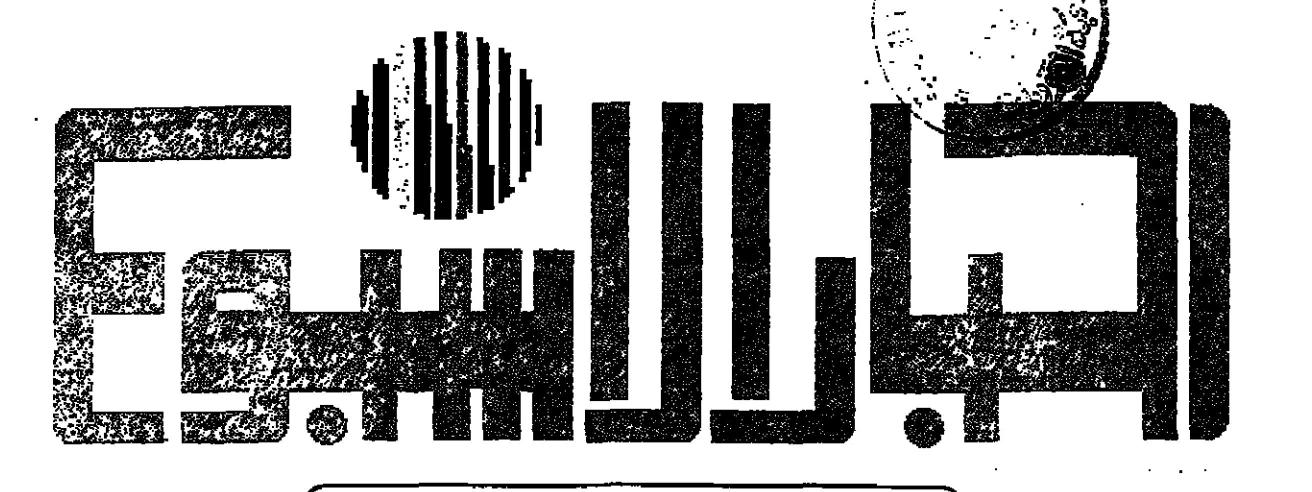


١٦ صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — ٢٠٠ فلس

الخميس ٥ رمضان ١٤١٦ هـ ـ ٢٥/١/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٤٥ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY -25 . 1. 1996 - No. 1745 - Vol. 37 - AMMAN - JORDAN

تحرك واسع لاطلاق سراح المعتقلين الاردنيين من السجون الاجنبية والعربية

امين الاوقاف: فتح دور نموذجية للقرآن الكريم

انتهاكات حقوق الطفل الانسانية

التلوث الصناعي في مدينة عمان

انخفاض حالات الطلاق والزواج

٥٣٣ حالة انتحار في المملكة

ارتفاع اسعار الادوية المحلية

امسيات رمضانية تقيمها امانة عمان

منع استيراد السيارات موديل ٩٠ فما دون

معمر اردني عمره ١١٥ عاما يتذكر ايام زمان الرمضانية

استكمال اسس بناء اول دولة فلسطينية في التاريخ

موقفنا

... واخيرا قامت الدولة الفلسطينية الديموقراطية

لاول مرة في التاريخ تقوم دولة للفلسطينيين تمثل سبعة ملايين فلسطيني منتشرين في العالم رافعة شعار الديموقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان وهو ذات الشعار الذي يسعى الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الى تكريسه على ارض الواقع العربي بعد ان كرسه على الارض الاردنية.

لقد اثبت ابناء الشعب الفلسطيني كما اثبت اخوانهم ابناء الشعب الاردني قدرتهم على ان يكونوا بمستوى العصر الحديث وفلسفته السياسية حين اجتمعت كلمتهم لاول مرة في التاريخ على انشاء دولة ديموقراطية

البقية على صفحة ١٥

القدس ـ اخبار الاسبوع ـ

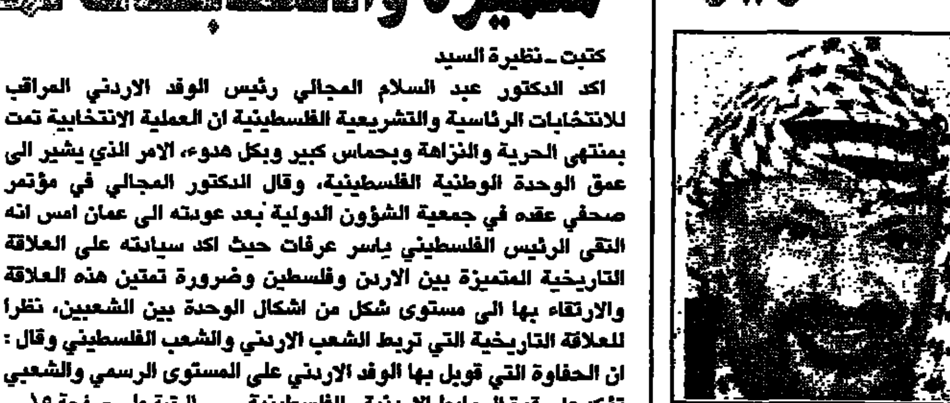
علمت اخبار الاسبوع ان البرلمان الفلسطيني سيعقد اول جلسة له بعد انتهاء شهر رمضان المبارك على ارض فلسطين لاول مرة في التاريخ معلنا بذلك استكمال عناصر بناء الدولة الحديثة التي اصبحت لها سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية تعمل كل منها منفصلة عن الاخرى تاكيدا لتطبيق الديموقراطية وتحقيقا للعدالة الاجتماعية واسس اقامة الدولة الحديثة.

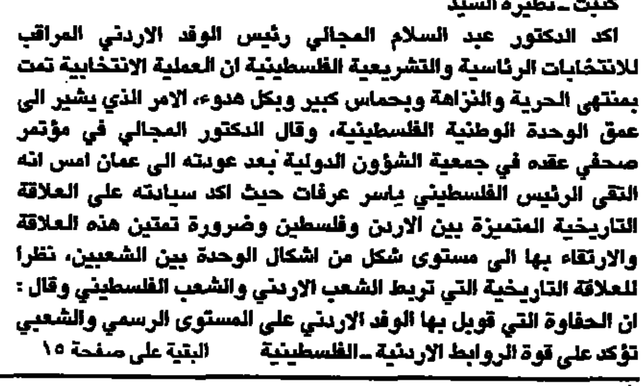
وعلم انه سيتم انتخاب الدكتور حيدر عبد الشافي رئيسا للبرلمان الفلسطيني في اول ممارسة ديموقراطية حقيقية يقوم بها الفلسطينيون بانتخاب شخصية سياسية معارضة لرئاسة البرلمان الفلسطيني حتى يكون للسلطة التشريعية دور مهم وقيادي في الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية خاصة وان عبد الشافي معروف بمواقفه المعارضة لسياسة السلطة الوطنية رغم انه يؤيد التوجهات العامة نحو السلام واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقال مراقبون سياسيون في عمان والقدس ان الفلسطينيين كسبوا الجولة الاولى في الديموقراطية اذ ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين قد شاركوا في الانتخابات رغم دعوات مقاطعتها مما يؤكد على مدى الوعي الذي وصل اليه الفلسطينيون الذين يبنون دولة حديثة

البقية على صفحة ١٥

المجالي : العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية متميزة والانتخابات تمت بنزاهة





كتبت ـ نظيرة السيد

اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوفد الاردني المراقب للانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية ان العملية الانتخابية تمت بمنتهى الحرية والنزاهة وبحماس كبير وبكل هدوء، الامر الذي يشير الى عمق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقال الدكتور المجالي في مؤتمر صحفي عقده في جمعية الشؤون الدولية بعد عودته الى عمان امس انه التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث اكد سيادته على العلاقة التاريخية المتميزة بين الاردن وفلسطين وضرورة تمتين هذه العلاقة والارتقاء بها الى مستوى شكل من اشكال الوحدة بين الشعبين، نظرا للعلاقة التاريخية التي تربط الشعب الاردني والشعب الفلسطيني وقال : ان الحفاوة التي قوبل بها الوفد الاردني على المستوى الرسمي والشعبي تؤكد على قوة الروابط الاردنية ـ الفلسطينية

البقية على صفحة ١٥

٢٤ آذار موعد الانتخابات البرلمانية العراقية

اعلن في بغداد امس عن موعد الانتخابات البرلمانية العراقية وذكر البيان ان الرابع والعشرين من آذار المقبل موعد الانتخابات البرلمانية التي ستجري في العراق فيما عدا المناطق الشمالية التي تقع تحت سيطرة الاكراد.

الاسد لكريستوفر : لن اجتمع مع بيريس قبل التوصل الى اتفاق سلام

ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان الرئيس السوري حافظ الاسد اوضح لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خلال محادثاته معه في العاصمة السورية مؤخرا بانه لن يجتمع مع شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل. وقال الاسد للوزير الامريكي بانه لا يؤمن انه سيكون بالامكان التوصل الى اتفاق سلام بين الدولتين قبل انتخابات الكنيست الاسرائيلية.

قروض امريكية لاسرائيل

قالت صحيفة جيروسالم بوست ان مسؤولين اسرائيليين غادرا الى الولايات المتحدة لطلب قرض قدره ٧٥٠ مليون دولار وذلك بعد ان تمكنت اسرائيل من جمع قروض بقيمة ... مليارات دولار من الولايات المتحدة الامريكية في وقت سابق.

اخلاء الخليل تصدر محادثات عرفات ـ بيريس

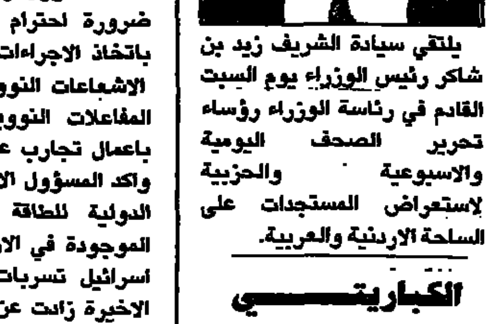
قدم شمعون بيريس التهاني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية التي حدثت في الاراضي الفلسطينية المحررة.

وكان بيريس التقى عرفات على حاجز ايريز يوم امس وقد تطرقت المحادثات الى العديد من القضايا جاء في مقدمتها تعديل بنود الميثاق الفلسطيني المتعلقة بتدمير اسرائيل. كما اكدت الانباء ان المحادثات تطرقت ايضا الى موضوع المعتقلين الفلسطينيين السياسيين وبخاصة المعتقلات اللواتي يرفضن الشروط الاسرائيلية للافراج عنهن بخاصة انهن هددن بحرق انفسهن داخل السجون الاسرائيلية.

ونقلت الانباء ان بيريس هدد بوقف العملية السلمية اذا لم يلغ المجلس الوطني بعض البنود المتعلقة بتدمير اسرائيل انطلاقا من ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية اكملت مرحلة من مراحل عملية صنع السلام. وتؤكد معلومات صحفية متداولة ان اسرائيل ترفض استبدال الميثاق الفلسطيني بصيغة جديدة تتفق والتوجهات السلمية في المنطقة. وفي تعليقات رسمية اسرائيلية ذكرت انه حسب هذا التوجه في عملية الاستبدال يظل الميثاق ضمن مخططات منظمة التحرير الفلسطينية بينما الصيغة الجديدة هي مخطط سلطة الحكم الذاتي الامر الذي يبقي الامور على حالها من العداء لدولة اسرائيل. الجانب الفلسطيني يعلن ان المجلس التشريعي المنتخب مكمل للمجلس الوطني مما يعني ان الاستراتيجية المستقبلية الفلسطينية اصبحت واحدة لكن اسرائيل حسب مصادر سياسية ترفض هذا التوجه الفلسطيني الامر الذي دعا بيريس ان يهدد بوقف عملية السلام.

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات تطرقت الى اخلاء مدينة الخليل كما جاء في اتفاق «اوسلو ب» والذي تحدد ان يكون شهر آذار بداية اعادة الانتشار في الخليل لتصبح مدينة محررة كباقي المدن الفلسطينية التي اكدت انتخابات المجلس التشريعي انها استفتاء على هوية الوطن والارض الفلسطينية.

الشريف زيد يلتقي رؤساء تحرير الصحف



يلتقي سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء يوم السبت القادم في رئاسة الوزراء رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية والحزبية لإستعراض المستجدات على الساحة الاردنية والعربية.

ربع مليار دولار خسائر التجار سنويا نتيجة تخفيض الصادرات للعراق

اعرب العديد من التجار الاردنيين واصحاب المصانع الاردنية عن قلقهم على مستقبل تجارتهم مع العراق بعد قرار الحكومة الاردنية تخفيض حجم الصادرات الاردنية للعراق الى النصف وهو امر يعني خسارة الاردن حوالي ربع مليار دولار سنويا نتيجة هذا القرار. وقال مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة ان العديد من التجار قد اتصلوا بالوزارة متسائلين عن صحة الانباء التي تشير الى تخفيض في حجم الصادرات الاردنية للعراق مؤكدين انه لا توجد اسواق بديلة للصادرات الاردنية ذلك لان الصناعات الاردنية قامت اصلا لارضاء المستهلك العراقي وهي غير قادرة على فرض نفسها على المستهلك العربي في الدول الاخرى لاعتبارات عديدة اهمها وجود سلع منافسة لها ومدعومة من الحكومات وارتفاع مستوى معيشة سكان الخليج الذي يجعلهم يختارون سلعا اوروبية وامريكية او يابانية ذات جودة اعلى واغلى سعرا. ولم يستبعد المسؤول ان يتراجع الاردن عن قراره خاصة وان العراق لن يتاثر بالقرار الاردني لان العراق يستورد ٥ بالمائة من احتياجاته عبر الاردن في حين يستورد ٩٥ بالمائة من مستورداته من دول اخرى وعبرها مثل تركيا لا سيما وان العراق طلب

البقية على صفحة ١٥

تسرب اشعاعات نووية اسرائيلية الى الاردن

دعا مسؤول اردني كبير الحكومة الاسرائيلية الى ضرورة احترام تعهداتها والتزاماتها مع الاردن باتخاذ الاجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تسرب الاشعاعات النووية الى الاردن نتيجة اخطاء في المفاعلات النووية الاسرائيلية او نتيجة القيام باعمال تجارب على بعض انواع الاسلحة النووية واكد المسؤول الاردني ان الاردن عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي سجلت اجهزتها الموجودة في الاردن وعلى المناطق الحدودية مع اسرائيل تسربات اشعاعية متزايدة خلال الفترة الاخيرة زادت عن المعدل الطبيعي حوالي ١٥ مرة نتيجة تسرب اشعاعات نووية لا يعرف مصدرها ولكنها قادمة من منطقة حيفا حيث يقع احد المفاعلات النووية الاسرائيلية القديمة التي تجري فيها تجارب نووية على عمليات انشطار الذرة للاغراض السلمية وقد يكون السبب تفجير نووي اسرائيلي تحت البحر.

وقال المسؤول ان الحكومة الاردنية ابلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيادة نسبة الاشعاعات النووية في الاردن وان مصدرها قد يكون اسرائيل مما يتطلب ان تخضع اسرائيل مفاعلاتها النووية لاشراف دولي ضمانا لسلامة الاردنيين اولا والاسرائيليين ثانيا خاصة وان المفاعلات النووية الاسرائيلية من النوع القديم الذي تعمل الدول التي تمتلك مفاعلات شبيهة لها للتخلص منها.

تسريع المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية

بدات يوم امس المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية وسط اجواء تفاؤلية عن عودة تزخيم عملية السلام كما يلاحظ المراقبون تسريعا في الخطوات واستعجالا في التحركات عكستها تصريحات لمسؤولين سوريين واسرائيليين في دفع الامور الى الامام واشاعت اجواء الامل بقرب الوصول الى صيغة اتفاق. ويؤكدون ان حركة الاتصالات العربية التي اجريت على مستوى القمة بين الرئيس الاسد والرئيس مبارك والقمة التي عقدها جلالة الحسين مع الرئيس مبارك كلها تصب في خانة ترجمة عملية للايجابيات التي انتجتها زيارات كريستوفر للتاسيس للمرحلة التي بدات بالامس.

المواقف الجديدة تشير الى احتمال تقدم سريع على صعيد عملية السلام لم يكن يتوقعها احد من المراقبين. والسؤال الذي يطرحه المراقبون هل تشمل المفاوضات بعد ذلك المسار اللبناني ـ الاسرائيلي ؟.

مصادر وزارية لبنانية تشير الى ان لبنان جاهز وهو ينتظر الظروف وتقدم المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي حتى يستانف هو مفاوضاته مع الجانب الاسرائيلي. اللافت للنظر انه ليس بين لبنان واسرائيل امور عالقة لانه سينطلق من القرار ٤٢٥ وكيفية تنفيذه بدون شروط الا ان هناك خصوصيات سيطرحها لبنان وابرزها الوجود الفلسطيني وانه يرفض التوطين. على صعيد اخر كشف تقرير دبلوماسي غربي ان العام ١٩٩٦ سيكون عام الانفراجات والانسحابات والتسويات الكبرى في منطقة الشرق الاوسط وقد يشهد استكمال عملية السلام في حلقاتها الاخيرة خصوصا على المسارين السوري واللبناني وان الساحة اللبنانية ستشهد انفراجات ويتحقق الانسحاب من الاراضي اللبنانية وان الربيع المقبل قد يكون موعد خطوات عملية لاستعادة الارض واسترداد السيادة.

الكباريتي اليوم في غزة مهنئا عرفات

يصل السيد عبد الكريم الكباريتي اليوم الى غزة ليقدم التهاني للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية للسلطة الوطنية وبمناسبة انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني. وتؤكد معلومات رسمية ان زيارة الكباريتي وزير الخارجية الى غزة مهنئا تضفي طابعا مميزا للعلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين وتؤكد في الوقت نفسه على عمق الروابط بين الاهل والاخوة على جانبي نهر الاردن. وتضيف : لما كانت زيارة السيد الكباريتي هي اول زيارة لمسؤول عربي يصل الى غزة فهذه الزيارة ترقى الى مستوى العلاقة بين توامين باعتبارها فاتحة جديدة لعهد جديد يتطلع الشعبان الشقيقان معا الى رؤية واقع وحدوي ينظم العلاقات الوحدوية المنشودة بين الطرفين.

توقيع برنامج تنفيذي بين الاردن وسلطنة عمان

. تم امس في وزارة التخطيط التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين الاردن وسلطنة عمان للسنوات ٩٦ ـ ١٩٩٨.

وتضمن البرنامج بنودا للتعاون في مجالات التربية والتعليم والتعليم العالي، والثقافة والتنمية الاجتماعية والرياضة والشباب والآثار وتبادل المطبوعات والدوريات ونشر كتب التراث وصور المخطوطات واجراء البحوث الاجتماعية وتشجيع اعمال الرياضة والشباب وتبادل المعلومات في مجال الآثار واقامة معارض التراث.

وقع البرنامج عن الجانب الاردني الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعن الجانب العماني السيد محمد بن سلطان آل بو سعيد السفير العماني في الاردن.

تشيلر تتجاوز الخصام مع يلماظ وتشكل حكومة ائتلافية



اتفقت تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» ومسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» بالرغم من الخصام الحقيقي بينهما على تشكيل حكومة ائتلافية يتقاسم فيها الحزبان رئاسة الحكومة.

السبب الحقيقي وراء هذا التحالف هو عدم اتاحة الفرصة لحزب «الرفاه الاسلامي» الذي فاز بالنسبة الكبرى من مقاعد البرلمان في الانتخابات التركية الاخيرة علاوة على المعطيات الداخلية (الجيش خصوصا) بالاضافة الى موقع تركيا السياسي في حلف الاطلسي وعلاقاتها الوثيقة بالعالم الغربي خصوصا بعد ابرام اتفاق تبادل جمركي حر بينها وبين الاتحاد الاوروبي. المعلقون يقولون ان تحالف تشيلر ويلماظ سيظل تحالفا صعبا نظرا لارث الخصومات العميق بين الحزبين الا ان الظروف المستجدة وكذلك فشل اربكان في تشكيل حكومة وضع الحزب امام خيار التحالف الائتلافي بالرغم من ان حزب الرفاه اعلن قبوله العمل في اطار الدولة التركية ذات الدستور العلماني الا انه لم يوفق في تشكيل حكومة. المراقبون السياسيون يحاولون اكتشاف ابعاد حرمان حزب الرفاه من استثمار موقعه الانتخابي الذي احتله بسبب الديموقراطية الامر الذي يمكن ان يحدث ردود فعل خطيرة جدا في تركيا لانه يعني صداما محتملا بين الاسلاميين والجيش. جدير بالملاحظة ان تشيلر اشترطت ان تترأس الحكومة اولا ومن ثم يلماظ وذلك انطلاقا من مبدأ الحفاظ على العلمانية التي ادخلت الحزبين في ائتلاف حكومي بالرغم من الخصام الحقيقي بينهما. ويتساءل المراقبون هل تساهم رغبة استثناء «الرفاه» من الاصول المتبعة في خط هذا الحزب الاسلامي الذي استثنى ذاته من طروحات الاسلام السياسي المألوفة خارج تركيا وارتقى العمل في اطار الصيغة العلمانية لم لنها قد تدفعه الى التشكيك في هذه الصيغة مما يجعله يقف في وجه الجيش؟



١٥٠ صاروخ «سكاد» لدى العراق خلال ٤ سنوات

حسب تقديرات اوساط امنية اسرائيلية انه سيكون لدى العراق خلال السنوات الاربع القادمة عشر راجمات لصواريخ ارض ـ ارض من طراز «سكاد» بالاضافة الى ١٥٠ صاروخ سكاد وباستطاعة العراق نصب كميات كبيرة اليوم من راجمات صواريخ «فروغ» القصيرة المدى.

وحتى سنة ٢٠٠٠ سيكون لدى سوريا اكثر من ٨٠ راجمة صواريخ ارض ـ ارض من انواع مختلفة وترسانة كبرى لصواريخ سكاد ـ سي وسكاد ـ بي، وصواريخ روسية الصنع دقيقة الاصابة من طراز «توشكا» اضافة الى صواريخ فروغ قصيرة المدى.

وحسب تقديرات قيادة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فان ليبيا، ايران، سوريا والعراق تقوم بتطوير وانتاج رؤوس متفجرة وقذائف جوية غير تقليدية بالاضافة الى الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وصواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى وان هذه الدول قد تبادر بحرب جديدة ضد اسرائيل في المستقبل.

٧٢ مليار دولار اسلحة امريكية للخليج

اكدت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان هناك حشدا عسكريا امريكيا ضخما في منطقة الخليج العربي تدعمه عقود عسكرية وقعتها دول الخليج لتزويدها باسلحة امريكية حديثة قيمتها ٧٢ مليار دولار.

وقالت الصحيفة انها المرة الاولى في تاريخها التي تؤسس واشنطن اسطولا خاصا لمنطقة الخليج اسمته ـ الاسطول الخامس ـ يضم ١٥ الف بحار و ٤٣ سفينة حربية تحمل طائرات وصواريخ كروز اضافة لاكثر من ١٧٠ طائرة حربية حديثة موزعة في دول المنطقة. وقالت الصحيفة ان القوات الامريكية في الخليج ستجري ٦٠ مناورة عسكرية يشارك بها خمسون الف جندي امريكي.

اكرموا رجال الرعيل الاول

□ هاني خير □

اعتاد بعض الوزراء والحكام على ان يصموا اذانهم عن كل كلمة نقد او معالجة او لفت نظر توجه الى اعمالهم سواء اكانت هادفة ترمي الى الاصلاح او لم تكن كذلك معبرين بذلك كما يظنون او يخطر في اذهانهم عن استيائهم من كلمات النقد والتوجيه والتصويب ايا كان نوعها وايا كانت اهدافها وغاياتها ومراميها وعليه فان سكوت الحكومة او عدم الاكتراث واللامبالاة عما ينشر في الصحف عن اخطاء او جرائم او تلاعب باموال الدولة ومن ثم تحدي القانون ونظام الانتقال والسفر في استمرار السفريات الوزارية والنيابية للاشتراك بالمؤتمرات والمعالجات الصحية على نفقة الحكومة في الخارج هي امور لا يمكن السكوت عنها باي حال من الاحوال.

والحقيقة ان اصطناع الصمم لا يعبر عن الاشياء كما يظنون ولكنه يعبر عن سلبية غير مجدية سلبية تابى التخلص من كينونتها فلا تنحو منحى الايجابية والعمل والتحرك بحثا عن اصلح السبل واقومها وانظفها ليظل واقع الموجه الى النقد كما هو وكما كان بالامس وكما سيكون غدا.

والبعض الاخر يؤمن تمام الايمان بان الانسان يستطيع ان يرى كل شيء الا نفسه ؟! وان يرى اخطاء الناس جميعهم الا اخطاءه وعلى اساس هذه القاعدة الواعية يتقبلون «النقد» بروح من يريد ان يعرف اخطاءه ليصلح منها ما استطاع اولئك هم «الايجابيون» الذين يعيشون الحياة بتحرك دائم وهم يبحثون عن الاصلح والاقوم والانزه والامين المخلص..

حقيقة ان هؤلاء الايجابيين قلة ولكنها قلة لا تبلغ درجة الانعدام فقد التقيت باصدقاء من ابناء هذا البلد المعروفين بوطنيتهم واخلاصهم وانتمائهم لهذا البلد بعد المقالة الاخيرة التي وجهتها الى دولة رئيس الوزراء الاخ عبدالكريم الكباريتي ليفتح ابوابه امام ابناء شعبه وامام كل مواطن مخلص امين فقد قاموا بزيارتي بمكتبي لحرصهم على ان يزودوني باحسن السبل واقوم الطرق لتحقيق ما رميت اليه في مقالتي وليستخلصوا من التفاصيل سبل الاصلاح وكيفية التغلب على الاخطاء بروح ايجابية سلسة راضية مرضية متحركة نشطة تابى الركود وترفض السلبية وتعطي الاخرين من المواطنين ثقة وايمانا برئيسهم الكريم وبان النجاح في اصلاح هذا الاسلوب سيكون اكيدا.

ان موقف هؤلاء الاصدقاء يحملني على تقديرهم والاعجاب بوطنيتهم واخلاصهم لبلدهم وبروحهم المتوثبة ورغبتهم الغير محدودة في تصويب مستوى المسيرة السياسية والادارية في هذا البلد وهم جودت المحيسن وداود سليمان وعبدالحميد عمر.

وهنا لا بد من ان اتحدث عن موضوع هام لا يزال حديث كل مواطن سياسي ومثقف في هذا البلد وهو ما يتعلق بالمؤتمرات فقد شهد الاردن خلال السنة الماضية عشرات المؤتمرات والندوات وقد صدرت عن هذه المؤتمرات والندوات عدة قرارات وتوصيات على درجة من الاهمية يكفي تنفيذ واحد منها او اثنين او ثلاثة لكي نشعر بان لهذه المؤتمرات والندوات التي ننفق عليها الالاف المؤلفة من الدنانير جدوى ملموسة!!؟.

ثم انه لا خلاف على ان اجتماع اهل الفكر والراي والتخصص الواحد في مكان واحد ليوم او عدة ايام للبحث في تكريم زعماء هذا البلد او في امور مهمة ومفيدة للراي العام الاردني ليكون على اطلاع وعلم بمسيرة زعماء بلده الذين خدموه وكرسوا حياتهم من اجل تقدمه ورفعته ونهضته هو واجب مطلوب ولكن شريطة ان تكون هذه الندوات التكريمية للزعماء المعروفين منذ تاسيس الامارة حتى هذا التاريخ ورؤساء الوزارات السابقين وهم السادة الامير شاكر بن زيد ، سعيد خير ، مثقال الفايز، عودة ابو تايه ، علي خلقي، حامد الشراري، محمد الحسين، راشد الخزاعي، سعيد الصليبي، حديثه الخريشة ، حسين الطراونة، سليمان السودي، كليب الشريدة، ناجي العزام، ماجد العدوان، بخيت الابراهيم، سالم ابو الغنم، شمس الدين سامي، هاشم خير ، شاهر الحديد، عبدالرحمن ارشيدات ، مصطفى وهبي التل، نجيب ابو الشعر، محمد الشريقي، زعل المجالي، محمد المحيسن ، طاهر الجقة، صبحي ابو غنيمة، سعيد ابو جابر، علي الكايد، عبدالحميد شومان، كامل عريقات، مصطفى خليفة ، قاسم ملحس، بهاء الدين عبدالله وغيرهم سانذكرهم في مقالة قادمة.

والسادة رؤساء الوزارات السابقون رشيد طليع ، مظهر ارسلان، علي رضا الركابي، حسن خالد ابو الهدى، الشيخ عبدالله سراج، ابراهيم هاشم، توفيق ابو الهدى، سمير الرفاعي، سعيد المفتي، فوزي الملقي، حسين فخري الخالدي، بهجت التلهوني ، حسين بن ناصر، سعد جمعة ، عبدالمنعم الرفاعي، محمد داود، احمد طوقان، قاسم الريماوي.

فمثلا معالي صديقنا سعيد التل ومن معه قد سلطوا اضواءهم في ندوات التكريم على ثلاثة من رؤساء الوزارات السابقين ونحن لا ننكر عليهم ذلك فهم يستحقون ذلك ولكن يجب تحقيق المساواة والعدالة في التكريم لكل زعماء هذا البلد ورؤساء وزاراته السابقين فالانسان الناضج الراشد المثقف الواعي لا يبدأ بتكريم الزعماء من اخر الصف ولكنه يبدأ من مستهل قيام الامارة الاردنية لان زعماء البلد من الرعيل الاول قد خدموا هذا البلد خدمات جزيلة وقاموا باعمال جليلة بالنضال والجهاد والاتحاد والتضامن والايمان بوحدة العرب اينما كانوا وكرسوا حياتهم وما يملكون في سبيل تاسيس الامارة الاردنية وتاييد الامير عبدالله بن الحسين .

وقد لوحظ ايضا ان كثيرا من المؤتمرات والندوات المختلفة المواضيع والاهداف تنعقد هنا وهناك وتصدر عنها قرارات وتوصيات غاية في الاهمية ثم ينتهي الامر عند الاعلان عن هذه القرارات والتوصيات!. ومن الملاحظ ايضا ان كثيرا من هذه القرارات والتوصيات يتكرر مع كل انعقاد ندوة او مؤتمر ولكن شيئا منها لا يدخل دائرة التنفيذ والتطبيق مما يوحي للمراقب او كما قال احد كبار رجال السياسة في هذا البلد بعدم جدوى هذه المؤتمرات والندوات وان الصرف عليها حرام بحرام وان الغاية من انعقادها لابراز الوجود ونحن لسنا ضد انعقاد المؤتمرات والندوات فقط نريد اثارا ملموسة لهذه المؤتمرات والندوات تفيد الامة وتنهض بها وتجعلنا نطالب بالمزيد منها وعلى مستوى الاردن نرجو من حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم رائد العلم والاقتصاد ان يخصص مجموعة من اكفأ العاملين بهذه الحقول والميادين لمتابعة قرارات وتوصيات المؤتمرات التي تعقد في عمان او خارج عمان والعمل على تطبيقها من خلال الاتصالات بالقائمين على امر تطبيقها واخيرا لقد عرفنا عالم اليوم باننا امة تجيد الكلام والكلام ثم الكلام وبعد الكلام الخطابة وبعد الخطابة التهديد والوعيد والتنديد باللسان فارجو ان ياتي يوم قريب يشهد لنا العالم فيه اننا امة عرفت طريقها نحو الاعمال وتخلت عن الاقوال فقط ؟!.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾
صدق الله العظيم

استخدام السيارات الحكومية في اعمال خاصة

نجحت الحكومة في تنفيذ العديد من المهام المطلوبة منها لضغط النفقات وترشيدها الا ان قضية استخدام السيارات الحكومية في اعمال خاصة ما زالت قائمة رغم ان الجميع يؤكد ان هناك عدم انضباطية في استخداماتها مما يؤدي الى زيادة نفقات الدولة من جهة والى توتير العلاقة بين المواطن والمسؤول والتاثير على المصداقية في ضبط النفقات.

صحيح ان ضبط النفقات الحكومية في استخدام السيارات لن يؤدي الى توفيرات مالية كبيرة ولكن انعكاسات هذا القرار لو تحققت ستكون كبيرة على المواطن الذي سيتنفس الصعداء حين يجد حلا لهذه القضية التي لم تعالج بعد.

لقد سنت احدى الحكومات السابقة سنة حميدة ولكنها لم تكن صارمة في تطبيقها حين طلبت من دوريات المرور ورجال السير التحقق من استخدام اية سيارة حكومية تعمل خلال او بعد اوقات الدوام الرسمي ولكن الكثير من المخالفات وقعت دون ان تستطيع الحكومة معاقبة موظف واحد اساء استخدام سيارة حكومية . ان سجلات ديوان المحاسبة ودائرة الرقابة والتفتيش مليئة بمخالفات يبلغ عنها موظفون لسيارات حكومية تستخدم في ايصال الخضار والفواكه الى منازل المسؤولين وفي ايصال الاولاد الى المدارس وفي العديد من الاعمال الخاصة التي لا يجوز ذكرها نامل ان نجد حلا لهذه الظاهرة.

المساحون يطالبون بتاسيس نقابة لهم

تعتقد الحكومة ان مهنة المساحة منظمة وهي غير ذلك تماما بدليل ان هناك حوالي ٦٣٦ مساحا مرخصا فقط في حين ان الوقائع تؤكد ان هناك اكثر من الف مساح وعشرات اخرين معظمهم لا يحملون شهادة تؤهلهم لممارسة المهنة وقد ادت الفوضى في عمليات المساحة الى اخطاء كثيرة وعديدة يقع بها المساحون غير المرخصين مما يتطلب المزيد من الجهد والوقت لاصلاح اخطائهم. ويطالب المساحون الحقيقيون الحكومة بترخيص مهنتهم واعتبارها مهنة الا ان الحكومة لم تتجاوب حتى الان مع مطالبهم. لقد حاولت الدولة انصاف المساحين باعطائهم علاوة موقع من ١٥ ـ ٣٠٪ الا ان الكثير من المؤسسات لا تطبق هذا القرار رغم انه قرار مجلس الوزراء وتتعامى عن تنفيذه. ان المساحين الذين يعانون من الدخلاء على المهنة ومن صعوبة العمل ومن انخفاض الرواتب سعوا اكثر من مرة لتنظيم المهنة ولكنهم كانوا يواجهون بعقبات ويرى المساحون ان الوقت قد حان لتنظر الدولة باتجاههم وتسعى لانصافهم نظرا لدورهم المتميز ولوجود اخطاء في ممارسة المهنة من الدخلاء عليها مما يتطلب تنظيم هذه المهنة للصالح العام.

الرقابة على المراكز التعليمية الخاصة

تعددت مراكز التعليم الخاصة وانتشرت في جميع انحاء المملكة وتنوعت المواد الدراسية التي تقدمها ولكن دون ان يوجد من يدقق في اعمال وانجازات هذه المراكز اذ ان العديد منها تتكلم كثيرا وتضع اعلانات ويافطات وتتفاخر بانها الاحدث والاهم في المنطقة ولكن الزائر لا يجد من هذا التفاخر والتباهي شيئا..

اذ تلجأ بعض هذه المراكز واقول بعضها الى التعاقد مع معلمين من الدرجة الدنيا في ثقافتهم وعلمهم وذلك لتدني رواتبهم مما يجعل الخدمة التي يقدمها المركز محدودة وقاصرة عن الوصول الى مستوى الاعلان الذي يضعه كما ان المواد الدراسية قاصرة ولا يدرك المواطن انه وقع ضحية الا بعد ان يدفع المبلغ المطلوب مسبقا.

ان الضرورة تقضي باشراف حكومي على كل دورة وبرنامج من برامج ودورات هذه المراكز والتاكد من ان البرنامج المعلن عنه حقيقي وان ما يقوله الاعلان يترجم على ارض الواقع.

نقول هذا ونحن نرى مراكز ومعاهد خاصة مفخرة فعلا في انجازاتها وما تقدمه من خدمات ولكن هناك من يشوه هذه الصورة الجميلة مما يستدعي معالجتها حتى تبقى صورة الوطن الاجمل.

اخطاء في نشرة الاحصاءات البيئية الحديثة

اصدرت دائرة الاحصاءات العامة مؤخرا نشرة احصاءات بيئية للعام ١٩٩٥ تضمنت الاخطاء التالية:

ان النشرة التي طبعت عام ١٩٩٦ ووزعت مؤخرا تضمنت معلومات اكل الدهر عليها وشرب مثل معدل الامطار الساقطة عام ٩٢ ـ ٩٣ ولم تذكر شيئا عن عامي ٩٤ و ٩٥.

حددت الكثافة السكانية لعام ١٩٩٤ ولم تبين لنا الكثافة عام ١٩٩٥، حددت نسبة التلوث الغذائي عام ١٩٩٤ وليس عام ١٩٩٥، لم يقرأ احد النشرة قبل ارسالها للطباعة بدليل ان البند ٤ من نتائج الدراسة يقول: بلغ متوسط الفرد لعام ١٩٩... «هكذا» ودون تحديد السنة او متوسط الدخل.، حددت النشرة عدد الحرائق عام ١٩٩٣ ولم تذكر شيئا عن عام ٩٤ او ٩٥.

نقول ذلك رغم ان مقدمة النشرة التي كتبها المدير العام اكدت ان النشرة تتضمن معلومات رقمية عن عام ١٩٩٥.

اختلاس في مؤسسة اكاديمية

قررت ادارة احدى المؤسسات الاكاديمية تجميد موظف لديها وسحب جميع الصلاحيات منه بسبب الاشتباه به بانه قام باختلاس مبالغ مالية «محترمة» على مدار الاربع سنوات الماضية..

رئيس المؤسسة شكل على الفور لجنة للتحقيق في الموضوع .. موظفو المؤسسة ومعارف المختلس اكدوا بان المذكور لن يصاب باذى ولن يمس بسوء لانه مدعوم.

★★★

مراقبة كل مشبوه!!



بالرغم من المراقبة المشددة على احد المحلات التجارية التي يتعامل بالادوات الكهربائية المهربة والمداهمات المستمرة للمحل بقصد ضبط الادوات الكهربائية الا ان الجهات المختصة المداهمة لم تتمكن من العثور على شيء رغم تاكدها من ان صاحب المحل يتعامل بالمهربات.

التحليلات مستمرة لمعرفة الطريقة التي يلجأ اليها صاحب المحل لاخفاء المهربات لان في الامر لغزا محيرا.

لماذا لا يقام مهرجان جرش بعيدا عن اثارها؟

اكد الدكتور محمد عبيدات المدير العام لجمعية حماية المستهلك والاستاذ المتخصص في عمليات التسويق ان مهرجان جرش سيؤثر سلبا على اثار المدينة التاريخية مما يستدعي البحث عن مكان اخر لاقامة المهرجان لان الاثار اهم من السياحة وليس العكس صحيح.

وقال في مداخلة قدمها في برنامج الادارة العليا الذي اختتم اعماله في معهد الادارة العامة ان تدمير الاثار باسم تنشيط السياحة عمل غير مقبول ابدا ودعا الى التعرف على مواقف المواطن الاردني اولا من مختلف اوجه تشجيع السياحة مؤكدا ان القيمة المضافة للسياحة في الاردن اقل من صفر.

واكد انه يمكن ان نضاعف مدخولنا السياحي بالاهتمام بالاثار وادارة المناطق الاثرية المختلفة ذلك ان في الاردن تنوعا في الاثار يستدعي الاهتمام اكثر بالادارة السياحية لكل منطقة على حدة لان ادارة كل منطقة تختلف عن ادارة المنطقة الاخرى.

وقال انه لا يوجد تسهيلات سياحية كافية تدفع السائح لزيارة الاردن او الاقامة فيه مدة اطول.

من ناحية اخرى اكد خبراء اردنيون في شؤون السياحة ان اسرائيل تخل بالاتفاقية السياحية مع الاردن من خلال رفضها تنظيم اقامة للسياح الاجانب الذين ياتون لاسرائيل والاردن وانها تكتفي بتنظيم رحلة سياحية نهارية الى الاردن لعدة ساعات يعود بعدها السائح الى اسرائيل لينام هناك وينفق مخصصات رحلته في اسرائيل وحدها مما الحق خسائر كبيرة بالسياحة الاردنية .

تضخيم امال المواطنين بتصريحات اعلامية

بين فترة واخرى يتحفنا المسؤولون بتصريحات حول اكتشافات خارقة في الاردن تجعله دولة غنية في حين ان الواقع بعيد عن ذلك تماما فكل بلد في الدنيا فيه خامات معدنية ونفطية ولكنها ليست بمستوى يمكن اكتشافها اما لان تكاليف اكتشافها اكبر من قيمتها واما لان هناك صعوبات كبيرة في هذه الاكتشافات.

ففي الاردن كميات ضخمة من النفط والنحاس والمنغنيز والصخر الزيتي واخيرا هناك ذهب في الاردن في بقعة محدودة في الجنوب.

هذه التصريحات التي تبعث في النفس التفاؤل لا يمكن الاخذ بها ابدا لاننا نسمع عنها منذ سنوات طويلة دون ان نلمس شيئا منها ومن يستعيد تصريحات المسؤولين الاردنيين حول المعادن الثمينة الموجودة في الاردن كان يعتقد عند اطلاق هذه التصريحات قبل اكثر من عشرين عاما ان الاردن سيصبح دولة عظمى بما يحتويه من خامات وثروات طبيعية دفينة متناسين ان اليابان وكوريا وسنغافورة لا تملك شيئا من الثروات الطبيعية ولكنها دول قوية اقتصاديا وقادرة على مواجهة كل التحديات واثبتت موجودية عالمية دون ان تمتلك ايا من هذه الثروات لان الثروة الحقيقية هي في العقل وليس في الارض.

بس
؟!
ـ الناس في رمضان ـ

نحو البناء



سليمان المشيني

القهوة ودراما .. المقاطعـة

بالله تصبوا ها القهوة وزيدوها هيل
واسقوها للنشامى عظهور الخيل

رحم الله الشاعر الكبير الشيخ رشيد زيد الكيلاني صاحب هذه الاهزوجة الشعبية الرائعة الذي يعتبر من ابرز شعراء عصره في الاردن والوطن العربي .. كذلك يعد من اساتذة شعراء الاغنية والنشيد ومع ذلك فلم يعط بعض حقه لدى التاريخ لنهضتنا الثقافية وبصورة خاصة عند الحديث عن صفوة شعرائنا، رغم صدور عدد من الكتب الادبية التي تناولت ذلك الموضوع. ولكن .. لا بد ان ياتي يوم، لن يكون بعيدا باذنه تعالى يعيد فيه الى الذاكرة المؤرخون الذين يتقون الله والوطن ولا يخشون في قول كلمة الحق لومة لائم اسماء نخبة شعراء الاردن الحقيقيين وفي طليعتهم الشيخ رشيد ابو محمود تغمده الله برحمته ورضوانه، وعلى اي حال .. فلست بصدد الحديث عن اعلام شعرائنا وانما بشان الحديث عن دعوة جمعية حماية المستهلك الموقرة، مشكورة لمقاطعة القهوة اثر ارتفاع اسعارها ارتفاعا غير معقول او مقبول، تماما كارتفاع اسعار الادوية واستغلال ذلك من قبل بعض الحيتان، وما ادراك ما الحيتان .. انها والعياذ بالله «غيلان» في صورة انسان. ولست اذيع سرا اذا قلت ان الناس لم ترحب كثيرا «كما احتسناء» بدعوة المقاطعة تلك، رغم ما كتب حولها وبولغ في استحسان فكرة «المقاطعة» التي بدا العالم الراقي تطبيقها قبل ستين عاما واكثر. اقول لم يرحب الناس لانهم يعرفون ان بديل القهوة متوفر ابدا كالنسكافيه وتوابعها والشاي والحلبة والزعتر والنعنع والحصلبان والميرمية والاعشاب لجل ان بديل القهوة متوفر بغزارة ولذلك، وحسبما راينا وسمعنا وقرانا لم تكن الجبية بكل ما في هذه الكلمة من معنى طابع الاجراءات التي اتخذت لمقاطعة «المحبوبة السمراء» ورغم تقديرنا لدعوة جمعية حماية المستهلك لمقاطعة القهوة كما اسلفنا الا اننا نتساءل .. لماذا لم توجه الجمعية نفسها دعوة لمقاطعة «اللحوم» التي اصبحت اسعارها لا تطاق وايضا لمقاطعة الحلوى التي ارتفعت اسعارها خلال شهرين ما يربو على سبعين بالمئة، وايضا لمقاطعة الكثير من الفواكه التي لم يعد باستطاعة اصحاب الدخل المحدود شراءها اما الادوية التي لا يقدر المواطنون على الاستغناء عنها فلن نجرؤ على الدعوة لمقاطعتها لحاجة المرضى الماسة لها .. ولكننا ندعو الله تبارك وتعالى ان يقطع يد كل مختلس لاموال الشعب والله حسبنا وبعد، ومع الاجلال لجمعية حماية المستهلك التي دعوناها اكثر من مرة على صفحات اخبار الاسبوع الغراء، الى العمل على اخذ مساحات في اجهزة الاعلام الرئيسية كالاذاعة والتلفزيون والصحف لترشيد الاستهلاك والتعاون مع المؤسسات الثقافية والاجتماعية والاتحادات النسائية التي هي الاساس في الاستهلاك لعقد الندوات والمحاضرات والدراسات من اجل هذه الغاية الخيرة وهي تكثيف الوعي الاستهلاكي كي يستجيب المواطنون الى نداء الجمعية الى مقاطعة كل سلعة يحاول المسيطرون على استيرادها الاستغلال .. ولكن اقتراحاتنا لم تلق اي صدى حتى اليوم في نفس الجمعية الكريمة، وها هو ذا نحن نعود فنذكر، فلعل التذكير يكون ذا جدوى في نفوس القائمين عليها فنشاهد ذواتهم في التلفزيون ونسمع توجيههم عبر الاثير، نقرا في الصحف والنشرات موضوعات مستمرة حول هذه المهمة التي تعتبر على جانب كبير من الحساسية والاهمية للنهوض بمجتمعنا وحمايته من الاستغلال، وعلى اي حال فان جمعية حماية المستهلك تستاهل الشكر والتحية على ما تبذله من جهد وما تحاول ان تقدمه من خدمات.

صندوق التنمية والتشغيل في مواجهة البطالة

قباعة: ٦ ملايين دينار مخصصة للاقراض المباشرة وغير المباشرة لاقامة مشاريع انتاجية

الوظائف شحيحة وعلى الجميع التوجه الى التنمية الاقتصادية

عمان ـ اخبار الاسبوع ـ كتبت نظيرة السيد

اعد صندوق التنمية والتشغيل خطته السنوية لعام ١٩٩٦ وهي موزعة على القطاعات المختلفة.

السيد علي جدوع قباعة مدير عام الصندوق تحدث عن اهم الانجازات التي حققها الصندوق منذ نشاته وحتى عام ١٩٩٥ في المشاريع التي تم الموافقة عليها من الحكومة وهي في قطاعات الزراعة والصناعة والصناعات الحرفية والخدمية والسياحية بواقع ٢٠٤٧ مشروعا وفرت حوالي ٦١٤٨ فرصة عمل لعام ٩٥ كان هنالك ٩١٢ مشروعا بقيمة اجمالية حوالي خمسة ملايين دينار وفرت ١٨٤٥ فرصة عمل موزعة على مختلف القطاعات والمحافظات، اما عن توجهات الصندوق المستقبلية لعام ١٩٩٦ وفي ضوء الاجتماع الاخير برئاسة سيادة رئيس الوزراء رئيس مجلس الادارة وفي ضوء ما خصص للصندوق من موازنة للعام الحالي فان ادارة الصندوق تسعى جاهدة لتحقيق التطلعات التالية:



ـ التوسع في مجال الاقراض وزيادة حجم الاقراض للفئات المستهدفة العاطلة عن العمل في القطاعات المختلفة ولمختلف المحافظات اخذين بعين الاعتبار التركيز على مناطق الارياف والبادية والمناطق الاقل حظا بعدالة وموضوعية ومن المتوقع ان يكون حجم الاقراض لهذا العام «ستة ملايين» دينار مخصصة على النحو التالي ـ الاقراض المباشر للافراد ثلاثة ملايين دينار عن طريق جهاز الصندوق.

ـ الاقراض الغير المباشر ثلاثة ملايين دينار عن طريق المؤسسات الوسيطة التي تتعاون مع الصندوق بموجب اتفاقيات موقعة معها ومنها مؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق الملكة علياء ومؤسسة نور الحسين والاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ـ التوسع في عمليات التدريب والتاهيل والمساعدة الفنية/ حيث انه يوجد هناك فئات مؤهلة ومدربة ولديها بعض المهارات في الحرف وخاصة خريجي مؤسسة التدريب المهني والمدارس الشاملة والمدارس الصناعية ومراكز التدريب الحرفي، لكن هناك بعض الفئات العاطلة عن العمل بحاجة الى اعادة تاهيل وخاصة من خريجي كليات المجتمع بالتخصصات الاكاديمية وهنالك عدد لا باس به منهم قاموا باعادة تاهيل انفسهم عبر هذه المؤسسات ومن خلال التدريب الذي يقوم به الصندوق من آن الى آخر لذلك لا بد من تدريب هؤلاء واعادة تاهيلهم.

ـ تدريب كوادر الصندوق ليصبح اكثر عطاء وكفاءة واداء على جميع عمليات الاقراض والمتابعة وتبسيط الاجراءات من خلال مشروع التنمية الاجتماعية الممول من المجموعة الاوروبية وهو ضمن كوادر الصندوق.

ـ اعادة تاهيل الفئات المستهدفة والتي تتعامل معها المؤسسات الوسيطة والعمل على تاهيل وتدريب العاملين في هذه المؤسسات لتكون اكثر كفاءة في التعامل مع الفئات العاطلة عن العمل.

ـ القيام باجراء دراسات وابحاث لتحديد حاجة المناطق من المشاريع الانتاجية المدرة للدخل والعمالة لان المناطق تختلف كل منطقة عن سواها في حاجتها للمشاريع بعضها يمكن ان تنجح بها المشاريع الحرفية والصناعية والبعض الاخر المشاريع الخدمية والسياحية، واخرى المشاريع الزراعية، والمحافظات تختلف فيما بينها لحاجاتها الى مثل هذه المشاريع لذلك راعى الصندوق في تغطية مشاريعه للقطاعات المختلفة حاجة تلك المناطق لمثل هذه المشاريع.

واضاف يقول: ان الصندوق سوف يعتمد مندوبين في المحافظات والالوية ليتم الوصول الى الفئات المستهدفة في اماكن تواجدهم لتوفير عبء السفر الى مركز الصندوق وتوفير الجهد والوقت والمال ولو ادى الامر للاستعانةببعض موظفي المؤسسات الحكومية المتواجدة هناك مقابل راتب رمزي يخصص لمثل هذه الغاية لانه يهم الصندوق ان يصل الى الفئات العاطلة عن العمل في اماكن تواجدهم.

وقد ناشد السيد قباعة كل اسرة لديها عاطل عن العمل سواء كان ذكرا او انثى وخاصة خريجي المدارس الشاملة والمدارس الصناعية ومراكز التدريب الحرفي ان يبادروا للبحث عن اقامة مشاريع انتاجية تدر عليهم الدخل وتحد من مشكلة البطالة التي يعاني منها مجتمعنا الاردني ويزيد من دخل الاسرة، لان الحصول على الوظيفة في الوقت الحالي ليس بالشيء اليسير.

واضاف يقول اننا على استعداد تام اذا كانت هناك اي جهة تستطيع ان تجمع عددا معينا من افراد هذه الاسر كي نلتقي بهم ونشرح اهداف الصندوق والاخذ بيد من يحتاج المساعدة وتشجيعه لاقامة مشاريع خاصة بهم. اما عن خطة الصندوق المستقبلية قال السيد قباعة ان الصندوق سوف يقوم بالكتابة الى اعضاء مجلس الامة الاعيان والنواب واصحاب المعالي الوزراء والى رؤساء البلديات توضح بقائمة ارشادية المشاريع التي يقوم بها الصندوق لان جميع هذه الفئات يتعرضون لضغط من ناخبيهم ومن ابناء مناطقهم للبحث عن الوظيفة ولكن الوظيفة شحيحة في الوقت الحاضر لذلك يمكن ان يوجهوهم للاستفادة من هذه القروض التي اثبتت جدواها في كثير من الدول النامية، واستطاعت ان تساهم مساهمة كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ونحن نامل ان يكون صندوق التنمية والتشغيل من بين المؤسسات التي تتصدى لمشكلة الفقر والبطالة في مجتمعنا الاردني.

رسالة جامعة اليرموك

☆ نوقشت في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد عارف ابراهيم بعنوان «انتاجية العمل والاجور في الاقتصاد الاردني».

وهدفت هذه الدراسة الى تحليل المحددات المهمة لانتاجية العمل والاجور في الاقتصاد الاردني ككل وعلى المستوى القطاعي، ومحاولة تحديد اسلوب تعظيم الانتاجية من خلال الاستخدام الامثل للموارد الانتاجية وبالاضافة الى التركيز على محددات الانتاجية التي يمكن التاثير عليها من خلال السياسات الاقتصادية.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور حسين طلافحة رئيسا والدكتور عبد الرزاق بني هاني والدكتور رياض المومني اعضاء.

■■■

☆ التقى الدكتور فارس المشاقبة عميد كلية الآداب في جامعة اليرموك وفدا يضم اربعة من الاساتذة المتخصصين في مجال الاتصال من جامعة جورجيا الحكومية الامريكية حيث بحث الجانبان اوجه التعاون بين الجامعتين في مجال الاتصال وسبل تعزيزها وتطويرها.

وحضر اللقاء نائب رئيس قسم الصحافة وعدد من المسؤولين في الكلية ثم قام الوفد بزيارة لقسم الصحافة والاعلام حيث التقى الدكتور عادل زيادات رئيس القسم الذي قدم لهم شرحا عن نشاة القسم وتطلعاته ومنجزاته واطلع على الاجهزة الحديثة والمعدات المستخدمة فيه.

وشملت زيارة الوفد مختبر جريدة صحافة اليرموك واستوديوهات الاذاعة والتلفزيون حيث ابدى الوفد اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه القسم في مجال الاعلام والاتصال.

■■■

☆ قام الدكتور ابراهيم الدويري من قسم علوم الارض والبيئة في جامعة اليرموك بزيارة الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من الشركة العالمية لتكنولوجيا البيئة وذلك للاستفادة المتبادلة من منجزات الدكتور الدويري العالمية. وذكر الدكتور الدويري انه تم الاتفاق مع مجموعة من الشركات على نقل التكنولوجيا البيئية الحديثة الى الاردن ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الخاصة بمعالجة المياه واعادة استخدامها، واستخدام الاوزون في معالجة المياه العادمة ومياه الشرب والهواء الملوث ومعالجة المواد والنفايات الصلبة وغيرها بالاضافة الى نقل تكنولوجيا البناء غير المكلف الى المنطقة.

اعترفت وزارة التموين ان هناك عشرة مصانع رئيسية في المملكة تنتج مواد مخالفة للمواصفات والمقاييس الرسمية وبالتالي اضطرت الوزارة لاغلاقها . هذه المصانع انتجت اطنانا من المواد الغذائية قبيل اغلاقها وهذه المواد تباع في الاسواق ولا احد يستطيع التعرف على هذه المواد التي كتب عليها باحرف بارزة وباللغتين العربية والانجليزية بانها صالحة حتى العام القادم. مصادر وزارة الصناعة والتجارة اكدت ان المصانع التي اغلقت تنتج مواد غير صالحة للاستهلاك ولكن هذه الصلاحية لم تصل الى حد انها قاتلة .. كما تقول المصادر ولكن لماذا جرى اغلاقها اذا لم تكن المواد التي تنتجها خطرة .. اذ اعتابت الوزارة على مخالفة هذه المصانع الا ان الامور وصلت الى درجة لا تطاق مما اجبرها على اغلاقها. فلماذا لا تقوم الوزارة باعلان اسماء هذه المصانع حتى يتجنب المواطنون شراء المواد التي انتجتها وستواصل اكلها رغم صلاحيتها رسميا حتى ما بعد رمضان. ان غرفة صناعة عمان مطالبة بالتدخل لان التشكيك بعشرة مصانع بانها تنتج مواد غير صالحة .. دون ذكر اسمائها يجعل المواطن الاردني يتجنب الصناعة الوطنية جميعها حتى يكون بعيدا عن مواطن الشبهة والخطر. ان اصرار وزارة الصناعة على عدم ذكر اسماء المصانع المخالفة هو ضربة للصناعة الوطنية المطلوب منها ان تحمي نفسها بنفسها وان تقلع من بين صفوفها من يتاجرون بقوت الشعب لتحقيق ارباح كبيرة .. لان اقتصادنا وانتاجنا الوطني افضل الف مرة من الصمت عن هؤلاء.

الدويك يرد على قضية البويضة

مؤسسة الاتصالات منارة اشعاع وعطاء

○ كتب: زياد البطاينة

البعض منا اذا ما عثر على خبر او قضية او اشاعة ممجوجة سرعان ما يتبادر لذهنه انها ضالته المنشودة والمادة التي يستطيع من خلالها ان يظهر براعته بالكتابة والتصوير غير آبه بالنتائج.

فيحمل كلمة ما يمليه عليه المسك به ويسطر الصفحة البيضاء اسطرا تفتقر احيانا للصدق والموضوعية والامانة. وبالامس كانت قضية البويضة قد اخذت حيزا باحدى الصحف وافرزت العديد من الاسئلة حين اعتقد البعض ان المؤسسة مشغولة بعملية النقل من مؤسسة لشركة وما درى ان المؤسسة الان امامها مسؤولية كبرى هي التاكيد على هويتها وابراز وتفعيل دورها المميز وهي المؤسسة الوطنية فما كان من مديرها العام المهندس وليد الدويك هذا الرجل الذي اعطى الوطن الكثير من سنوات عمره فكان خير رجل ترجم الهدف والحريص على مصلحة مؤسسته حرصه على مصلحة امته ووطنه حيث وضع الحقيقة كل الحقيقة بين يدي السائل والكاتب ولايصال الحقيقة للمواطن فقال : ـ مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية مؤسسة الوطن سعت وتسعى لتجسيد اهدافها المرسومة عملا على ارض الواقع من خلال الخطة المبرمجة والكوادر المؤهلة والامكانيات المتوفرة فهي مؤسسة وطنية اكدت على حضورها واثبتت هويتها ووصلت خدماتها الى كل بقعة من بقاع الوطن الغالي لتربطها بالوطن وخارج اسواره وسعت باستمرار للتطوير والبحث عن السبل الكفيلة بتحسين الاداء والامكانيات فكانت على قدر الثقة والمسؤولية اما ما قيل عن بلدة البويضة فاود ان اجيب لا للدفاع او الاعلام بل لوضع الحقيقة كل الحقيقة حول هذا الموضوع.

هموم وقضايا محافظة اربد

زياد البطاينة

☆ لا لرسوم المجاري

نعم بكل ثقة قالها مواطنو اربد الذين لم يسمعوا بعد بمشروع الصرف الصحي وما زالوا يعتمدون على سيارات النضح كما يدفعون رسوم مجاري ويقولون اين هي المجاري التي ندفع رسومها ويطالبون باعادة النظر بالرسوم.

☆ قصر عاج للمسؤولين

غريب هذا الزمن الذي يحن فيه المواطن لسماع صوت المسؤول واسماعه شكواه وتظلمه لكنه لا يستطيع تجاوز السكرتيرة التي تملك الجواب السريع الجاهز مشغول ـ اجتماع ـ مسافر آه لو يعلم المسؤول وسكرتيرته ما يعانيه المواطن من جهد وما يدفعه من نفقات وما يحمله من آمال واحلام تضيع عند باب السكرتيرة.

☆ نسختان فقط!!

احدى المؤسسات الكبرى بعد جلسة مجلس ادارة وبعد مناقشة لاستدعاءات وكتب وجدال ونقاش قررت الاشتراك بجريدة اسبوعية بعددين واحد لمكتبتها والاخر للمدير علما ان المكتبة عامة يرتادها عشرات الالاف والقرار لم يصل بعد.

☆ القرن حامي

ما زالت قضية الخلاف الحاد بين عمال وموظفي شركة الكهرباء والادارة ساخنة وقد رفعت القضية للمحكمة الصناعية والاهم ان لا تتنازل ابدا من الشاكين.

☆ الامكانيات اسطوانة مشروخة

درع لا يحمي الا صدر صاحبه وحجة واهية اصبحت على لسان كل مسؤول مهما كان موقعه الادعاء بضعف «الامكانيات» والسؤال الذي يطرح نفسه ان المواطن لا يحتاج لمشروع بل يحتاج لخدمات ومتابعة لامور حياته فما شانها «بالامكانيات» المالية.

☆ لا لضريبة المبيعات

احناناس دفيعة
المستهلك

البعض فهم من قانون ضريبة المبيعات انه طريق اقصر للربح غير المشروع فرفع اسعاره حسب آلته الحاسبة بالنسبة التي يراها على سبيل المثال كيلو الكنافة ١٤٠ قرشا ترتفع بضريبة المبيعات الى ١٨٠ قرشا ومواسير المياه ارتفعت ٣٠٪ فجاة واضيفت نسبة المبيعات .. الخ.

البديل رقابة مستمرة واثبات حضور للتموين.

☆ مجمع عمان الجديد وبلديـة اربـد

خطوة رائدة استقبلها مواطنو محافظة اربد بالترحاب عندما اعلن رئيس بلدية اربد بحث موضوع نقل مجمع عمان الجديد الى نقطة اقرب للمدينة الا ان الموضوع الذي يسهل على المواطن الجهد والوقت ويحفظ الكرامة «عشش بالدرج».

☆ خطوة جريئة لاصحاب الصالونات

نقابة اصحاب الصالونات والتجميل قام فرعها باربد بفتح عيادة للاسنان مجهزة باحدث الاجهزة وبطبيب اختصاصي لخدمة الاعضاء بسعر الكلفة.

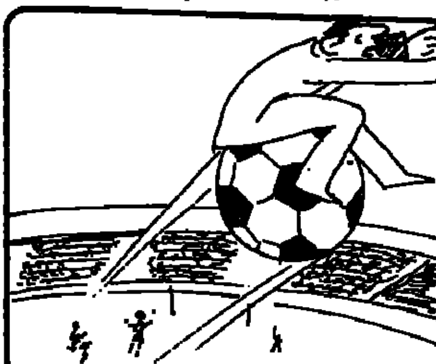
يقول السيد صالح جميل صالح مندوب النقابة انها باكورة اعمالنا.

☆ الزميلة «الحوار» مغلقة

فوجئت اسرة الصحافة بالشمال بان ابواب الزميلة الحوار «مغلقة» وعند السؤال قالوا ان مكاتبها ستنتقل الى عمان وان تغييرات ستحدث فيها.

نتمنى لها التوفيق والنجاح.

☆ انشطة التكنولوجيا



اعلنت مديرية الشؤون الرياضية بجامعة العلوم والتكنولوجيا عن برنامجها للانشطة الرياضية ولكن المهتمين يتساءلون باي وسيلة نقل سيصلون الصالة التي تبعد عشرة كيلو مترات عن الباب الرئيسي، الجواب عند الدائرة.

☆ مدير الامن العام يتساءل



اثناء زيارة الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام لمدينة اربد لافتتاح مشاريع وانجازات خاصة بالامن العام سال عن نسبة الجرائم ونوعيتها فاجابوا انها انخفضت باربد الى ٧٠٪ عن السنة الماضية وان ٩٥٪ منها مشاجرات بسيطة.

مؤشر ايجابي وجهود مشكورة لرجال الامن العام.

☆ سد وادي العرب خطر



لم يتعظ بعد مواطنونا الذين يهوون الراحة والاستجمام وقد ابتلع سد وادي العرب الكثير من اطفالهم وما زالوا يتركونهم بمواجهة السد الغدار الذي ليس به من منقذ للسباحة او من ينبه للخطورة فماذا لو عين هناك حارس ومنقذ رحمة بالمواطنين.

☆ دعوة لمواطن اربد

من منا لا يحتاج لموقف للسيارة لدقائق معدودة امام صيدلية او طبيب او لشراء حاجة، لكن اطراف الشوارع محجوزة من الصباح للمساء لان اصحاب المحلات يوقفون سياراتهم تلك الساعات الطويلة غير آبهين بالمواطن ومصلحته والدعوة لهم ان يذهبوا لمحلاتهم سيرا على الاقدام او بوسيلة نقل توفيرا لهم ورحمة بالمواطنين.

☆ دعوة لوزير الصحة





نتمنى من السيد وزير الصحة زيارة مركز العلاج الطبيعي / اربد الذي يؤمه المئات من المواطنين ليتعرف على اوضاعه عن كثب.

☆ اسرة احدى الجامعات زعلانه

عمداء واطباء واساتذة ومدراء دوائر ورؤساء اقسام عاتبون على رئاسة احدى الجامعات بعد ان قطعت عليهم ومنعت الاشتراك بالصحف الا باعداد قليلة حتى مكتبة الجامعة لحقها القرار بحجة التقشف وخفض المديونية.

☆ شكرا لبلدية اربد

واخيرا بدأ مشوار مجلس بلدي اربد حيث سيتم استبدال ثوب شوارعها بثوب اسود فضفاض، نعم ان بلدية اربد ستبدأ تزفيت شوارع اربد قريبا والتاجيل جاء بسبب الامطار.

☆ نداء عاجل من بائعي الخضار لبلدية اربد





اصدر رئيس بلدية اربد قرارا يقضي بعدم اجازة الترخيص لبائعي الخضار المتواجدين بساحة مسجد الملك عبد الله والذين تتجاوز اعدادهم الالفي محل وطلب القرار منهم ان يتحولوا الى نوفوتيهات او محلات تجارية، جاء هذا القرار بناء على تنسيبات من اللجنة الملكية لاعمار المساجد. وهنا بدات المشكلة الى اين الرحيل؟ وماذا عن المستفيدين ورخصهم ومصدر رزقهم.

البلدية تؤكد قرارها؟ وبائعو الخضار يناشدون.

☆ شقق مفروشة

آلاف من بيوت السكن باربد سكنتها العفونة والرطوبة ولم يسدد اقساطها بسبب الطمع حيث تم تحويلها الى شقق مفروشة لم تجد من يسكنها وهناك آلاف يبحثون عن بيت سكن غير مفروش.

والطمع ضر ما نفع، رحمة بالمساكين.

☆ اين مؤسسة الاسكان؟

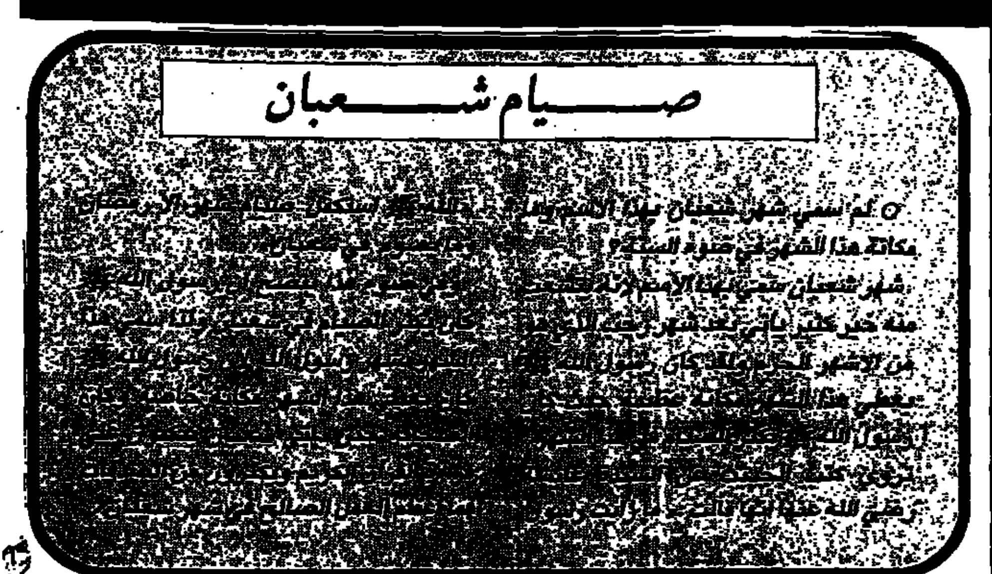
الموظفون الغلابى يتساءلون اين هي مؤسسة الاسكان؟ فقد قامت بمشروع واحد باكبر مدينة بالمملكة ورحلت، والاهم ان المشروع وزع على غير مستحقيه وطلبات الغلابى ذهبت هباء.

﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ صدق الله العظيم



في الاسلام الهدية مقبولة ولكن بشروط

عن مفهوم الهدية في الاسلام يقول الدكتور عبدالمجيد وافي استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة الازهر: الاسلام دين السماحة والمحبة بين الناس ولهذا يحثنا على كل ما يقرب بين المسلمين والهدية احدى الوسائل التي تقربنا من بعضنا البعض وهي تذيب الحواجز وتهدمها ورسول الله ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها ويحض على قبولها فالهدف منها نشر المحبة والتالف واحيانا تكون ذات اثر كبير حتى لو كانت قيمتها بسيطة فالمهم فيها قيمتها المعنوية لا المادية. ويراعى عند تقديم الهدية التواضع من جانب مقدمها فلا يصاحب تقديمها اي افتخار وكذلك على المهدى اليه ان يقابل الهدية بالشكر دون النظر لقيمتها. ولا مانع من قبول الهدايا من اي انسان بشرط الا تكون مرتبطة بتحقيق مصلحة فهنا تكون رشوة فالرسول ﷺ يقول «من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذه بعد ذلك فهو غلول» الفرق بين الرشوة والهدية كبير فيجب الا تكون الهدية لغرض يعود على المهدي.



الصوم

اللهم بلغنا رمضان! لماذا؟

د. كامل جميل ولويل

من الاوامر المحكمة في الشريعة الاسلامية امر الصوم ذلك ان فيه عدة ايات محكمات وعدة احاديث شريفة صحيحة واية كتب عليكم الصيام تعني الفرض الذي لا جدال فيه ولذلك تصوم الامة الاسلامية في شهر محدد منذ ان يثبت دخول شهر رمضان الى ان ينتهي ولكل مؤمن آمال عظيمة بسبب التزامه بالصيام ايمانا واحتسابا ولا اريد ان تمر كلمة ايمانا واحتسابا من دون معالجة كلمة (احتسابا) فان لها قيمتها وتاثيرها في اعمالنا كلها ولا يعني ذلك اسقاط كلمة ايمانا فان الشيء البدهي هو صيام فلان من الناس لانه مؤمن وعدم صيام فلان من الناس لانه كفر بكتاب الله واياته اذن ما وقوفنا عند (احتسابا)؟

احتسابا كلمة اخذها العرب من حسب حسابا فانت بصيامك تحسب لك شيئا عند الله كما تحسب ان لك مالا في محل كذا التجاري وكما تحسب لك عدة دونمات في ارض كذا فالاحتساب راس مال للمؤمنين عندما يصل بك اليقين ان هذا الشيء مقدم لله وسوف يعطيك الله عليه الاجر والمثوبة المحتومة فانك بذلك تصل الى الامن الحقيقي الى الرضوان الحق الى جنبات الله الذي يعطي بلا حدود.

لحسن شيء اثار في نفسي طمأنينة المؤمن المحتسب انما هو قول الصحابة الكرام: اللهم بلغنا رمضان ولو لم يكن في هذا الشهر المبارك لعظم خير يتوقعونه لما قالوا ذلك يبدو انهم كانوا يفهمون ما فيه من خير اكثر مما نعلمه الان واجد في سورة الاحزاب ما يسوغ لهم هذا القول اذ جاء في الاية الخامسة والثلاثين: ﴿ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما﴾ كل هذه الصفات التي وردت في اية الاحزاب نزلت لبشر عاشوا زمن الرسول ﷺ ولبشر ستبلغهم الدعوة في ارجاء الارض ولا يجوز ان نقول هؤلاء الصحابة يستطيعون فعل ذلك واما نحن في القرن العشرين فقد اصابنا الضعف وتطورت بنا الحياة وتعقدت المعيشة فلا نستطيع ان نلتزم بالقنوت والخشوع والصدق والصبر والتصدق والصوم وحفظ الفروج والذكر الكثير لا يا اخي انت تستطيع ذلك وما اكثر الصابرين والمتصدقين والصائمين في عصرك ولو كان هذا صحيحا لما نزلت اية عامة لجميع العصور ان صيامنا في هذا الشهر ندخل في الساحة وقد اعد الله تعالى للصائمين مغفرة واجرا عظيما هذا سبب يجعلني اقول ان الصحابة كانوا يدركون اشياء كثيرة عن عظمة هذا الشهر ولدي سبب اخر فكرت فيه من حديث نبوي صحيح. قال رسول الله ﷺ «والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك»، حتى الرائحة الكريهة تتحول الى مسك لذن يوجد تقدير عظيم لعمل هذا الشهر فاذا كان الخلوف في هذا الميزان فكيف بالكلمة الصادقة وكيف بالصدقة وكيف بالقيام في رمضان وكيف بالقنوت والخشوع وكيف بالصبر في رمضان؟ ان هذا مؤشر الرضى الكبير من لدن المولى جلت قدرته ان عبارة الرسول محمد ﷺ فائقة في تاثيرها ونفاذها الى النفوس. وقد اقترن قول النبي بالعمل فانه كان ينشط للاستماع لجبريل يتلو عليه كتاب الله فيعيد عليه ما سمعه من اول نزول القرآن الى اخر ما نزل وكان ينشط للعبادة ولولا رافة الله بعباده الضعفاء لاصبحت سنة التراويح فرضا لقد احب النبي واحب الصحابة تلك السنن لما فيها من خير وكانت عائشة تقول (لا تسل (اي لا تسأل) عن طولهن وحسنهن) ولا تسال عن استماع الصحابة لايات يتلوها الحبيب على احباء الله ولا تسال عن اقتران هذه المناسبة بنزول القرآن الكريم فانه نزل في شهر رمضان ولم يبق من اثر النبوات شيء معجز الا هذا الكتاب وجدير بالمؤمنين في كل مكان ان يعتزوا به لانه الاثر الباقي لهم من رب العالمين لقد ضاعت الايات السابقة بموت الرسل الذين حملوها وبقيت هذه الرسالة مدونة في كتاب لا يضيع ابدا انه ١١٤ معجزة في سجل واحد. هذا بعض ما نعرفه ولا نحيط بالاسباب كلها التي جعلت الصحابة تقول: اللهم بلغنا رمضان.. اللهم بلغنا رمضان..

★ رمضان شهر الرحمة ★

استنشاق الدواء

■ يسال ويقول: انه مريض بالربو ويوجد معه دواء يأخذه بطريق الاستنشاق هل يفطر ام لا؟

للعلماء رضي الله عنهم راي في هذا:

ان دواء الربو الذي يستعمله المريض استنشاقا يصل الى الرئتين عن طريق القصبة الهوائية ولا يصل الى المعدة فليس اكلا ولا شربا ولا شبيها بهما وانما هو شبيه بما يفطر في الاحليل وما تداوى به المامومة والجائفة وبالكحل والحقنة الشرجية ونحوها من كل ما يصل الى الدماغ او البدن من غير الفم او الانف وهذه الامور اختلف العلماء في تفطير الصائم باستعمالها:

- فمنهم من لم يفطر الصائم باستعمال شيء منها.

ومنهم من فطره باستعمال بعض دون بعض مع اتفاقهم جميعا على انه لا يسمى استعمال شيء منها اكلا ولا شربا.

- ومن لم يحكم بفساد الصوم بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن وافقه. لم ير قياس هذه الامور على الاكل والشرب صحيحا فانه ليس في الادلة ما يقتضي ان المفطر هو كل ما كان واصلا الى الدماغ او البدن.

- ومن فطر باستعمال هذا الدواء جعل الدواء في حكم الاكل والشرب بجامع ان كلا من ذلك يصل الى الجوف باختيار ولما ثبت من قول النبي ﷺ «وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما».

فاستثنى الصائم من ذلك مخافة ان يصل الماء الى حلقه او معدته بالمبالغة في الاستنشاق فيفسد الصوم.

ورد ابن تيمية وقال: جعل ذلك في معنى ما يصل الى الحلق او المعدة من الماء بسبب المبالغة في استنشاقه غير صحيح لوجود الفارق فان الماء يغذي فاذا وصل الى الحلق او المعدة افسد الصوم سواء كان دخوله من الفم او الانف اذ كل منهما طريق فقط ولذا لم يفسد الصوم بمجرد المضمضة او الاستنشاق دون مبالغة. وجاء في الفتاوى المصرية (المجلد الخامس) اذا كان الدواء الذي يستعمله بواسطة البخاخة يصل الى جوفه عن طريق الفم او الانف فان صومه يفسد واذا كان لا يصل منه شيء الى الجوف فلا يفسد الصوم وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة للافتاء والذي يظهر عدم الفطر باستعمال هذا الدواء استنشاقا لما تقدم من انه ليس في حكم الاكل والشرب بوجه من الوجوه هذا والله اعلم.

اختلاف المطالع

■ يقول نلاحظ اختلاف الناس في بداية صوم رمضان ونهايته فلماذا يختلف المسلمون في هذا وما الراي الذي يجب على المسلمين اتباعه والعمل به؟

- اقول: وبالله التوفيق - ذكر الشيخ سابق في كتابه فقه السنة ثلاثة مذاهب: الاول: مذهب الجمهور وهم يقولون لا عبرة باختلاف المطالع فمتى راى الهلال اهل بلد وجب الصوم على جميع البلاد الاسلامية لقول الرسول ﷺ «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» متفق عليه.

الثاني: ان لكل بلد رؤيتهم ولا يلزمهم رؤية غيرهم وهؤلاء يحتجون بحديث ابن عباس عند مسلم واحمد والترمذي.

«قال كريب: قدمت الشام واستهل علي هلال رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال؟ فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته؟ فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال: لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا هكذا امرنا رسول الله ﷺ. الثالث: لزوم اهل بلد الرؤية وما يتصل بها من الجهات التي على سمتها اما الراي الذي يجب ان تختاره فهو راي الجمهور وقد اختاره كثير من العلماء المحققين مثل شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى «المجلد ٢٥» والشوكاني في «نيل الاوطار» وصديق خان في الروضة الندية «١/٢٢٤ - ٢٢٥» وغيره فهو الحق الذي لا يصح سواه ولا يعارض حديث ابن عباس لامور ذكرها الشوكاني رحمه الله ولعلي الاقوى ان يقال: ان حديث ابن عباس ورد فيمن صام على رؤية بلده ثم بلغه في اثناء رمضان انهم راوا الهلال في بلد اخر قبله بيوم ففي هذه الحالة يستمر في الصيام مع اهل بلده حتى يكملوا ثلاثين او يروا هلالهم وبذلك يزول الاشكال ويبقى حديث ابي هريرة «صوموا لرؤيته..» على عمومه يشمل كل من بلغه رؤية الهلال من اي بلد او اقليم من غير تحديد مسافة اصلا كما قال ابن تيمية في «الفتاوى ٢٥/١٠٧» وهذا امر متيسر الان على المسلمين فيستطيعون ان يعلموا رؤية الهلال لاي بلد ساعة الرؤية بوسائل الاتصال الحديثة ويتطلب منا ان نطبقه وهذا يتفق مع اتحاد المسلمين جاء في الفتاوى الاسلامية «المجلد الخامس» وانه متى تحققت رؤية الهلال في بلد من البلاد الاسلامية يمكن القول بوجوب الصوم على جميع المسلمين الذين تشترك بلادهم مع بلد الرؤية في جزء من الليل وعلى هذا الاعتبار اي اشتراك البلد الاسلامي مع بلد في جزء من الليل يتحتم اشتراكهما في بدء الصيام فيجب الصوم على اهل الفلبين برؤية اهل مصر اذ ان الشمس تطلع في الفلبين قبل مصر بست ساعات وهذا دليل على اشتراكهما في ليل واحد هذا والله اعلم.

صوم الحامل والمرضع

■ يقول: هل اذا فطرت المرأة الحامل او المرضع يجب عليها القضاء ام عليها ان تطعم عن كل يوم مسكينا؟

- اقول: وبالله التوفيق فقهاؤنا رضي الله عنهم اجمعين اختلفوا في هذه المسالة فمنهم من قاس المرأة الحامل او المرضع على المريض الذي يباح له الافطار على ان يقضي ما عليه كما قال سبحانه وتعالى ﴿فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر﴾ وبذلك يقول الاحناف وابو عبيد وابو ثور ان الحامل او المرضع يجب عليها القضاء فقط ولا اطعام عليهما.

ويقول الامام الشافعي واحمد:

- اذا خافتا على الولد فقط وافطرتا فعليهما القضاء والفدية.

- وان خافتا على نفسيهما فقط او على نفسيهما وعلى ولديهما فعليهما القضاء لا غير.

فالمرأة الحامل او المرضع لا تخلو من حالتين:

احدهما: ان تكون قوية نشيطة لا يلحقها بالصوم مشقة ولا تاثير للصوم على جنينها او ولدها وهذه يجب عليها الصوم لانتفاء العذر المبيح للفطر.

الثاني: ان تكون المرأة غير محتملة للصيام لثقل الحمل عليها او لضعف في جسمها وفي هذا الحال تفطر وعليها القضاء متى زال العذر وهؤلاء كما قلت الحقوها بالمريض.

ومنهم من عامل الحامل والمرضع معاملة الشيخ الكبير او المرأة العجوز او المريض الذي لا يرجى برؤه فقالوا عليها الفدية تطعم عن كل يوم مسكينا وليس عليها قضاء وهذا هو مذهب ابن عمر وابن عباس وان جبيره وغيرهم من التابعين ان عليهما الفدية - اي الاطعام - ولا قضاء عليهما.

وذكر ابن كثير في تفسيره جـ ١ ص ٢١٥ لاختلاف الكثيرين من العلماء في شان الحامل والمرضع فقال فمنهم من قال تفطران وتفديان وتقضيان ومنهم من قال تفديان فقط ولا قضاء وقيل يجب القضاء بلا فدية وقيل تفطران ولا فدية ولا قضاء.

وقد رجح بعض العلماء ومنهم الدكتور يوسف القرضاوي الاخذ بمذهب ابن عمر وابن عباس في شان المرأة التي يتوالى عليها الحمل والارضاع وتكاد تكون في رمضان اما حاملا واما مرضعا وهكذا كان كثير من النساء في الازمنة الماضية فمن الرحمة بمثل هذه المرأة الا تكلف القضاء وتكتفي بالفدية وفي هذا خير للمساكين واهل الحاجة اما المرأة التي تتباعد فترات حملها كما هو الشان في معظم نساء زماننا في معظم المجتمعات الاسلامية وخصوصا في المدن والتي قد لا تعاني مشقة الحمل والارضاع في حياتها الا مرتين او ثلاثا على الارجح فالارجح في راي هؤلاء ان تقضي كما هو راي جمهور الفقهاء.. هذا والله اعلم

اخلاق وقيم

قال رسول الله ﷺ اربع لو شد اليهن المطايا كان قليلا:

- لا يرجو عبد الا ربه.
- ولا يخاف الا ذنبه.
- ولا يستحي الجاهل ان يتعلم.
- ولا يستحي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم.

الصوم

[illegible] وصبر على مضض الجوع والعطش واحجام عن الشهوات فهو بذلك يعلم التواضع والعطف على الفقراء والشكر للمنعم وكسر الشهوة.

فهو فوق ذلك امتحان وابتلاء يظهر الله به الصائم ويباهي به ملائكته، ويجزل له الجزاء وقد ورد في شانه قول الرسول ﷺ «الصوم نصف الصبر» مع قوله «الصبر نصف الايمان». عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي، الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشرة امثالها».

المعنى

الصيام تشريع حكيم دعت اليه الشرائع السابقة والعقول السليمة وقد قصد به الاسلام الامساك عن الشهوات لتستر صاحبه يوم القيامة من النار التي حفت بالشهوات وليؤدي هذا الغرض المقصود منه يجب ان يخلو من الفحش في القول والسفه في العمل [illegible] جميع ما نهى الله عنه لا بعض ما حرم الله فليس الصيام عن الاكل والشرب انما الصيام الحقيقي عن اللغو والرفث فان اعتدى على الصائم وسبه انسان او دافعه فينبغي الا يقابله بالمثل بل يزجر نفسه والمعتدي بقوله «اني صائم» فلا انسى صيامي ويقسم الرسول ﷺ [illegible] الذي بيده الارواح ان رائحة الفم المتغير من اثر الصيام ازكى عند الله من ريح المسك ويقول تعالى (الصيام لي) فلا حظ للصائم الا الخضوع لامري يترك طعامه وشرابه وشهواته ابتغاء وجهي انا الذي ساجزيه ساجزيه جزاء لا يشبه جزاء الاعمال الحسنة الاخرى الحسنة بعشرة امثالها التي سيعملها ضعف ولكنه جزاء غير معين لانه صابر «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب».

حديث رمضان

من مظاهر رمضان في العهود السابقة



بقلم - محمد ابو صوفة

من مظاهر رمضان احياء لياليه بقراءة القرآن والذكر واحياء سنن الرسول ﷺ فلا يبقى مسجد او زاوية او منزل الا وفيه قارئ او مصلي فكان عمر بن الخطاب اول من فكر بانارة المساجد في ليالي رمضان ليتمكن الناس من اقامة صلاة التراويح وورد عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه مر ذات ليلة في رمضان على المساجد فوجدها مضاءة مزدانة من الداخل والخارج بالقناديل فقال نور الله على عمر بن الخطاب في قبره كما نور علينا مساجدنا.

وفي زمن الفاطميين كان يحتفل بحلول شهر رمضان بشكل مميز فاذا كان اول يوم من هذا الشهر خرج الخليفة متحليا بملابسه الفخمة من باب الذهب احد ابواب القصر الفاطمي وحوله الوزراء بملابسهم المزركشة وخيولهم المطهمة ذات السروج الذهبية وفي ايديهم الرماح والاسلحة المطهمة بالذهب والفضة والاعلام الحريرية الملونة ويسير امام الموكب الجند تتقدمهم الموسيقى الصادحة بانغام شجية ويسير في هذا الاحتفال تجار القاهرة من الجواهريين والصيارفة والصاغة والبزازين وغيرهم ويسير الموكب من بين القصرين الى ان يخرج من باب الفتوح ثم يدخل باب النصر عائدا الى باب الذهب.

ويقول الاستاذ حسن عبدالوهاب انه في اثناء الطريق توزع الصدقات على الفقراء والمساكين وحينما يبلغ الخليفة القصر يستقبله المصلون بتلاوة القرآن الكريم في مدخل القصر ودهاليزه حتى يصل الى خزانة الكسوة الخاصة فيبدل ملابسه ويوزع الدنانير والهدايا ثم يتوجه الى زيارة قبور ابائه فاذا تم ذلك امر ان يكتب الولاة والنواب بحلول شهر رمضان بما نصه الحمد لله كالئ خلقه في اليقظة والمنام والكافل لهم بمضاعفة الاجر في شهر الصيام وصلى الله على سيدنا محمد الذي بعثه رحمة للانام وعليه لاخيه وابن عمه امير المؤمنين علي بن ابي طالب اخلص ولي واشرف رضي.

وفي غمرة رمضان يهدي الخليفة الى جميع الامراء وغيرهم من الموظفين واولادهم ونسائهم اطباقا مملوءة بالحلوى وفي وسط كل طبق صرة بها نقود ذهبية وكان في القصر الشرقي الكبير قاعة اطلق عليها قصر الذهب انشاها العزيز بالله ثم جددها الخليفة المستنصر بالله وقد وضع فيها سرير الملك فكان الخلفاء يتخذونها لجلوسهم واعدوها لاقامة ولائم الافطار في شهر رمضان وكان يدعى لهذه الولائم ابتداء من اليوم الرابع الى السادس والعشرين من هذا الشهر العلماء والامراء فاذا جاء وقت الغروب مدت الموائد في هذه القاعة وحليت بالازهار ونسقت عليها انواع الماكل والحلوى على هيئة قصور وتماثيل ويتصدر المائدة الوزير او ولده او اخوه واذا ما انتهت المادبة وزعت الاطعمة على الفقراء والمساكين. ويؤثر عن الخليفة الفاطمي العزيز بالله انه اول من عمل مائدة في شهر رمضان يفطر عليها اهل الجامع العتيق واقام طعاما في الجامع الازهر مباحا لمن يحضر في شهور رجب وشعبان ورمضان وكان يخرج من مطبخ القصر في شهر رمضان (١١٠٠) قدر من جميع الوان الطعام توزع كل يوم على الفقراء والمحتاجين.

شروط الزواج

● من المعلوم ان الاسلام قد حث على الزواج فهل هذا على اطلاقه؟ ام ان الاسلام قد وضع شروطا لا بد منها؟

قال الله تعالى في سورة الروم ﴿ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ في ضوء هذه الاية تتضح نظرة الاسلام الى الزواج حيث جعله الله سكنا واستقرارا ولا بد ان تكون المودة والرحمة بين الزوج والزوجة لهذا كان الرسول ﷺ يرغب في الزواج ويامر القادرين على تكاليفه الفاهمين لرسالته المقدرين للمسؤولية ان يتزوجوا. قال عليه الصلاة والسلام (الزواج من سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني) ويقول: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء) و (من رزقه الله امرأة صالحة فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي) اذن لا بد من ان يكون الشاب والفتاة اهلا للزواج وفاهمين لرسالته كل يعرف حقوقه نحو الاخر.

لا مكان لكبرياء

نظرت الى الرغيف الذي سأتناوله في الغداء وحملقت في اجزائه ثم قلت: بعد قليل ستختفي في بدني ترى اي اجزائك سيكون شعرا واظافر؟ واي اجزائك سيكون دماء وعروقا؟ واي اجزائك سيكون لحم رئتين او كليتين؟. انك الان جماد ولكن بعد سويعات سيخلق منك مخرج الحي من الميت شيئا اخر يحس ويتحرك ما اعجب هذا الانسان انه بدأ حيوانا منويا لا وزن له بين مائة او مائة وخمسين مليونا من الحيوانات المهينة سوف يتخلق من واحد منها فقط وبقية الرقم الفلكي تتلاشى في دورة المياه فلم كان هذا العدد الضخم؟ ليعلم الانسان انه عند خالقه لم يتطلب اعدادا معقدا او مرهقا! فلا مكان لكبرياء والانسان نسيج وحده فبصمات أصابعه لا تتكرر بين الالوف المؤلفة التي تزحم القارات لكل بنان نقش خاص به.

يقول «ديل كارنيجي» انك شيء فريد في هذا العالم انك نسيج وحدك فلا الارض منذ خلقت رأت شخصا يشبهك تمام الشبه ولا هي في العصور المقبلة ترى شخصا يشبهك تمام الشبه وينبئك علم الوراثة انك تخلقت جنينا نتيجة تلاقي ثلاثة وعشرين زوجا من «الكروموزومات» اسهم فيها بالنصف كل من ابويك وقد تضافرت هذه الازواج كلها على توريثك الصفات التي تتميز بها وكل «كروموزوم» يحمل «جينات» تعد بالمئات وواحد فقط من هذه «الجينات» يغير حياة المرء تغييرا شاملا نعم فالحق اننا مخلوقون بدقة تثير الرهبة وتستدعي الاعجاب وحتى بعد التقاء ابويك احدهما بالاخر فان احتمال خروجك انت ذلك الى حيز الوجود كنسبة واحد الى ٣٠٠٠٠٠ بليون او بمعنى اخر لو ان لك ٣٠٠٠٠٠ بليون اخ واخت لكانوا جميعا مختلفين عنك مناقضين لك. ان الله ليس كمثله شيء واسلوبه في الابداع يعجز اولي النهى فما ندري كيف يحيي ولا كيف يميت؟ اذكر اني وقفت يوما اتنفس في شرفة بيتي فتساءلت اين تذهب هذه الانفاس؟ اتدخل صدورا اخرى؟ ثم اين تنتهي؟ ام ان العاصفات عصفا ستنقلها من القاهرة الى المشارق والمغارب؟. ان تبادل الحياة بين الجماد والحيوان والانسان ياخذ بدائرة مربكة وما نملك الا ان نقول ﴿الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. له مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون﴾.

اكتب هذه السطور مقدمة لحديث قدسي جليل يشرح قدرة الخالق ويحدد مكانة المخلوق ويبرز عظمة الاسلام وما احسب له نظيرا في مواريث السماء عند غيرنا. عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال «يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا على صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه». هذا حديث ليس بعده حديث عن العدل الالهي والفضل الالهي وعن فاقة البشر وتطاولهم ولن يعرف حقيقته الا خبير بابعاد الكون الذي نحيا في جانب منه ورحمة خالقه التي وسعت كل شيء.

فضيلة الشيخ محمد الغزالي

اخبــار....

وزير السياحة يدعو موظفيه على وليمة!!

اكـد عـدد من مـوظفي وزارة السياحـة والاثـار ان السيـد عبدالاله الخطيب وزير السياحـة والاثار قام بدعوة كافـة مـوظفي وزارة السيـاحـة والاثــار والمستخدمين وخاصة الموظفين القـاطنين في المنـاطق النـائيـة لتنـاول طعـام الغـداء في احـد المباني التابعـة للـوزارة، والقى الوزير كلمـة في المدعـوين اكـد على دور كل مـوظف في الـوزارة في تنمية السياحة الداخلية كمـا اكـد ان المنـاصب ليست هي التي تخدم بقدر ما يخدم الانسان نفسه.

وتعتبر هذه المبادرة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها مسؤول بهذه الطريقة!!

طــرود رمضـانيــة الى فقراء الــزرقاء!!



لاول مرة. تقوم مـديريـة اوقـاف الـزرقـاء خـلال شهـر رمضـان المبــارك بتـوزيع طـرود تموينية على عـدد من الاسـر الفقيـرة والمعـوزة فـي المحافظة بواقع طـرد واحـد لكل اسـرة بحيث يحتـوي كل طـرد على علبتي مـربى ونصف كيلو شاي وكمية من الارز والسكر ورب البندورة ومبلغ خمسة دنانير!!!

★★★

الكتل البرلمانية تسعى لمحاربة الصوت الواحد!!

مشـاورات مكثفـة بين مختلف الكتل البـرلمـانيـة تجـري حـاليـا في مجلس الامة حول الاتفاق على صيغـة محـددة لمنـاقشـة مشروع قـانـون الانتخـابـات الجديد.

وعلمت «اخبار الاسبوع» ان توجهات مختلف الكتل البرلمانيـة اضافـة الى النـواب المستقلين تتلخص بالتاكيد على اقرار قانون عصري للانتخابـات يتضمن زيـادة عـدد المقاعد النيابية وتقسيم المملكـة الى دوائر انتخـابيـة متسـاويـة ورفض مبدأ الصوت الواحد.

انخفـاض حـالات الطـلاق والــزواج فــي الاردن!!



تشير بعض الاحصـائيـات ان واقعات الطـلاق في الاردن قـد انخفضت في الاونة الاخيرة مقـارنـة مع فترات سابقة، الا انه يلاحظ وبنفس الوقت ان واقعـات الـزواج قـد انخفضت هي الاخرى ايضا، وهـذا يعني ان الفـارق مـا بين نسبـة الزواج ونسبة الطلاق لم يتغير.

نوافذ ...واخبـار !!

★ سمعت...

ان احدى شركات الانتاج الفني في الاردن سوف تعرض للبيع قريبا بسبب الخسائر التي لحقت بها نتيجة الاختلاسـات وسـوء الادارة... والله اعلم!!

★ رايت...

مجموعة من المواطنين في احد شوارع مدينـة الـزرقـاء يقـومـون بشراء كميات كبيرة من الحمام والبط مع بداية رمضان المبارك وذلك لاستخدامها كبديل للدجاج بسبب اختفائه من الاسواق.

★ قرأت...

كتب احدهم:
«راحة الضمير تكمن دائما في قول الحقيقة»

؟

بعض محلات بيع الحلويات قـامت مـؤخـرا بـرفع اسعـار الكنافة واصناف اخرى من الحلويات دون ان يصدر قرار بذلك من وزارة التموين ودون ان يكون هناك مبررات لـرفع اسعـار هذه الاصناف من الحلويات؟!

نافذة على الشارع!!

□ احد الاندية الثقافية في عمان تحـول مـؤخـرا الى صـالـة لـلالعـاب الترفيه وبيع السانويشات والسهر حتى الفجر بعد ان كان يقام في هـذا النادي ندوات ثقافية وامسيات شعرية؟!

مـلاحظــة...

لوحظ وجود كميات كبيرة من لحوم الجمـال تبـاع في عـدد من محـلات القصابة في عمان اثناء شهر رمضان المبارك وباسعار مرتفعة جدا!!

مذيعــة بالمقــاولة!!

احدى المـذيعـات في الإذاعـة الاردنيـة لـوحظ الاسبـوع الماضي انها قدمت جميـع النشـرات الاخباريـة الليليـة لعـدة ايـام دون ان يشـاركهـا في ذلـك احـد مـن المــذيعيــن او المذيعات ويبدو انهـا اخـذتهـا «مقاولة» او على الاقل فقد يعتقـد اي مستمع عـربي انه لا يوجد في الاذاعة سوى مذيعة واحدة!!

هــوامــش!!

★ احدى الشركات الانشائية قامت بعمل حفريات في احدى الطرق الرئيسة لتنام تساقط الثلوج والامطار يوم الخميس الماضي الامر الذي شكل خطورة على المباني القريبـة من تلك الطـريق واغلقت الطريق لفترة من الوقت في حين ان الشركة نفسها تركت الطريق على ما هي عليه بعد ان توقف سقوط الامطار والثلوج!!



★ في العاصمة عمان تقام وبصورة متكررة حفلات على [illegible] في بعض الصالونات [illegible] مسابقات [illegible] والمتاهين [illegible]

★ ارتفعت فجـاة فـي الاونـة الاخيرة اسعـار قطع السيـارات بنسب مـرتفعـة جـدا بـدون وجـود مبررات لذلك في حين ان بعض هذه القطع محـددة اسعـارهـا من قبل الحكومة!!

★ شاب متهور كان يقود سيـارتـه بـالقرب من جسـر مستشفى الجامعة الاردنية قبل ايام كاد ان يدهس فتاة كانت تسير بالقرب من هناك في محاولة منه لمعاكستها!!

★ يقال بان احد الفنانين الذين يعتمدون على عرض مسرحياتهم في المدارس يقوم بعرض حركات بهلوانية لمدة دقائق في كل غرفة صف من صفوف المدرسة التي يزورها مقابل ان يدفع كل طالب مبلغا معينا!!

★ ازمة سير خانقة في وسط العاصمة عمان قبيل موعـد الافطار بدأت مع حلول شهر رمضان المبارك الامـر الـذي دفع البعض لعدم استخدام سياراتهم الخاصة!!

★ احدى المحطات الفضـائيـة قـامت بتخصيص جـزء من بثهـا ولعدة ساعات في بث العاب الاتاري الامر الـذي قلل من لجـوء بعض الاطفال والاحداث الى محلات الاتاري المنتشرة في العـاصمـة عمـان ومدينة الزرقاء!!

★ يوم الخميس الماضي واثناء تسـاقط الثلـوج بغـزارة اوشكت النار ان تلتهم كميات كبيرة من الاشجار الحرجية في يـاجـوز بينمـا كانت احدى الاسر تتنزه هناك وفي عز البرد اشعلت النار للشواء!!

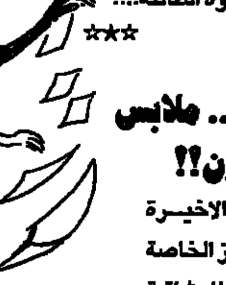
حكايات

والد العروس يقدم ثروته لزوج ابنته!!

يقال ان احدهم قدم هدية ثمينة جـدا لزوج ابنته يوم زفافها حيث فـاجا والد العروس المدعوين عنـدمـا قام، بتقديم شيك بقيمة ٦٠ الف دينـار للعـريس الـذي ذهل من هـول المفـاجاة وكـاد ان يغمى عليه لولا ان تـدارك في اللحظـة الاخيرة واجبر نفسه على التحمل خوفا من ان يحدث العكس بعد ذلك.

احد اقارب العريس والذي يسكن العاصمة عمان قال بان والـد العـروس رجل ثـري واراد ان تبقى ابنتـه سعيـدة فاهدى زوجها هذه الثروة الطائلة..!!

★★★



آخر رشاقة... ملابس تخفف الوزن!!

اعلنت فـي الاونــة الاخيـرة بعض المكاتب والمراكز الخاصة بوجود وسائل جديدة للرشاقـة والتخفيف من الـوزن، والغـريب في الامر ان بعض المواطنين ولـدى مـراجعتهم لهـذه المكـاتب والمـراكـز فوجئوا بان الامر لا يتعدى عن وجود نشرات تتضمن نصائح خياليـة تبين كيفية التخلص من السمنة الزائدة والاغرب من ذلك ان بعض هذه المراكز تقوم بالترويج لبعض انواع الملابس والاكسسوارات الثمينـة على انها تفيد في الرشاقة والتخفيف من الوزن!!

★★★

عفــاريت تحــت الطــلب!!

كشف النقاب مؤخرا عن وجود شخص يحتال على بعض المواطنين بطريقـة غـريبـة جـدا حيث يـدعي هـذا الشخص ان لديه قـدرة في تسخيـر الجن لاقامـة عـلاقـات عـاطفيـة غريبة ما بين شاب وفتـاة وقـد يرفض احدهما اقامـة مثل هـذه العلاقة وتسخيره كـذلك لجلب اخبـار الغـائب خـاصـة اولئك الـذين فقـدوا ابنـاءهم في ظل ظروف غامضة.

وتشيـر احـدى الـروايـات الى ان هـذا المشعوذ اخبر احدى العائلات عن مكـان وجـود ابنهم الـذي فقد منـذ شهور، وقال بانه موجود في احدى الولايات الاميركيـة، وعنـد البحث عنه هناك لم يعثر عليه، الا انه وبعد فتـرة تمكن الاهل من العثـور على ابنهم وقد سافر الى دولة عربية وحكم عليه بالسجن هناك!!

دراســة حــول الوظــائف الاداريــة الــوسطــى!!

★★ ديوان الخدمة المدنية يعكف حاليـا على اعـداد دراسـة تتعلق بشاغلي الوظائف الادارية الوسطى من مستوى مدير مديريـة ورئيس قسم من العاملين في الخدمـة المـدنيـة وقـد عمم الـديـوان على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية نماذج خاصة بهذه الفئة من الموظفين لتقوم الجهة المعنية بتعبئتها مع مراعاة الدقة في البيانات!!

!

البرنامج التلفزيوني «ساعة على الهواء» والذي يبث مساء كل يوم خلال شهـر رمضـان المبـارك سبب في العـام المـاضي اربـاكـا في الاتصـالات الهـاتفيـة حيث كـانت تحجب الخـدمـة الهـاتفيـة عن المشتركين في مناطق معينة اثناء فترة بث البـرنـامج للتخفيف من الضغط على مقسم التلفزيون... وفي هذا العـام وبـالـرغم من عـدم استقبال اتصـالات المـواطنين بـالبـرنـامج الا ان المشكلـة عـادت وباسلوب آخر حيث يجد التلفزيون صعوبـة في الاتصـال بـارقـام الهواتف التي يختارها جهاز الكمبيوتـر امـا لكـونهـا مشغـولـة او مفصولة او غير موجودة اصلا!!

المناهج المدرسية الجديدة بين الرفض والقبول .. !!

الصمادي : المناهج الجديدة راعت الفروق الفـردية بين الطلبة

المعلمون : بعض المناهج غير مناسبة ■ الطلبة : المنـاهج فوق مستوانا

تحقيق : فاطمة حماد

بعد تطبيق المناهج الدراسيـة الجديدة لاكثر من اربع سنوات ظهرت ثمة ملاحظات وانتقادات كثيرة حول مستوى هذه المناهج .. اذ عقـدت عـدة ورشـات عمل ميدانية في العديـد من مناطق المملكة لتقييم هذه المناهج وتبين ان بعض المنـاهج فـوق مستـوى الطلبـة وظهـرت كـذلك بعـض الاخطـاء التي اقلقت الطلبـة والمعلمين على حد سواء.

تـرى مـا هي ردود فعل كل من الطلبـة والمعلمين ومـا هـو دور الجهات التربوية في ذلك؟

«اخبار الاسبوع» التقت بعدد من المعلمين والطلبة واستمعت منهم لآرائهم وملاحظـاتهم حـول هـذه المناهج ثم التقت باحد التربـويين وهو السيد عبد الكـريم الصمـادي مدير التـربيـة والتعليم لمنطقـة الـزرقــاء الاولى واستمعت الـى وجهة نظره حول هذا الموضوع.

★ فايزة الزين (معلمة) : هنـاك بعض الكتب الجديـدة مثل (كتـاب التعبير) يجعلنـا نقوم بـاعطـاء الدروس حسب اجتهادنا ونحتـاج فيـه الى دليل المعلم ومشـاهـدة حصص نموذجية ويوجد في هـذا الكتـاب ايضـا درس (من رســائل نهـرو الى انـديـرا) وهـو اعلى من مستوى الطلاب ولو كانت قصة من كتـاب (كليلـة ودمنـة) لكـان ذلك افضل واقـرب الى اذهـانهم واكثـر تشويقا لهم.

★ عبير محمد (معلمـة) : هنـاك اخطاء لغوية في كتـاب تطبيقـات فمثلا في الـدرس العشـرين هنـاك بعض الاخطاء مثال (صوّب اخطاء كتابة الهمـزة في الكلمـة التـاليـة (منشاءات) وقد وجـدت كتـابتهـا صحيحة في كتاب مبادىء الثقافة في اللغـة العـربيـــة تاليف سليم الروسان.

نتمنى ايجـاد دليل معلم وحفـز جهود المعلمين لاكتشـاف مواقع سهوا من اخطاء المناهج.

★ اسمـاعيل حسن (مـدرس) : نعـم هنــاك دروس لا يستطيـع الطـالب ان يحل منهـا المسـائل لانها اعلى من استيعابـه وهنـاك بعض المدرسين يرجعون في حل بعض المسائل الى زمـلاء لهم في نفس التخصـص لحـل مسـالــة مستعصية.

★ ايمـان محمـود (معلمــة) : هنـــاك بعـض الكتـب التـي لا يستطيع الطـلاب استيعـابهـا ونطلب ممن لهم علاقة بهذا الامـر ان يبسطـوا الـدروس ويـاخـذوا بعين الاعتبار الفروقات ومستوى الذكـاء لـدى جميع الطلبـة وبان تـوضع المـواد للطـالب الممتـاز والمتــوسط والجيــد في نفس الكتاب.



★ امينة حامد (معلمة) : بعض الكتب اعلى من مستـوى الطـلاب مثل (اعراب ان واسمها وخبـرهـا من سـورة الـزخـرف في كتـاب تطبيقات) المفـروض ان تـوضع بعض الجمل او فقـرة بصـورة ابسط ايضـا درس اللسـان في نفس الكتـاب الهـدف من الـدرس علامات الترقيم والافضل ان يكون الهدف الاساسي انفعـاليـا حسب موضوع النص.

★ محمد الرفـاعي (مـدرس) : اغلبية الطلاب لا يعطـون نتـائج ايجابية في الامتحانات هـذا دليل قاطع على عدم استيعـاب المـادة المنهـاجيــة نفسهـا وليس من المعلم.

★ ابراهيم محمـد (طـالب) : ان الكتب ودراستها بـالنسبـة لنـا اصبحت معقدة وغير سلسـة ولا نستطيع فهم المســائل او حلهـا بالسرعة المطلوبة وكثيرا مـا الجا لبعض الـزمـلاء فـي الصـف او الجيران لافهامي مثل هذه الدروس وحل المسائل.

★ دلال مصطفى (طالبة) : انني اعترف انني ذكية لـدرجـة الا انني ارى ان بعض الكتب فيهـا بعـض الصعوبات بالنسبة لزميلاتي في الصـف واطلب ان تكـون هنـاك مناهج تنـاسب مقـدرة الطـالب او الطالبة على الاستيعاب .. المعلمة احيانا تضع اللـوم على الطـالبـة عنـدمـا لا تقـوم بحل المسـائل في البيت والسبب يكمـن فـي المـادة نفسها والمناهج وليس في الطالب لان الطالب يحاول المستحيل لفهم المادة ودراستها.

★ رشيل الرواشـدة (طـالبـة) : انني طالبـة متفـوقـة ولكن هنـاك بعض المسائل وبعض الدروس لا استطيع ان افهمها بسرعة وكثيـرا ما الجا لوالدتي لحل المسائل ولكن ما الفائدة من دراستي بالمدرسـة اذا كـانت والـدتي هي التي تقـوم بحل المسائل لي .. اتمنى ان يكون الكتــاب ابسط مـن ذلـك حتـى يستطيع جميع الطلبة ان يفهموا ما يحتـويـه و يتشـوقـوا اليـه ولا ينفرون من الدراسة.

★ عمـاد محمـود (طــالب) : لا استطيع ان افهم بعـض الـدروس اتمنى ان يكـون المنهــاج حسب مقدرتنا واستيعابنا لانه اذا كـانت المـادة فــوق المقـدرة العقليـة فبالتالي ستكون النتيجة عكسيـة ونفسية على الطالب مما يؤدي في النهاية بالطالب حتى المتوسط ان يتهرب من الدراسة والمدرسة.

★ سنـاء درويش (طـالبــة) : المنهاج في صفوفنا صعب ودقيق للغاية ففي مثل صفوفنا لماذا ناخذ دروسـا في التقـريب بـالمــلايين والالوف والمئات .. فمثلا اذا عرفت الحل احدى الطالبات بحكم ذكائها فـالبـاقي لن يستـوعب لان هنـاك فروقا في مستوى الذكـاء فـاتمنى ان تراعى الفـروق والمستـويـات لجميع الطلاب.

★ اسـلام احمـد (طــالـب) : الاستيعـاب عنـدي قليل والمـواد صعبـة اتمنى ان يتغيـر المنهـاج بحيث يكون اسهل وتكـون المـادة غير جامـدة لاننـا اثنـاء الـدروس كثيرا مـا نشعـر بـالملل والضيق والسبب ليس في المعلم او الطالب كما هو معتقد بل يكمن في المنهاج فنطلب انا وجميع زملائي ممن هم فـي نفس المستـوى ان يكـون المنهاج افضل ولا يوجد تعقيـدات في المادة نفسها كـالـريـاضيـات والعلوم واللغة العربية.

★ السيـد عبـد الكــريـم الصمادي / مدير تـربيـة الـزرقـاء الاولى قال : منذ ان حصل التطوير التربوي وعلى جميع المستويـات من تطويـر الابنيـة المدرسيـة وتدريب المشرفين التربويين على انجع وافضل الاسـاليب والطـرق التدريسية كان لا بـد من تطويـر المناهج حيث ان المناهج القديمـة لم تعد تواكب عملية التطويـر في جميع نـواحيهـا لـذا فــان وزارة التربية والتعليم قـامت بتطويـر هـذه المنـاهج لجميع المـراحل التعليميــة مـن الصـف الاول الابتـدائي الـى الصـف الثـانـي الثـانـوي وان المتفحص والمحلل لهذه المناهج يجد انها قـد اختلفت اختلافا كليا عما كانت عليه من قبل واصبحت هذه المناهج الجـديـدة تراعي الفروق الفردية لـدى جميع الطلبة وتلبي رغباتهم وميولهم.

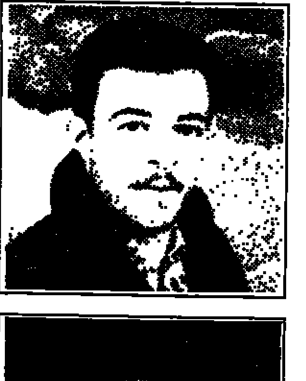
ومسايرة لهذا التطوير فقد قامت مديريـات التربيـة والتعليم بعقـد ورشـات عمل من قبل المشـرفين لدراسـة هـذه المنـاهج مع معلمي المواد المتعددة والمتنوعـة لـذلك فان الكتب الجديدة تعد بمحتواهـا ومـا تشتمل عليـه من وحـدات تدريسية مناسبة لمستوى الطلاب وتراعي رغباتهم ومستوياتهم لان هـذه الكتب الجـديـدة تاتي ضمن التطـويـر الجـديـد وتكثـر فيــه الانشطـة التعليميــة التي تكسب الطلاب مهارات متعددة.

مخــابـز الســلـط تشكـو سـوء اوضـاعهـا

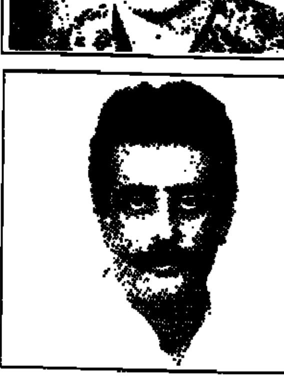
اجرى التحقيق : باسم ابو بقر

في الفترة الاخيرة من السنة الماضية ازدادت شكاوى اصحاب المخـابـز من كثرة مخالفات التموين والصحة مما سبب لهم الكثير من حالـة الاربـاك والجهد والاموال بشان تلك المخالفات ويصفون عملهم بـانـه الاصعب من بين جميع المهن التي تقدم الخدمات للمواطنين ولذلك فهم يطلبون الـرأفـة بحالهم حتى يستطيعوا ان يقدموا الخبز على مستوى عال من الجودة.

(اخبار الاسبوع) تابعت هذه القضية واجرت اللقاءات التالية مع عدد من اصحاب المخابز :ـ









يقـول السيد عبد اللـه جميل صـاحب مخبـز الجـدعـة : ان المخالفات من التموين والصحـة ازدادت في الفتـرة الاخيـرة حتى اصبحت تحرر المخالفة بدون ايـة اسبـاب مقنعـة على الـرغم من ان ربحيـة بيع الخبـز قليلـة جـدا بالمقارنة مع تكلفته من حيث سعر الطحين والديزل والضريبـة، وفي بعض المـرات يكـون الطحين ذا نوعية متوسطة ورطوبـة عـاليـة ممـا يجعل رغيف الخبـز سـيء الجودة فتكون المحصلة المخالفة على اصحاب المخابز. وبـالنسبـة للايدي العاملـة فـاليـد الـوطنيـة مفقودة وبالتالي فالايدي الاجنبية ذات تكلفـة عـاليـة عنـد حسـاب اجورهم وتصاريح العمل وغيرها، واحب ان اضيف ان الصحة تكـون مخالفاتها غير دقيقـة في كثيـر من المرات حيث يشوبها احيانا الظلم.

السيد خلدون ابـو البصل صـاحب مخبـز القـدس الحـديث قـال : ان المخالفات بـالفعل ازدادت من قبل التـموين والصحـــة حيث اصبح بعض اصحاب المخابز يسجنـون على مخالفات بسيطة جدا وكاننـا مجرمون وبالنسبة لكمية الطحين المصـروفـة لنـا من قبل التمـوين فانها لا تكفي المدة المحـددة حيث انه في نهـايـة كل شهر يضطـرب عمل المخبز من جراء هذا النقص.

اما نقابة اصحاب المخابـز فهي ساكنة لا تتحـرك حيث نقـدم لهـا الشكاوى ويجتمعون لمنـاقشتهـا وبالنهاية يخرجون بدون قـرارات بل نصائح معروفة لدينـا ونقـول للنقابة : لا نريد وصفات طبية لنـا بل نريد معالجة الهجمة الشرسـة التي نتعرض لها.

السيد بشير ابـو عمـر صـاحب مخبز الاشغال قال : هنـاك الكثير من المشاكل التي تعتـرض عملنـا على الرغم من صعوبة المهنة التي تتطلـب الجهـد الكبيــر لتـاميـن الرغيف الجيد الصالح للاستهلاك، وكمـا ذكـر زمـلائي فـالصحــة والتموين صاحبتا النصيب الاكبـر من المشاكل وهناك تجاوز للقانون من قبل الضمان الاجتمـاعي حيث يدفع «ضمـان اجتمـاعي» فقط اذا كان المخبـز لـديـه خمسـة عمـال فاكثر اما نحن فلدينا اربعـة عمـال ولكننا ندفع للضمان رغم انوفنا.

ومن المضحك المبكي ان الصحة تخالفنـا على جـودة الخبـز مع ان التموين هي التي تبيعنا الطحين.

وجها لوجه مع امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

ستعمل الوزارة على فتح دور نموذجية للقرآن الكريم
اعددنا برنامجا متكاملا بمناسبة شهر رمضان المبارك
سنواصل عملنا لترميم مقامات الصحابة والشهداء



قال السيد عبدالفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الوزارة اعدت برنامجا خاصا لشهر رمضان المبارك اشتمل على عقد الندوات الدينية بمشاركة علماء مختصين في مختلف القضايا الاقتصادية والفقهية والصحية وبعض الامور التي تهم المواطن في حياته اليومية اضافة الى تكثيف دروس الوعظ والارشاد في مساجد المملكة.

واضاف السيد صلاح اننا قمنا بوضع خطة شاملة لموسم الحج هذا العام وسيتم قريبا الاعلان عن اسماء المرشحين لاداء هذه الفريضة من بين المتقدمين البالغ عددهم (١٦) الف شخص مشيرا الى انه تم اعتماد الموازنة الانمائية لعام ١٩٩٦ بمبلغ مليون و ٤٢٠ الف دينار لتنمية واستثمارات الاراضي الوقفية.

واكد امين عام الوزارة بانه تم وضع خطة متكاملة لتاهيل الوعاظ والائمة التابعين لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وان النية تتجه لفتح دار قرآن كريم نموذجية للرجال والنساء في كل محافظة ولواء. واضاف السيد صلاح ان اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء قامت بصيانة وترميم هذه المقامات وحيث سيتم الانتهاء من بعضها خلال الاشهر القادمة وتم احالة عطاء مشروع مسجد الصحابي ابي عبيدة عامر بن الجراح بتكلفة اجمالية بلغت اربعة ملايين دينار وستواصل اللجنة اعمالها لترميم باقي المقامات المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته «اخبار الاسبوع» مع السيد عبدالفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

● ما هي الاستعدادات التي اتخذتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لشهر رمضان المبارك؟

- ضمن استعدادات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لشهر رمضان المبارك سيتم عقد عدد من الندوات الدينية في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه حيث ستبدأ غدا الجمعة بندوة عنوانها « المؤمن في مدرسة الصيام» وسيتم في الجمعة الثانية من رمضان عقد ندوة بعنوان « قضايا اقتصادية معاصرة من منظور اسلامي » وفي الجمعة الثالثة ندوة بعنوان « الصوم تربية وجهاد» وفي الجمعة الاخيرة من الشهر الفضيل سيتم عقد ندوة بعنوان «التكامل الاجتماعي في الاسلام» وسيتحدث في هذه الندوات عدد من العلماء المختصين في مختلف القضايا الاقتصادية والفقهية والصحية وبعض الامور التي تهم المواطن في حياته اليومية ، بالاضافة الى عقد ندوة متخصصة تهم المرأة في شهر الصيام بعنوان « قضايا طبية نسائية معاصرة » يشارك فيها طبيبات متخصصات وندوة اخرى «حول الاوقاف واقع وتطلعات» اضافة الى اقامة دروس دينية يومية بين صلاة التراويح في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه وعدد من المساجد الرئيسية في محافظات والوية المملكة .

وفي المسجد الحسيني الكبير سيتم نقل فترة السحور على الهواء مباشرة عبر اثير الاذاعة والتي تتضمن حديث السحور واذان الامساك وتلاوة القرآن الكريم والتواشيح الدينية واذان الفجر والدعاء والصلاة ودروس يومية بعد صلاة الظهر وقبل صلاة العصر وبعدها كما سيتم نقل فترة الغروب عبر الاذاعة والتي تشتمل على تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب وسيقيم المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع الوزارة ندوات حول مختلف القضايا المعاصرة التي تهم المواطن في حياته اليومية وتتمثل هذه الندوات بالاسعار ومراقبة الاسواق في الاسلام والتوازن والاعتدال والشباب بين الاصالة والمعاصرة حيث دعي للمشاركة في هذه الندوات عدد من العلماء المختصين والمهتمين في هذه المجالات لنقة الذكر وفي الاسبوع الاخير من هذا الشهر المبارك ستقام امسية شعرية تراثية دينية وطنية يشارك فيها عدد من الشعراء والادباء هذا بالاضافة الى تكثيف دروس الوعظ والارشاد في مختلف مساجد المملكة وستقوم مديريات الاوقاف بالاعلان عن مواعيد وامكنة هذه الدروس كما قامت الوزارة بوضع البرامج الخاصة للاحتفال بالمناسبات الاسلامية التي يصادف ذكراها في هذا الشهر المبارك كغزوة بدر الكبرى وفتح مكة وليلة القدر والتي سيتم فيها تكريم الفائزين في المسابقة الهاشمية الثالثة لتلاوة القرآن الكريم وحفظه كما قامت الوزارة باستقطاب عدد من القراء حيث سيتم توزيعهم على عدد من المساجد وفق برنامج اعد لهذه الغاية .

● هل لكم الحديث لنا عن تجهيزات الوزارة لموسم الحج لهذا العام؟

- تم وضع خطة عمل شاملة لموسم حج هذا العام منظمة حسب برنامج زمني سيتم بموجبه اعتماد هذه الخطة من قبل لجنة الحج الملكية بالتجهيز والتخطيط لهذا الموسم حيث قام مؤخرا معالي وزير الاوقاف بزيارة المملكة العربية السعودية الشقيقة للالتقاء بنظيره السعودي وتم الاتفاق على وضع الترتيبات اللازمة لاستقبال الحجاج الاردنيين حيث قامت الوزارة باستقبال جميع طلبات الراغبين بالحج والبالغ عددهم (١٦) الف شخص وسيتم قريبا الاعلان عن اسماء المرشحين لاداء هذه الفريضة كما سيتم اختيار بعض المتعهدين للعمل في موسم الحج لاعتمادهم لنقل واسكان الحجاج وتم تشكيل لجان لوضع خطة اعلامية لموسم الحجاج قبل مغادرتهم الى الديار المقدسة كما تم تشكيل لجنة لاعادة النظر في كتاب لحكام الحج والعمرة.

● ما مدى اهتمامكم بتنمية واستثمارات الاراضي الوقفية ؟

- في مجال برمجة وتحضير الدراسات الاولية لاستثمار الاراضي الوقفية في المملكة فقد تم اعداد وثائق العطاء وتم الاعلان عنه بالصحف المحلية والعمل جار لدراسة هذه العروض اما في مجال تمويل بعض المشروعات من خلال مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام فقد تم الحصول على التمويل المطلوب لتنفيذ اربعة مشاريع استثمارية بقيمة ١١٠ الف دينار وتم اعداد موازنة انمائية بلغت (٦٠٠) الف دينار لعام ١٩٩٥ لتمويل تنفيذ عدد من مشروعات الوزارة الاستثمارية وتم اعتماد الموازنة الانمائية لعام ١٩٩٦ بمبلغ مليون و ٤٢٠ الف دينار.

● الى اين وصلت جهود لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة لاعادة صنع منبر صلاح الدين الايوبي؟

- درست لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واللجنة الفنية المنبثقة عنها العروض الفنية التي تقدمت بها بعض المكاتب الهندسية لانجاز تنزيل مخططات اعادة صنع المنبر على الحاسوب حيث تم تشكيل فريق عمل متكامل يتكون من عدد من الفنيين والخبراء لاعداد المخططات المطلوبة واللجنة تدرس حاليا العرض الفني والمالي الخاص بهذا العمل تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب بشانه باقرب فرصة ممكنة وقامت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة باعداد مجسم للمنبر بحجمه الطبيعي وتم تنزيل المخططات المتوفرة عليه لتتمكن اللجنة من الوقوف على المخططات الناقصة او التي بحاجة الى تعديل او استكمال.

● تعاني معظم المقابر في مختلف انحاء المملكة من عدم الاهتمام وبعضها مهدد بالخراب ما مدى اهتمام وزارتكم بصيانة هذه المقابر ؟

- ان انشاء المقابر وصيانتها وادارتها والمحافظة عليها وتنظيم الجنازات هي من اختصاص المجالس البلدية والقروية والبيئة اما من حيث اهتمام الوزارة بتسوير المقابر فقد ساهمت الوزارة بتوفير بعضها كمقبرة المصدار وكذلك ساهمت في صرف بعض المبالغ لمقابر اخرى وكذلك في اعفاء كميات من الاسمنت من الضريبة والضريبة الاضافية وطلب تبرعات من شركة مصانع الاسمنت للمساهمة في تسوير المقابر كما قامت مديريات الاوقاف بتشكيل لجان لجمع التبرعات في مختلف المناطق حيث تم تسوير العديد من المقابر بهذه الطريقة والمساهمة كذلك بتوصيل خطوط المياه اليها كما تقوم هذه المديريات بتنظيف المقابر وقلع الاعشاب الجافة منها وزراعتها بالاشجار الحرجية .

● ما هي خطة الوزارة المستقبلية لتاهيل الوعاظ والائمة التابعين لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ؟

- في مجال خطة التاهيل الشاملة لجميع الائمة والوعاظ الذين لا يحملون مؤهلات شرعية وجرى تعيينهم سابقا فقد تم اعداد الانشطة المرافقة للمواد التي تدرس في المستوى التاسيسي وذلك بتاليف لجان مختصة من وزارة الاوقاف ووزارة التربية والتعليم لكل مادة من المواد الدراسية وانجزت هذه اللجان اعمالها وهي معروضة على مجلس مركز التاهيل لاقرارها كما تم اختيار عدد من المؤهلين في وزارة الاوقاف ووزارة التربية والجامعات الحكومية والاهلية للقيام بالتدريب والمحاضرة في دورات مركز التاهيل وبعد اختيارهم تم عقد دورة لهم جرى فيها اطلاعهم على اساليب التدريب ومن المؤمل ان يتم البدء بدورة المستوى التاسيسي في ثلاثة مراكز في عمان واربد والكرك واننا نقوم بالتنسيق مع كلية الامير الحسن للعلوم الشرعية التابعة لدائرة الافتاء في القوات المسلحة الاردنية لتسهيل الحاق اعداد مناسبة من الائمة للدراسة فيها وذلك على اساس التفرغ الكامل فقد تم الحاق ثمانية ائمة في دورة الدبلوم التي تعقدها الكلية كما تم الحاق امامين في دورة الفقه واصوله وسوف يبدأ مركز تاهيل الوعاظ والائمة بعقد دورة قيادات الوعظ والدورات الانعاشية والدورات التخصصية .

● ما مدى دعم الوزارة واهتمامكم بدور القرآن الكريم؟

- تم اصدار التعليمات الخاصة بدور القرآن الكريم بهدف تطوير هذه الدور لتصبح مؤسسات تعليمية موازية للمسجد والمدرسة واهتمامنا ايضا منصب على المسابقة الهاشمية للقرآن الكريم والتي ستعقد المسابقة الثالثة منها هذا العام ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٦ م باذن الله تعالى تحت الرعاية الملكية السامية في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك في مسجد المغفور له الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وفي مجال تاسيس دور القرآن الكريم النموذجية للقرآن الكريم وعلومه فقد تم تاسيس دار في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين رحمه الله تعمل على اربعة برامج اسبوعيا صباحا ومساءا واخرى في المركز الاسلامي في مديرية الشؤون النسائية التابعة لهذه الوزارة وكذلك في المركز الاسلامي للنساء في جبل الاشرفية واخرى للرجال في مدينة الزرقاء ولواء الرمثا ومحافظة عجلون واربد كما تتجه النية لفتح دار قرآن كريم انموذجية للرجال والنساء في كل محافظة ولواء وتم عقد العديد من الدورات لتعليم القرآن الكريم للرجال والنساء تخرج منها ما يزيد على الف دارس ودارسة وتاهل ما يزيد على مائتين منهم لحمل الاجازة المعتمدة من وزارة الاوقاف بعد الدراسة المنهجية في المستويات التعليمية الثلاثة التي نصت عليها التعليمات الجديدة والتي تم اعتماد مناهجها ولجراءات الامتحان فيها علما بان عدد دور القرآن الكريم في المملكة التي تشرف عليها الوزارة (١٠٣) دور للرجال و (١٦) دارا للنساء وفي مجال الاهتمام بتطوير العمل في المدارس الشرعية التابعة للوزارة فقد تم في هذا العام فتح اربع شعب للصف الاول الثانوي الشرعي بواقع شعبة واحدة في كل مدرسة شرعية اما البعثات العلمية فتم استقدام عدد من الطلاب المسلمين للدراسة على نفقتها في المؤسسات التعليمية التابعة لها في كل من السنغال وداغستان والشيشان والبوسنة والعراق وغيرها من الدول العربية والاسلامية كما قامت الوزارة بتطوير مركز اللغة العربية بحيث اصبح يضم ثلاثة مستويات دراسية بدلا من مستويين ويتسع لـ (٥٠) طالبا من الطلاب المسلمين غير الناطقين باللغة العربية .

● هل لكم ان تحدثونا عن اعمال اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء؟

- تم صيانة مشروع اعمار مقامات الصحابة في المزار الجنوبي المرحلة الاولى في مدينة الكرك وبكلفة مليوني دينار وسيتم الانتهاء من اعمال المرحلة الاخيرة لمشروع تطوير منطقة مقام النبي شعيب عليه السلام وبكلفة ٣٠٠ الف دينار في شهر كانون الثاني المقبل والعمل جار الان لمشروع تطوير منطقة مقام يوشع عليه السلام وبكلفة اجمالية بلغت ٣٠٠ الف دينار ويجري الان التجهيز النهائي لمسجد اربد الكبير وبمبلغ ٦٠٠ الف دينار ومن المتوقع الانتهاء من المشروع في الثلث الاول من العام الحالي وتم احالة عطاء مشروع مسجد الصحابي ابي عبيدة عامر بن الجراح وبكلفة اجمالية بلغت حوالي (٤) ملايين دينار اضافة الى ترميم مقامات الصحابة والشهداء في منطقة الاغوار الشمالية (شرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل وعامر بن ابي وقاص وضرار بن الازور) وسيتم المباشرة بالعمل خلال العام الحالي حيث بلغت الكلفة الاجمالية مليون دينار كما سيتم ترميم مقام الصحابي الجليل القثم بن العباس - سمرقند - اوزبكستان بكلفة ٥٧٠ الف دينار كما تم عرض موضوع استملاك ٤٠ دونما لمشروع بانوراما الفتوحات في مؤته على مجلس الوزراء الموقر وتمت الموافقة على الاستملاك بعد ان حصل التباس في مقدار هذه المساحة حيث قام جهاز الوزارة بتوجيه من معاليه بتوجب الوضع في دائرة الاراضي وسيتم تشكيل لجنة خاصة لدراسة متطلبات المشروع . .

ويقوم الفريق المكلف باعمال الصيانة اللازمة لمقام النبي هارون والتي حددتها اللجنة الفنية وقد تم حتى الان صيانة البئر وصيانة جدران مبنى المقام وارضيته وحفر الدرج الصاعد للمقام وسوف ينهي الفريق اعماله خلال الاسبوع الثاني من الشهر القادم وقامت اللجنة الملكية بوضع المتطلبات اللازمة لمشروع اهل الكهف وسيتم ترجمة اسماء مواقع الحميمة وادرح وعيون موسى وغار لوط والجزء من بصرى الذي وطئه قدما سيدنا محمد ﷺ وشعيب ويوشع وهود وزيد بن الحسين وارسالها لوزارة الاشغال لتثبيتها على اللوحات الارشادية وبناء على ذلك سيتم تجهيزها وتثبيتها في المواقع اللازمة وباشراف مباشر من اللجنة الفنية واجهزة الوزارة المعنية وبالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والاسكان ويجري الان كتابة النصوص اللازمة للعمل على اعداد اللوحات التعريفية بمختلف المواقع.

اخبار الاسبوع تزور بلدة كفر يوبا في محافظة اربد

المهندس الردايدة: ٢٠٠ الف دينار مديونية البلدية
المطلوب ضم المجالس المتقاربة لخفض المديونية
المواطنون: نطالب المسؤولين بزيارة بلدتنا المنسية



الى الغرب من مدينة اربد وعلى بعد ١٥ كم تقع بلدة كفر يوبا وتبلغ عدد سكانها حوالي (١٤) الف نسمة الا انها ما زالت تفتقر للعديد من الخدمات الاساسية وبخاصة لمزيد من الاهتمام من قبل الحكومة لتنفيذ مشاريع البلدية المستقبلية وتحسين اوضاع المواطنين من خلال تقديم الدعم اللازم للمجلس البلدي ولمعرفة المزيد عن هموم البلدة والمشاكل التي تعاني منها كانت لنا هذه اللقاءات مع عدد من المواطنين في البلدة.

○ المهندس جمال الردايدة - رئيس بلدية كفريوبا قال:

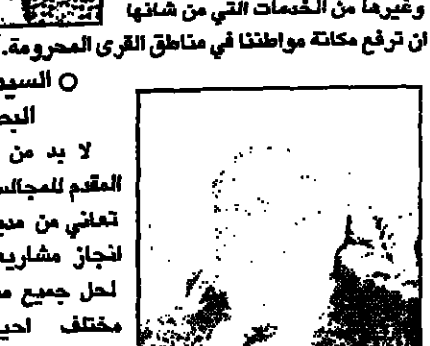
ان البلدية تاسست عام ١٩٧٥ وذلك بهدف تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين حيث تم توفير بعض المطالب وذلك ضمن الامكانات المتوفرة موضحا بان البلدية عازمة على مواصلة ايجاد الحلول لكافة احياء ومناطق البلدة .

واضاف ان البلدة يتوفر فيها مركز صحي شامل باشراف جامعة العلوم والتكنولوجيا وهو معد لخدمة حوالي (٨) قرى مجاورة وللاسف فانه لا يسد الحاجة المخصصة لهذه القرى البالغ عدد سكانها حوالي (٢٠) الف نسمة اضافة الى وجود ٣ مدارس شاملة لجميع المراحل الاساسية الا انه يتقصها العديد من الخدمات والمختبرات اللازمة .

وبين المهندس الردايدة بان البلدة تعاني من عدم توفر ناد رياضي للشباب لقضاء اوقات فراغهم وتفعيل دورهم الاساسي في خدمة المجتمع المحلي ؛

ولكد على العمل على اعادة تنظيم البلدة وبيان المخططات التنظيمية لها وتوضيح النظرة الشمولية التي نسعى الى تحقيقها في المستقبل القريب .

وحول تطلعات المجلس البلدي قال المهندس الردايدة : ان طموحاتنا كبيرة الا اننا نعاني من شح الموارد المالية الامر الذي يجعلنا نقف عاجزين عن تنفيذ جميع مشاريعنا المستقبلية حيث بلغت مديونية البلدية ٢٠٠ الف دينار ونامل ان نتجاوز هذه المحنة في القريب العاجل .واشار رئيس البلدية الى اننا مع ضم المجالس البلدية المتقاربة لتواصل تقديم خدماتها لكافة مناطق المملكة دون استثناء فهذا يساعد البلديات على تخفيض حجم المديونية وحل بعض المشاكل التي يعانون منها .



○ الاستاذ محمد الحاطوم قال:

ان بلدتنا تحتاج للكثير من الخدمات كونها تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتتمثل بضرورة توفير المراكز والاندية الشبابية والرياضية ودائرة للاحوال المدنية ومديرية مياه التي تقرر فتحها عام ١٩٩٣ حيث تم الغاؤها بحجة عدم وجود جدوى اقتصادية منها ولم يتم للان تغيير شبكة المياه المهترئة كما ظلمنا جراء التقسيمات الادارية الجديدة ويجب ان تعمل البلدية على صيانة المقابر وتوفير المياه لها .

ومشكلتنا الكبيرة التي ما زلنا نعاني منها ولم تحل للان هي عملية التنظيم والتخطيط المسبق حيث ان العديد من الشوارع في البلدة اعتدي عليها من قبل المواطنين واننا نتساءل هل سنبقى نعيش على الاحلام والكتابة على الورق فقط ؟.



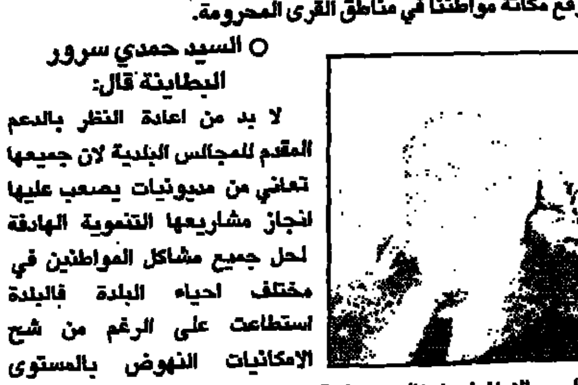
○ السيد يوسف محمد الخطيب قال:

اننا في البلدة نعاني من عدم توفر الموارد المالية التي تقف عائقا امام جهود اعضاء المجلس البلدي في تنفيذ مشاريعهم المستقبلية لهذا نطالب بضرورة دعم جميع المجالس البلدية والقروية في جميع انحاء المملكة ليتسنى لها القيام بواجبها على اكمل وجه .



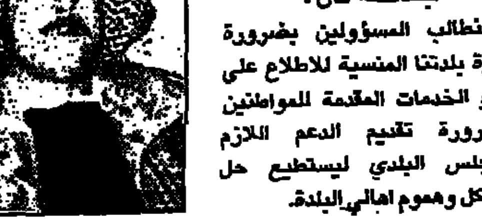
○ السيد فهد محمود بصول :

اشار الى ضرورة حل مشكلة التنظيم التي تعاني منها البلدة منذ سنوات عديدة والغاء نظام الفترتين الصباحية والمسائية في مدارس القرى النائية والعمل على ايجاد التمويل اللازم لجميع المشاريع الانمائية والجمعيات الخيرية لخدمة المواطنين في البلدة .



○ السيد علي بني هاني:

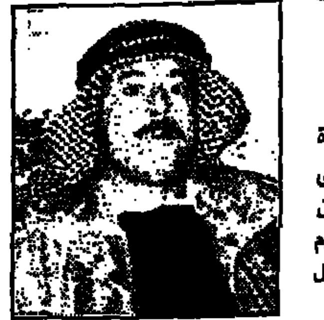
اكد على ضرورة تفعيل دور المجالس المحلية عن طريق اقامة الندوات والمحاضرات بهدف التعريف بالدور الملقى على عاتق هذه المجالس في خدمة المجتمعات المحلية من الحفاظ على السلامة البيئية والصحية داخل البلدة وغيرها من الخدمات التي من شانها ان ترفع مكانة مواطننا في مناطق القرى المحرومة.



○ السيد حمدي سرور البطاينة قال:

لا بد من اعادة النظر بالدعم المقدم للمجالس البلدية لان جميعها تعاني من مديونيات يصعب عليها انجاز مشاريعها التنموية الهادفة لحل جميع مشاكل المواطنين في مختلف احياء البلدة فالبلدة استطاعت على الرغم من شح الامكانيات النهوض بالمستوى المطلوب الا انها ما زالت بحاجة لمزيد من الاهتمام.





○ السيد كامل عارف جماحنة قال :

نطالب المسؤولين بضرورة زيارة بلدتنا المنسية للاطلاع على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وضرورة تقديم الدعم اللازم للمجلس البلدي ليستطيع حل مشاكل وهموم اهالي البلدة.

ايام زمان ... مع المعمر محمود العبدالله
لم نكن نعرف تعقيدات مأكولات هذه الايام
الوجبة المفضلة كانت حبة القمح مع مرقة العدس

انطلقنا من عاصمة الشمال اربد الى بلدة كفريوبا التي تقع على بعد ١٥كم وخلال جولتنا في البلدة اشار علينا مرافقنا زيارة اكبر معمر في محافظة اربد بمناسبة هذا الشهر الفضيل للحديث عن رمضان ايام زمان.

محمود سلمان العبدالله من مواليد بلدة كفر يوبا عام ١٨٨١م. يقضي معظم وقته في العبادة ويقول عن رمضان ايام زمان كان افضل مما هو عليه الان لان الناس في الماضي كانوا يجتمعون مع بعضهم البعض ويتشاورون فيما بينهم ويتباحثون في امورهم اما الان فاصبح شهر رمضان هو شهر الطعام والوجبات الدسمة وتدافع الناس على شراء المواد الغذائية وفيما يتعلق بالاطعمة التي كنا نتناولها في شهر رمضان المبارك كانت عبارة عن اعشاب كنا نجمعها ونقوم بطبخها واكلها ولحوم بلدية ولا يوجد غش كما يحدث اليوم في بيع المواد الغذائية حيث نجد اللحوم مستوردة وبعضها لا يطابق الشريعة الاسلامية اضافة الى الاغذية الفاسدة مما يتطلب منا جميعا تناول المواد التي من انتاجنا المحلي.

وعن التواد والرحمة بين الناس قال لقد اصبح جمع المال هدف غالبية الناس ولا يلتفتون الى الفقراء الا في مواسم محددة مع ان الواجب يقتضي مساعدة الفقراء والمحتاجين على مدار السنة .

وكنا ننتظر قدوم شهر رمضان المبارك بفارغ الصبر للاهمية المتوخاه من هذا الشهر الفضيل من طلب الرحمة والمغفرة وفي ليالي رمضان نقوم بعمل مسحراتي والتجوال داخل احياء البلدة وبعدها نتناول وجبة السحور ونذهب الى المسجد لمتابعة صلاة الفجر والبعض منا يبقى يتجول في احياء المدينة لمعرفة العائلات المحتاجة ومساعدتها قدر الامكان. وكانت اشهر اكله « حبة القمح» مع مرقة العدس . واشكر الله ان اعطاني حوالي (٨٠) حفيدا ولا اعرف اسماءهم.. اما فيما يتعلق بمقولة « ساعة لك وساعة لربك » الدارجة هذه الايام لم تكن موجودة ايام زمان حيث كانت جميع الساعات لله وهناك نسوة لا يزلن في عادتهن القديمة من التبرج والتعري حتى في نهاية الشهر العظيم ونقول لهن جميعا ان الله يمهل ولا يهمل.

الانتحار - اسبابه - دوافعه - علاجه

د. القيسي : الوازع الديني والتمسك بالعادات والتقاليد الاجتماعية الايجابية تمنع الاقدام على الانتحار

د. البورنو : المرأة اكثر ميلا للانتحار نتيجة للضغوط الاجتماعية والتبدلات الهرمونية

بعض الناس يتحاشون الطبيب النفسي خوفا من دمغهم بصبغة الجنون
٥٣٣ حالة انتحار في المملكة العام الماضي

عدة دراسات وابحاث اجريت لتحديد اسباب ظاهرة الانتحار التي اخذت تنتشر بصورة كبيرة في مجتمعنا المحلي حيث كان الاعتقاد السائد هو ان الاسباب تعود في مجملها الى اسباب نفسية محضة تدفع الانسان للاقدام على انهاء حياته، ولكن بعد اجراء الدراسات والابحاث توصل الباحثون الى ان هناك اسبابا اجتماعية بالاضافة الى الاسباب النفسية وراء هذه الظاهرة وبالرغم من انها تعتبر ظاهرة فردية الا ان الاسباب الاجتماعية لها اهمية كبيرة والدليل على ذلك ارتفاع هذه النسبة لدى الفئة العمرية من ١٥ الى ٣٥ سنة وهذا يختلف باختلاف المجتمعات الانسانية.

☆ د. سليم القيسي

حول مدى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا الاردني يتحدث الدكتور سليم القيسي رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة مؤته فيقول : ان النسبة مقارنة مع مجتمعات اخرى تعتبر نسبيا قليلة ولكن من الملاحظ في السنوات الاخيرة ان هناك ارتفاعا في نسب الانتحار في المجتمع الاردني وهذا يعتبر مرافقا لعمليات التغير وعمليات التطور في الحياة الاجتماعية بشكل عام ولكن مثل هذه الارقام تعتبر مرتفعة بالنسبة للمجتمع الاردني مقارنة بعدد السكان.

هناك تفسيرات للارتفاع في عدد معدل الانتحار بالمجتمعات بشكل عام والمجتمع الاردني منها التغيير الموجود داخل البناء الاسري وميل هذا البناء الى وجود نوع من التحول في العلاقات الاجتماعية مما يؤدي الى ضعف الروابط وميل الافراد الى العزلة على اعتبار ان الاسرة تمثل الجماعة الاولية التي تعمل على امداد الفرد بالدعم الروحي والمادي والنفسي وتحقق حاجاته وفي حالة تدني او غياب مثل هذه الوظائف التي تقدمها الاسرة للفرد فانه يمكن ان يتعرض الى نوع من العزلة الاجتماعية وهذا يؤدي الى مجموعة من الاحباطات والتوترات التي قد تدفعه الى التفكير بوجود خلاص او بديل وقد يلجأ احيانا الى الانتحار، وكل فرد يضع امامه مجموعة من الاهداف التي يرغب بتحقيقها في المجتمع ولكن قد لا تتوفر مثل هذه الاسباب التي تساعده على تحقيق مثل هذه الاهداف ويؤدي ذلك الى شعوره بالاحباط والفشل وهذا يدفعه الى التفكير بالانتحار.



بالنسبة للتغيرات الاجتماعية يقول الدكتور ان ضعف الروابط الاسرية والقيم الاجتماعية يؤدي بالافراد للانتحار.

اما بالنسبة للتفسيرات الفردية او الاقل شمولية هناك حالات تعود الى اسباب متنوعة مختلفة حسب الافراد وقدرتهم على التكيف ومقابلة المشاكل الاجتماعية التي قد يتعرضون لها. ولكن يبقى هناك الناحية الدينية او العامل الديني حيث ان معظم الدراسات في الدول الصناعية توصلت الى ان العامل الديني قوته او ضعفه ذو علاقة قوية بموضوع اقدام الفرد على الانتحار، فكلما كان لدى الانسان قيم دينية وايمان بالله عز وجل كلما قل ميله الى ارتكاب مثل هذا الفعل المخالف للشرائع الدينية على اختلاف انواعها وفشل الانسان في تحقيق هدف معين في الحياة قد لا يدفعه للانتحار اذا كان الوازع الديني لديه قويا، وذلك يختلف باختلاف الافراد.

بالنسبة للاحصاءات المحلية نلاحظ ان عدد النساء هو اعلى من عدد الرجال محليا وانما حسب الاحصاءات العالمية تجد ان الذكور اكثر ميلا الى الاقدام على الانتحار في المجتمعات الصناعية بينما عدد الاناث في مجتمعنا وحسب احصائية هذا العام هو (٣١٣) حالة وعدد الذكور (٢٤٠) حالة اي بمعدل ٥٣٣ حالة انتحار في المملكة وهذا يفسر حسب اختلاف الادوار وحسب النوع وما تواجهه الانثى في المجتمع الاردني من ضغوطات فهي تابعة في الاسرة، وعادة ما تواجه ضغوطات شديدة في حالات مثل اختيار الزوج المناسب وفرض رأي الاسرة في حالة الاختيار واجبار الفتاة على الزواج من رجل مسن، عدم تحقيق الرغبات الفردية للانثى وهناك من يقرر عنها ويمكن ان تؤدي هذه القرارات الى خلق نوع من الاحباطات والتوترات النفسية التي قد تؤدي الى اقدام الفتاة على الانتحار.

ونلاحظ ايضا ان نسب الانتحار مرتفعة بين الفئة العمرية من ١٥ الى ٣٥ عاما وهذه تعتبر مرحلة انتقالية بالنسبة للانسان اي بمعنى تكوين شخصيته المهنية الاجتماعية وقد يواجه الفرد مجموعة من الصعوبات التكيفية في هذه الفترة مما يدفعه الى الفشل في مواجهة عملية التكيف قد يدفعه الى الانتحار، هنا ياتي دور الاسرة في رعاية الافراد وخاصة من يظهر عليهم بعض الخصائص التي يمكن ان تؤدي الى الانتحار مثل الاكتئاب والعزلة والقلق المستمر ومراقبتهم وتعويض النقص الذي يعانون منه.

☆ د. البورنو

اما عن الاسباب النفسية التي تؤدي الى الشعور بالكآبة والاحباط والانفصام وهي كلها امراض نفسية يمكن ان تدفع الى الانتحار تقول الدكتورة راوية البورنو لخصائية الصحة النفسية : حالات الانتحار تحدث نتيجة الاحساس بالاحباط المطلق او نتيجة حدوث حالة كآبة او بعض الامراض النفسية والمفروض ان لا تكون ظاهرة الانتحار منتشرة في مجتمعنا ولسبب بسيط هو ايمان الناس بالوازع الديني الذي يمنع حدوث حالات الانتحار عند كثير من المرضى النفسيين، الغالبية العظمى من الحالات هي محاولات انتحار وقد تكون نفسها متكررة وناتجة عن ضغوط آنية، ولا تكون نية الموت او قتل النفس هي المحرك الديني وانما الهدف يكون انهاء اشكال معين، او الخروج من ازمة معينة وبتنفس الوقت الضغط على الآخرين، وهذا اسلوب غير ناجح لان ردود فعل عكسية تحدث شكوكا عند الاطراف الاخرى بحيث تسوء العلاقة بينه وبين المحيطين ولا يكسب عطفهم او شفقتهم او ثقتهم كما يعتقد.

حسب احصائية عام ١٩٩٥ نجد ان حالات الانتحار بين الاناث اكثر من الذكور والسبب ان المرأة تتعرض في مجتمعنا لضغوط غير اعتيادية، ضغوط في الاسرة، ضغوط اقتصادية، ضغوط العلاقة الزوجية التي قد تصل في بعض الاحيان الى حد الاحباط.

المرأة معرضة اكثر للاصابة بالاكتئاب وبالتالي احتمال ان يكون ارتفاع نسبة حالات الانتحار عند النساء هو وجود حالات اكتئاب اكثر من الرجال وبالتالي يكون هناك تفكير بالموت واحيانا تتمناه.

وعن سبب اصابة المرأة بمرض الاكتئاب تقول الدكتورة البورنو ان طبيعة المرأة تتعرض الى تغيير دوري في الهرمونات وبالتالي من المتوقع ان تتوتر الى حد ما في فترة وهذا يسمى بتوتر ما قبل الدورة، المرأة معرضة ايضا الى تغيير في الهرمونات اثناء فترة الحمل وفيما بعد الولادة ويصبح عندها حساسية للاصابة بالاكتئاب بالذات بعد الولادة، كذلك كلما زاد عمر المرأة وعندما تصل الى سن الاربعين وفترة انقطاع الدورة الشهرية وما يسمى بسن اليأس، ايضا تتغير الهرمونات والتي يمكن ان تستمر لسنوات من عمر المرأة تكون اثناءها معرضة للاصابة بالكآبة وبالتالي المرأة بشكل عام اذا اصيبت بالاكتئاب فهي معرضة للانتحار اذا لم تعالج من حالة الكآبة المصابة بها.

وعن مشاكل المراهقين التي يمكن ان تدفعهم الى التفكير بالانتحار قالت الدكتورة البورنو : اولا مشاكل الدراسة وهذه مرتبطة بموقف الاهل الذين يمكن ان يضغطوا باتجاه تحصيل الطالب لمعدل معين او دفع الطالب الى النجاح رغم معرفتهم ان ذلك يفوق قدرات الطالب الذهنية المفروض ان يرتاح الطالب ويكون تحصيله العلمي حسب قدراته والفشل لا يعني نهاية العالم او نهاية الحياة، الفشل في بعض الاحيان يقود الى النجاح غير العادي، والمفروض ان يستوعب الاهل هذه المسالة وان لا يصاب الطلاب باحباط متكرر من ضغط الاهل وبالتالي تتكرر محاولات الفشل وخاصة في امتحانات الثانوية العامة (التوجيهي) الاهل عليهم تعليم الطلاب والتعاطف معهم للتغلب على الفشل اذا ارادوا ان يوجهوا قدراتهم الى جهة اخرى وان يستغل قدراته للجانب الآخر.

النوع الثاني من مشاكل المراهقين هي المشاكل العاطفية في سن المراهقة وتعلق الشاب بفتاة ما ويعتقد ان هذه العلاقة ابدية وعندما تنتهي العلاقة يعتبر ان ذلك حدثا كبيرا وان حياته انتهت عند هذا الحد وانه لا يستطيع العيش من دون الطرف الآخر، وهذا ينم عن عدم نضج متوقع لسن المراهقة، ودور الاسرة يكون بالتواصل الحر فيما بين الوالدين وابنائهم لا يكون هناك مشكلة لانهم يثقفون اولا باول في كيفية التعامل مع القضايا العاطفية في هذه السن التي يمكن ان تؤدي بهم الى محاولات الانتحار من اجل قضايا من هذا النوع. اما فيما يتعلق باقدام البالغين على الانتحار قالت الدكتورة البورنو ان هناك نوعين من الامراض يمكن ان تؤدي الى الانتحار الاكتئاب رقم واحد وهو الاهم واذا عولج يعود المريض الى وضعه الطبيعي ويستمتع بالحياة وتنتهي النظرة التشاؤمية من حياته، النوع الثاني هو مرض الفصام والذي يحتاج الى تشخيص مبكر ومعالجة مبكرة قبل حدوث الاضطراب الذي يمكن ان يؤدي الى الانتحار، هذا يتعرض له المراهقون والبالغون معا، البالغون الذين يتعرضون الى ضغوطات اقتصادية واجتماعية قد تؤدي الى الاحساس بالاحباط المطلق او الفشل المطلق ويحاولون الانتحار. لمعالجة هذه القضايا يجب ان يكون العلاج مبكرا لان النتائج تكون افضل في هذه الحالة وذا كان هناك ازمة معينة او ظروف اجتماعية او اقتصادية لا يقدر الشخص على حلها اذاً فليحاول على الاقل ترتيب شؤونه وان لا ينظر الى الحياة بمنظار واحد، وان لا يلغي الالوان المشرقة في حياته، ويعيش الواقع وان لا يحاول حل مشكلته دون ان يعيشها بل يلجأ الى الهروب منها، شيء آخر ان الانسان ربنا خلقه ان يكون قادرا على التاقلم، قادرا على السيطرة على ضغوطه النفسية ويستطيع ان يتعود على وجود بعض المنغصات ويقبلها وهذا في فن التعامل مع الضغوط هو الافضل، اذا كانت المشكلة ليس لها حل مباشر فعلينا ان نتاقلم مع وجود هذه المشكلة الى ان نصل الى حل لها، وبالتالي لو استطاع الشخص ترتيب افكاره ومشكلته وطريقة حل مشكلته حيث يبدا في البحث عن اسباب المشكلة وتحليلها والعوامل المؤثرة وظواهر هذه المشكلة ونتائجها ويحاول ان يجرب حلولا ويضع بدائل بحيث يطرق جميع الابواب لحل هذه المشكلة، ومثال على ذلك بعض المشاكل الاقتصادية التي تواجه بعض الاسر، والتي ليس لها حل، وهي لا تتعلق بفرد واحد او اسرة معينة فاذاً يعاد ترتيب شؤون حياة هذه الاسرة بحيث تتاقلم مع الواقع الجديد، هذا لا يعني الاستسلام لواقع الحال.

وعن مدى اقبال الناس للاستعانة بالطبيب النفسي للتغلب على مشاكلهم قالت الدكتورة البورنو : مجتمعنا يحوي الكثير من المتناقضات ولا زال ان هناك فئات تعتقد ان مراجعة الطبيب النفسي معناه دمغه بصيغة الجنون هذا الكلام غير صحيح، وهناك في المجتمع اناس يسيئون فهم دور الطبيب النفسي وهم يعتقدون ان الطبيب النفسي هو حلال المشاكل، فاذا كان هناك شاب عنده مشكلة مع صديقته ياتي للطبيب لحل هذه المشكلة، والطبيب يعين المريض على الوصول الى حلول. وحول موقف القانون الاردني من محاولات الانتحار قالت الدكتورة البورنو : ان القانون الاردني لا يجبر من يحاول الانتحار على مراجعة الطبيب النفسي، كما في بلدان اخرى حيث يجبر المريض على مراجعة الطبيب النفسي بعد فشل عملية الانتحار حتى يستطيع مساعدته على حل مشاكله والتوصل معه الى السبب الرئيسي الذي ادى به الى الاقدام على الانتحار. المشكلة انه ومن اجل تطبيق ذلك يلزمنا التعاون بين اطراف كثيرة مثلا كثير من الاحيان تتم محاولات الانتحار دون مراجعة الطبيب واذا حصل ونقل المريض الى المستشفى يتم الطلب من الطبيب التكتم على القضية وذلك يشجع من يحاول الانتحار ان يكرر المحاولة وبعدها تصبح المسالة سهلة بالنسبة له. كذلك فان كثيرا من الاطباء العامين واطباء الطوارىء ممن يسعفون محاولات الانتحار لا يعتبرون اهمية لدور الطبيب النفسي لتقييم وضع الحالةوالذي من الضروري جدا قبل ان يخرج المريض ان تحول هذه الحالات الى الطبيب النفسي. وعن التغيرات التي يمكن ان تحدث للشخص المصاب بمرض نفسي ومدى مراقبته وتعاطف الاهل معه قالت الدكتورة البورنو : ان تحديد اي حالة مرضية يكون عند الشعور بحدوث تغير ما في طبيعة هذا الانسان في تقديمه لواجباته ومحاولاته الحصول على حقوقه، واذا حصل هذا التغير وكان الاشراف التربوي للاهل اشرافا طبيعيا فانه من المؤكد ان الاهل سوف يلاحظون هذا التغير ولكن المشكلة ان الاهل يلغون فكرة المرض النفسي ويحاولون مقاومة هذه الفكرة وهذا له انعكاس على التاخر في مراجعة الطبيب وبدء العلاج والعودة الى الوضع الطبيعي، حتى في بعض الاحيان نواجه اسرا عندهم ابن مريض وعنده انفصام ويشرح له الطبيب عن طبيعة هذا المرض الا ان هناك نسبة لا باس بها من اهل المريض يرفضون فكرة مرض الفصام والذي اساسا اسبابه عضوية وعلاجه دوائي ولا تفيد فكرة تغيير الجو والمهنة وطريقة التعامل في التغلب على المرض.

د.راوية البورنو

حزمة ضوء

الطفل العنيد

غالبا ما يعرب الاباء عن دهشتهم من اصرار اطفالهم على تنفيذ رغباتهم وهم في سن مبكرة وقد سمعت مرارا لفظ الطفل العنيد يطلق على طفل يبلغ من العمر اقل من ست سنوات وهي سن لا يستطيع بها الطفل استنتاج ما يريده الاباء لان خبرات الطفل قليلة في هذه السن بحيث انه لا يمكن تفسير سلوكه بالعناد لذلك لا بد للاباء من ان ينزلوا الى مستوى الاطفال لاقناعهم وعدم التعامل معهم كانداد لان استخدام مثل هذه الالفاظ وامام الطفل تشكل خطرا على حياته المستقبلية حيث تستقر هذه الكلمة في ذهن الطفل ويبقى طول عمره يصر على تنفيذ رغباته لذلك على الاباء والامهات نسيان هذه الكلمة واستخدام اسلوب الحوار المقنع مع الاطفال وان لا يضعوا مسافة كبيرة بينهم وبين اطفالهم هذا مع التركيز على احترام الابناء للاباء والامهات لان الاحترام هو السياج الذي ينبغي ان يلتزم به الابناء.

لذلك علينا كاباء وامهات ان ننتقي اللفظ في التعامل مع الابناء ونكون على درجة من المسؤولية في تصنيف اللفظ ومتابعته وعلى الكبار ان يعوا تماما ان عناد الاطفال شيء غير موجود ولكنه فكرة [illegible] مع الصغار.

نظيرة

وجه من بلدي

المحامية ريم ابو دلبوح: الاميرة بسمة حرصت على ابراز المرأة الاردنية وجعلها نموذجا يحتذى به

دخلت المرأة ميدان العمل [illegible] ونجحت في ذلك حيث [illegible] انها قادرة على العمل والعطاء [illegible] عدها في ذلك ان العمل التطوعي [illegible] ظم ضمن انظمة وقوانين باهداف [illegible] مية فضلا عن طبيعة المرأة التي [illegible] اعدها على القيام بمثل هذه [illegible] مات.

كما استطاعت المرأة تفعيل دورها [illegible] صاديا حيث انها عنصر فعال في [illegible] لية التنمية كما ان وضعها في هذا [illegible] جال يتغير نتيجة لحصول تحول في البنى الاجتماعية والمشاركة في [illegible] عياة العامة والعمل المنتج اما سياسيا فقد ادى اتساع قاعدة المؤسسات [illegible] طور المفاهيم الديموقراطية الى تجميع الرجال والنساء ضمن مؤسسة [illegible] حدة للمشاركة في اتخاذ القرار هذا ما اكدته المحامية ريم ابو دلبوح [illegible] ررة اللجنة النسوية في محافظة المفرق حيث قالت ان للمرأة دورها [illegible] وزنها السياسي حيث مارست بكل ثقة حقها في الترشيح والانتخاب [illegible] كفول قانونيا ودستوريا وتتجلى المسؤولية الكبيرة على المرأة بهذا [illegible] صدد بكيفية ممارستها لحقوقها الدستورية واضافت تقول ولتاكيد دور [illegible] رأة واحقاقا لحقوقها فقد حرصت صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة [illegible] ت طلال المعظمة على ترسيخ لجنة المرأة لابراز نموذج المرأة الاردنية [illegible] متفاعلة مع المجتمع وذلك من خلال الاهداف الاستراتيجية الواضحة منها [illegible] حسين مكانة المرأة الاجتماعية وزيادة وتطوير مكانة المرأة في الحياة [illegible] اقتصادية وتعزيز مكانتها القانونية وتحقيق اوسع مشاركة في الحياة [illegible] سياسية.

وقد حرصت صاحبة السمو الملكي ومن خلال مشاركتها في مؤتمر بكين [illegible] ى ابراز المرأة الاردنية وجعلها نموذجا يحتذى به واستمرت متابعة سمو [illegible] لاميرة لهذه اللجان حتى اصدرت مكرمتها السامية باضفاء صفة الشرعية [illegible] لى اللجان تحت اسم «تجمع لجان المرأة الاردنية».

اما عن دور لجنة المرأة في محافظة المفرق قالت المحامية ابو دلبوح : نحن نتطلع الى مكتب لجنة المرأة في محافظة المفرق بان يكون مركزا [illegible] لدراسات الشاملة ومركزا استشاريا للمرأة في هذه المحافظة ولكي تاخذ [illegible] دورها الفاعل في التنمية الشاملة.

كما نشجع لاجراء الابحاث والدراسات التي تصب في الهدف الذي نسعى [illegible] ليه وبان يكون على اتصال مباشر مع جميع الجهات الرسمية والشعبية، [illegible] كما تتبنى اللجنة برنامج التوعية والتثقيف بالاضافة الى برنامج محو [illegible] لامية القانونية.

اما على صعيد اللجنة النسوية في مركز الاميرة بسمة للخدمات [illegible] الاجتماعية قالت المحامية ابو دلبوح: نسعى من خلال هذه اللجنة الى تبني [illegible] رنامج للتوعية وذلك من خلال محاضرات بمواضيع مختلفة فقد تم القاء [illegible] محاضرة القانونية التي تبين للمرأة بموجبها حقوقها ضمن التشريعات [illegible] القانونية والسعي لتعديل بعض النصوص وذلك احقاقا لحقوقها.

ونحن نسعى دائما الى تثقيف المرأة في جميع المجالات الصحية [illegible] البيئية والقانونية مع المشاركة في المناسبات المختلفة في المملكة من [illegible] خلال اللجنة.

وقد تم اعداد برنامج لسنة ١٩٩٦ تم تحديد فيه المحاضرات والمحاضر [illegible] لتاريخ الذي تتم فيه بالاضافة الى انشطة اخرى تشمل معرض كتاب [illegible] زيارات لمختلف مراكز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية وستسعى [illegible] ضا من خلال اللجنة النسوية الى ايجاد الحلول لمشاكل المرأة بقدر [illegible] مستطاع والسعي لدعم الاسر الفقيرة.

الاثار السلبية المترتبة على تساهل الاباء في تربية الابناء

د. يوسف حميدان : المساندة العمياء وعدم عقاب الطفل اسباب رئيسية لتصرفاته العدوانية

نلاحظ ان الاطفال كثيرا ما يلجأون الى سلوكيات عدوانية غير مقبولة اجتماعيا وغير مقبولة من ناحية نفسية وهذا ما نلاحظه في التعامل مع الاطفال اما على واقع الاسرة او على واقع المجتمع عندما نمر في الشوارع او الاسواق واللجوء الى سلوك الشتم واستعمال الالفاظ النابية وهذا سلوك غير اجتماعي وغير مقبول.

كذلك من السلوكيات غير المقبولة هو الاعتداء على الممتلكات العامة مثل اعمدة الانارة، السيارات العامة، اجهزة التلفون، علب الكهرباء كل هذه سلوكيات عدوانية يقوم بها الاطفال حيث نجد المارة في الشارع لا يردعون الاطفال ولا يمنعونهم من القيام بهذه السلوكيات. عن سبب هذه السلوكيات السلبية التي يقوم بها الاطفال يقول الدكتور يوسف حميدان استاذ مساعد في كلية العلوم التربوية جامعة مؤتة حيث يؤكد ان هذه الانواع من السلوكيات تكون بسبب التساهل في تربية الابناء نتيجة لوضع مميز لهذا الطفل داخل الاسرة مثل ان يكون هو الطفل الذكر بين مجموعة اطفال اناث وبالتالي اي سلوك يقوم به مسموح حتى وان كان خطأ ويمكن ان يؤدي الى تحطيم او ايذاء الاخرين ايضا لتغيب الوالد عن البيت لساعات طويلة والام مشغولة باعمال المنزل والعناية بالاسرة مما يمنعها من ان تتعامل مع سلوكيات طفلها او مراقبته المراقبة الجيدة وقد يكون ان الام لا تستطيع منع الطفل من الخروج خارج البيت او تحديد اوقات اللعب التي يتغيب بها عن المنزل. واضاف يقول ان هناك اسبابا نفسية يمكن ان تكون وراء ذلك مثل الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطفل داخل الاسرة كالاساءة في التعامل والعقاب المستمر بسبب او بدون سبب مما يولد سلوكا عدوانيا عند الطفل ويقوم بالتعويض عن ذلك بايذاء الاخرين ايضا اعتماد الاسرة على هذا الطفل في نفقات الحياة ويكون مسؤولا عن الاسرة لكسب الرزق مما يجعله دائم الاحتكاك بالكبار في سن مبكرة وبالتالي يتعلم اساليب والفاظا قد يستعملها الكبار ويقوم بالتقليد ايضا هناك سبب اخر وهو ضغط الشلة والرفاق الذي له دور كبير في دفع الطفل الى القيام بهذا السلوك ايضا موضوع اخر وهو المساندة العمياء اي ان الوالدين يصدقان كل ما يقول الطفل والاخرين مكذبين عند الاسرة. كذلك اعتقاد الوالدين بان عقاب الطفل امر غير ضروري ولا يوجد اي اسلوب رادع لهذا السلوك كذلك قال الدكتور حميدان ان لوسائل الاعلام والتلفزيون على وجه الخصوص دور كبير في التاثير على شخصية الطفل مما يجعله يقلد كل ما يشاهده من برامج تلفزيونية عنيفة وهو عبارة عن نوع من تقليد النموذج لذلك على الاسرة تحديد البرامج التي يمكن ان يشاهدها الطفل كذلك تحديد الوقت الذي يمكن السماح للطفل بمشاهدة التلفزيون.

طريقة العلاج

وعن العلاج لهذا الموضوع قال الدكتور حميدان ان السلوكيات السلبية هي مشكلة يجب متابعتها والوصول الى حل وان نراقب الطفل وننبهه عندما يقوم باي سلوك عدواني وان نوضح له ما هي العواقب التي تكون نتيجة لذلك السلوك وان يحدد ما هو العقاب الذي سيلقاه الطفل عندما يقوم بتكرار هذا السلوك كذلك تعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطفل عندما يتقيد بالتعليمات داخل البيت وان نشكره عندما يقوم بالمحافظة على الممتلكات العامة وعلى الالتزام بالاداب العامة وعدم المساس بحرية الاخرين.

تحذيرات للأم الحامل

تناول البيض النيء يضر بالجنين ويعرضه للتشوهات

هناك الكثير من الاغذية التي تعتبرها الام الحامل مفيدة لها ولا تعرف انها قد تكون ايضا بؤرة لانواع البكتيريا التي تضر بسلامة الجنين وتؤدي الى تشوهات خلقية فعلى سبيل المثال هناك الكثير من السيدات الحوامل يتناولن البيض النيء او يقمن بشربه من خلال مزجه مع الحليب الا ان خبراء التغذية ينصحون الامهات بتجنب تناول البيض النيء او شربه وكذلك تجنب الاصناف التي تحتوي على البيض النيء مثل صلصة المايونيز التي تضاف الى الشطائر او السندويتشات بهدف تطييبها اما اذا تناولت الام الحامل البيض مطبوخا فعليها التاكد من طبخه جيدا على الجهتين وبحيث يتحول كل من الصفار والبياض الى الحالة الصلبة وذلك لمنع اي خطر للتسمم بجرثومة(السلامونيلا) التي قد تعيش في البيض.

كذلك ينصح الخبراء بتجنب الاجبان الرخوة او العجينة حيث انها قد تحتوي على جرثومة (اللستيريا) كذلك تجنب اجبان الاغنام والماعز المعتقة جدا او الاصناف المحلية التي اعدت بنفس الطريقة.



يجب تجنب تناول الكبد او الاصناف الغذائية الجاهزة المصنوعة منه وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من فيتامين (أ) الذي قد يؤثر على سلامة الجنين كذلك تجنب اللحوم المعلبة او النقانق لانها تشكل بيئة صالحة لنمو البكتيريا.

الامتناع او التقليل الى اقصى حد من المشروبات المحتوية على الكفايين كالشاي والقهوة والكولا لاحتمال تاثير هذه المواد على وزن الجنين عند الولادة كذلك ينصح الخبراء بضرورة طبخ اللحوم جيدا وغلي وتسخين الاغذية او الوجبات التي تشترى من المطاعم والمحلات جيدا مع وضع الاغذية النيئة كالخضار واللحوم في مكان منفصل عن الاغذية المطبوخة في الثلاجة لتجنب التلوث.

يسرا: زوجي القادم يجب ان يحمل صفات الاب والاخ والصديق والحبيب



الفنانة الكبيرة يسرا استطاعت ان تسجل عام ١٩٩٥ تفوقا منقطع النظير وتحصد عدة جوائز وتشترك في بطولة اعظم واروع الافلام مثل «طيور الظلام» حيث حصلت على جائزة برونزية عن دورها فيه حيث لعبت دور خادمة كما بلغت ذروة تالقها في فيلم «المهاجر» وغيرها من الافلام الرائعة وعن كل ذلك وحياتها وزوجها ومشاريعها القادمة كانت هذه الاسئلة الصريحة والاجوبة الاكثر صراحة ..

● ما هو شعورك بعد هذا الكم من النجاح؟

- اشعر بسعادة كبيرة وبنفس الوقت بقلق كبير لانني اتمنى ان احافظ على المستوى الذي وصلت اليه وهذا ما يشغل كل فنان ناجح.

● هل تنافسين احدا؟

- انا انافس نفسي واريد ان تكون يسرا ١٩٩٦ افضل من يسرا ١٩٩٥ والحقيقة انا لا انافس احدا من الزملاء والزميلات واشعر بحب كبير للجميع واقضي معظم اوقات فراغي معهم.

● انت ستلعبين دور الملكة فريدة ما الذي يعجبك بهذه الشخصية؟

- الكبرياء والكرامة ويكفي انها انسانة تعتز بمصريتها لدرجة انها قامت بالتنحي عن العرش.

● ما هو جديدك؟

- انها مفاجأة ولا احب ان اتحدث عن عمل جديد كي لا يسرقه الحاسدون مني.

● وماذا عن الزواج؟

- نعم افكر فيه ولكن اذا وجدت الرجل المناسب الذي يحمل صفة الاب والاخ والصديق والحبيب.

● وماذا عن السينما؟

- يمكن ان تتعرف على ديمقراطية شعب من خلال فنه وافلامه وعلينا ان نواجه السلبيات دون خوف او وجل.

هارون المجهول



من المسلسلات الهامة التي تعرض في شهر رمضان مسلسل «الامير المجهول» او «هارون الرشيد» الذي كتبه الشاعر الغنائي عبد السلام امين ويخرجه احمد توفيق ويشارك في بطولته نور الشريف وعبير الشرقاوي ومديحة حمدي وعبدالعزيز مخيون وعبد الرحمن ابو زهرة واشرف عبد الغفور والفنانة القديرة هدى سلطان.

المسلسل يبلغ عدد حلقاته ٣٨ حلقة ويعرض على شاشة التلفزيون في مصر والدول العربية.

عن دوره يقول نور الشريف هذه هي المرة الثانية التي اقوم فيها بشخصية هارون الرشيد حيث سبق ان قدمتها على المسرح القومي منذ ٨ سنوات ضمن احداث مسرحية «لعبة السلطان».

حلم الجنوبي



ولان صلاح السعدني ارتبط بالشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان وتالق طوال السنوات الماضية من خلال مسلسل «ليالي الحلمية» و«ارابيسك» يعود هذا العام مرة اخرى بدور جديد تماما هو «نصر وهدان القط» مدرس التاريخ المثقف الذي يعيش في الاقصر بين الاثار المصرية العريقة ويحب ابنة قريته «زينب الجارحي» التي تبادله عواطفه ويتقدم لخطبتها من عمها «عمران» الذي يسلم «نصر» بردية اثرية لفك طلاسمها ويعتبرها شرطا للموافقة على الزواج ولكن «نصر الجارحي» يرفض الافصاح عما تحويه البردية لانها تحوي خريطة لمدينة اثرية تقع اسفل مدينة الاسكندرية ويسعى «نصر» للكشف عن هذا الكنز ويقاوم ملايين الدولارات التي تعرض عليه ببيع هذا الاكتشاف الذي اعتبره «نصر» حقا لمصر كلها فهل ينجح في مقاومة اغراء الدولارات؟ . هذا ما سيكشفه لنا المسلسل المثير الجديد الذي يشترك في بطولته ابو بكر عزت وحسن حسني ومعالي زايد وعبدالله فرغلي ومحمود الجندي وجيهان نصر وسيمون ومصطفى متولي ويوسف داود والمسلسل اخراج جمال عبدالحميد الذي اختار ايضا للمسلسل نفس ابطال مسلسله الاخير الناجح «ارابيسك».

المطربة نسرين: الفن هدفي وانا بطبيعتي احب التحدي للوصول الى القمة



لم تؤثر عليها تزاحم الاصوات الغنائية على الساحة اللبنانية بخاصة والعربية بعامة فقد حازت على شهادة تقدير وميدالية برونزية عندما غنت في احد برامج الهواة وهبطت الى الساحة متسلحة بموهبتها وحضورها الفني هذه المطربة اسمها نسرين نجم التي اخذت تتالق رويدا رويدا في عالم الطرب والغناء.

● لماذا اخترت طريق الفن وكيف كانت البدايات؟

- الفن هو حبي وهوايتي وطريقي وهدفي وفي البداية قمت بتقليد عدد من المطربات المشهورات ونلت اعجاب الجميع.

● ولكن هناك صعوبات قد تواجهك نظرا لوجود هذا العدد الكبير من المطربين على الساحة؟

- في كل عمل لا بد من مواجهة الصعوبات ولكن حبي للفن واصراري على النجاح كفيلان بازالة كل الصعوبات وانا بطبيعتي احب التحدي للوصول الى قمة الفن.

● ماذا عن دراستك الفنية؟

- اواصل تدريباتي الفنية على يد كبار الملحنين واتابع دراستي في الكونستر فتوار الوطني واتمنى ان ادخل كلية الاعلام لادرس الصحافة.

● هل فكرت في الاتجاه الى التمثيل؟

- احتمال ان اجرب حظي فيه خاصة اذا عرض عليّ ادوار جيدة تناسب قدراتي وانا افضل الادوار الرومانسية والاجتماعية واحب تمثيل يسرا وعادل امام.

● وما هي طموحاتك الفنية المستقبلية؟

- اسعى الى اثبات ذاتي وشخصيتي الفنية في بلدي لبنان والعالم العربي واتمنى تحقيق النجاح والشهرة.

● وما هي هواياتك؟

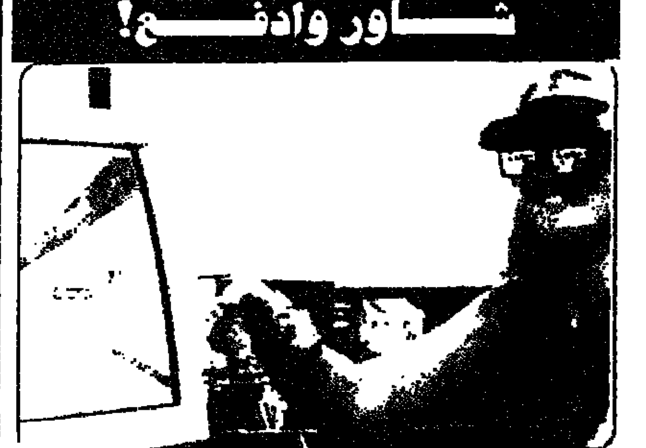
- سماع الموسيقى والاغاني وخاصة فيروز واصالة ووردة واحب المطالعة وخاصة القصص العاطفية.

مع ابنتي دائما



ان هذه الام وابنتها متلازمتان دائما فلا يمكن ان ترى الواحدة منهما بدون الاخرى ولكي تتنقلا معا ابتكرتا دراجة ذات ثلاث عجلات ومقعدين وبذلك يمكن لـ«هارييت» الصغيرة البالغة من العمر خمسة اعوام التنزه برفقة والدتها في شوارع المملكة المتحدة وذلك بمنتهى الامان.

متعة التسوق في المستقبل شاور وادفع!



وداعا للوقوف في الطوابير الطويلة امام الخزينة وداعا لعربات التسوق المثقلة بالمشتروات فلقد ابتكر سوبر ماركت سانسبري بانجلترا طريقة جديدة للبيع والشراء فلن يحتاج الزبون الى البحث عن مكان في موقف السيارات ولا للانغماس في الزحام فقط كل ما سيحتاجه خوذة وزوج من القفازات ومقعد مريح امام شاشة يشير عليها الى طلباته ويملي عليها باختياراته ثم ينتظر برهة للاستلام.

لاكي الكلب المنحوس

تسبب «لاكي» وهو احد الكلاب الالمانية الذي كان يمتلكه تباعا ثلاثة مكفوفين في موتهم جميعا على التوالي ففي كل مرة كان لاكي يخفق في توجيه خطواتهم على الطريق فالاول صدمه اتوبيس والثاني سقط في جرف مائي والثالث دهسته عجلات احد القطارات في محطة كولونيا ويقيم لاكي حاليا في مؤسسة لرعاية الكلاب.

تكريم مايكل كين

حصل الممثل البريطاني «مايكل كين» على جائزة عن انجازاته الفنية طوال حياته، من مهرجان «نورث لوديل» السينمائي الدولي في دورته العاشرة، اقيم المهرجان في «فلوريدا سيتي» وقام الممثل المخضرم والبريطاني ايضا «روجر مور» الذي اشتهر بادوار «جيمس بوند» بتسليمه الجائزة.

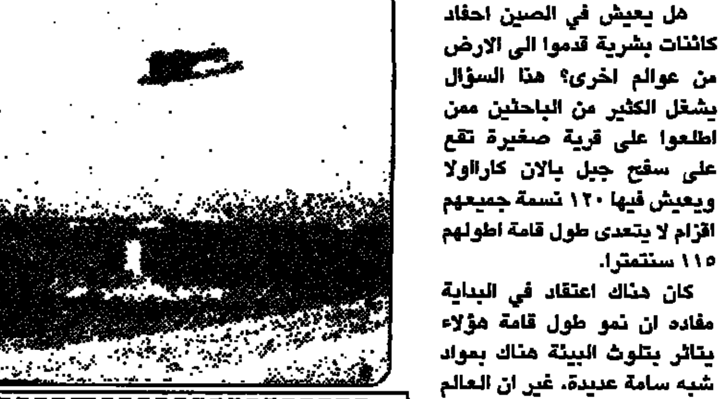
يبلغ «مايكل كين» من العمر اثنين وستين عاما، فقد ولد في الرابع عشر من اذار سنة ١٩٣٣. واسمه الحقيقي «موريس جوزيف مايكل وايت» ومن اشهر افلامه «ترولو» «ملف ايبكرس» «الفي» «مفتش التحري» و«هبط النسر» «اشانتي» و«السيد» «مصيدة الموت» و«متاهة للقتل» وغيرها، ونال جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم «هانا واخواتها» من اخراج «وودي آلن» وهو متزوج من الممثلة وملكة جمال جويانا سابقا «شاكيرا» التي التقاها اثناء تصويرهما سويا لفيلم «الرجل الذي سيصبح ملكا».

■□■

ترافولتا طيار هاو

عبّر النجم «جون ترافولتا» عن سعادته بسبب اختياره المتحدث الرسمي لـ«متحف الطيران» المقام في مطار سانتا مونيكا. والمتحف يضم اثمن مجموعة من الطائرات العتيقة تشكل تاريخ الطيران منذ عرفته البشرية. سبب اختيار «ترافولتا» هو انه من هواة الطيران المتيمين، ويملك طائرته الخاصة التي يقودها في سائر تنقلاته في الولايات المتحدة طوال الاثني عشر عاما الماضية.

قرية اقزام صينية... جاء سكانها من الفضاء



هل يعيش في الصين احفاد كائنات بشرية قدموا الى الارض من عوالم اخرى؟ هذا السؤال يشغل الكثير من الباحثين ممن اطلعوا على قرية صغيرة تقع على سفح جبل بالان كارالولا ويعيش فيها ١٢٠ نسمة جميعهم اقزام لا يتعدى طول قامة اطولهم ١١٥ سنتمترا.

كان هناك اعتقاد في البداية مفاده ان نمو طول قامة هؤلاء يتاثر بتلوث البيئة هناك بمواد شبه سامة عديدة، غير ان العالم الالماني الشاب هارتفيغ هاوسدور من بفاريا اعلن بجراة في كتاب له صدر حديثا بعنوان «رسل الهة في مناطق صينية مغلقة» قائلا «ان سكان هذه القرية الاقزام هم احفاد كائنات قدموا من حضارات غير ارضية قبل ١٢ الف سنة وتحطمت مركبتهم في اراضي الصين».

تعود بداية انتشار قصة هذه القرية الواقعة على سفح جبل بالان كارالولا الى العام ١٩٣٨ عندما اكتشفت بعثة علماء صينيين مقبرة عند سفح الجبل دفن فيها اناس قصيرو القامة وكبيرو الجماجم ووجدت على جدران المغارة التي اتخذت مدفنا رسوما للشمس والقمر وكواكب النظام الشمسي التسعة، وعثر بالقرب من الهياكل العظمية على اقراص حجرية رقيقة عليها كتابات هيروغليفية غامضة «كانها مكتوبة على اسطوانات موسيقية» عددها ٧١٦ قطعة.

بعد مرور ٢٤ سنة على هذا الاكتشاف تمكن بروفيسور صيني من فك رموز بعض هذه الكتابات حيث اعلن: «هؤلاء الغرباء يدعون دروبا، انهم قدموا من خلف الغيوم على متن اجهزة طائرة اختبا اطفالنا ونساؤنا في الكهوف قبل مغيب الشمس، ولكننا ادركنا لاحقا ان الدروبا لا يضمرون اي شر».

الهام شاهين تحقق المطالب!

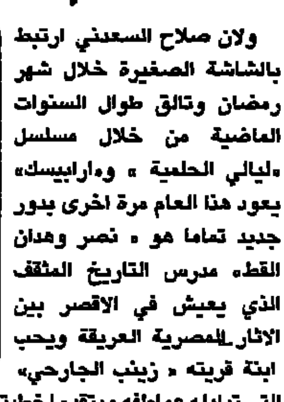


النجمة الهام شاهين انتهت من تصوير مشاهد دورها في مسلسل «البراري والحامول» وتجسد فيه شخصية الفلاحة «زاهية» التي تقرر محاربة الجهل والفقر وتتعلم القراءة والكتابة بهدف التصدي لمشاكل قريتها.

هذه الفلاحة تنجح في مسعاها اذ تفوز في انتخابات مجلس القرية ثم تصبح عضوا في مجلس الشعب وتحقق ما كانت وعدت نفسها واهل قريتها به من مطالب.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار سمير عبدالعظيم واخراج حسين عمارة ويشارك في بطولته محمد عوض ومصطفى متولي وسيد زيان وسلوى عثمان وآخرون.

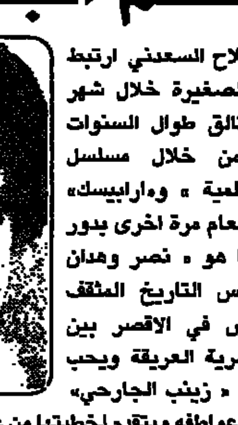
«غلطة لسان» سميرة سعيد



المطربة سميرة سعيد سجلت اغنية جديدة في القاهرة تحمل عنوان «لو كنت جيت لي من الاول» من كلمات بهاء الدين محمد ولحن زياد الطويل.

سميرة ستسجل ايضا اغنية جديدة لحنها صلاح الشرنوبي وهي بعنوان «غلطة لسان».

جيهان نصر في «يا مالك قلبي»



النجمة الصاعدة جيهان نصر وافقت على القيام ببطولة سهرة تلفزيونية بعنوان «يا مالك قلبي» لقاء مبلغ قدره ثلاثة آلاف جنيه عن الحلقة الواحدة. السهرة درامية من تاليف واخراج عصام الشماع ويشارك في بطولتها حسن حسني وخالد النبوي.

اسرار اهل الفن

○ مستحيل

قالت الممثلة الصاعدة للمنتج النازل عمرا واهمية انتاجية حتى لو وقعت معي عقدا لثلاثة افلام لن اصدقك لانك لا تنتج الافلام وسالها وكيف نحل الحكاية اذن؟

قالت : بان تشتري لي فيللا وسيارة وتضع لي ١٠٠ الف في حسابي البنكي.

فقال لها : بسيطة .. وبعدها نتزوج!

قالت له : تماما ولكن ليكن في معلومك ان المائة الف هي مائة الف دولار مش جنيه !.

■□■

○ الصيد الجديد

يشاع في بعض الاوساط ان نجمة كبيرة في السن والقدر اصبحت على علاقة ما بممثل جديد ينقص عمره خمس سنوات عن عمر ابنها.

والممثل المذكور اشترك معها في بطولة احد افلامها ومرشح لان يشترك معها في بطولة فيلم اخر.

■□■

○ لماذا تخفي زواجها

تزوجت احدى الممثلات منذ ما يزيد عن شهرين ويتردد زوجها على بيتها فترة وتتردد عليه في بيته فترة يعني انهما لا يقيمان مع بعضهما.

سئلت الممثلة عن سبب ذلك فقالت هو يعطيني حريتي وانا اعطيه حريته فانا عندي ولد من زوجي ولا اريد ان اترك حضانته وهو عنده اولاد من زوجته السابقة ولا استطيع الحياة معهم ..

والاسباب وجيهة كما ترون..

■□■

○ تقرأ البخت في فنجان الشاي

اعلنت ممثلة كانت مطربة قبل ذلك ثم انتجت فيلما واحدا واسمها «ن . م» انها تستطيع قراءة البخت والطالع في فنجان الشاي لا في فنجان القهوة فقط وان هذه القراءة لا يستطيع احد غيرها في العالم ان يقوم بها كما اعلنت انها تقرأ الكف وتستطيع ان تجعل كل انسان يقرأ كفه بنفسه.

وكانت الممثلة المذكورة قد ترددت منذ سنوات على ساحر مغربي قالت انه قارئ طالع مشهور ويقصده كبار اهل الفن وتعلمت منه.

وقد مارست الممثلة المعتزلة حاليا ما تعلمته من الساحر المغربي مع عدد من الفنانات ومنهن نجمة كبيرة ومعروفة.

■□■

○ سري جدا

طرد احد المسارح ممثلة شابة من العمل بعد ان لوحظ انها كانت تقفل على نفسها باب الغرفة في الكواليس قبل العرض لكي تتعاطى سكائر محشوة بـ«البانجو» او الحشيش وطرد نفس المسرح ممثلة اخرى ذكر انها تشاهد بين كل فصل واخر وهي تتعاطى الحبوب المخدرة. وقد عين المسرح بعض رجال الامن لكي يقفوا امام المسرح ويمنعوا تجار «الصنف» من الوقوف امامه بعد ان اكتشف ان عدة ممثلين وممثلات يعتمدون عليهم وان كانوا لم يحددوا اسماء المتعاطين بشكل دقيق.

■□■

○ جامع المجد

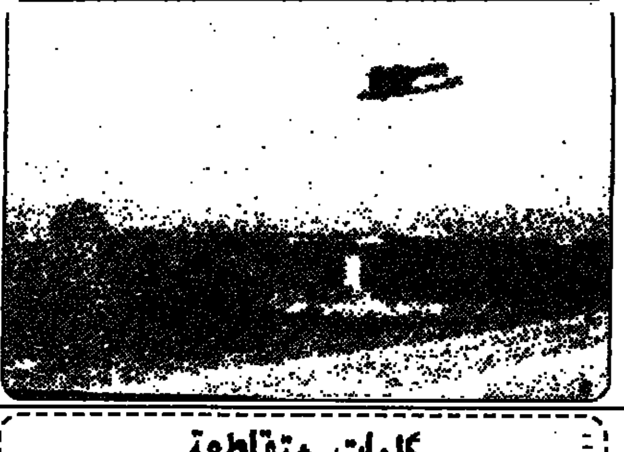
خلال الحفل التقليدي السنوي للجامعة الاميركية الذي يحضره عادة كبار الفنانين كل عام شوهد في حفل هذه السنة طالب جامعي وسيم يتودد لاحدى الفنانات المعروفات.الاهتمام الزائد الذي ابداه الشاب بالفنانة لم يكن هو الملفت للنظر بل تجاوب الفنانة الواضح والصريح مع الشاب. وقال احدهم ولماذا لا تتجاوب؟ فهو شاب وسيم وجامعي وابن عائلة معروفة وثرية جدا اي انه يجمع المجد من كل اطرافه !.

■□■

○ موقف استفزازي

وقفت صديقة لفنانة هي الزوجة الاولى لرجل اعمال عربي امامها لكي تمنع صدور حركة استفزازية من قبل الفنانة زوجته الثانية . وقد تواجدت الاثنتان في احد البيوت لتقديم واجب العزاء في بيت عائلة تلفزيونية فقدت عائلها مؤخرا.

تبولة صباح وملوخية معالي



كادت النجمة ليلى علوي تقيم الارض ولا تقعدها وعلى الاقل ان ترفع دعوى على احد مطاعم حي المهندسين عندما علمت انه يقدم نوعا من الماكولات اطلق عليه اسم «كباب وكفتة ليلى علوي» ولكنها هدات عندما عرفت ان هذا المطعم يقدم كل ماكله باسماء الفنانات ففيه على سبيل المثال : ملوخية معالي زايد وسبانخ الهام شاهين وارز لطيفة وبامية فريدة سيف النصر.

اما بالنسبة للماكل اللبنانية والسورية فان المطعم يطلقها على الفنانات السوريات واللبنانيات ومن ضمنهما مقلوبة باذنجان رغدة ولبنة مادلين طبر وتبولة صباح.

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
					■					٢
			■							٣
					■				■	٤
■						■				٥
				■			■			٦
	■							■		٧
		■				■				٨
			■					■		٩
			■							١٠

● افقياً

١ - دولة عربية - حرف عطف

٢ - اشتهر بالصبر - كتاب لجبران خليل جبران (معكوسة)

٣ - كتاب لطه حسين - اشرف على (معكوسة)

٤ - مرض جلدي - اجداد

٥ - يتبع - صرف وتبديد

٦ - حرف عطف (معكوسة) - للتعريف - افسد

٧ - طائر بحري

٨ - قفز - توفي - فك (معكوسة)

٩ - فوق الانهار (معكوسة) - احرف متشابهة.

١٠ - شك - سحر

● عمودياً:

١ - احرف متشابهة - المنخفض بين جبلين (معكوسة)

٢ - منطقة في فلسطين المحتلة (معكوسة)

٣ - قيان - «تراب» (مبعثرة)

٤ - العنب الجاف - للتعريف - ثلثا «قري»

٥ - دولة غربية

٦ - اعتقاد راسخ - فرض

٧ - اله - جهاز يمثل دولة لدى دولة اخرى

٨ - الاسم الثاني لزعيم سوفياتي راحل - ثلثا «اثر»

٩ - الحكيم - عتب على

١٠ - كثير الظل - مبتهج

كلمة السر

ا	م	و	م	س	ت	ق	ب	ل	ع
ب	د	س	ز	ر	ي	ا	ب	ن	ن
ل	ف	ب	س	ا	ر	ب	ن	س	ن
س	غ	ل	ر	ق	د	ك	و	ر	م
م	ر	م	ا	ن	ي	ر	ا	ح	ا
ط	م	ل	ه	ن	ه	ش	ل		ق
ل	س	ق	ن	ذ	ش	ة	ك	ر	س
ي	ق	ي	ر	ي	م	س	س	ي	ي
ق	ط	ق	غ	ر	ي	ر	و	ع	م
س	و	ر	ف	ر	ا	ع	ف	ش	ة

ملك اوروبي

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات. افقياً وعمودياً وبشكل مائل. الحروف المتبقية وعددها احد عشر تشكل كلمة السر: نسور - زرياب - سمير - قسيمة - مستقبل - مدفع - بلسم - نبراس - ملبس - سفير - كسوف - فراغ - غدير - فراش - شهيد - منقذ - نهار - مجلة - رفيق - مسقط - طليق.

سرطان الرئة يهدد الرجال

ازدادت نسبة حدوث سرطان الرئة في العقدين الاخيرين وخصوصا في البلدان الصناعية حيث تقدر نسبة الاصابة بخمسين حالة جديدة لكل مائة الف نسمة . ويتصدر سرطان الرئة لائحة السرطانات القاتلة بالنسبة للرجال بينما يحتل المرتبة الرابعة لدى النساء ومع ذلك فهو بازدياد مستمر عندهن.

تبلغ نسبة اصابة الرجال للنساء ٤ الى واحد بعد ان كانت عشرة الى واحد سابقا ويعزى ازدياد حدوث سرطان الرئة الى عدة اسباب اهمها التدخين . واصبحت علاقة التدخين بسرطان الرئة لا جدال فيها ولقد وجد ان حدوث السرطان يتعلق بعدد اللفائف المستهلكة يوميا وعدد سنوات التدخين . وتنخفض نسبة الاصابة تدريجيا بعد الانقطاع عنه ويسبب التدخين نوعا مميزا من السرطانات يدعى « الخلايا الشائكة» او « الخلايا الصغيرة » كما تزداد نسبة حدوث الاصابة السرطانية لدى المتعرضين للمواد الصناعية كما هو الحال لدى عمال مناجم اليورانيوم والاسبست والنيكل وكذلك للذين يتعرضون لغاز الخردل والزرنيخ والكروم. وينسب بعض الباحثين ازدياد السرطان الى تلوث الهواء بشكل عام خصوصا في المناطق الصناعية المكتظة وحتى الان يصعب على العلماء تحديد الدور الحقيقي لهذا العامل لكنهم يعيدونه الى عامل التدخين السلبي اي استنشاق الهواء الذي يحوي منتجات الاحتراق ويعود انتشار السرطان لدى الرجال اكثر مما هو عليه لدى النساء الى عاملين اساسيين : الاول انتشار عادة التدخين بشكل اكبر لدى الرجال والثاني وجود عوامل هرمونية تساعد على تخفيف حدوث السرطان لدى النساء.



سـعيد صالـح: انا اعاقـب على جريمة لم ارتكبها

قال الفنان سعيد صالح في برنامج اذيع من القناة التلفزيونية الخامسة «الاسكندرية» وصور في سجن «الحضرة» حيث يقضي عقوبة السجن لمدة: علم انني اعاقب على جريمة لم ارتكبها .

وقال سعيد: انه استانف الحكم وهو ينتظر من القضاء المصري النزيه ان يفرج عنه .

ملكة العارضات ضحية شهيتها

مارينا فلادي تقول: «انا لا اغادر سريري باقل من عشرين الف دولار» ولكن كما ظهرت في الاسابيع الاخيرة من شهر كانون اول الماضي في نيويورك دلت على انها على حق في ان تبقى مغطاة .. فليندا ايفانجليشا لم تعد ملكة العارضات وقد لاحظ جميع المعلقين في خريف العروض في باريس ان جميلة الجميلات قد زاد وزنها اكثر من خمسة كيلو غرامات . وذهبت ظنون البعض الى انها تنتظر حدثا سعيدا مما جعلها طافحة الخدين والردفين معا ولكن الحقيقة كانت عكس ذلك فالعارضة الكندية الاصل لم تعد قادرة على الخضوع للرجيم القاسي الذي تفرضه عليها مهنتها كعارضة. لقد ظلت ليندا منذ بداية صعودها على منصات العرض قبل اثني عشر عاما محافظة على وزنها فلا يتعدى خمسة وخمسين كيلو غراما ولكنها وهي في الثلاثين من عمرها اليوم وتعرف انها ستكف عن تقديم العروض في هذه السن استسلمت لشهيتها ووداعا يا نحافة ولكن لكل حالة حسناتها فليندا اليوم باستطاعتها ان تتنقل في الاسواق دون ازعاج من احد فشكلها كفيل وحده بان يخفي حقيقتها عن عيون المعجبين .

حظك هذا الاسبوع

الحمل:

التوتر البسيط بينك وبين الشريك يفرض عليك شرح وجهة نظرك بكل صراحة وهدوء، اصدقاء جدد يدخلون دائرة معارفك وتحصل بينك وبينهم جلسات وحوارات مفيدة متاعبك الصحية عابرة فلا تقلق في حياتك الاجتماعية انعزال وتباطؤ في التحرك قد يكون مرد ذلك الى حادثة معينة.

الثور:

السحب والغيوم سوف تنقشع من سماء حياتك العائلية او العاطفية لا مشكلة مهمة على الصعيد المهني التوتر المتواصل يضر بصحتك فاعمل على الاسترخاء واخذ الامور ببساطة في اجوائك الاجتماعية النظام الذي ادخلته على حياتك العملية سوف يكون مثمرا.

الجوزاء:

انشغالك عن حياتك الخاصة ستكون له نتائج غير مرضية استمع الى الراي الاخر في محيط الاسرة، صحتك تفرض عليك اخذ قسط وافر من الراحة في حياتك العملية والاجتماعية تتغلب على المصاعب التي تصادفك وتقترب من تحقيق احد الاهداف الغالية على قلبك، دخول شخص جديد على محيط عائلتك.

السرطان:

التفاهم تام بينك وبين شريك حياتك والفرصة مناسبة للتخطيط للمشاريع المستقبلية ،قم بالوفاء بالتزاماتك تجاه افراد اسرتك اذا كنت تتناول الدواء لسبب او لاخر عليك باتباع ذلك بدقة وانتظام.

الاسد:

احلام العازبين من مواليد هذا البرج ستتحقق بعد طول انتظار اذا حدث خلاف بينك وبين اصدقائك فستكون انت المسؤول عنه يتوجب عليك الاعتناء بصحتك اكثر مما تفعل في الوقت الحاضر النجاح سوف يحالف خططك الجديدة وسوف تجني ثمار مجهوداتك السابقة .



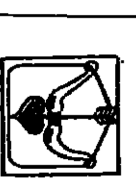
العذراء:

وعود بالسعادة تحملها لك الاسابيع المقبلة وتحسن في العلاقات العائلية وعودة الهدوء والوئام، اخرج الى الهواء الطلق ولا تسجن نفسك في الغرف المغلقة في حياتك العملية والاجتماعية اجعل الاولوية للمشاريع التي تم تاجيلها اكثر من مرة ولا تتراجع عن الخط الذي رسمته لنفسك .



الميزان:

الخلاف بينك وبين الشريك يتطلب منك القيام بالخطوة الاولى للمصالحة وسوف لا تندم على ذلك، لا تدع الاصدقاء والمعارف يتدخلون في شؤونك الخاصة، في حياتك العملية تكيف مع المستجدات التي طرأت مؤخرا ولا تحاول اثارة المشاكل ووضع العراقيل.



العقرب:

خلاف في وجهات النظر بينك وبين الشريك ولكنه لن يؤدي الى عواقب وخيمة اصدقاؤك وبعض افراد عائلتك يقدمون لك العون ، النكسة الصحية الاخيرة سوف لا تكون لها ذيول مهمة وستستعيد قواك ونشاطك في حياتك الخاصة المطلوب منك تخصيص الجزء الاكبر من وقتك للامور الشخصية .



القوس:

مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة التفاهم ممتاز بينك وبين افراد اسرتك ومعارفك، لا ترهق نفسك خلال هذه الفترة اذا كانت تراودك من وقت لاخر معاودة التحصيل الدراسي لا تدع ذلك ينعكس على حياتك العملية والاجتماعية .



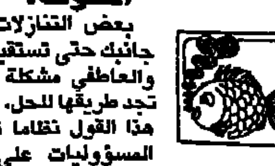
الجدي:

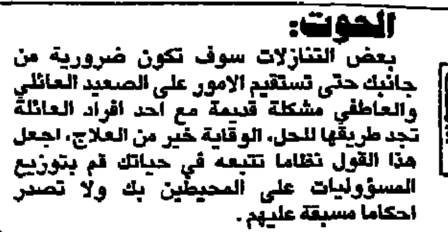
لا تعتمد على الحظ والصدفة لحل الخلافات بينك وبين اقرب المقربين اليك سعادتك الى جوار صغار العائلة خصوصا في مرحلة الاعياد المقبلة صحتك جيدة في العمل والمجتمع سوف تتحكم بالموقف تماما ولن يفلت منك زمام الامور منذ الان تبادل الاراء مع المحيطين بك.



الدلو:

لن يحدث اي شيء من شانه ان يعكر صفو علاقتك بالشريك انتقاداتك المستمرة للاصدقاء والمقربين سوف يجعلهم يبتعدون عنك صحتك افضل من اي وقت مضى في حياتك العملية لا تتكاسل وابدأ العمل فورا وسوف تحصل على الدعم والتاييد الضروريين.





الحوت:

بعض التنازلات سوف تكون ضرورية من جانبك حتى تستقيم الامور على الصعيد العائلي والعاطفي مشكلة قديمة مع احد افراد العائلة تجد طريقها للحل، الوقاية خير من العلاج، اجعل هذا القول نظاما تتبعه في حياتك قم بتوزيع المسؤوليات على المحيطين بك ولا تصدر احكاما مسبقة عليهم .

النــــوارس والصــــقور




يعود الممثل عزت العلايلي ليتألق على الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان في مسلسل «النوارس والصقور» قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر واخراج ابراهيم الشوادي .

وتدور احداث المسلسل في مجتمع الاسكندرية قبل حرب ١٩٧٣ لترصد في خطين متوازيين حرب الاستنزاف التي مهدت لنصر اكتوبر.

وصراع اخر بين «الصقور» وعلى راسهم «راسم» اخطبوط التهريب والتجارة المشبوهة في ميناء الاسكندرية وبين « قباري» الرجل الطيب الذي يمثل قيم الاصالة المصرية والحريص على وكالته كميراث والذي يطمع «راسم» في الاستيلاء عليها لما تمثله من قيمة معنوية ومادية ويتصاعد الصراع بين النوارس والصقور الذين يقوم بادوارهم عزت العلايلي وشيرين سيف النصر واشرف عبدالباقي وحسن حسني وسوسن بدر وخيرية احمد وشوقي شامخ وعايدة رياض وزيزي مصطفى وهادي الجيار وعلا رامي وبسام رجب .

نصف الفخراني الاخـــر

يعود يحيى الفخراني لجمهور الشاشة المصرية في شهر رمضان من خلال شخصية جديدة جدا هي « ربيع الحسيني» المحامي الناجح الشريف والرجل النموذجي والاب المثالي الملتزم الى ان يفاجأ بعودة الماضي امامه مجسدا في خطيبته القديمة «ناهد» التي كانت قد تزوجت من غيره ثم طلقت من زوجها رجل الاعمال الذي جمع الملايين من المودعين وهرب تاركا اياها لتواجه المصير المؤلم.

والمسلسل اسمه « نصف ربيع اخر» وكتبه محمد جلال عبد القوي وبطولة يحيى الفخراني، الهام شاهين ، فادية عبدالغني ، سعيد عبدالغني ، محمد رياض ، حنان الترك، عزت ابو عوف واخراج يحيى العلمي.

باريس: بوابـــة اوروبيـــة وحوض متوسطي وفضاء عربي !

سئل الهندي ماريال هيلار ذات يوم عن الموارد الاولية في الهند فقال : العواطف والفقراء وعند طرح السؤال ذاته على شارلمان الذي ولد قبل ان يولد احمر الشفاه اجاب « انه الخيال» ويروي انه كان يضع خياله كله بين يدي النساء ولم يكن يريد ان يصل اليهن بالسيف بل بالخيال وعندما تجلس المرأة في غرفة تصبح الغرفة هي الكون ... ودائما كانت المرأة هي مشكلة ملوك فرنسا يبنون القصور بالنساء والرخام وللمرأة خيال كبير وللرخام خيال كبير كما في معالم فرنسا التاريخية والحضارية من اللوفر الى قوس النصر حتى نهر السين الذي يعرف منسوبا عاليا من التاريخ والاشعاع الحضاري جزء من هوية فرنسا وشخصيتها وهذا الاشعاع الذي غزا العالم وصل الى العالم العربي مع حملة بونابرت واستقر في لبنان وكان المختبر الاول للوحدة الاوروبية وفرنسا هي فرنسا لانها بوابة اوروبية وحوض متوسطي وفضاء عربي ومنذ شارلمان تجلت هذه الابعاد الثلاثة وتبلورت مع الجنرال ديغول الذي «وصل الى الشرق المعقد بافكار بسيطة » وترتدي الان ايقاعا ملموسا هو ايقاع« الورشة المفتوحة» مع الرئيس شيراك في برشلونة وما بعدها وقد اعطى تعبيرا ومحتوى سياسيا لـ «العمارة المتوسطية الكبرى» والموقع الجغرافي جعل من فرنسا مفترقا تاريخيا في الاحداث التي غيرت وجه العالم منذ بداية القرن وحتى نهاياته .



لانه سقط من ظهر الحصان




ثبت ان غياب الممثل احمد ماهر عن التصوير سواء في مسلسل «الابطال» او مسلسل «قضية مدينة» كان لانه اصيب بكدمات وجروح عندما سقط من على ظهر الحصان ونصحه الاطباء بملازمة الفراش. وقد حدث ذلك عندما كان [illegible] «هرثمة» وهو احد قواد الفتح الاسلامي في مسلسل عنوانه «الامام مسلم».

رجل موسكو المريض!




لم يكن المرض الذي بدت عوارضه واضحة على الرئيس يلتسين اكبر الازمات التي تعرض لها الرئيس الروسي خلال العام الماضي على العكس كانت هناك مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية اخرى تحاصره من كل صوب وربما ان الانتخابات التي شهدها الشهر الاخير من السنة الماضية واعطت اكثرية الى الشيوعيين ستكون من اكبر المشاكل التي تواجهها يلتسين في حال ابقته ظروفه الصحية على راس البلاد.

يونس وفلسطين

قال الكوميدي يونس شلبي انه سيقدم عروضا مسرحية [illegible] غزة خلال شهر رمضان [illegible] وحث زملاءه على ان يفعلوا ذلك. وكان يونس قد زار القدس والمسجد الاقصى وزار غزة واستقبله الرئيس ياسر عرفات مع فرقته في اول زيارة للفرقة الى فلسطين.

اخبار فنية

○ من اغنيات .. هاني وعمرو ولطيفة

اصدر رئيس الاذاعة المصرية فاروق شوشة امرا يقضي بتنقية مكتبة الاذاعة من بعض الاغنيات غير المجازة حتى لو كانت للمطربين المجازين والمعروفين على اعتبار انها دخلت بطريقة غير مشروعة وانها تشكل دعاية لاشرطة كاسيت معينة نزلت الى الاسواق.

من جملة الاغنيات «شاور» للمطرب هاني شاكر و« تستاهل» لحنان و«نار نار» لحكيم و«شوفنا» لعمرو دياب و « بودعك» لمحمد فؤاد و« اصالحك وماله » للمطربة لطيفة التونسية.

وتقرر ان لا تذاع اي اغنية لاي مطرب الا بعد ان تقرها لجنة الاستماع.

■□■

○ عايدة رياض: لن تتزوج ولن تعتزل

قالت الفنانة عايدة رياض انها وبعد تفكير طويل قررت عدم الزواج وعدم الاعتزال لانها لو تزوجت من الطبيب المصري فستضطر للاقامة في اميركا حيث يقيم وستضطر للاعتزال..

واكدت عايدة ان حب الفن غلب عليها ولا مانع لديها من الزواج في مصر بشرط عدم الاعتزال.

■□■

○ نيللي .. تضرب الرقم القياسي

بموافقة التلفزيون المصري على منح النجمة نيللي مبلغ ٧ الاف جنيه عن كل حلقة من حلقات فوازير رمضان تضرب الرقم القياسي في الاجور فلم يحدث ان سبقها احد الى تقاضي هذا المبلغ عن اي حلقة تلفزيونية .

وقد حدد التلفزيون هذا الاجر على اساس ان تتقاضى نيللي ٤ الاف جنيه عن التمثيل و ٣ الاف جنيه عن الملابس وبهذا يكون هناك نجوم كثيرون قد تقاضوا عن التمثيل اكثر او مثل نيللي مثل: فاتن حمامة ومحمود مرسي ولكنهم تقاضوا ذلك عن ثلاثة ارباع ساعة او ساعة تمثيل بينما تتقاضى نيللي المبلغ عن ربع ساعة فقط هي مدة الفوازير.

■□■

○ راغب.. ووائل والمنتج بينهما

استاجر احد منتجي اشرطة الكاسيت غرفة في احد الفنادق الفخمة في اسبوع اخر السنة الماضية تتوسط غرفة المطربين اللبنانيين .. راغب علامة ووائل كفوري وهو ايضا منتج لبناني.

وقد انتقى المنتج الذي استضاف المطربين حيث اتفقا معه على تسجيل اغنيات جديدة على اشرطة جديدة الغرف بحيث تكون مفتوحة على بعضها وبحيث يراقب من غرفته كل همساتهما وتحركاتهما وخصوصا احاديثهما مع بعضهما او مع الغير وخاصة من اهل الانتاج لاسباب لا تخفى على المنتج النبيه ..

كما حضر معهما اغلب الدعوات التي وجهت لهما.

■□■

○ نور الشريف: يهاجم عادل امام ونادية الجندي

ردا على سؤال وجه للنجم نور الشريف في الصالون الثقافي لنادي الصيد حول عدم مشاهدة الجمهور لافلام جديدة له قال نور: اسالوا عادل امام ونادية الجندي فهما السبب .. وقبل ان يعتقد الحاضرون ان نور يهاجم نادية وعادل تابع بقوله :

انني حريص على تواجدي على الشاشة ولكن ماذا افعل ونحن نواجه مشكلة في قلة دور العرض التي ترتبط بعرض افلام عادل امام او نادية الجندي على مدار العام وهل من المعقول ان يظل فيلمي«ليلة ساخنة » والذي حصلت به على اكثر من جائزة سنة كاملة بدون عرض؟. وانهى نور حديثه بوجوب حل ازمة دور العرض كحل مبدئي لازمة السينما!!

اتعس فتاة في العالم تصبح اسعد الفتيات

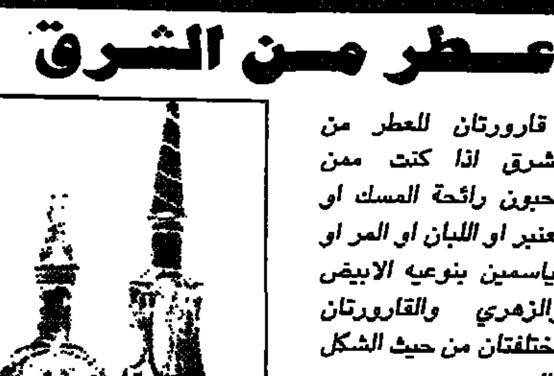
ان مسلسل حياة الشقراء الناعمة/ سالي هارولد/ يؤكد بانها اتعس فتاة في العالم فتصور ما حدث معها... في سن الخامسة تعرضت لعملية تشويه في وجهها اثر ضربها من شقيقها بكرسي فامضت في المستشفى مدة شهرين وفي السابعة كسرت رجلها عندما داست على لوح صابون في منزل وفي التاسعة بينما كانت تلعب مع زميلاتها في المدرسة فاذا بها تقع ارضا اثر ركلة من زميلاتها ادت الى كسر ذراعها وفي السابعة عشرة من عمرها دهستها سيارة امام منزلها في مقاطعة /كنت/ فكسرت لها ما بقي من اطرافها واما اخر مأساة فقد وقعت في عام ١٩٨٠ عندما داست على ابرة طبية طولها ١٥ انش دخل نصفها بالتمام والكمال الى عمق قدمها اليسرى المكسورة سابقا... وعندما اجريت لها العملية كان الاطباء في حالة ذهول واضطراب اثر هذه الحادثة فتركوا الابرة تلعب بالداخل وخيطوا الجرح الا انهم بعد ان ادركوا ما فعلوه اعادوا العملية مرة ثانية فكللت بالنجاح واصبحت سالي في تلك الساعة فقط من اسعد الفتيات في العالم فلقد ابتعد عنها حظها التعيس...

اختـــراعـــات

الهاتف الاكثر رقــة

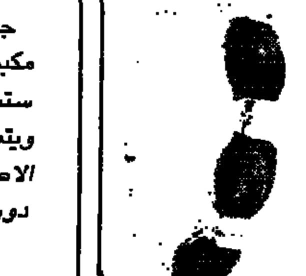
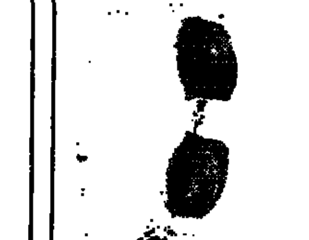
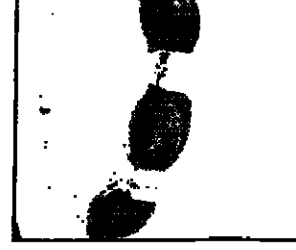
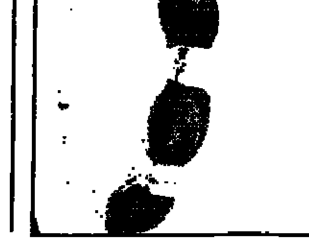
وزنه ٢١٠ غرامات وسماكته ٢٣ ملم وهو الارق بين الاجهزة من نوعه طوله ١٦٣ملم وعرضه ٥٩ملم ويمكن استعماله بمنتهى البساطة.

عــطر مــن الشــرق



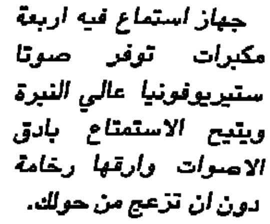
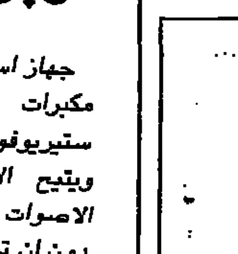
قارورتان للعطر من الشرق اذا كنت ممن يحبون رائحة المسك او العنبر او اللبان او المر او الياسمين بنوعيه الابيض والزهري والقارورتان مختلفتان من حيث الشكل والحجم.

خاتــم فانتازيـــا

هذا الخاتم يحمل اسم فانتازيا وهو من الذهب الخالص عيار ١٨ قيراطا ومزين بثلاثة احجار كريمة من نوع المعشوق

اربع مكبرات في اذنيك

جهاز استماع فيه اربعة مكبرات توفر صوتا ستيريوفونيا عالي النبرة ويتيح الاستمتاع بادق الاصوات وارقها رخامة دون ان تزعج من حولك.




دبابيس اقتصادية
ارقام لها معنى

○ في اليابان التي تعتبر واحدة من الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم، وطبعا الاغنى، تقرر زيادة راتب العائلة الامبراطورية بنسبة تزيد عن ١١٪ بدءا من مطلع نيسان القادم.

وسيصل الراتب السنوي لجميع افراد العائلة الامبراطورية الى ٣ ملايين و٢٤٠الف دولار اي ٢٧٠ الف دولار شهريا، اي ٩ آلاف دولار يوميا.

○ ولكن هل تعلم ان مطربا واحدا قد غنى عدة ساعات في سهرة راس السنة ـ اي قبل ايام ـ مقابل مئة الف دولار فقط لا غير!!.

○ صرفت شركتان ضخمتان لانتاج العطور الباريسية ما مجموعه ١٢٠ الف دولار خلال الفترة التي سبقت الاعياد لقاء اعلانات، فقط لترويج عطورها في فرنسا وحدها علما بان ارباح نوع واحد من العطور في السنة قد تصل الى ٢٢٠ مليون دولار.

○ وبالمقابل اكدت مختبرات البيئة التابعة لمجلة «اوكوتيست» بعد تجارب على ٢٣ عطرا عالميا ان هذه العطور تحتوي على مواد تسبب السرطان وتضر بالبيئة وتشجع البشرة على اختزان الشحم وتجعلها عرضة للالتهابات.

○ وبالمقابل ايضا .. وفي حين تصرف مئات الاف الدولارات على تصنيع وتسويق العطور، هناك اكثر من ثلاثة ملايين شخص معرضين للموت جوعا في اثيوبيا وحدها، وهناك مئات الالاف غيرهم في الصومال وروائدا وبوروندي وغيرها!.

○ وفيما تبلغ الميزانية العسكرية لدولة احدة هي الولايات المتحدة ٢٦٤ مليار دولار هناك ما بين ٥٠ و٢٠٠ الف طفل يقاتلون كجنود في ٢٤ منطقة مشتعلة من العالم، منها ليبيريا ـ سيريلانكا ـ موزامبيق ـ غواتيمالا ـ السلفادور ـ بورما .. الخ.

وطبعا يسقط الالاف منهم ضحايا الحروب الطاحنة التي يديرها الكبار.

○ ارقام .. ارقام .. عطور ودمار .. غنى وفقر .. كل ذلك تحت سماء واحدة وفوق كوكب واحد وظل نظام عالمي يقال انه جديد والمخفي اعظم.

تقديرات وتوقعات

○ قدرت مصادر شركة فيراري المصنعة لاشهر السيارات الفاخرة في العالم ان تبلغ مبيعاتها حتى نهاية عام ١٩٩٥ الحالي نحو /٣٣٠٠/ سيارة مقابل /٢٧٩٢/ سيارة تم بيعها عام ١٩٩٤ وتسعى «فيراري» والتي تملكها شركة «فيات» الايطالية الى فتح منافذ جديدة في اعقاب لازدهار مبيعاتها والتي قفزت بنسبة ٢٥٪ خلال الاشهر التسعة الاولى من علم ١٩٩٥ وجاء في بيان صدر عن الشركة انها قد قامت بفتح مكتب لها في شنغهاي/الصين/ وهو ثاني منفذ لمبيعاتها في الصين كما توشك على فتح معارض جديدة في كل من دبي وماليزيا.

○ توقعت دوائر سوق المال المصرية ان تشهد سنة ١٩٩٦ بداية حقيقية لدخول صناديق الاستثمار الدولية البورصة المصرية والتي تعد واحدة من /٣٥/ بورصة ناشئة على مستوى العالم ومعلوم ان صناديق الاستثمار الدولية تتكون اما للاستثمار في بلد او اقليم معين ويتخصص عدد كبير من هذه الصناديق في الاستثمار في الاسواق الناشئة المنتشرة في امريكا اللاتينية واوروبا الشرقية وافريقيا وآسيا نظرا الى ارتفاع عوائد الاستثمار في هذه الاسواق بالمقارنة مع اسواق المال المتقدمة.

○ قدر رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الاستهلاك السنوي العربي من القمح بنحو /٢٣/ مليون طن يستورد منها الوطن العربي نحو /١٧/ مليون طن كما ينتج ويستهلك في اليوم الواحد ما مقداره مليار رغيف خبز منها /٦٠٠/ مليون رغيف موادها الاولية مستوردة من الخارج واضاف بان معدل الاستهلاك الغذائي ارتفع الى /٧٪/ في حين ان زيادة الانتاج لا تتعدى /١,٧٪/ وبالتالي فان الفجوة تزداد اتساعا، واوضح رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية انه مقابل /٨/ ملايين ولادة يوميا في الوطن العربي يموت مليون وهم دون سن العمل نتيجة نقص الغذاء ويبلغ تعداد سكان الوطن العربي /٢٤٠/ مليون نسمة /٣٠٪/ منهم يعيشون تحت خط الفقر اما معدل الامية في الارياف العربية فيتراوح بين ٦٠٪ و ٨٠٪.

○ توقعت مصادر رسمية تونسية ان ينزل حجم المحاصيل الزيتية من /٧٠/ الف طن عام ١٩٩٤ الى /٦٠/ الف طن عام ١٩٩٥ وذلك بسبب الجفاف الذي اضر بالاشجار والمزروعات. ومعلوم ان صادرات الزيوت تشكل مصدرا مهما للعملة الصعبة اذا تعهدت بلدان الاتحاد الاوروبي استيراد /٤٦/ الف طن من زيت الزيتون التونسي الذي يعتبر من النوعيات الجيدة وكذلك اشاع هطول الامطار خلال الاشهر القليلة الماضية جوا من التفاؤل بمحاصيل وافرة وخاصة في مجال محصول القمح الذي تتوقع وزارة الزراعة التونسية ان ترتفع مساحة الاراضي المزروعة بالقمح الى /١,٥/ مليون هكتار فيما لم تتجاوز المساحة المزروعة لعام ١٩٩٤ /١,٣/ مليون هكتار.

٩٤ مليار دولار الاستثمارات المطلوبة لقطاعات النفط والغاز العربية حتى عام ٢٠٠٠



اعلن تقرير اصدرته الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» مؤخرا ان حجم المتطلبات الاستثمارية اللازمة لتطوير قطاعي النفط والغاز في الوطن العربي تقدر بحوالي ٩٤ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٠ يحتل النفط منها حوالي ٥٥ مليارا. وقدر التقرير الطاقة الانتاجية العربية من النفط حاليا بنحو ٢٠ مليون برميل يوميا. واشار التقرير الى انه عند مقارنة توقعات الطلب على النفط في المنطقة العربية حتى عام ٢٠٠٠ مع لاجمالي الطاقة الانتاجية الحالية يتضح ان هناك حاجة اضافية مقدارها ٤,٧ مليون برميل يوميا الامر الذي يستوجب مواصلة صيانتها لضمان استمراريتها. واعتبر التقرير ان معظم هذه الزيادة ستتركز في العراق من خلال اعادة تاهيل الطاقة الانتاجية لديه مع نهاية عام ٢٠٠٠. اضافة الى السعودية التي ستعمل على رفع طاقتها الانتاجية الى مستوى ١٠,٣ مليون برميل يوميا حتى عام ٢٠٠٠ اي بزيادة ٨٠٠ الف برميل يوميا تليها الامارات العربية والكويت واليمن بزيادة قدرها ٢٠٠ الف برميل لكل منها. وقدرت «ابيكورب» الحاجات الاستثمارية للمنطقة العربية لصيانة الطاقة الانتاجية بنحو ٥٥ مليار دولار سيتم انفاقها بمعدل ٧ مليارات دولار سنويا حتى عام ١٩٩٨ ومن ثم بمعدل ١٠ مليارات دولار سنويا في العامين التاليين ستتركز في خمسة اقطار عربية منتجه للنفط. اما بخصوص الغاز الطبيعي ذكر التقرير ان الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي في المنطقة العربية يقدر بنحو ٢٨,٥ تريليون متر مكعب تعادل نسبة ٢١٪ من الاحتياطي العالمي وتحتل المركز الثاني على المستوى العالمي بعد روسيا الاتحادية مباشرة علما ان ارقام الانتاج والاستهلاك والصادرات العربية من الغاز لا تتماشى مع حجم الاحتياطي حيث بلغت العام الماضي نحو ١٧٣ مليار متر مكعب للانتاج و١٢٨ مليار متر مكعب للاستهلاك و٤٠ مليار للصادرات. وتاتي الجزائر في طليعة الاقطار العربية المستقلة لثروتها من الغاز. واشار التقرير ان الحاجات الاستثمارية المطلوبة لقطاع الغاز في المنطقة العربية حتى عام ٢٠٠٠ تبلغ ٢٣ مليار دولار.

التلوث الصناعي في مدينة عمان
٤٣٠٠٠ طن من المواد الصناعية الكيماوية الخطرة تهدد البيئة والمواطنين

□ كتب ـ المحرر الاقتصادي

غدا واضحا ان الصناعات ومخرجات الحياة الصناعية الحديثة تساهم بصورة كبيرة في تلوث البيئة في مدينة عمان وضواحيها رغم المجهودات الحكومية الكبيرة التي بذلت حتى الآن للحد من هذا التلوث.

وقد اعد المهندس ايمن الحسن من الجمعية العلمية الملكية دراسة حول التلوث البيئي في مدينة عمان اكد فيها ان المياه العادمة الصناعية والمياه الناجمة عن غسيل المركبات وتشحيم السيارات والمواد الكيماوية الخطرة والزيوت العادمة والمناطق الحرفية والنفايات الصلبة تعتبر مصادر اساسية للتلوث البيئي في مدينة عمان.

☆ المياه العادمة الصناعية :

تتركز الصناعات في عمان الكبرى بشكل رئيسي في منطقة ماركا والوحدات وابو علندا والقويسمه وناعور، وتقضي التشريعات والتعليمات الاردنية ذات العلاقة بضرورة قيام الصناعات بمعالجة مياهها العادمة الصناعية وتقيدها بالمواصفات الوطنية للمياه العادمة الصناعية رقم ٢٠٢ وتعليمات الربط بشبكة الصرف الصحي في حالة استيفاء الصناعات لشروط الربط. ويجدر الذكر ان هنالك بعض المصانع التي استطاعت ان تفي بالشروط والتعليمات المذكورة آنفا اما المصانع الاخرى فما زالت مياهها العادمة تشكل مصدرا للتلوث لاسباب عدة نذكر منها : ـ عدم كفاءة محطات التنقية وعدم ملائمة محطات التنقية لمعالجة كافة الملوثات الناجمة عن عملية التصنيع ونقص في الخبرات المرتبطة بتشغيل وصيانة محطات المعالجة الصناعية وعدم تشغيل محطات المعالجة وتصريف الملوثات السائلة مع مياه الصرف الصحي ونقص في الحوافز التشجيعية المعطاة لاصحاب المصانع لمعالجة مخلفاتهم السائلة. يتضح مما سبق ان اسلوب المعالجة والتخلص من المياه العادمة الصناعية الحالي له انعكاسات سلبية على البيئة سواء استخدمت المياه الخارجة من المصنع لري المزروعات في محيط المصنع او تم حفظها في خزانات ارضية غير مصمته او طرحها في البيئة المحيطة دون معالجة كافية (كما يتم في مكب النفايات السائلة في منطقة ماركا/ابو علندا)، او في حالة تم نقلها بواسطة الصهاريج لتصل في النهاية الى محطات تنقية مياه الصرف الصحي غير المؤهلة اصلا لمعالجة العديد من الملوثات الصناعية السائلة.

☆ المياه الناجمة عن محطات غسل وتشحيم المركبات الآلية :

تستهلك محطات غسل وتشحيم المركبات كميات كبيرة نسبيا من المياه لاغراضها المختلفة قد تصل الى حوالي ٧٥٠٠ متر مكعب سنويا للمحطة الواحدة، وتقوم هذه المحطات بالتخلص من مياهها العادمة الحاوية على الزيوت المعدنية والشحوم والاتربة من خلال شبكة الصرف الصحى مما يؤثر سلبا على عمل محطات التنقية او من خلال حفر امتصاصية غير مصمته مما يهدد بتلوث المياه الجوفية، كما تقوم هذه المحطات باستهلاك كميات مياه فائضة عن حاجتها مما يؤدي الى هدر المياه وفقدانها.

☆ المناطق الحرفية

تتداخل في منطقة عمان الكبرى في بعض المواقع مناطق التجمعات الصناعية والحرفية والورشات ومستودعات التخزين مع المناطق السكنية وتتركز المناطق الصناعية والحرفية بشكل رئيسي في الاحياء التالية : ماركا ـ الوحدات ـ المقابلين ـ ابو علندا ـ الجويده ـ وادي السير ـ المحطة ـ والمنطقة شرق طريق الحزام الاخضر وصالحية العابد.

كما يتواجد في منطقة عمان الكبرى ما يزيد عن ٢٠٠ مقلع ومرمل موزعة على الاحياء المختلفة، ويقع معظمها بشكل رئيسي شمال وشرق عمان وبالقرب من طريق ياجوز ـ الرصيفة، ونظرا لوقوع العديد من المصانع والمناطق الحرفية والورش والمحاجر والمصاهر والمساكب والمقالع والمرامل على مقربة من مناطق التجمعات السكانية فقد اصبح لها اثر مباشر في رفع نسبة تلوث الهواء بالغبار والغازات بالاضافة الى الضجيج.

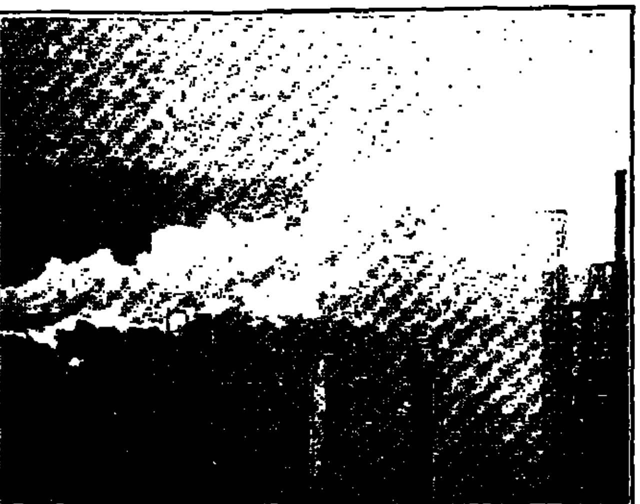
☆ الزيوت العادمة (المستهلكة) :

من الثابت ان اساءة استخدام الزيوت العادمة يؤدي الى آثار ضارة على البيئة بشكل عام تشمل تلوث الهواء في حالة حرقها وتلوث التربة ومصادر المياه الجوفية عند طرحها في البيئة بطريقة غير مسؤولة، وفي منطقة عمان الكبرى تستخدم الزيوت العادمة من قبل جهات عديدة ولاغراض مختلفة فبعض الصناعات والمساكب والمصاهر تقوم بخلطها مع زيت الوقود الثقيل لانتاج الطاقة كما يقوم البعض بنثرها على الطرق الترابية داخل مناطق العمل لمنع انتشار الغبار، كما يستخدمها كذلك بعض المتعهدين لطلاء خشب البناء وتقوم بعض المشاحم والمغاسل بالتخلص منها مع المياه العادمة. والى وقت قريب كانت بعض المخابز تستخدمها كوقود رخيص في الافران وتقوم شركة مصفاة البترول بشراء هذه الزيوت لاعادة تكريرها واستخدامها في عملياتها المختلفة في المصفاة.

وتشير الدراسات التي اجريت على نوعية الزيوت العادمة الى ان هناك جدوى اقتصادية ومنفعة بيئية في اعادة استخدامها بعد تكريرها كما انه اذا تم خلطها بنسب معقولة مع زيت الوقود فيمكن الاستفادة منها في مجال انتاج الطاقة بدون تاثيرات سلبية ذات مغزى على البيئة المحيطة.

☆ المواد الكيماوية الخطرة :

تستهلك الصناعات وبعض المرافق الخدمية في منطقة عمان الكبرى مواد كيماوية عديدة، اذا لم يحسن التعامل معها حسب الارشادات والتعليمات الدولية شكلت خطورة كبيرة على الصحة والسلامة العامة والبيئة، ويشمل مفهوم التعامل مع هذه المواد طرق التداول والتخزين والنقل ويزيد من خطورة هذه المواد دخولها الى المملكة تحت اسماء تجارية مختلفة مما يصعب معه تحديد خصائصها الكيماوية والفيزيائية وقد قدرت كمية المواد الخطرة الناجمة سنويا في المملكة بحوالي ٤٣٠٠٠ طن قبل المعالجة او اعادة الاستخدام الا انه من الصعب حاليا التحديد على وجه الدقة الحجم الفعلي لهذه المواد الكيماوية الخطرة لاسباب عدة اهمها نقص التشريعات والمعايير البيئية لتداول وخزن ونقل والتخلص من هذه المواد.



وبالاضافة الى المواد الخطرة الداخلة في عمليات الانتاج المختلفة فان المخلفات الصناعية الخطرة لا تلقى لحد الآن الاهتمام الكافي لجمعها والتخلص منها بطريقة آمنة بيئيا. وتتواجد المخلفات الخطرة كذلك ضمن المخلفات المنزلية والمصابغ وورش طلاء ودهان المركبات ونفايات المستشفيات والمختبرات والاصباغ والمبيدات الحشرية .. الخ ومما يزيد من مخاطر هذه المواد تخزينها في المستودعات والساحات القريبة من التجمعات السكانية، كما ان طرق التخلص منها تتم بصورة غير مراقبة وعشوائية مما يهدد الصحة والسلامة العامة ويشكل مصدرا خطرا لتلوث عناصر البيئة المختلفة.

☆ النفايات الصلبة :

لقد صاحب النمو العمراني والصناعي والتجاري في منطقة عمان الكبرى انتاج كميات كبيرة من النفايات الصلبة تقدر بحوالي نصف مليون طن سنويا، وتقدر كمية النفايات المنتجة للفرد الواحد بحوالي ٠,٤٣ كغم/السنة وبالتالي يبلغ معدل انتاج النفايات لعائلة مكونة من ٦ ـ ٧ افراد حوالي ١ طن/منزل/السنة. واذا تم اضافة كمية المخلفات الصلبة التجارية والنفايات الصلبة الصناعية وتلك الناتجة عن المؤسسات المختلفة يتبين ان معدل كمية النفايات الناجمة عن الفرد الواحد تبلغ حوالي ٠,٩ ـ ١,٠ كغم/يوم. وتشكل المواد العضوية الجزء الاكبر من تركيبة النفايات الصلبة (٥٣٪ ـ ٦٣٪) بينما يشكل الورق والكرتون (١٧٪) والمعادن (٨٪) والزجاج (١٠٪) والبلاستيك (١٢٪) وتبلغ كثافة النفايات حوالي ٢٦٠ كغم/م٣ وتتراوح قيمتها الحرارية من ٧٠٠ سعر حراري/غرام ـ ١٧٠٠ سعر حراري/غرام وتبلغ نسبة الرطوبة في النفايات حوالي ٤٥٪ من وزنها.

العلاقات الاقتصادية الاردنية ـ العراقية نمـوذج للتعاون الاقتصادي

يحتل العراق المرتبة الاولى في قائمة الدول المستوردة او المصدرة للاردن اذ يبلغ حجم التعاون التجاري بين البلدين اكثر من مليار دولار سنويا مما يؤكد ان فلسفة الحكم الاردني تقوم على ضرورة تركيز التعاون في المجالات الاقتصادية لمصلحة الامة العربية وعدم زج السياسة ومتاهاتها في المصالح الاقتصادية للشعوب العربية.

وتؤكد الوقائع الاقتصادية الاخيرة التي حدثت العام الماضي وسلسلة الاتفاقيات التي وقعها الاردن مع العراق والاتصالات الجارية حاليا لتوقيع المزيد من هذه الاتفاقيات على ان العلاقات الاقتصادية الاردنية العراقية وصلت الى طريق لا يمكنها العودة عنه بل ليس امامها الا التقدم الى الامام.

وتشير الارقام الاحصائية الرسمية الى ان الصادرات الاردنية للعراق بلغت العام الماضي اكثر من ثلاثمائة مليون دولار .. كما ان حجم المستوردات الاردنية من العراق زاد عن نصف مليار دولار واذا اضفنا فروق اسعار النفط العراقي للاردن فان حجم المبادلات التجارية بين البلدين يصل الى مليار دولار سنويا تقريبا.

☆ اتفاق نفطي اردني ـ عراقي جديد

عقد الاردن اتفاقا اوليا مع العراق لتجديد اتفاقية تزويده بالنفط وذلك اثر محادثات سرية مكثفة عقدت في عمان في الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر ـ كانون الاول ـ ١٩٩٥ اتفقا خلالها على تصدير ربع مليون برميل من النفط الخام من العراق للاردن يوميا.

ويزود العراق الاردن في هذه الايام بحوالي ٧٥ الف برميل من النفط يوميا تنقل الى الاردن عبر صهاريج نفطية كبيرة تصل كلفة نقل النفط سنويا الى ثلاثين مليون دولار ويصل عددها الى حوالي الفي شاحنة ضخمة.

وقد زار وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني بغداد في ايلول الماضي ١٩٩٥ وسيزور وفد اردني بغداد خلال الاسابيع القادمة لوضع اللمسات النهائية على الاتفاق النفطي الاردني العراقي الجديد الذي جاء بعد رفض السعودية تزويد الاردن باحتياجاته النفطية بنفس الشروط العراقية مما دعا الحكومة الاردنية الى استبعاد الاستعانة بالنفط السعودي.

ويسعى الاردن حاليا الى تمديد انبوب لايصال النفط العراقي للاردن لتخفيض تكلفة شحن النفط والتقليل من الاخطار الناجمة عن ذلك.

وتصل طاقة الانبوب المقترح الى ربع مليون برميل يوميا تكفي احتياجات الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وتقدر تكلفة تمديد الانبوب بحوالي ١,٤ مليار دولار ويوفر الانبوب مائتي مليون دولار سنويا اي انه سستطيع استرداد التكلفة خلال سبع سنوات.

☆ الشركات الاردنية العراقية المشتركة

تعتبر شركة النقل البري العراقية ـ الاردنية اكبر شركة عربية مشتركة حققت ارباحا كبيرة خلال سنوات وجودها التي تعود الى ما قبل حرب الخليج.

وتمتلك هذه الشركة اكثر من الف شاحنة ضخمة تقوم بنقل البضائع من الاردن الى العراق اضافة الى وجود اكثر من ١٥٠٠ شاحنة عراقية حكومية تقوم بنقل البضائع من الاردن الى العراق.

وللشركة مكتب رئيسي في عمان ومكتب آخر في بغداد ورئيسا مجلس ادارتها وزيرا النقل الاردني والعراقي ومديرها العام عراقي يقيم بعمان حيث مقرها الرئيسي.

وقد اتفق وزير الطاقة الاردني خلال زيارته في ـ ايلول ـ الماضي للعراق على تاسيس مجموعة من الشركات الجديدة منها شركة خدمات نفطية اردنية عراقية ومواصلة العمل لتاسيس شركة او مؤسسة تتولى الاشراف على انشاء خط لانابيب النفط بين الحديثة في العراق وميناء العقبة الاردني مرورا بمصفاة البترول الاردنية في الزرقاء لتزويدها بالنفط.

كما تم الاتفاق على انشاء مصفاة بترول اردنية ـ عراقية مشتركة في مدينة العقبة لتكرير النفط العراقي وتصديره.

وقد وصف وزير الطاقة الاردني نتائج زيارته للعراق بانها مثمرة جدا وان المسؤولين العراقيين قد تجاوبوا مع المطالب الاردنية وعرضوا المزيد من التسهيلات لنقل النفط العراقي للاردن بتكلفة اقل.

☆ التعاون الاردني ـ العراقي في مجال استخراج النفط والغاز

قدم العراق مساعدات كبيرة للاردن في مجال التنقيب عن النفط واكتشاف الغاز ويواصل العراق مساعدة الاردن في التنقيب عن الغاز حسبما يقول وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني سميح دروزه.

ويوجد في الاردن حاليا فريق من الخبراء العراقيين باستخراج الغاز يعملون في المنطقة الشرقية من المملكة قرب الحدود العراقية حيث اكتشف حقل غاز جديد.

☆ تعاون اردني عراقي في مجال الطاقة الكهربائية

يشارك العراق في سلسلة من الاجتماعات تعقد في عواصم دول المنطقة لاقامة شبكة كهربائية واحدة على مستوى الشرق الاوسط تضم العراق والاردن وسوريا ومصر وتركيا.

عائدات النفط اليمنية ٧٥٠ مليون دولار

اكد محي الدين الضبي نائب وزير البترول اليمني ان بلاده رفعت انتاجها النفطي الى قرابة ٣٩٠ الف برميل يوميا وانها تعمل لاضافة ٥٠ الف برميل يوميا قبل نهاية العام الجاري.

وقال الضبي : ان اليمن يحصل حاليا على ما بين ٦٥٠ و٧٥٠ مليون دولار سنويا من عائداته النفطية وانه يحاول تطوير موارده من الغاز الطبيعي مشيرا الى ان البرلمان اليمني سيدرس قريبا مشروعا مشتركا للغاز الطبيعي المسيل مع شركة «توتال» الفرنسية وكلفته ثلاثة مليارات دولار.

واوضح الضبي ان الاستهلاك المحلي من النفط تراوح ما بين ٦٠ الف و٦٥ الف برميل يوميا.

الزاوية الاقتصادية
الاقتصاد قبل السياسة

تؤكد المؤشرات الاقتصادية الاردنية ان فلسفة الحكم في الاردن تعطي اولوية قصوى للمصالح الاقتصادية للامة العربية ولا تسمح للمشاكل السياسية ان تقف حجر عثرة في طريق مصالح الامة العربية.

اذ ان الارقام الاحصائية الاردنية تشير الى ان حجم التعاون الاقتصادي بين كل من الاردن وسوريا والعراق والسعودية لم يتاثر سلبيا بالعلاقات السياسية المتذبذبة بين الاردن وهذه الدول اذ عمد الاردن على اعطاء اولوية للمصالح الاقتصادية وعدم زجها في اتون الخلافات السياسية.

فرغم القطيعة شبه التامة بين الاردن والعراق سياسيا الا ان حجم التعاون الاقتصادي والتجاري وحركة المسافرين لم تتاثر بل ازدادت .. واصبح العراق العميل رقم واحد للاردن في التجارة البينية كما ان العلاقات التجارية بين الاردن وسوريا تطورت واصبح الميزان التجاري الاردني يميل لصالح سوريا كثيرا رغم الفجوة والجفوة السياسية بين البلدين.

كما ان علاقات الاردن مع السعودية لم تتاثر اقتصاديا .. اذ ان الصادرات السعودية للاردن سجلت زيادات ملحوظة رغم ان هناك فتورا سياسيا بين الاردن والسعودية لم يبدأ بالزوال سوى مؤخرا.

ان سياسة الحكم في الاردن نموذجية في هذا المجال .. ولو انتهجت جميع الدول العربية سياسة الاردن الاقتصادية لتطورت الاوضاع الاقتصادية العربية وتحسنت التجارة البينية بين الدول العربية ولكانت التجارة والتعاون الاقتصادي سدا منيعا يحول دون ان تصل التوترات السياسية الى درجة اللاعودة.

ان فصل السياسة عن الاقتصاد كان يبدو مستحيلا ولكن اقدام الاردن على تحقيق المستحيل ادى الى ارتياح عام لدى شعوب دول المنطقة من النهج السياسي الاردني فالتاجر السوري والعراقي والسعودي اصبح يعي تماما ان في الاردن عقلية سياسية ناضجة لا تخشى ان تؤثر العلاقات الاقتصادية على سياسة الحكم الذي لا يستغل الاقتصاد وارزاق الشعوب لتحقيق اهدافه السياسية بل يترك السياسة لاهلها والاقتصاد لاهله .. يسيران في خطين متوازيين لان تضارب المصالح الاقتصادية سيؤدي الى خلافات سياسية ولكن تضارب المصالح السياسية يجب ان لا يؤدي الى خلافات اقتصادية.

ان العلاقة البينية الاردنية العربية اقتصاديا اصبحت نموذجا يحتذى في العلاقات العربية ليته يتم تعميمه عربيا واقليميا حتى تعيش شعوب المنطقة في ازدهار اقتصادي حقيقي.

محمد مناور

العوائق الاقتصادية امام تقدم الاردن من وجهة نظر امريكية !

يعتقد نائب الرئيس الامريكي ال غور ان الاقتصاد الاردني قادر على تحقيق معدلات نمو عالية اذا ازيلت الحواجز الطبيعية بين الاردن واسرائيل واصبح البلدان شريكين تجاريين وشريكين في التكنولوجيا والعلوم.

وقال في كلمة وجهها قبل زيارته الاخيرة للمنطقة ان امكانات التعاون بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين ومصر وبلدان اخرى امكانات هائلة ويؤكد ان الشعب الاردني لم يقدر ان يحقق بالصورة الكاملة الازدهار الذي يمكن له ان يحققه بسبب الصراع مع اسرائيل والحواجز التجارية في مختلف انحاء الشرق الاوسط. يؤكد ال غور ان الولايات المتحدة تتعهد بعمل كل شيء ممكن لتعزيز لا مجرد عملية السلام السياسية فقط بل ايضا عملية تشجيع نمو السوق الحرة وتوسيع الفرص التجارية والاستثمارية في جميع انحاء المنطقة. وهذا هو القصد الاساسي من زيارتي هنا لاننا قطعنا عهدا بالسير الى جانبكم في المسار الى المستقبل والمساعدة في ان نبني معكم مستقبلا للمنطقة اساسه التعاون والتنمية الاقتصادية. اننا نعتزم احترام ذلك الالتزام. ويقول : انه ومن خلال اللجنة الثلاثية الاقتصادية التي وقع اتفاقها التاريخي ولي العهد الامير الحسن ووزير الخارجية انذاك بيريس في البيت الابيض في شهر ايلول/سيتمبر علم ١٩٩٣، فقد عملنا معا لجعل وادي الاردن مكانا مركزيا للسياحة والتجارة والتنمية والصناعة، واننا نعمل لتطوير الموارد المائية ووصل شبكات الكهرباء والطاقة وانشاء شبكات للمعلومات. واننا نعمل معا ايضا لجعل منطقة العقبة وايلات وطابا رمزا مشرقا للسياحة والاتصالات والتجارة، وتكمل هذه الجهود التقدم الذي احرزتموه في ارساء اسس سلام حقيقي دائم مع اسرائيل، تعاون ثنائي يضمن ان يتمتع الشعبان الاردني والاسرائيلي وابناء هذين الشعبين بحياة افضل. ويقول : عندما وقع الملك الحسين اعلان واشنطن في تموز الماضي، وهو الاتفاق الذي انهى حالة الحرب مع اسرائيل ووضع الاردن واسرائيل في طريق السلام، اوضح الرئيس كلينتون انه سيساند الاردن فيما يمضي قدما. والرئيس ملتزم باعفاء الاردن من تسديد كافة ديونه الرسمية المباشرة التي تستحق للولايات المتحدة. لقد قام الاردن بمخاطر كبيرة في سبيل السلام والولايات المتحدة ستبرهن بالافعال اننا نقف الى جانب الاردن، الآن وفي المستقبل، واني اقدم لكم تعهدي هذا المساء، وتعهد الرئيس كلينتون باننا سنفي بالتزامنا فيما يخص اعفاء الديون وبتعهدنا مساعدة الاردن في تلبية احتياجاته الدفاعية. اننا ملتزمون باعفاء الديون بالكامل عام ١٩٩٥، وسنفي بالتزامنا اضافة الى ذلك سيواصل الرئيس كلينتون حث البلدان الاخرى على تخفيف عبء الديون عن الاردن وكذلك على توفير معونة اقتصادية لدعم الاصلاحات الاقتصادية في الاردن.

فساد اقتصادي
رئيس «رينو» للسيارات تحت التحقيق بتهم التنصت الهاتفي

علم من مصادر في مقر المجموعة الفرنسية لصناعة السيارات «رينو» ان رئيس المجموعة لوي شويتزر يخضع لتحقيق من قبل قاض في باريس في اطار قضية تنصت على المكالمات الهاتفية قامت بها احدى الخلايا في قصر الرئاسة الفرنسية في الثمانينات.

وكان شويتزر في وقتها مديرا لمكتب رئيس الحكومة الاشتراكي لوران فابيوس ووجهت اليه في تشرين الثاني الماضي تهمة رسمية بالتواطؤ في المساس بالحرية الفردية.

تم الكشف عن نبا تورط شويتزر في هذه القضية في نشرة «لاليتربو ليكسبانسيون» الاقتصادية المتخصصة واكدته مجموعة «رينو».

وكانت خلية مكافحة الارهاب في قصر الاليزيه تتنصت بطريقة غير قانونية على مكالمات المئات من الاشخاص من سياسيين وصحافيين وفنانين بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ في عهد الرئيس الفرنسي السابق ميتران.

وكانت التهمة في التورط بهذه القضية قد وجهت الى جيل ميناج رئيس مكتب ميتران بالاضافة الى ثلاثة من معاونيه في الشرطة.

تجدر الاشارة الى ان شويتزر يخضع ايضا منذ فترة للتحقيق في اطار قضية الدم الملوث (بفيروس قصور المناعة البشرية المكتسب) على غرار عدد من اعضاء الوزارات في الثمانينات بتهمة التسبب في اصابة عدد كبير من الاشخاص بمرض الايدز.

حوار مع الدكتور عبده زايد :

الالتزام في الادب ليس نقيضا للحرية

اجرى الحوار: محمد عبد الشافي القوصي

قد يتبادر الى الاذهان ان «الالتزام في الادب» مفهوم جديد منشؤه هذا العصر والحقيقة ان الالتزام كمفهوم ومعنى قديم ولكنه حديث كمصطلح واستخدم بكثافة من جانب معتنقي الشيوعية والوجودية وفلاسفتهما بصفة خاصة ولذلك يجب الا يفهم ان الالتزام مبدأ من ابتكار الشيوعيين او الوجوديين او غيرهم من المنافحين عن المذاهب الفكرية المعاصرة بدليل ان الابداع الادبي والفني في العصور الماضية عرف الالتزام ومارسه المبدعون بشكل عملي في انتاجهم الادبي والفني.

هذا الحوار مع الدكتور عبده زايد رئيس مكتب رابطة الادب الاسلامي بالقاهرة واستاذ البلاغة والنقد في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر يجلي بعض الجوانب الخاصة في قضية الالتزام في الادب ويناقش صفات الاديب الملتزم وفق المنظور الاسلامي لرسالة الادب في المجتمع.

☆ لماذا ظهر مصطلح الادب الاسلامي في هذا الوقت بالذات .. وهل غاب عن علماء الامة الاجلاء ام انهم اغفلوا هذا الادب وغضوا الطرف عنه؟!

ـ فيما يختص بالسؤال : لماذا؟ ظهور الادب الاسلامي الآن هذا لا يعني ان العلماء غفلوا عنه، او جهلوا خصائصه وذلك لانه لم تكن هناك ضرورة تدعو الى ظهور هذا المصطلح في القرون الماضية، كما انه لم تكن هناك حاجة الى ظهور مصطلحات كثيرة ظهرت الآن مثل : الاقتصاد الاسلامي، والاعلام الاسلامي، والعمارة الاسلامية، والتربية الاسلامية .. وغيرها من المصطلحات التي ياتي الاسلام وصفا مخصصا لها وهذه المصطلحات كلها انما ظهرت وما زالت تظهر في اطار الصحوة الاسلامية ومحاولة العودة الى الذات بعد مرحلة الذوبان والهزيمة النفسية التي لحقت بالامة الاسلامية في مرحلة القهر العسكري والحضاري، ومن هنا كانت الحاجة ماسة الى ان يكون هناك ادب اسلامي يعبر عن الشخصية الاسلامية ويجسد تصوراتها عن الكون والحياة والانسان في مواجهة آداب غصت بها ساحاتنا الادبية تجسد تصورات فلسفية ومذهبية وعقائدية وايديولوجية غريبة عنا غربة كاملة.

☆ اذن ما موقف الادب الاسلامي من المذاهب الادبية الاخرى المعاصرة؟

ـ في الاصل يقبل الشكل الادبي اذا لم يكن له ارتباط حتمي باصول فلسفية وفكرية مرفوضة اسلاميا فاذا لم يكن كذلك فلا باس به فالاسلام لم ينبذ من اشكال التعبير التي كانت معروفة في الجاهلية غير سجع الكهان اما الشعر والخطابة والمقامة والحكمة فقد اصبحت من اشكال التعبير الاسلامي بعد ان اصطبغت بصبغة الاسلام وتشربت روحه.

ولو نظرنا الى «المبدأ السابع» من المبادىء العامة للادب الاسلامي لوجدناه يعبر عن هذه الحقيقة : «الادب الاسلامي يرفض المذاهب الادبية المنحرفة» «والمبدأ الثامن» يقول : «ان الادب الاسلامي يفتح صدره للفنون الادبية الحديثة ويحرص على ان يقدمها للناس وقد برئت من كل ما يخالف دين الله عز وجل، وغنيت بما في الاسلام من قيم ثمينة وتوجيهات سديدة».

☆ ما رأيكم في القائلين بان الالتزام بالادب هو مصادرة لحق الابداع؟

ـ نعلم جميعا ان الالتزام الذي نعنيه هو الالتزام الاسلامي وان الحرية التي نعنيها هي الحرية في المفهوم الاسلامي والالتزام غير الالزام فالاسلام لم يلزم شاعرا بان يكون كذلك ولم يحمله عليه ولم يكرهه ولكن دعا الى ذلك وحث عليه، واذا كان مصطلح الالتزام يرد الى هذا العصر الذي نعيش فيه وخصوصا الشيوعية والوجودية كما هو معروف فان هذا لا يعني بان الابداع الادبي والفني في العصور الماضية لم يعرف الالتزام عمليا بل نستطيع ان نقول : ان آية الشعراء ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا﴾ (الشعراء ٢٢٤ ـ ٢٢٧) وهي التي ارست الاساس النظري للالتزام في نظرية محددة المعالم والابعاد، فالمستثنون في الآية هم الملتزمون اسلاميا وقد حددت الآية صفاتهم بجلاء ووضوح في الايمان والعمل الصالح وذكر الله كثيرا ثم الانتصار من بعد الظلم وليس مطلق الانتصار. هذه صفات الشاعر الملتزم فاذا فقدت صفة من هذه الصفات لم يكن الشاعر ملتزما او على الاقل تقل درجة التزامه بمقدار ما نقص من صفاته.

ان الاسلام لا يقول للشاعر : اكتب في موضوع كذا وقل كذا وكذا ولا تكتب في موضوع كذا لان للمبدع مطلق الحرية في ان يتناول ما يشاء من الجزئيات في النفس والحياة والكون والطبيعة او اي شريحة من شرائح المجتمع او اي حقبة من حقب التاريخ.

اذن فالالتزام ليس نقيضا للحرية والرقابة الموجودة الآن في كل المجتمعات تقريبا ليست قيدا على الحرية وليست حجرا على الابداع والحرية ـ الفردية ـ لها حدود تقف عندها فالحرية المطلقة هي الفوضى بعينها والحرية والالتزام امران مؤتلفان وليسا نقيضين متنافرين.

وبهذا يمكن القول : انه ليس هناك تناقض بين الايمان والفكر الاسلامي بل التناقض انما يكون بين الايمان وتعطيل الفكر.

☆ ما رايكم في ظاهرة الغموض في الشعر الحديث حيث يرى بعض النقاد ان الغموض من مزايا الشعر الجديد الذي لا يشاركه فيها الشعر القديم؟!

ـ حقا .. الغموض ظاهرة واضحة في الشعر الحديث فمنذ ان دخلت الرمزية الى لبنان على يد «اديب مظهر» وانتشرت فيها على يد «سعيد عقل» قبل نصف قرن من الزمان، والغموض ينتشر في الشعر العربي مع كل صيحة تجديد وكل دعوة حداثة حتى انعدم التواصل بين المبدع والمتلقي، واعجب ما سمعته في هذا الشأن ان بعض النقاد حاول ان يفرق بين غموض الشعر القديم وغموض الشعر الجديد فراى ان غموض الشعر القديم عيب فيه، وغموض الجديد ميزه فيه وفضيلة!!

فهل يعني ان الشعر العربي عبر خمسة عشر قرنا من الزمان او يزيد لم يكن شعرا حقيقيا لانه اما غامض غموضا تعبيريا وهو الذي سموه الابهام واما واضح وضوحا منطقيا والاول معيب مردود والثاني ليس شعرا حقيقيا. والبيان والوضوح هو خاصية من خصائص اللغة العربية وهي في هذا تعكس خصائص الحياة العربية الواضحة والبيئة العربية الواضحة والتفكير العربي الواضح والعواطف العربية الواضحة الصريحة ثم جاءت عقيدة الاسلام واضحة، وجاءت العبادات واضحة وذلك حتى تكتمل دائرة الوضوح والبيان في اللغة والعقيدة والعبادة والفكر والشعور والعواطف والبيئة والحياة.

اذن فهل يمكن ان يجد الغموض له طريقا الى مجتمع كل ما فيه واضح وصريح؟ الحق ان الغموض لا ينبت في ارض العرب والاسلام لانها لم تهيأ له ولم يهيأ لها .. ومن هنا كان الذوق العربي ـ عند الخاصة والعامة على السواء ـ ينفر من الغموض والتعقيد واذ نبت الغموض في بعض البيئات لان طبيعتها تسمح بذلك فالفه الذوق هناك فلا يعني هذا ان الغموض مستساغ في كل بيئة وان الذوق يالفه حيث كان. فالدفاع عن الغموض في اللغة العربية والشعر العربي دفاع عن نبت غريب نشا في بيئة غريبة.

ولست ادري كيف يكون الغموض الذي يمتدحونه الآن مدحا والبيان والايضاح ذما والقرآن الكريم المعجز واضح بيّن كما وصفه المولى تعالى، فهل يزعم احد ان وضوحه منقصة وان بيانه مذمة.

قصة قصيرة

الطريق الى منبع الشمس

م. محمد عباس علي

ترامت الكلمات على ارضية العربة... تناثرت... شكلت نوعا من الاحتجاج... حاولت ان احدس المدى الذي يمكن ان تصل اليه... تساءلت لماذا لا تتطاير الى اعلى... لماذا لا تندفع الى الامام... لماذا يكون مصيرها الارض؟

الطريق طويل والارض متربة والركاب كما هم، لم تتغير الا الوجوه، اراهم واتفحصهم واتوقع ما اراه منهم من تصرفات... كل منهم له اسلوبه الذي يسير عليه.

قد يضحك مادا كفه اليك لتضرب بكفك عليها دليلا على الاستحسان، وقد يستمع فاغرا فاه، فاتحا عينيه محاولا ان يوهمك بانه يعي ما تقول، وقد ينتحي جانبا في صمت كانه حقا يفكر في شيء ذي بال.

فتحت الجريدة محاولا البحث عن شيء يستحق القراءة او يساوي مشقة الاطلاع.

نظرت الى الطريق بعثرت فيه نظراتي وشرودي، حاولت ان الملم صور المرئيات وفي خلال هذا تركت افكاري تجري كما تشاء.

كم بقي على الوصول الى القرية؟

لا توجد لوحات تبين المسافات، الطريق ضيق غير ممهد لسير العربات، تتناثر فيه الاتربة لتغطي الوجوه وتغلق العيون.

رغما عني اغلقت النافذة راضيا بجو العربة المملوء بالركاب ورائحة العرق وسحابات الدخان.

توقفت السيارة عن السير... حمدت الله على العطل، فلولاه لاختنقت وانا جالس لا املك حتى القدرة على الاحتجاج.

شيء يغيض ان تعجز حتى عن الاحتجاج، تفكر قبل ان تقول اي شيء تقدر الخسارة مع كلمة قد تقال، لن يتركك الركاب اذا شكوت من تراكمات الدخان، ولن يرحمك السائق اذا استفسرت عن سبب الوقوف في هذا الطريق المقطوع.

فتحت النافذة وامري الى الله كان المارة قليلين لا يكاد عددهم يتعدى اصابع اليدين، وكلهم بجلاليب مختلفة الالوان وعلى الرؤوس الطواقي الصوف الرمادية او البيضاء، بينما بدت الحقول من بعيد مريحة للنظر بعيدانها الخضراء التي تتمايل مع نفثات النسيم وقبة السماء والسحائب المزركشة الزاهية الالوان.

ابتسمت بالرغم من كل شيء ونسيت ان اهتم بالبحث عن سبب ايقاف الحافلة.

سالني جاري الذي يجلس بجانبي:

ـ ما الذي يجري؟

ـ لا ادري

ـ اسال السائق ـ انا؟ ـ نعم

استفزني الطلب نظرت اليه والى بطنه المنتفخة امامه وهو يجلس مباعدا ما بين ساقيه مستوليا على اعظم المقعد المفروض ان تصفه لي... واشارني جلبابه الرمادي الذي يبرز من خلفه الصديري الابيض والشعر الذي يملأ الصدر والكوفية التي تحيط بالعنق، والقفة ذات الغطاء النظيف، سالته في ضيق:

ـ ولماذا لا تساله انت؟

ـ لا يا عم، اذا اردت فاساله انت.

دائما انت كل انسان يقول لك افعل انت، وماذا يفعل هو؟ يتفرج من بعيد... اذا نجحت فعل مثلك واذا فشلت لعنك مع اللاعنين!

متى يتحرك الركب ليسير؟

يقطع الطريق، ينفذ من تراكمات الغبار والتراب يعبر حاجز الصمت والكلمات التي تتناثر على ارض السيارة ونظرات العيون التي تجبن عن التصريح بشيء.

ما الذي يجري اذا سال احدهم السائق عن سبب الوقوف انه لن يعلق له المشنقة على كل حال.

استفزني الامر شعرت انني سأختنق ان لم اعرف الجواب... اتجهت اليه، سالته عن سبب الوقوف. قال في هدوء:

ـ تعليمات

ـ ان تقف في طريق كهذا؟

ـ نعم

ـ تعليمات من؟

ـ لا يهم ان تعرف

شدني احدهم هامسا ان هذا يكفي حتى لا يغضب... واذا غضب؟!

قال: لن تتحرك السيارة الا بعد ان يعتدل مزاجه ويستطيع السير.

ـ يا سلام الى هذا الحد... ويتعطل كل هؤلاء ولا يستطيع احدهم فعل اي شيء؟ نظرت الى الجميع، تفحصت الوجوه حاولت ان احدس رد الفعل في العيون عدت الى الجريدة هربا من كل شيء.

تحركت العربة بعد نصف ساعة من الوقوف طالعت فيها صفحة الوفيات بين الدهشة والاعجاب، شعرت انني اكتشفت شيئا يستحق التقدير، النعي والنعاة والكلمات والاسماء كثيرون هم الموتى.

ادرت وجهي عن الجريدة الى الطريق، كانت الاشياء تتراجع الى الخلف... الحقول والعربات والناس.. انتبهت الى حركة الحافلة الى الخلف.

ـ ما الذي يجري؟

سالت نفسي بصوت مسموع.

، اجاب جاري ذو الجلباب الرمادي اللون: اسال السائق.

اساله انت: قلتها في غيظ ونظرت اليه لكنه رمى بنظراته الى الارض وهو يقول:

ـ دعنا اذن ننتظر حتى نصل الى القرية

ـ اي قرية؟

ـ قرية «منبع الشمس».

ذكر اسم القرية التي اقصدها، بلدياتي هو اذن هذا الرجل ـ والبلديات يحنون الى بعضهم بعضا كما يقولون ـ ضحكت منه، سالني لماذا اضحك قلت له وانا باسم الوجه:

اجلس في مكانك مفرود الساقين حتى اعود، واتجهت الى السائق في فورة الحماسة... تكلمت قال الرجل في هدوء: ـ ماذا تريد؟

ـ تاخرنا ـ ماذا تريد؟

ـ السيارة والناس!! ها هي العربة قد توقفت، اقسم انني لن أعود الى السير ما لم تنزل فورا. ماذا تقول؟

حاولت ان احتج بوجود تذكرة في جيبي، وان ليس من حق احد ان يجعلني اترك العربة الا حينما اريد، ولكنه لم يستمع لما قلت، نظرت الى الركاب الذين كانوا قد بدؤوا يتحركون وبدأت الكلمات تتطاير في الهواء بدلا من ارضية العربة والنظرات تتجه الى الامام، حاولت ان احدس رد فعلهم القادم قبل ان يتجهوا الي.

اغلق كتابك

شعر : فائزة سقباني

اغلق كتابك وابتدىء بكتابيا — واقرأ سطورا لا عليك ولا ليا
اغلق كتابك لحظة من ساعة — ضاقت بي الدنيا وضاقت حاليا
يا من تروم سكينة في منزل — ان السكينة لا تجاور جافيا
ان الجفاء اذا تطاول عمره — تمسي به الارواح ثوبا باليا
تشكو الملامة عند اعلام الورى — اشكو لمن بثي؟ وشانك شانيا
كتب تباعد بيننا مطوية — يا ليت في هذا الكتاب دوائيا
يتداح حزني كلما لملمته — ويظل ظني فوق صدري جاثيا
واروغ من ياس اذا نجم بدا — فارى مسار النجم عني قاصيا
فالود في صمت يجدد وحدتي — وارى دواء الصمت سما شافيا
هذا التنائي والقلوب قريبة — يصطاد منها شوقها المتناهيا
ايظل قلب المرء مفطورا على — حب الاليف ولو بدا متعاليا
كل القلوب اذا مسست شغافها — سهما يقرب ما بدا لك نائيا

الحلم والعجز

سئل احد الحكماء: ما الفرق بين الحلم والعجز؟ فقال: الحلم لا يكون الا عن قدرة، واما العجز فلا يكون الا عن ضعف.

☆☆☆

غسل الشافعي

حكي انه لما مرض الامام الشافعي ـ رضي الله عنه ـ مرضه الذي مات منه، قال لقومه: اذا انا مت فقولوا لفلان ان يغسلني، فلما توفي وبلغ الخبر ذلك الشخص المعني قال: ائتوني بتذكرته، فجيء بها اليه فوجد فيها ان على الشافعي ديونا تقدر بسبعين الف درهم لبعض الاشخاص، فكتبها الرجل على نفسه، وقال هذا هو الغسل الذي اراده.

☆☆☆

ثلاثة وثلاثة

قال ابو يوسف القاضي: من طلب ثلاثة لم يسلم من ثلاثة: من طلب المال بالكيمياء لم يسلم من الافلاس، ومن طلب الدين بالفلسفة لم يسلم من الزندقة، ومن طلب الفقه بغرائب الحديث لم يسلم من الكذب.

☆☆☆

مفتاح السر

روي عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه، قوله: القلوب اوعية السرائر والشفاه اقفالها، والالسن مفاتيحها، فليحفظ كل امرىء مفتاح سره.

☆☆☆

لهذا سادوا

كان اسماء بن خارجة الفزاري سيد اهل الكوفة، فقال له عبدالملك بن مروان ذات يوم: ما اشياء تبلغني عنك يا اسماء؟ قال يحدثك غيري عني يا امير المؤمنين، فقال له عبدالملك: وعلى ذلك فاحب ان اسمعها منك. فقال: نعم يا امير المؤمنين، ما مددت رجلي بين يدي جليس لي قط مخافة ان يرى اني تكبرت عليه، ولا سالني رجل قط حاجة الا كان اكبر همي من الدنيا قضاء حاجته، ولا اكل رجل قط عندي اكلة الا كان له الفضل علي ايام حياتي. ولا ظلمني احد بمظلمة الا رايت عقوبته العفو عنه. فقال عبدالملك: حسبك بهذا شرفا يا اسماء. ثم انشد:

اذا ما مات خارجة بن حصن
فلا مطرت على الارض السماء

في ادب الرحلات

لقد استأثر ادب الرحلات باهتمام كبير من مفكري ومثقفي العالم قديما وحديثا وعني به اعلام بارزون عبر مراحل التاريخ ويحرص كثير من الناس على الاهتمام بادب الرحلات.

وما زالت رحلة ابن بطوطة مصدرا كبيرا من مصادر علمي التاريخ والجغرافيا في القرون الوسطى حيث انه اول من جاب الاقطار وكتب عن حياته الاجتماعية والسياسية واحوال الامم واسرارها وعاداتها وتقاليدها وكشف عن الكثير من مخبآتها ولقد كتب الكثيرون من المستشرقين والباحثين حول ذلك حيث احلوه المرتبة والمكانة اللائقة به فهو رحالة واسع المعارف والمدارك راغب في اقتحام المخاطر والاهوال ولقد وصف نفسه في رحلة الى بلاد الهند ومشاهدة بعض العادات الغريبة قائلا : «كدت اسقط عن فرسي لولا ان اصحابي تداركوني بالماء فغسلوا وجهي فذهبت حتى السحرة ذهبت لمشاهدتهم» وعن ذلك يقول : «لقد اصابني الخفقان ومرضت حتى امر لي بشربة اذهبت ذلك عني ..».

وهناك غيره كثيرون كالهمداني والاصمعي والبكري وياقوت وابن جبير وابن فضلان وغيرهم، حقيقة ان ادب الرحلات حافل بوصف احوال الامم وطبائع الشعوب وتصوير العادات والاعياد والتقاليد، وكم من اناس تعرضوا للضياع والقوا بانفسهم الى التهلكة خاصة من استهوتهم الرحلات في المحيطات والصحارى وتسلق الجبال وحب الاكتشافات. وفي عصرنا الحاضر تطورت وسائل المواصلات واصبح السفر متعة ووسيلة مريحة لانه وفر على الرحالة والمسافر الكثير من المتاعب والجهد والمال فاصبح المرء يجد فائدة في الرحلات ومتعة في التجوال والاطلاع على ما لدى الامم والشعوب من حسنات ومزايا ومعارف ومعالم وآثار في ايام معدودة بل ساعات محدودة.

ويذكر المسعودي في رحلاته اشياء كثيرة ويروي في اسفاره الغرائب والعجائب وما تحف به من المخاطر والعقبات والصعاب وقد وصف احد البحار قائلا : «لقد ركبت عدة من البحار كبحر الصين والروم والخزر والقلزم واليمن واصابني فيها من الاهوال ما لا احصيه كثرة فلم اشاهد اهول من بحر الزنج وفيه السمك المعروف بالقال وطول السمكة اربعمائة ذراع الى خمسمائة ذراع بالذراع العمرية وهي ذراع ذلك البحر وربما يظهر رأسه وينفخ الصعداء بالماء فيذهب الماء في الجو اكثر من ممر السهم والمراكب تفزع منه في الليل والنهار وتضرب له الطبول لينفر من عند ذلك .. ويتحدث عن حركتي المد والجزر بوصف دقيق لطيف حيث يقول : «يضع عقبه في اقصى بحر الصين فيفور منه البحر فيكون المد، ثم يرفع عقبه من البحر فيرجع الماء الى مركزه ويطلب قعره فيكون الجزر» والمسعودي كمؤرخ ورحالة يجيد الوصف والسرد التاريخي.

ان ابن بطوطة (٧٠٣ ـ ٧٧٩ هـ) يعتبر بحق اشهر الرحالين وله شهرة في عالم الرحلات والاسفار وحب التجوال فقد دامت رحلته ثمانية وعشرين عاما جاب في اثنائها شتى البلدان والامصار والممالك حيث انطلق من طنجة الى افريقيا ثم مصر وفلسطين وسورية والحجاز حيث ادى فريضة الحج ثم تابع رحلته الى العراق وفارس والهند والصين وبخارى وخوارزم وافغانستان وسيلان والملايو وسومطرة واسبانيا وجبل طارق، وغير ذلك مما جاء في كتابه المسمى «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار». ورحم الله اسلافنا من الرحالة الذين كانوا ينشرون العلم والدين والمعارف والآداب والفضائل خلال رحلاتهم وما زالت آثارهم باقية خالدة في تاريخ الحضارة الاسلامية.

ولله در القائل :

سفر الفتى لممالك وديار
وتجول في سائر الامصار وعلم ومعرفة وفهم واسع
وتجارب ورواية الاخبار

رسالة الى ادبائنا الشباب

د. محمد عبدالمنعم خفاجي

الثقافة العامة المفتوحة تجعل الانسان متفتحا، وتفتح الابواب بينه وبين العصر، وهي تضع الانسان الاديب على اول الطريق، وتضع امامه مفاتيح الادب كلها.

وقد كان العقاد وهو تلميذ في الابتدائية يقرأ الادب الانجليزي ويترجم منه. وحين ترجم السير وليم جونز المعلقات الى الانجليزية فتن بها الشعراء الانجليز فتنة شديدة ودعاهم جونز الى التجديد في القصيدة على ضوء قصائد المعلقات، فاغلب الشعراء الانجليز منذ القرن التاسع عشر من بكاء الاطلال على نمط ما فعل الشعراء العرب في الجاهلية، وكان ذلك تجديدا كبيرا في القصيدة الشعرية الانجليزية.

اما الثقافة الادبية الخاصة فانها تجعل منه اديبا او شاعرا او ناقدا او قصاصا او مسرحيا بعد مدة وجيزة.

وفي كل الاحوال لا بد للانسان المعاصر ان يقرأ كثيرا ويعاود القراءة طويلا ويتخير الكتاب المقروء الصالح لان يبذل فيه جزءا من وقته.

نصيحتي الى الشباب ان يصحبوا التراث طويلا، فالتراث هو الوسيلة للتفوق في الادب والشعر واللغة، والقراءة في التراث هي قوة ملحوظة في اللغة والادب وبدون ذلك لن تجد الاديب الذي ترضى عنه وتحبه وتؤثره لذاته.

اقرؤوا كثيرا ايها الشباب حتى تصبحوا ادباء حقيقيين.

والتراث هو المميز او المصور لوجود الامة التاريخي والفكري وقد اثبتت مقومات التاريخ الاصيلة في تجربتها الانسانية الاولى انها حافزة دائما الى الابداع الحضاري حتى لقد ظل العقل الانساني قرونا كثيرة يبدع في شتى مجالاته الممكنة من خلال تلك المقومات دون ان يكون هناك اي صدى لدعوى التناقض الحضاري بين تلك الاصول مع ذلك الابداع الخلاق الذي تنامى عبر الزمن بل الثابت ان حقيقة التراجع التي اصابت العقل العربي انما وقعت عندما بدأ الانفصال يدب بين تلك القيم الاصيلة ومعطياتها وبين الواقع. التراث هو الهوية الثقافية للامة وهو مظهر اصالة الامة وحضارتها فالاصالة تتألف من عنصرين:

اولهما : التراثية او المحافظة الواعية الملتفتة بتعاطف الى التراث : اصوله ونماذجه.

والثاني : الذاتية المبدعة.

وعن التراثية يقول لانسون : ان امعن الكتاب اصالة انما هو الى حد بعيد راسب من الاجيال السابقة، وبؤرة للتيارات المعاصرة ويقول جوته : في كل فن توجد صلة نسب فانك اذا رأيت فنانا كبيرا فلا بد انه قد وعى احسن ما عند اسلافه وان هذا هو الذي جعله عظيما، ولذلك يقول «اليوت» اذا اردت ان تجدد في الشعر فيجب ان تكون جذورك عميقة في الماضي.

التراثية تصل الادب بالاصالة والاصالة تحتضن المعاصرة اذا كانت بمعنى التجاوب المستمر مع الموقف الحضاري المعاصر، بحيث تتفاعل هذه المعاصرة مع الماضي بقيمه الباقية ومواريثه الخالدة والشعورية على الدوام حتى ليقول احد النقاد الفرنسيين : الفن كله في ان يهب الادب الفكرة القديمة شكلا جديدا وهذه الفنية هي كل ما تملك البشرية جمعاء من ابتكار.

والتراث الاسلامي حافل بالموسوعات الضخمة في شتى العلوم. والتراث التاريخي يحفل بكتب نالت شهرة عالمية. وفي القصص والاسمار نجد امثال : البخلاء للجاحظ والف ليلة وليلة، ان تراثنا العربي هو جزء كبير من ثقافة الانسانية، هذا فضلا عن ان الكثير من الكتب الدراسية كانت مملوءة بعيون التراث نستظهر منها جياد القصائد وحسان الخطب والمقامات الى ما كنا نحفظه من دواوين الشعراء، فاين شبابنا من بعض هذا؟!.

شذرات متفرقة

الساعة.. الهدية

اهدى الاديب د. حسين الهراوي ساعة الى صديقه محمد الاسمر الذي اكتشف انها لا تعمل جيدا فحضر الى مقهى الحلمية حيث كان الهراوي يجلس مع د. زكي مبارك والشاعر حسين شفيق المصري، واحمد زين، وشكا اليهم من ان الساعة تسير بالعربي تارة، وتارة بالافرنجي، وثالثة لا تتحرك بالمرة فامسك الهراوي بالساعة وجس نبضها ثم قال انها مصابة بضغط الدم وتحتاج الى الراحة اما د. زكي مبارك فانشد:

واها لبعض الهدايا
بعض الهدايا رزايا
ساعات باريس عندي
لها جميع المزايا
تدق دقا لطيفا
كمثل همس منايا
وساعة الهراوي
اولى ببعض التكايا
تدق دقا عنيفا
كما تدور الرحايا

☆☆☆

الفناء لها قرين

اذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا
ومن يعش الحياة، بغير دين
فقد جعل الفناء لها قرينا

محمد اقبال

☆☆☆

سل عقلك

حكي ابو علي الرازي قال: مررت بصبيان في طريق الشام يلعبون بالتراب، وقد ارتفع الغبار، فقلت: مهلا قد غبرتم، فقال صبي منهم: يا شيخ اين تفر اذا هيل عليك التراب في القبر!

فغشي عليّ وافقت والصبي جالس عند راسي، والصبيان يبكون، فقلت له: اعندك حيلة للفرار من التراب؟ قال: لا اعلم، ولكن سل غيري.

قلت: ومن غيرك، قال: عقلك.

☆☆☆

هكذا كانوا

كان بين الامام ابي حنيفة ورجل من البصرة شركة في تجارة، فبعث اليه ابو حنيفة سبعين ثوبا ثمينا، وكتب اليه ان في احدها عيبا، وهو ثوب كذا، فاذا بعته فبين العيب.

فباعها الشريك بثلاثين الف درهم، وجاء بها الى ابي حنيفة، الذي ساله: هل بينت العيب؟

قال الرجل: قد نسيت! فتصدق ابو حنيفة بجميع ثمنها.

☆☆☆

هارون الرشيد

كان الخليفة العباسي هارون الرشيد، يغزو عاما، ويحج عاما، ويصلي كل يوم مائة ركعة.

الغريب ان بعض الشعوبيين حاولوا تصوير عصره انه عصر لهو ومجون.

☆☆☆

اطول رواية واضخم موسوعة

تعتبر رواية «الرجال ذوو النية الطيبة» للروائي الفرنسي جول رومان، اطول رواية تم نشرها حيث طبعت في ٢٧ مجلدا!

اما اضخم موسوعة فهي الموسوعة العالمية المصورة، الاوروبية والاميركية حيث تقع في ١٠٤ مجلدات، وتضم ١٠٥ الاف صفحة.

☆☆☆

ضرجهم بدمه

يروى ان اديبا شابا اعتاد ان يغشى مجلس حافظ ابراهيم متفاخرا ببطولات وهمية وذات يوم اخذ يتحدث عن خلافه مع جماعة، وكيف توعدهم بان يضرجهم بالدم، فساله احد الحضور: وهل نفذت قسمك؟ فاجاب حافظ نيابة عنه: طبعا وضرجهم بدمه!

في الصميم

خضر زهران

موقف ام ماذا؟!

قالوا: تنبهوا واستفيقوا...
ومع ذلك ظللنا وظل الشرق يعيش خارج نطاق الجاذبية العربية بالرغم من انه عربي تضرب جذوره العربية في ارض تعيش على مسطحات جغرافية واحدة يندفن في باطنها نفط يشكل شريان الغرب الصناعي وقوته الاقتصادية واطماعه التجارية في جعل المنطقة سوقا استهلاكية.

هذا الواقع ورغم انعكاساته السلبية الا اننا ظللنا نعلق الارتدادات على شجاعة زيد وعمر وفلان وفلتان بالرغم من وضوح الرؤية انه لا بد من دراسة واقع المنطقة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتجاريا كي لا نؤخذ على حين غرة وبعدها لا ينفع عض الاصابع ولا لعق الجراح فيما الحقيقة الموت الابدي للحركة القومية.

المستجدات على الشرق الاوسط ليست كذلك انما جذورها تمتد الى سنوات خلت الا ان تهميشها جعلها جديدة واصبح ينظر اليها على انها بالفعل جديدة فيما الواقع يكذب حقيقة هذه المستجدات ان كانت سياسية او اقتصادية وعلى وجه الخصوص بالنسبة لاطماع اسرائيل في الوطن العربي.

دول الخليج العربي متخوفة من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية. هذا التخوف وان لم يكن جديدا لكن البحث عن مسبباته ظل بعيدا عن ميادين الدراسة العلمية للطبيعة الاسرائيلية ان كانت السياسية او الاقتصادية الامر الذي جعل المنطقة تتدارك هذه الابعاد بعد فوات الاوان في الوقت الذي كانت جميع الظروف مهيأة لدراسة واقع الشرق الاوسط منذ العام ١٩٤٨ على الاقل. وعليه ان الدعوة الى تنمية الدول المجاورة «للخليج» لضمان استقرار المنطقة وان جاءت متاخرة سنوات الا انها افضل من النوم في العسل ريثما ينتهي ترتيب الاوضاع بالشكل المطلوب ليس اسرائيليا فحسب انما دوليا وعلى الخصوص اميركيا حيث ان اميركا بعد حرب الخليج اصبحت الدولة المسؤولة عن اوضاع المنطقة سياسيا واقتصاديا. المعروف ان هناك بلايين من البترودولار تشكل العمود الفقري للعديد من البنوك في دول غربية وكذلك تشكل هذه الدولارات القاعدة الاساس لقوة مصانع غربية تكفل معيشة الاف العمال وعائلاتهم وتشكل رافدا قويا للحيلولة دون تضخم في البطالة العمالية في تلك الدول. هذا الواقع وان كان معروفا ومدركا في الدول النفطية الا انها كانت تفضل تجميد اموالها في تلك البنوك وتلك المصانع على ان تبدأ بالاستفادة من هذه الاموال خدمة لابناء المنطقة التي يتنامى فيها الفقر وتزداد البطالة بدرجة اصبحت تنذر بالخطر الاجتماعي وبالتالي السياسي مع ما ينشق عن ذلك من مضاعفات اقتصادية تعطل القولبة العربية. الزمن في الشرق الاوسط دار دورة كاملة كان من المفروض الا يدورها الا بموافقة شعوبها المتضررة اصلا من سوء توزيع الثروة الامر الذي يجيء استدراكه متاخرا ازمانا كان بالامكان الا تمر بتجاهل ابعاد التاريخ وافرازاته السياسية التي اصبحت واقعا غريبا عن طبيعة المنطقة ليس سياسيا فحسب انما اقتصاديا واجتماعيا وحتى استهلاكيا الامر الذي اصبح مدركا بالعين المجردة بعدما كان لا يرى الا ميكروسكوبيا. ان الدعوة الخليجية لمعاودة تفعيل البترودولار في تنمية الدول المجاورة لضمان استقرارها وان كان كما اشرنا جاء متاخرا لكن «ريحة الزوج ولا عدمه» سياسة لا بأس بها قبل ان تستكمل الحلقة الغربية في حشر الشرق الاوسط في الزاوية الاسرائيلية بالدرجة الاولى وبالتالي في الزاوية الاميركية لانهما ينطلقان من توجه واحد هو السيطرة على مقدرات المنطقة ليس اقتصاديا انما استراتيجيا يشمل الارض والبحر والجو. الواقع الاستراتيجي الجديد يشكل خطورة ليس على الدول المجاورة لاسرائيل انما هذا الخطر سيمتد الى الخليج العربي بالكامل اذ ان «التبعية» واردة وانعكاساتها خطيرة الامر الذي يترتب عليه فهم الابعاد الجديدة دون التفريط بالوحدة العربية القومية والاقتصادية.
وسلامتكم

واشنطن تطلب التفاوض بتزامن واحد على كل الملفات السورية ـ الاسرائيلية



تؤكد مصادر دبلوماسية اوروبية ان الولايات المتحدة الاميركية توصلت الى قناعة بان المحادثات السورية ـ الاسرائيلية يجب ان تستهدف التوصل الى اتفاق اعلان مبادىء.

هذا الاصرار الاميركي على عقد اتفاق المبادىء لا بد من ان يكون له قاعدة بنت عليها واشنطن اصرارها في الوقت الذي لم تتضح بعد الصورة الاكيدة لابعاد المفاوضات التي كانت تحضيرية ولم تصدر عنها اية بيانات توضيحية.

واشنطن تؤكد ان اتفاق الجانبين يتركز على انهاء حالة الحرب والتاكيد على مبدأ الارض مقابل السلام في الوقت نفسه تقول انباء واشنطن انه لا بد من تحديد مدة زمنية للوصول الى اتفاق تام والتاكيد على ضرورة التوقيع على اتفاقيات تشمل الامن والاقتصاد والتجارة وفتح الحدود وحرية السفر.

المصادر الدبلوماسية عادت الى التاكيد على ضرورة اللقاء على مستويات عالية كلما كان ذلك ضروريا وكلما برزت مشكلة تتطلب تدخل قيادات عليا.

الجديد في الاقتراحات الاميركية هو ان يجري التفاوض في شكل متزامن على كل الملفات عبر لجان تلتقي في اماكن مختلفة تحدد قبل التوقيع على اعلان المبادىء.

ويرد المراقبون هذا الاستعجال الاميركي الى اهمية التوصل الى هذا الاتفاق قبل البدء في عملية التحضير للانتخابات الاميركية ـ الاسرائيلية وفي الوقت نفسه قطع الطريق على المطالبة الاسرائيلية بتقديم موعد الانتخابات من خلال حزب الليكود والاحزاب الاخرى غير المقتنعة بعملية السلام ليس على المسار السوري فحسب انما على المسار الفلسطيني ايضا الذي اكدت الانتخابات الفلسطينية التشريعية والرئاسية ان الدولة الفلسطينية اصبحت حقيقة واقعة وان عملية السلام اصبحت نافذة.

شكوك لبنانية بانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية

قالت مصادر سياسية لبنانية ان الولايات المتحدة تضغط بقوة للحيلولة دون مطالبة لبنان بعودة اسرائيل الى الحدود الدولية المعترف بها، كما تؤكد هذه المصادر ان الضغط الاميركي يجيء بعد الرفض الاسرائيلي البحث الا في الانسحاب حتى الحدود القائمة.

الجانب اللبناني يطالب برسم حدوده مع اسرائيل استنادا الى اتفاقية ١٩٢٣ التي ستعيد له ١٣ قرية ضمتها اسرائيل واصبحت جزءا من الجليل.

هذه الاجواء الساخنة بدأت تسود لبنان قبل الاعلان عن بدء التفاوض على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي الامر الذي بدأ يثير عدة علامات استفهام في الاوساط اللبنانية التي تتدافع الانباء من العواصم الغربية ان اسرائيل ترفض العودة الى الحدود الدولية، مما يعني ان حدودا جديدة ستترسم بين لبنان واسرائيل تضمن سيطرتها بالاضافة الى الارض السيطرة على مياه نهر الليطاني ومياهه التي تروج اسرائيل بان مياه الليطاني تتدفق من شمال فلسطين اليه وانه يتغذى من المياه الجوفية في المنطقة الشمالية الامر الذي يعكس سلبا على التفاوض المستقبلي بشأن المياه والارض اللبنانية.

ان الترويج لهذه الاشاعة والتقليل من اهمية نهر الليطاني علاوة على الرفض القاطع باعادة الـ١٣ قرية الى لبنان وعدم التقيد باتفاقية ١٩٢٣ بشأن الحدود الدولية يضع المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية في نفق مظلم وخاصة ان حرب المياه اصبحت تتقدم على الحرب العسكرية.

ان التسريبات الاميركية ـ الاسرائيلية بشأن الحدود وبشأن مياه الليطاني بدأت تقض مضاجع اللبنانيين قبل الدخول على خط المفاوضات الامر الذي عكس على الدبلوماسية اللبنانية بشأن المستقبل للجنوب اللبناني وبشأن مياه الليطاني ما دامت اسرائيل تخطط لحدود جديدة تجعل سياسة الامر الواقع هي المنطلق للمفاوضات التي يرعاها المراقب الاميركي المتعاطف مع اسرائيل بشأن الحدود والمياه وبخاصة ان مياه الليطاني حسب المصادر الاسرائيلية تأتي من قرية المنارة الواقعة في شمال فلسطين والتي تغذي منحدراتها ومياهها الجوفية نهر الليطاني.

أحد مساقط المياه

اميركا تخطط لسياسة الاحتواء المزدوج لايران والعراق

ما زالت الولايات المتحدة تخطط لتنفيذ سياسة الاحتواء المزدوج لايران والعراق باعتبارهما ما زالا يعارضان التوجهات الاميركية في الخليج بعد عاصفة الصحراء التي دمرت البنية التحتية للعراق وبالتالي خوفا من ايران التي بدأت بدورها تعمل على زيادة قوتها العسكرية بالقوة النووية.

الولايات المتحدة ما زالت تعتقد ان لدى العراق قدرات كيميائية وبيولوجية الامر الذي يحملها على رصد قدرات السلاح الكيميائي والبيولوجي بصورة متواصلة مما يعني ان وجودا عسكريا اميركيا لا يستهان به يتواجد في منطقة الخليج وفي جوارها وهو يقوم برصد القوة العراقية بعناية بالغة.

وفي نفس التوجه تراقب الولايات المتحدة النشاطات الايرانية في الخليج بالاضافة الى حصارها وعزلها وهذا يتطلب تضافر الدول التي تتفق والتوجهات الاميركية بهذا الخصوص الامر الذي دعا آل غور اثناء زيارته لدول المنطقة الى الطلب من مصر ان تشارك في فرض حصار على ايران.

السياسة المصرية كانت ضد هذا التوجه الاميركي كما كانت ضد التوجه نحو تقسيم العراق الامر الذي جعل لقاء آل غور ـ مبارك ساخنا وخاصة ان مصر دعت الى ضرورة تخفيف معاناة الشعب العراقي.

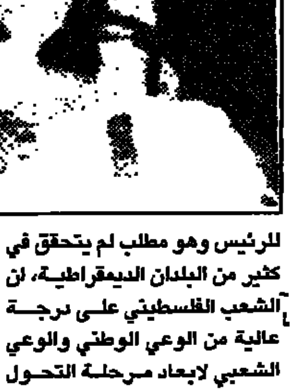
وفي السياق نفسه نقلت الانباء ان عمرو موسى تصدى لمادلين اولبرايت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة مكذبا ما ادعته بان الرئيس مبارك اعلن تاييده لدعوة الرئيس كلينتون فرض حظر تجاري على ايران كما نفى تاييد الرئيس مبارك اي دعوة لفرض عقوبات على ايران.

المعلقون السياسيون يقولون: ان الولايات المتحدة ارادت من خلال هذه الانباء ان تظهر للعالم ان الشرق الاوسط يخطط مع الولايات المتحدة الى احتواء ايران والعراق حفاظا على مصالحها النفطية وبالتالي على مصالحها الاستراتيجية في الخليج الامر الذي يترتب عليه خلق اجواء عدائية المستفيد الاول والاخير منها الولايات المتحدة بغض النظر عن النتائج السلبية الكامنة وراء سياسة الاحتواء المزدوج الذي تروج له اميركا لتظل المتحكمة في شريان النفط المتدفق على مصانعها وشركاتها وعلى السوق الدولية من خلال السيطرة الاميركية على هذه القوة الحيوية للصناعة الدولية وعلى الخصوص الاميركية.

بالمقابل نجحت ايران بعد فشلها في كونوكو الاميركية في استقطاب شركة توتال الفرنسية بديلا ووقعت مع روسيا اتفاقات للتعاون النووي وكذلك مع الصين مما يشير الى ان مشروع قانون فرض عقوبات على الشركات العالمية التي تتعامل مع ايران لن يجدي نفعا. واطلقت طهران قبل ايام مبادرة باقتراحها على عواصم الخليج معاهدة عدم الاعتداء والسيطرة على التسلح لتسحب البساط من الادارة الاميركية التي تتهمها بتهديد الامن الاقليمي الامر الذي يثير اجواء عاصفة بين ايران والولايات المتحدة الاميركية لا يعرف مدى فعاليتها على صعيد الخليج او على صعيد الشرق الاوسط الذي تقول ايران بان خطوات السلام تخدم اسرائيل وان طهران ستردع اي مؤامرة اميركية او اسرائيلية تستهدف ايران.

الديمقراطية تتوج الانتخابات التشريعية وتثبت للعالم حضارية الشعب الفلسطيني





اثبت الشعب الفلسطيني في انتخاباته التشريعية والرئاسية انه شعب حضاري «عمليا» هذه الشهادة وان كان البعض يحاول اجترارها لكن الواقع اكد ابعاد الوعي الشعبي الذي افرز طلائع متقدمة وطنيا وملتزمة فلسطينيا وعربيا قوميا بالمستجدات الدولية.

لم تكن الانتخابات حكرا على احد بل كانت الساحة الفلسطينية منفتحة لاستيعاب كافة التوجهات والاطياف السياسية الامر الذي يؤكد الحضارة الفلسطينية الضاربة الجذور في العمل الوطني على الاقل منذ مطلع القرن العشرين الذي شهد انعكاسات السياسة الدولية على فلسطين.

ان الديمقراطية الفلسطينية «العملية» اتاحت الفرصة للزحام على مركز رئيس السلطة بالرغم من تباين الطروحات بين ياسر عرفات وسميحة خليل بشأن اوسلو التي يدعمها عرفات وتقف ضدها السيدة سميحة الامر الذي يؤكد ان المجتمع الفلسطيني يتواجد فيه تياران متناقضان لا بد ان يبقى واحد منهما.

هذان التياران اللذان برزا على الساحة الفلسطينية لهما مؤيدون في داخل فلسطين وفي خارجها مما يعني ان الصراع على اشده بين الطرفين الامر الذي يقود ما دام الطرحان قائمين على الساحة ان الشعب على دراية للبعدين حيث انهما يتفاعلان منذ مدة طويلة ويشكلان معارضة ليست صامتة انما ثورية.

ان الحسم الذي تحقق بانتصار عرفات يعني بديهيا سقوط المعارضة وفي الوقت نفسه يثبت بالبرهان ان المعارضة ليست فاعلة وبخاصة ان الفارق كبير بين مؤيدي السلام ومؤيدي المعارضة ـ اوسلو الذي انعكس بدوره على الانتخابات التشريعية بعد انتخابات الرئاسة.

ان الديموقراطية الفلسطينية اظهرت بالانتخاب المباشر للرئيس وهو مطلب لم يتحقق في كثير من البلدان الديمقراطية، ان الشعب الفلسطيني على درجة عالية من الوعي الوطني والوعي الشعبي لابعاد مرحلة التحول النوعي بعد التراكمات السياسية والافرازات الدولية التي جردت الشعب الفلسطيني من كينونته السياسية والاقتصادية.

لعل ابرز مظاهر التحول النوعي في التوجه الفلسطيني لخلق قاعدة صلبة ترتكز عليها الديمقراطية، انتخاب عضوات في المجلس التشريعي، نقول عضوات لان الرقم الصعب الذي كان محظورا التعامل معه اعطاه الشعب الواعي لدور المرأة حقه في الوصول الى السلطة التشريعية الامر الذي يؤكد ان المرأة الفلسطينية والرجل الفلسطيني هما العمود الفقري للدولة الفلسطينية التي ناضلا من اجل تحقيقها على ارض الواقع الذي كان حتى الامس القريب مغيبا.

اما ثاني التحول النوعي في الكيان الفلسطيني الجديد هو الوطنية وليست العشائرية بوجه عام الا ان هذا التاكيد لا ينفي وجود العشائرية نفيا قاطعا حيث يتلامس مع العشائرية الفلاح والمدني الا ان هذه القشوريات سقطت وان كان هذا السقوط ليس نهائيا لكن المؤشر الوطني والرصيد الكفاحي حلا محل التقوقع في الصفوف الخلفية التي افرزتها العشائرية.

الوطن والوطنية اصبحا القاسم المشترك الاعظم للشعب الفلسطيني الذي نهض كالمارد الجبار من قمقم السلبية ليبني دولة ديمقراطية رسم معالمها الثوار بالدم والشهادة واثبتوا للعالم انهم الى جانب الكفاح المسلح قادرون على القيادة باقصى مفاهيم القيادة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة الديمقراطية العملية.

اننا ونحن نؤكد على الديمقراطية العملية مدركون لابعاد هذا الطرح الذي صاغه الشعب الفلسطيني بدمه الامر الذي يصعب الفكاك منه، فولادة الدولة في ظل الواقع الذي صنعه الشعب اصبحت ولادة طبيعية ستحظى بداية برعاية شعبية فلسطينية ومن ثم برعاية عربية ودولية لانه آن الاوان للشعب الفلسطيني ان ينزل عن صليبه ليعيش في ارضه التي اصبحت حجارتها سلاح الانتفاضة والعدماك الاول في صرح دولته الديمقراطية.

الجزائر.. هل وضعت قدمها على طريق البناء؟

يؤكد الدبلوماسيون ان الجزائر بعد الفرز الانتخابي للرئيس زروال بدأت تضع قدمها على طريق البناء خاصة وان تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة اويحيى التي وجه اليه الرئيس زروال بان يعمل بداية على استئصال بقايا العنف وبالتالي الاصلاحات الاقتصادية. ويقول الدبلوماسيون ان من اهداف وزارة اويحيى لاحياء الحوار خاصة وان الصراع المسلح بين الجماعة الاسلامية الجزائرية وجيش الانقاذ ـ الجناح العسكري ـ لجبهة الانقاذ وصل الى الذروة الامر الذي يعكس مؤشرات على احتمال وجود مفاوضات سرية بين جبهة الانقاذ والسلطات الامنية الجزائرية حول كيفية استسلام قياديي جيش الانقاذ وشروطه بهدف ضمان امنهم. وتؤكد المصادر الجزائرية انه بالرغم من ذلك فان البلبلة موجودة نتيجة وجود خلاف بين تيار يدعو الى الحوار من منطلق ان الجماعة الاسلامية الجناح التكفيري سيطر على الساحة العسكرية وجناح يعتبر ان المساومة مع السلطة هو الافضل الامر الذي يؤكد انتهاء الجبهة سياسيا. ويرى المراقبون ان تدخل الرئيس زروال اضافة الى طبيعة تشكيلة حكومة اويحيى اسقطت عن المعارضة الرافضة او مجموعة العقد الوطني مبررات الانتظار بعد ان تتضح ثبات الحكم بقدر كاف واعتبروا ان زروال قطع نصف خطوة باتجاه المجموعة ويتعين عليها ان تسارع بقطع النصف الباقي تمهيدا لحوار في شأن موعد الانتخابات المقبلة اذ المؤمل ان يتحول مدخلا لحوار جاد وشامل يتناول اوجه الازمة الراهنة علما بانه لن يتغنى من الواجهة السياسية للحكومة الجزائرية الا وزير الخارجية في الوقت الذي راعت الحكومة الجديدة التوازن الجهوي التقليدي في توزيع الحقائب الوزارية حسب الكثافة السكانية لكل جهة اذ ضمت من الشرق ١١ وزيرا ومن الوسط ٧ وزراء ومن الغرب والجنوب ٤ وزراء.

فرنسا تدخل الشرق الاوسط من الباب اللبناني

مشكلة الجنوب اللبناني والترتيبات الامنية التي تضمن تنفيذ الاتفاقات التي ستعقد في محادثات السلام بين لبنان واسرائيل اصبحت الشغل الشاغل لفرنسا كما هو واضح او متوقع بان تكون الولايات المتحدة هي التي ستضمن الترتيبات الامنية في هضبة الجولان السورية.

هذه المعادلة وبخاصة على الجانب اللبناني اكد عليها وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت الذي زار مؤخرا بيروت والتقى خلالها العديد من المسؤولين اللبنانيين ناقلا اليهم توجهات الرئيس جاك شيراك: اذا بدا ذلك ضروريا ورغب فيه المسؤولون اللبنانيون.

التوجه الفرنسي الذي اوضحه دوشاريت لنصب على ان السلام في المنطقة يجب ان يعيد السيادة اللبنانية الكاملة الامر الذي يترتب عليه فرز جديد يفرض على جميع اللبنانيين في ضوء هذا الواقع ان يشاركوا في الانتخابات النيابية المقبلة بغض النظر عن الفئوية او المذهبية او الدين او العقيدة.

ان مشاركة جميع اللبنانيين في الانتخابات المقبلة كما تتوقع فرنسا يهدف الى دعم الحكومة اللبنانية لاعادة اعمار لبنان وفي الوقت نفسه يؤكد التضامن الفرنسي مع لبنان ان فرنسا تريد الدخول الى الشرق الاوسط من الباب اللبناني.

وهنا يطرح المراقبون تساؤلا: هل التوجهات الفرنسية تتفق مع التوجهات الاميركية بالنسبة للجولان والجنوب اللبناني؟

الانقسام في الرأي حاصل حول ابعاد الدخول الفرنسي الى المنطقة عبر البوابة اللبنانية الا ان توازن المصالح بدأ يفرض مثل هذا التوجه الفرنسي وفي الوقت نفسه ان المواضيع التي تهم لبنان والشرق الاوسط والبحر المتوسط كانت حيثيات اجتماع برشلونة اذ شاركت لبنان لاول مرة في الاجتماع الاوروبي الذي اكد على تفعيل الدور الاوروبي في الشرق الاوسط وبخاصة البحر المتوسط الامر الذي ترتب عليه توزيع الادوار لتفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط وبخاصة على المسار اللبناني الذي يصر على تطبيق القرار ٤٢٥.

اميركا وفرنسا تتصارعان على تسليح الخليج العربي

ليست المرة الاولى التي تقف فرنسا في وجه الولايات المتحدة وخاصة في مجال التسليح الا ان هذه المرة بدأ الصراع واضحا على ساحة الخليج العربي وعلى وجه الخصوص على الساحة الكويتية.

تؤكد المصادر ان فرنسا عززت نشاطها التسليحي لدول الخليج العربي بنسبة ٥٥٪ من صادراتها العسكرية عام ١٩٩٤ الامر الذي اثار سخط الولايات المتحدة على «فرنسا» وترتب عليه زيادة الضغط على دول الخليج لتحويل هذه التجارة الى الشركات الاميركية بدلا من الشركات الفرنسية.

المعروف ان فرنسا زودت الكويت بطوافات من طراز غازيل ويوما وسوبر يوما وانها المسؤولة عن صيانة هذه الطوافات لكن الامر الذي دعا الولايات المتحدة الى زيادة نشاطها لمنع فرنسا من استكمال برامج تسليح الكويت كان زيارة وزير الدفاع الفرنسي الذي تباحث مع الكويت لتزويدها باربع طرادات مزودة باسلحة متطورة وانظمة لصواريخ بحر ـ بحر وقادرة على حمل طوافة عسكرية لمطاردة الغواصات وصواريخ مضادة للطائرات علاوة على امكانية بيع صواريخ ارض ـ جو من طراز ميسترال.

المصادر الفرنسية اعلنت ان فرنسا باتت تخشى الصراع الشرس الذي بدأته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في الخليج العربي بالرغم من ان الدول الثلاث كانت رئيسية في حرب الخليج الثانية الامر الذي دعا فرنسا بعدما وجدت نفسها خارج اللعبة البترولية واللعبة السياسية الاميركية الى معاودة البحث عن سوق لسلاحها الذي سبق وباعته لعدد من دول الخليج بهدف الصيانة والتجديد مما يعني حسب المصادر انه لا بد من التدخل الاميركي على الاقل كي لا تزداد نسبة المبيعات الفرنسية على حساب بريطانيا واميركا.

وتقول المصادر الفرنسية ان الرئيس بيل كلينتون يتدخل رسميا وشخصيا من اجل مصلحة الشركات الاميركية المصدرة للاسلحة للخليج العربي الامر الذي يترتب عليه زيادة حدة التوتر بين الدول الثلاث والذي سيعكس بدوره على علاقات دول الخليج بهذه الدول التي تتحكم فيها سياسة البزنس على حساب الدول الخليجية التي تتوقع حربا جديدة تقودها الولايات المتحدة حفاظا على مصالحها التي تحققت في حرب الخليج الثانية.

روسيا بانتظار الانتخابات الرئاسية

حصل الشيوعيون على عدد كبير من المقاعد في مجلس الدوما واحتلوا المرتبة الاولى متخطين منافسيهم، مما يعطيهم المبررات لاتباع نهجهم السياسي الخاص بهم، وتعتبر هذه القوة سلاحا نفسيا قويا عشية الانتخابات الرئاسية، وعلى الارجح فان قوة الشيوعيين المتزايدة لا تفزع الناس، بل تطمئنهم واذا لم تكن نتائج الانتخابات ماساوية فان الماساة تكمن في شيء آخر، وهو ان معارضي الشيوعيين من معسكر الديمقراطيين ووسط اليسار قد يرتكبون اخطاء جديدة كثيرة. وحول هذا الموضوع بالذات اعترفت النائبة ا. مانئيلوفا في برنامج «فيرسي» التلفزيوني قائلة: من الواضح الان من سيتولى الرئاسة في حزيران القادم.. ويعود هذا بالذات الى ضعف الديمقراطيين الروس الحاليين، فقبل نصف سنة من الانتخابات وبدلا من تركيز الجهود على تحليل الاخطاء ووضع تكتيك للفوز ساورتهم روح القنوط وراحوا يشتكون من غدر «البلاشفة» ونسيان الشعب واتكلوا على حكمة الرئيس الذي لن يتخلى عنهم نهائيا».

ولا تزال نوايا الرئيس غير واضحة حتى الان، في الوقت الذي يدرك فيه المعسكر الديمقراطي الذي يمزقه الانقسام ان الهزيمة تنتظره، وبالاضافة الى هذا فان الحزب الديمقراطي اليميني / كتلة يابلوكو / رفض على لسان زعيمه اعتبار الرئيس الحالي ديمقراطيا... وبفعل الواقع الجديد والتحالفات المحتملة بين الكتل الديمقراطية ترتسم صورة اخرى للحكومة، كما ان الشيوعيين وحزب جيرينوفسكي اذ يكشفان الاخطاء الكثيرة للسلطات قد يتخذان موقف المعارضة بحلول حزيران القادم.

ولكن هناك وضعا جديدا قد يدفع الشيوعيين الى التربع على سدة السلطة قبل الانتخابات الرئاسية وهذا مرتبط بما ستؤول اليه الحالة الاقتصادية في عام ١٩٩٦ وبالتحديد بمدى معافاة الاقتصاد الروسي والخروج من حالة الركود التي اتصف بها علم ١٩٦٥.

واذا ما تحقق هذا فسيضطر حزب زيوغانوف الى انتهاج سياسة اقتصادية حذرة، اي انهم بعد تصحيح الاخطاء البيئة سيواصلون سياسة حكومة تشيرنوميردين ذاتها، مما قد يؤدي الى فقدان عدد من الناخبين الذين سيعتبرون نهج زيوغانوف «خائنا».

وهكذا فان الحزب الشيوعي يجد نفسه امام خيارين: اما اتخاذ موقف المعارضة حتى حزيران القادم، واما ان يسعى الى شغل المناصب الهامة ليس فقط في مجلس الدوما، بل وفي الحكومة ايضا، مما يسفر عمليا عن عقد تحالف مع «بيتنا روسيا» ـ فيما يشكل هذا الامر خطرا على فوز المرشح الشيوعي في الانتخابات الرئاسية القريبة.

المحادثات الاسرائيلية ـ السورية وامكانية التوصل الى اتفاق سلام

عشية تكليفه بتشكيل الحكومة العمالية الحالية في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة اسحق رابين قال شمعون بيريس بان السلام «ويقصد السلام مع سوريا» اكثر اهمية بالنسبة له من الفوز في انتخابات الكنيست القادمة والتي ستجري في النصف الثاني من شهر تشرين اول في نهاية العام الحالي ١٩٩٦ وكان بيريس اراد ان يقول ويؤكد بهذا بان التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا خلال العام الحالي وقبل موعد انتخابات الكنيست سيؤدي بالتالي الى خسارة حزب العمل في الانتخابات القادمة، وهذا يفسر لنا ان هناك معارضة واسعة في اسرائيل لتسليم مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا حتى ولو مقابل اتفاق سلام كامل. ويدرك شمعون بيريس اكثر من غيره من السياسيين الاسرائيليين بان الشعب في اسرائيل ورغم تاييده للسلام مع جيراننا ومع سوريا بصورة خاصة الا انه او الغالبية منه تعارض انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان بكاملها.

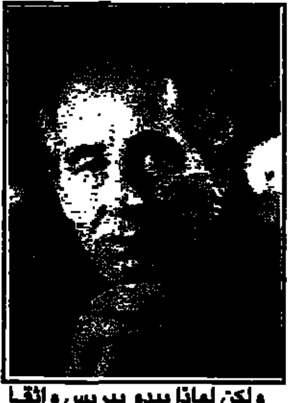
وحسب استطلاعات الرأي التي تنشرها الصحف الاسرائيلية في هذه الايام فان ٦٠٪ من الاسرائيليين على الاقل يعارضون اعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا ومقابل ذلك فان ما يقرب من ٧٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون التنازل عن اجزاء من مرتفعات الجولان مقابل اتفاق سلام كامل مع سوريا.

ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق كان قد قرر تجميد المحادثات السياسية مع سوريا الى ما بعد انتخابات الكنيست القادمة والامتناع عن استئناف هذه المحادثات مجددا قبل موعد انتخابات الكنيست لانه كان يدرك جيدا بان هناك غالبية في اسرائيل تعارض المطالب السورية المتمثلة بانسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان بكاملها وحتى حدود التقسيم من عام ١٩٤٧.

وكان رابين قد اعلن في حينه بانه ينوي اجراء استفتاء عام في اسرائيل حول الانسحاب من مرتفعات الجولان قبل توقيع اي اتفاق مع السوريين وان توقيع مثل هذا الاتفاق مرهون بالنتائج الايجابية التي قد تتمخض عن الاستفتاء العام في البلاد ولكن عندما ادرك رابين بان نتائج مثل هذا الاستفتاء ستكون سلبية بالنسبة للحكومة فضل الانتظار الى ما بعد انتخابات الكنيست القادمة لان حكومة اسرائيلية ضعيفة مثل الحكومة العمالية الحالية لا يمكنها ولا باي حال من الاحوال اتخاذ قرارات سياسية مهمة جدا ومصيرية مثل قرار الانسحاب من مرتفعات الجولان بكاملها قبل عدة شهور فقط من موعد انتخابات الكنيست وحكومة اسرائيلية جديدة امامها اربع سنوات كاملة في الحكم بامكانها اتخاذ قرارات سياسية مهمة وحاسمة حتى وان كانت هذه حكومة ضعيفة نسبيا وهذا ما ادركه اسحق رابين في حينه وقد نقل رابين هذه الصورة للوضع الى الادارة الاميركية والتي فضلت تاييد موقف رابين فيما يتعلق بالانتظار الى ما بعد انتخابات الكنيست القادمة من اجل استئناف المحادثات السياسية مع السوريين.

ويدور الحديث في هذه الايام عن امكانية تقديم موعد انتخابات الكنيست وقد اعلن شمعون بيريس رئيس الحكومة ان تقديم موعد الانتخابات مرهون بالنتائج التي ستتمخض عن المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في سوريا فاذا كانت محادثات كريستوفر في العاصمة السورية قد اسفرت عن نتائج ايجابية مرضية فان شمعون بيريس لن يتردد عندها عن العمل على تقديم





موعد انتخابات الكنيست، وهذا يعني بحد ذاته ان بيريس نفسه لا يؤمن بامكانية التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا قبل الانتخابات وان الهدف من وراء تقديم موعد الانتخابات هو قيام الحكومة برئاسته باتخاذ قرارات سياسية مهمة جدا على غرار الانسحاب من مرتفعات الجولان بكاملها مقابل اتفاق سلام.

ولكن لماذا يبدو بيريس واثقا تماما بان حزب العمل برئاسته هو الذي سيفوز في الانتخابات القادمة وسيشكل حكومة اسرائيلية جديدة برئاسته حيث ان بيريس نفسه متخوف من نتائج انتخابات الكنيست القادمة وانه هو شخصيا ابلغ العديد من مقربيه واكد لهم في الايام الاخيرة بان نجاح وفوز حزب العمل في الانتخابات القادمة ليس مضمونا لان جزءا كبيرا من الجمهور الاسرائيلي ضد انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان بكاملها. وحتى لو وافقت جميع الكتل البرلمانية على اقتراح بيريس الخاص بتقديم موعد انتخابات الكنيست القادمة فان الانتخابات لا يمكن ان تجري قبل نهاية شهر حزيران او مطلع شهر تموز القادم، وان الخلافات الاسرائيلية ـ السورية القائمة والتي وصفت ولا تزال بانها الاكثر تعقيدا لا يمكن تسويتها بصورة مرضية تماما لاسرائيل في غضون الشهور القليلة القادمة، وعلى ما يبدو وكما قال حزب الليكود فان كل ما يقوله شمعون بيريس عن السلام مع سوريا ليس سوى مناورات سياسية.

عن ملحق كول هعير

يحيى عياش كان يعرف بـ «جنرال المهمات الخطيرة»



كان يحيى عياش المسؤول العسكري البارز في حركة «حماس» المطلوب رقم واحد لاجهزة الامن الاسرائيلية ويمكن هنا القول ان عياش تسبب بمتاعب ومشاكل كبيرة للمخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» وذلك في اعقاب الفشل الذي مني به هذا الجهاز الامني على مدار السنوات الماضية وخاصة فيما يتعلق بالوصول الى يحيى عياش والقاء القبض عليه وتصفيته.

ان يحيى عياش مطلوب لاجهزة الامن الاسرائيلية وبصورة خاصة لجهاز المخابرات «الشين بيت» منذ اكثر من اربع سنوات اي انه كان مطلوبا لاجهزة الامن حتى قبل تشكيل الحكومة العمالية الحالية برئاسة اسحق رابين في العام ١٩٩٢ وقد تم تكليف خيرة ضباط المخابرات العامة الاسرائيلية «الشين بيت» في الاشراف على ملاحقته ومطاردته بل وقيادة مهام المطاردة ولكن دون جدوى لان عمليات الملاحقة والمطاردة كانت تفشل دائما بسبب المعلومات الامنية غير الدقيقة وغير الصحيحة التي كانت تنقل الى قيادة المخابرات «الشين بيت» عن تحركات وتنقلات يحيى عياش.

وليس سرا القول ان رئيس الحكومة وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين كان يبدي اهتماما كبيرا جدا وخاصة في موضوع القضاء على عياش وتصفيته ورابين كان اول من اصدر الامر بضرورة قتل هذا الشاب والامتناع عن اعتقاله وهو حي كما هو الحال بالنسبة لمطلوبين آخرين.

وصحيح هو ان الجزء الاكبر من الشبان الفلسطينيين المطلوبين كانوا قد قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين وبخاصة جنود وحدات المستعربين الا ان يحيى عياش كان المطلوب الوحيد الذي اصدرت الاوامر العسكرية بقتله وذلك بسبب الهجمات الدموية التي كان عياش قد خطط لها ويتحمل مسؤوليتها بصورة مباشرة.

وليس سرا القول ايضا ان رئيس المخابرات «الشين بيت» كان يشرف بنفسه على كل ما يتعلق بيحيى عياش باعتباره المطلوب رقم واحد وبسبب الخطورة التي كان يتحمل مسؤوليتها بصورة خاصة الهجمات الانتحارية التي ادت الى مقتل وجرح مئات الاسرائيليين من مدنيين وعسكريين.

ان مجموع ضباط المخابرات الذين كانوا قد كلفوا بمتابعة موضوع يحيى عياش ومعالجة «قتله» يصل الى ٢٢ ضابطا وجميعهم كانوا برتب عسكرية عاليه اضف الى ذلك الضباط الصغار ورجال المخابرات من افراد الوحدات الامنية التي كلفت في ملاحقته ومطاردته وجمع المعلومات اللازمه عنه ويضاف الى كل هذا العملاء السريين من سكان المناطق المحتلة الذين كان قسم كبير منهم قد جندوا خصيصا من اجل العمل على تتبع اخبار يحيى عياش وجمع اية معلومات عنه.

ان اسحق رابين رئيس الحكومة وزير الدفاع الاسرائيلي السابق هو الذي كان قد اطلق لقب «المهندس» على يحيى عياش وذلك خلال اجتماع خاص للهيئة الامنية الاسرائيلية حضره رؤساء مختلف الاجهزة الامنية «الاستخبارات»، الموساد، الشين بيت، والقائد العام للشرطة الاسرائيلية اضافة الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ونائبه وقد عقد هذا الاجتماع خصيصا من اجل مناقشة ملف المطلوب يحيى عياش ومناقشة موضوع هذا الشاب وبالواقع لم يكن هذا الاجتماع الوحيد الذي عقد لبحث ومناقشة موضوع يحيى عياش وانما كانت هناك اجتماعات اخرى عديدة وفي كل اجتماع من هذه الاجتماعات كان رئيس المخابرات «الشين بيت» يتعرض الى توبيخ شديد من قبل رئيس الحكومة وزير الدفاع الذي لم يكن يقبل باي مبررات للفشل في الوصول الى عياش وتصفيته.

اما رؤساء اجهزة الامن الاسرائيلية انفسهم فقد كانوا يطلقون على يحيى عياش لقب «جنرال المهمات الخطيرة» وذلك نسبة للعمليات الانتحارية في داخل اسرائيل والتي كان عياش المخطط لها.

وبالواقع فان رؤساء اجهزة الامن الاسرائيلية كانوا يدركون جيدا بل ويعترفون بصورة علنية ان الحديث يدور عن شاب فلسطيني ذكي جدا ومخطط عسكري وامني متميز وانه يختلف كثيرا عن قادة عسكريين فلسطينيين آخرين.

وفي اعقاب فشل قيادة المخابرات «الشين بيت» في الوصول الى يحيى عياش وتصفيته كما كان يريد رابين في حينه فان رابين نفسه هو الذي طلب من قيادة جهاز الموساد تقديم المساعدة في الوصول الى عياش والتعاون مع قيادة الشين بيت في كل ما يتعلق بموضوع هذا الشاب المطلوب ويمكننا هنا القول بان قيادة الموساد هي المسؤولة عن قتل يحيى عياش لانها هي التي نجحت بالوصول اليه بعد سنوات عديدة من المطاردة والملاحقة الفاشلة.

عن اذاعة الجيش الاسرائيلي

مستوطنو الجولان يريدون تعويضات مالية مقابل ترك مستوطناتهم

اكدت مصادر اسرائيلية ان عشرات المستوطنين اليهود من سكان مستوطنة «كتسرين» في هضبة الجولان يريدون ترك المستوطنة والانتقال مع عائلاتهم للسكن في اسرائيل وذلك اذا وافقت الحكومة الاسرائيلية على منحهم تعويضات مالية.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان هؤلاء المستوطنين طلبوا الاجتماع مع رئيس الوزراء شمعون بيريس من اجل عرض مشكلتهم عليه والتي تتمثل بضرورة صرف تعويضات مالية لهم مقابل ترك مساكنهم في مستوطنة كتسرين في هضبة الجولان وانتقالهم للسكن في اسرائيل.

★★★

فرار اربعة سجناء من حركة حماس من معتقل «انصار ـ ٣»

ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان اربعة سجناء فلسطينيين ممن ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والجهاد الاسلامي قد تمكنوا من الفرار من معتقل «انصار ٣» في منطقة النقب جنوب اسرائيل وتقوم قوات كبيرة من الشرطة والجيش الاسرائيلي بالبحث عنهم في كل مكان وقد اقيمت العشرات من حواجز التفتيش في الطرقات الرئيسية والفرعية.

واضافت المصادر الامنية ان قائد المنطقة الجنوبية الجنرال شاؤول موفز اصدر اوامره بتشكيل لجنة تحقيق عسكرية خاصة.

★★★

٣٠ الف تصريح عمل جديد لعمال من الضفة الغربية وقطاع غزة

ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية ستمنح ٣٠ الف تصريح عمل جديد لمواطنين عرب من سكان الضفة الغربية وبذلك يصل عدد العمال العرب من سكان الضفة والقطاع الذين يعملون في اسرائيل بواسطة تصاريح عمل ٨٠ الف عامل.

وحسب تقديرات الادارة المدنية الاسرائيلية يعمل في اسرائيل اليوم حوالي ٣٠ الف عامل من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بدون تصاريح عمل.

الجنرال بيلد:
اتفاق اوسلو مرفوض ونحن لا نعترف ولا نؤمن بهذا الاتفاق



يوسي بيلد جنرال في قوات الاحتياط وقد شغل منصب قائد المنطقة الشمالية لعدة سنوات وانهى خدمته العسكرية في الجيش الاسرائيلي قبل حوالي ثلاث سنوات، وفي اعقاب تسريحه من الخدمة دخل بيلد الحياة السياسية وانضم الى حزب الليكود. وفي الانتخابات البلدية الاخيرة في اسرائيل رشح الجنرال يوسي بيلد نفسه لرئاسة بلدية حيفا عن حزب الليكود وقد تنافس مع الجنرال عمرام متسناع من حزب العمل على رئاسة بلدية حيفا وقد فاز متسناع في الانتخابات واصبح رئيسا للبلدية، وقد جرى تعيين بيلد رئيسا للطاقم الامني التابع لحزب الليكود يضم هذا الطاقم اربعة من الجنرالات في قوات الاحتياط الذين انضموا الى حزب الليكود ومن المتوقع ان ينضم المزيد من الجنرالات في قوات الاحتياط في الشهور القادمة الى حزب الليكود والى الطاقم الامني المذكور التابع للحزب. وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الجنرال يوسي بيلد وفيما يلي نص المقابلة:

★ كما اعلن في وسائل الاعلام فقد انضم الجنرال في قوات الاحتياط ...حارم قائد سلاح البحرية الاسرائيلي السابق الى حزب الليكود في الآونة الاخيرة وقبلها بوقت قصير انضم الى الليكود الجنرال في الاحتياط اسحق مردخاي قائد المنطقة الشمالية السابق ومعروف ان انضمام الجنرالات في الاحتياط الى الليكود يعتبر دعما وقوة للحزب وسؤالنا هو: هل تتوقع انضمام جنرالات آخرين الى حزب الليكود؟

ـ نعم هناك جنرالان او ثلاثة جنرالات سينضمون الى حزب الليكود ...يا اضافة الى انضمام جنرالات آخرين للحزب قبل انتخابات الكنيست القادمة.

★ بما انك اصبحت من اعضاء حزب الليكود فهل انت راض عن البرنامج السياسي لهذا الحزب؟

ـ نعم بالطبع انا راض عن البرنامج السياسي والا لما انضممت للحزب.

★ هل تعتقد ان الليكود سيعود الى السلطة في البلاد؟

ـ نعم .. بالتاكيد واستطيع هنا القول بان الحكومة الجديدة القادمة ستكون برئاسة الليكود.

★ هل ستشارك في الحكومة الليكودية اذا ما قامت هذه الحكومة؟

ـ لا ـ لن اشارك بالحكومة القادمة وانا لا اطمع في الوصول الى منصب وزاري.

★ هل كنت تتوقع انضمام الجنرال في الاحتياط ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق الى حزب العمل والى توليه منصب وزير الخارجية في الحكومة العمالية؟

ـ نعم لقد توقعت انضمام الجنرال باراك الى حزب العمل لان باراك كان من اصدقاء اسحق رابين ومن المقربين منه وهذا الامر كان واضحا تماما.

★ يتوقعون في حزب العمل وفي الحكومة العمالية الحالية فوز حزب العمل والاحزاب اليسارية والاخرى في انتخابات الكنيست القادمة فما ...ك في هذا.

ـ دعهم يتوقعون كما يحلو لهم لان التوقعات لا تعكس الواقع والحقيقة ...الساحة.

★ ما هو موقفك من اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ ان هذا الاتفاق مرفوض ـ لا نعترف ولا نؤمن به ـ وعاجلا ام آجلا ...التخلص من هذا الاتفاق.

★ كيف ستتخلصون من الاتفاق وهو يعتبر اتفاقا رسميا؟

ـ ان هذه الامور تعود لنا في الليكود ونحن سنعمل على معالجتها كما ...

★ معروف انك تعارض الانسحاب من هضبة الجولان، فهل لديك ...بديل؟

ـ اعتقد بان على اسرائيل الاحتفاظ باجزاء واسعة من منطقة الجولان ...ب اهمية هذه المنطقة من الناحية الامنية والاستراتيجية.

المحادثات بين اسرائيل وسوريا ما زالت تراوح مكانها

ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان المحادثات السياسية بين اسرائيل وسوريا والتي استؤنفت بالقرب من واشنطن في الاونة الاخيرة لن تحرز تقدما جادا وحقيقيا رغم التصريحات الايجابية التي اطلقت من قبل مسؤولين سوريين واسرائيليين.

واضافت المصادر السياسية انه لم يتم بعد الاتفاق بين اسرائيل وسوريا على نقل المحادثات الى المنطقة وعلى ما يبدو فانه من المستبعد ان يتم الاتفاق على ذلك قريبا.

وقالت المصادر السياسية ان امكانية التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا خلال العام الحالي ١٩٩٦ هي امكانية ضعيفة.

★★★

٣٠ حركة وحزب اسرائيلي ستشارك في انتخابات الكنيست القادمة

قالت مصادر اسرائيلية ان الاحزاب والحركات الاسرائيلية من اليمين ومن اليسار الاسرائيلي اخذت تستعد منذ الان لانتخابات الكنيست القادمة، وذلك في اعقاب الانباء التي نشرت في الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الاخير والتي تحدثت عن امكانية تقديم موعد انتخابات الكنيست.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان ما يقرب من ١٥ حركة وحزب اسرائيلي جديد ستخوض انتخابات الكنيست القادمة في قوائم انتخابية مستقلة وذلك الى جانب الحركات والاحزاب الممثلة في الكنيست والمعروفة.

★★★

رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع وحادث اغتيال اسحق رابين

اكدت مصادر اسرائيلية ان بيني كتسوفر رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل كان يرتبط بعلاقة وثيقة جدا وقوية مع يغئال عمير الذي اغتال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق.. وان بيني كتسوفر شوهد برفقة القاتل عمير قبل يوم من اغتيال رابين وايضا قبل وقت قصير من اقدام يغئال عمير على اطلاق النار على رابين.

وقد اكد كتسوفر بانه على علاقة بقاتل رابين لكنه نفى ان تكون له علاقة بعملية الاغتيال.

★★★

في مستوطنة «كريات اربع» يقومون بتخزين السلاح والعتاد

قالت مصادر اسرائيلية ان مستوطنين يهود من سكان مستوطنة كريات اربع بالقرب من مدينة الخليل يقومون بتخزين كميات كبيرة من السلاح والذخائر في منازلهم، وذلك بهدف استخدام هذا السلاح في حالة قيام الجيش الاسرائيلي بمحاولات لتفكيك مستوطنتهم وترحيلهم من المنطقة الى داخل اسرائيل.

واضافت المصادر ان هناك عدة مخازن للسلاح والمعدات القتالية موجودة في مستوطنة كريات اربع وان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق الجنرال رفائيل ايتان كان وراء اقامة مخازن السلاح هذه.

★★★

«وداعا يا رفيق ـ ٢» تهديد جديد بقتل شمعون بيريس

كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» اعتقلت في الايام الاخيرة عشرات المتطرفين اليهود الذين ينتمون الى حركات يمينية ويمينية متطرفة وذلك بهدف التحقيق معهم في المنشورات التي وزعت في الاونة الاخيرة في بعض المدن الاسرائيلية والتي تحمل عنوان «وداعا يا رفيق ـ ٢».

واضافت المصادر الامنية ان هذه المنشورات ليست سوى تهديدات جديدة بقتل رئيس الحكومة العمالية شمعون بيريس.

هل يعود حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل؟



اعلن اسحق شامير عضو الكنيست من حزب الليكود رئيس الحكومة السابق مؤخرا عن نيته الانسحاب من الحياة السياسية والتفرغ لكتابة مذكراته، وقد اعلن شامير عن قراره هذا خلال الحفل الذي اقامه مؤخرا بمناسبة عيد ميلاده الثمانين وقال بانه سيقدم المساعدة والدعم لحزب الليكود من الخارج «اي من خارج الحياة السياسية» وبهذه المناسبة اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع اسحق شامير تحدث خلالها عن عدة مواضيع هامة وفيما يلي نص المقابلة:

★ هل قرارك الخاص بالانسحاب من الحياة السياسية هو قرار نهائي؟

ـ نعم... انه قرار نهائي ولا رجعة فيه وانا اترك الحياة السياسية في هذه المرحلة الحساسة.

★ ما هو رأيك في الوضع السياسي الراهن في ضوء التطورات المهمة التي طرأت في السنتين الاخيرتين بصورة خاصة؟

ـ من الواضح ان التطورات المهمة تتطلب منا التعامل معها بصورة حذرة وحكيمة وفي سبيل التعامل مع مثل هذه التطورات وهذه الاحداث المهمة فاننا بحاجة الى حكومة اسرائيلية قوية والى اجماع وطني وانا لا اعتقد ان الحكومة الحالية «الحكومة العمالية» هي حكومة قوية وهناك العديد من الموضوعات المهمة التي يوجد اجماع وطني حولها وهذا ما يقلقني.

★ هل كنت تفضل ان تكون لدينا حكومة وحدة وطنية؟

ـ لا... لا اعتقد ان حكومة كهذه هي الحل المناسب وعندما اتحدث عن حكومة قوية فانا لا اقصد حكومة وحدة وطنية.

★ يجري الحديث في هذه الايام عن امكانية تقديم موعد انتخابات الكنيست فهل تؤيد تقديم الانتخابات؟

ـ ليست جميع الاحزاب والحركات الاسرائيلية تؤيد مثل هذه الخطوة، واذا ما اتفقت جميع الاحزاب على ذلك فانا اؤيد عندها هذه المسالة انا يتعين عليهم «جميع الاحزاب» ان يتفقوا في البداية.

★ ما هي توقعاتك بالنسبة لنتائج انتخابات الكنيست القادمة؟

ـ الامور ليست واضحة الان مع ذلك فانا لا استبعد عودة الليكود الى الحكم المهم الان هو ان يعمل زعماء الليكود على معالجة الخلافات الداخلية في صفوف الحزب وان يستعدوا كما يجب للانتخابات القادمة وهذا مهم جدا.

★ في حالة فوز الليكود في الانتخابات القادمة وعودة الليكود للحكم هل ستنضم الى هذه الحكومة؟

ـ لا انا لا اعتقد هذا وكما اشرت فان قرار انسحابي من الحياة السياسية هو قرار نهائي لا عودة عنه.

★ حسنا لنفترض ان حزب الليكود عاد الى السلطة فهل ستلتزم الحكومة الليكودية الجديدة القادمة بالاتفاقات السياسية التي وقعت عليها الحكومة العمالية الحالية؟

ـ اعتقد ان ذلك يعود لرؤساء الحكومة الليكودية انفسهم ومن السابق لاوانه الان الحديث عن هذه المسائل.

★ ولكن من المعروف انكم في الليكود تعارضون بشدة اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فماذا سيكون مصير هذا الاتفاق في حال عودة الليكود الى الحكم؟

ـ كما قلت من قبل فان الحكومة القادمة هي التي ستعالج الموضوع ورؤساء الحكومة هم انفسهم الذين يمكن ان يتخذوا القرار.

★ وماذا بالنسبة لموقفك الشخصي من هذا الاتفاق «اتفاق اوسلو»؟

ـ معروف انني ضد هذا الاتفاق ولو كنت املك صلاحية اتخاذ القرار لاتخذت قرارا على الفور بالغاء هذا الاتفاق مع المنظمة.

★ لو كنت الان رئيسا للحكومة هل كنت ستوافق على اعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا مقابل اتفاق سلام كامل معها؟

★ حسب تقديري فانه يتعين الاحتفاظ بهذه المنطقة «الجولان» او اجزاء واسعة منها الى الابد من اجل امن ووجود اسرائيل.

★ هل تتوقع توقيع اتفاق سلام مع سوريا في العام الحالي ١٩٩٦؟

ـ لا... لا اعتقد هذا لن يوقع اتفاق سلام في العام الحالي.

اعضاء الكنيست من حزب العمل يعارضون الانسحاب من الجولان

ذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان عددا من اعضاء الكنيست من حزب العمل يعارضون انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان مقابل اتفاق سلام كامل مع سوريا. واعضاء الكنيست هؤلاء هم: يعقوب شفي. جداليا غال. ايلي غولد شميدت، رافي الول، يوسي فعنونو، رعنان كوهين، ميخا غولدمان، اوري اور، ماشا لوبلسكي، افي يحزقئيل، اليكس غولد فرب، يورام ليس وابيغدور كهلاني، والوزراء شمعون شطريت، يعقوب تسور وغونين سيغف.

★★★

قاضي اسرائيلي:
الحكومة التي تقوم باخلاء اجزاء من ارض اسرائيل هي حكومة خائنة ويجب محاكمة اعضائها

قال اوري شتروزمن قاضي المحكمة المركزية في مدينة تل ابيب «وهو من مؤيدي حزب الليكود» ان الحكومة الاسرائيلية التي تقوم باخلاء اجزاء من ارض اسرائيل هي حكومة خائنة ويجب محاكمة اعضائها. واضاف شتروزمن بان الحكومة العمالية الحالية لا تتمتع بغالبية قانونية في الكنيست لانها ترتكز على اعضاء كنيست عرب ولهذا فهي ليست مخولة باخلاء اي جزء من ارض اسرائيل. وقال ان هذه الحكومة اصدرت اوامرها للجيش الاسرائيلي بالانسحاب من ارض اسرائيل تحت ستار اعادة الانتشار وذلك بهدف تسليمها للاعداء.

★★★

اسرائيل تسترد الاسلحة من فلسطينيين تعاونوا معها

ذكرت مصادر عسكرية ان اسرائيل بدأت في استعادة الاسلحة التي زودت بها الفلسطينيين الذين تعاونوا معها والذي اصبح معظمهم عملاء مزدوجين. واوضح ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه انهم فلسطينيون غير معرضين للخطر وفي وسعهم ان يعيشوا بدون سلاح.

وقد تعاون الالاف الفلسطينيين مع اسرائيل وقتلت عناصر مقاومة الاحتلال الفلسطينية مئات منهم اثناء الانتفاضة.

العلاقات العربية ـ الفرنسية والافاق المتاحة

شكلت عودة الديغولية الجديدة الى الواجهة السياسية في فرنسا صحوة جديدة للعلاقات العربية ـ الفرنسية التي مرت بمرحلة من الفتور خلال حكم الاشتراكيين، لم تخل من العتاب الضمني على الشحوب الذي اتسم به الدور الفرنسي في المنطقة، والذي اساء كثيرا للعلاقات التاريخية القائمة بين فرنسا والمنطقة، والحق ضررا كبيرا بالمصالح المتبادلة بين العرب وفرنسا، فانتعشت الامال مجددا بامكانية تصحيح مسار هذه العلاقات والبحث الجدي عما يحقق المصالح المشتركة والتي تلتقي في نقاط كثيرة يمكن ان تشكل مرتكزا للانطلاق نحو بناء علاقات جديدة قادرة على مواجهة جملة المتغيرات التي عصفت بالعالم، ويمكن ان تستفيد من مفرزات هذه المتغيرات لتعزيزها وتطويرها بما يساهم في تحقيق المصالح الكثيرة المتبادلة.

ولم يتم الانتظار طويلا حتى بدت في الافق ملامح جديدة للسياسة الفرنسية تنم عن هذا التوجه، واخذت العديد من المؤشرات تظهر على ان ثمة علائم تعبر عن توجهات جديدة، يمكن ان تعيد الروح الى العلاقات القائمة. وتخلق افاقا رحبة بامكانية بناء تواصل جديد يستطيع تجاوز مطبات الماضي ويستفيد من العوامل المتوفرة لتطويره نحو الافضل.

☆ مؤشرات التوجه الجديد

لم يتطلب الامر الكثير من الوقت والجهد لتبرز الى الواجهة مؤشرات كثيرة تنم عن التوجه الجديد الذي يمكن ان تخطه السياسة الفرنسية بديغوليتها الشابة والتي وجدت ان هناك الكثير من المركزات التي تحتاج لاعادة نظر، وتحتاج الى جهد واضح من اجل تصحيح مساراتها الاساسية من اجل التخفيف من الضرر الذي اصاب المصالح الفرنسية جراء الاحجام والتردد وعدم الوضوح الذي اتسم به الدور الفرنسي في قضايا كثيرة، في الفترات السابقة. فكان الطبيعي ان يسارع الرئيس جاك شيراك، ومنذ دخوله الى قصر الاليزيه الى اعطاء توضيحات مبسطة عما يعتبره ضروريا لبناء سياسات فرنسية جديدة تتوافق مع المصلحة الفرنسية اولا، وتعبر عن التوجهات التي تخدم هذه المصلحة ثانيا، مع التركيز على القضايا التي تنطوي على بعض الحساسية من اجل كسب اكبر قدر من المعطيات لخدمة توجهاته الاساسية.

وفي شان بناء العلاقات الفرنسية ـ العربية بدات تتضح ملامح سياسة جديدة من خلال مؤشرات عديدة برزت الى الواجهة خلال الاشهر القليلة الماضية ولم يكن الاهتمام الفرنسي العلني بالمنطقة وتطوراتها والاحداث التي تشهدها هو المؤشر الوحيد على التوجهات الجديدة الفرنسية في هذا الاطار بل بدات تظهر معطيات عملية ملموسة تنطوي على دلالات تؤكد ان عصر الفتور الفرنسي تجاه احداث المنطقة وتطوراتها قد ولى منذ اللحظة التي دخل بها جاك شيراك قصر الاليزيه.

فكانت النتائج العملية لمؤتمر برشلونة دلالة اكيدة على فعالية الدور الفرنسي والتوجه الجديد لاوروبا ككل تجاه المنطقة، اذ افسح هذا المؤتمر المجال امام وضع مرتكزات للشراكة الاوروبية ـ المتوسطية من منطلق الخدمة المتبادلة للمصالح المشتركة، مع الاعتراف بالتقصير الاوروبي في هذا المجال. والذي ارجع في وقت سابق الى عوامل غير مقنعة وظل الامر تحت وطاة حجج الاكتفاء بما يرسمه الاخرون.

وبرزت في هذا الاطار كواحدة من اهم المؤشرات الزيارة التي قام بها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية لباريس والتي اعادت للعلاقات العربية ـ الفرنسية شيئا من الروح التي فقدتها واكدت ان هناك مجالا رحبا وواسعا لتعزيز هذه العلاقات وتطويرها على اساس الاحترام المتبادل، وبما يخدم هذه العلاقات والمصالح المتبادلة المبنية عليها.

وتوضحت المؤشرات اكثر عبر الزيارات التي تتالت للمسؤولين الفرنسيين بمستوياتهم المختلفة، والتي ستساهم في توضيح النقاط والمجالات الاكثر ملاءمة لتعزيز الحضور الفرنسي في المنطقة خدمة للمصالح القائمة، وتاسيسا للمصالح التي قد تبرز وبالتاكيد فان زيارة للرئيس شيراك الى المنطقة ستوضح هذه المصالح اكثر، لذلك بدات اوساط الكثير من المتابعين تترقب تطورا حثيثا لهذه العلاقات في ضوء الانباء التي سربتها بعض المصادر بامكانية قيام الرئيس شيراك بزيارة للمنطقة، وان جولة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كانت تمهيدا لتلك الزيارة؟

☆ عوامل تفعيل العلاقات

ان ارتكاز التوجهات القائمة والمستقبلية على مبدا تفعيل العلاقات المتبادلة على اساس المنفعة المشتركة يستند بالاساس على جملة من العوامل التي تؤكد الافاق الرحبة لتفعيل هذه العلاقات، فالمساهمة الفرنسية النشطة في تطورات العملية السلمية، وتنشيط الدور الفرنسي والمساهمة في تفعيل الوجود والدور الاوروبي، بهذا الخصوص ستنعكس ايجابيا على العلاقات المتبادلة التي يمكن ان تقوم، خصوصا ان فرنسا واوروبا تتمتعان بقراءة خاصة لتطورات المنطقة وطبيعة المشاكل القائمة، والحلول الناجعة لهذه المشاكل، مما يساعد في فهم صحيح وواضح لحلها وتجاوزها.

هذا الوضع يفرض اطارا متكاملا لتفعيل العلاقات العربية ـ الفرنسية، اذ سيشكل فهما صحيحا ومنطقيا للقضايا العربية والتوافق في رسم الدورين السياسي والاقتصادي لفرنسا في المنطقة سيكون عاملا مساهما ومعززا لتطوير هذه العلاقات واذا ما وضعت فرنسا الاعتبارات الخاصة لمصالحها في المنطقة العربية بعين الاعتبار، وخصوصا في ضوء الاحتياجات المتزايدة للكثير من موارد المنطقة، ولا سيما النفط والغاز، والحاجة المتزايدة لفتح الاستثمارات الاضافية لتنشيط الانتعاش الاقتصادي الضروري، فان ثمة معطيات جديدة يجب ان تبرز في المستقبل القريب تدفع بفرنسا لتعزيز التوجهات القائمة والتي ظهرت بوضوح بعد استلام الرئيس جاك شيراك.

وفي ضوء المعطيات التي تفرضها بعض الدراسات التي اشارت الى ان فرنسا واوروبا على وجه العموم تنحو باتجاه تزايد حاجتها للمنطقة في اكثر من مجال ولا سيما في مجالي التنافس المتزايد على توظيف الاستثمارات، وبروز تطور جيد للاستثمارات الفرنسية على حساب تراجع الاستثمارات الاخرى، اضافة الى اعتماد متزايد لاوروبا ككل على مصادر الطاقة العربية، فان الوقائع التي تنتج عن ذلك تفرض المساهمة في تعزيز العلاقات العربية الفرنسية وتفعيلها بما يخدم المصالح المتبادلة، وهذا يحتاج وفق ما تفرضه هذه المعطيات تفعيل الدور الفرنسي في المنطقة انطلاقا من الفهم الحقيقي لضرورات المصالح التي تؤكد ان التوافق بين الدور السياسي والاقتصادي اضحى حقيقة لا يمكن تجاهلها، وبالتالي فان اقتصار الامر على احدهما دون الاخر يعني التفريط بكل المصالح القائمة والبقاء خارج دائرة التاثير الضروري.

ولا يخفى على احد السعي الفرنسي الواضح للعب دور مؤثر في الاتجاهات الاوروبية التي بدات تنزع نحو شكل جديد من اشكال الاستقلالية تعني بشكل مباشر وقبل اي شيء آخر بالمصلحة الاوروبية التي تضررت كثيرا بسبب المصادرة المستمرة لقرارها المستقل وبالتاكيد فان النجاح الفرنسي المحتمل في هذا الاطار سينعكس ايجابيا نجاحا مماثلا في الدور الاوروبي والفرنسي في الخارج وبالتالي فان المقدرة على تحديد اولويات المصلحة، ومجالات تحقيق هذه المصلحة سيؤدي الى بروز معطيات جديدة تتوافق مع هذا التوجه، واذا ما اخذت المؤشرات الاخيرة، والتي ترجح اليقظة الاوروبية، بعين الاعتبار فان هناك ملامح جديدة للعلاقات العربية الاوروبية ـ والعلاقات العربية ـ الفرنسية على وجه الخصوص، تعكس بشكل مباشر المصالح المتبادلة وتسعى لخدمتها وتوظيف كل المستجدات والتطورات من اجل ازدهارها الى الحد الذي يمكن هذه العلاقات من المساهمة في صياغة وجود عربي ـ اوروبي يراعي الحقائق التاريخية والسياسية والاقتصادية القائمة، عندها ستكون فرنسا بديغوليتها الجديدة قد منحت بعدا حقيقيا لوجودها ودورها.

الصراع الانجلو ـ فرانكو فوني يزدهر من جديد

اختتمت في الثاني من كانون الاول الماضي اعمال القمة «الفرانكو فونية» السادسة في عاصمة دولة بنين الافريقية بحضور الرئيس جاك شيراك بعد ان شاركت فيها خمسون دولة اوروبية واسيوية وافريقية واميركية وهي القمة التي درجت باريس على الدعوة اليها لاحياء ما يسمى بالرابطة «الفرانكوفونية» التي تجمع فيما بين الدول الناطقة باللغة الفرنسية، وكانت قبلها بايام معدودات قد اختتمت ايضا قمة دولة الرابطة «الانجلو فونية» في نيوزيلانده، بحضور جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بعد ان شارك فيها عدد مماثل من البلدان التي حضرت القمة السابقة، ولكنها بلدان ناطقة باللغة الانكليزية.

ليس ثمة شك ان للتجمعين المذكورين قاسما مشتركا واحدا، وهو ان كل واحد منهما يضم دولا كانت مستعمرات اما لفرنسا اولبريطانيا ايام الاستعمار القديم، وان الرابط الذي بقي يجمع هاتين الدولتين بالدول التي كانت مستعمرة هو الرابط اللغوي الذي فرضته ظروف الاستعمار ومشاكله، حيث استطاع الانكليز والفرنسيون تكريس لغتيهما لغة رسمية للعديد من بلدان العالم، فاوجدوا بذلك ما يسمى بالرابطة «الفرانكوفونية» والرابطة «الانجلو فونية».

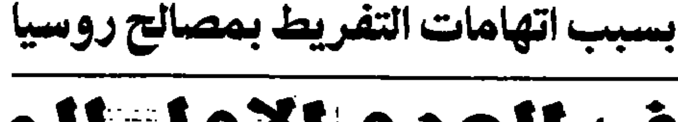
في القمتين الاخيرتين، لاحظ الفرنسيون ملاحظتين هامتين بالنسبة لهم تتلخص الاولى في ان تجمع «الانجلوفونية» له تنظيمه الخاص به وسكرتاريته التنفيذية التي تقوم بالاعداد والمتابعة في حين ان تجمعهم «الفرانكوفونية» يفتقر الى مقومات الرابطة الاساسية التي تبرزها كقوة سياسية فاعلة على الساحة الدولية. مما اضطرهم بالاتفاق مع شركائهم الى ايجاد الحل المناسب والعمل به اعتبارا من العام ١٩٩٧ وهو الموعد المقرر لافتتاح قمتهم القادمة في فيتنام، واما الملاحظة الثانية فهي التعبير عن قلقهم من ازدياد انتشار اللغة الانكليزية واستخدامها في المعلوماتية والحاسوب على مستوى العالم اكثر من لغتهم فطرحوا في بنين قضايا الغزو الثقافي الانكليزي للدول الناطقة بالفرنسية ودعوا تلك الدول الى الحفاظ على هويتها الفرنسية وكان الامر موجه للولايات المتحدة بالذات، على اعتبار ان لغتها هي اللغة الانكليزية.

ان الحقيقة الساطعة التي يمكن لنا البوح بها، ومن غير تردد هي ان هذا الصراع الثقافي بين ما يسمى «بالفرنكوفونية» و «الانجلوفونية» له اسبابه ومبرراته غير الثقافية في عالم ما بعد «الحرب الباردة» فالصراع بين هذين العملاقين الاوروبيين لا يمكن النظر اليه من زاوية واحدة فقط، لان التنافس بينهما لا يندرج تحت اطار الصراع اللغوي فحسب بل انه يوحي بتوجيه الطرفين الى وضع عيونهما على اسواق العالم التجارية والاقتصادية والسيطرة عليها قدر الامكان، والذي يدعم وجهة النظر هذه ان «الفرانكوفونية» لم تقتصر على مدار السنوات الاخيرة على الدول الناطقة باللغة الفرنسية فحسب، بل تجاوزتها الى دول اخرى ليست ناطقة بتلك اللغة وذلك بهدف توسيع التجمع «الفرانكوفونية» والبحث عن اسواق جديدة له، كما ان «الانجلوفونية» بدات تاخذ المسار نفسه بانفتاحها على دول تتحدث بلغات اخرى غير الانكليزية ومنها على سبيل المثال لا الحصر، اللغة البرتغالية.

ان حقيقة الحرب الجديدة بين «الفرانكوفونية» و «الانجلو فونية» لا تتعدى كونها حرب استثمارات واسعة النطاق، فالتنافس البريطاني ـ الفرنسي لم يعد هدفه توسيع الامبراطوريات بالمفهوم التقليدي، ولكن القصة باختصار البحث عن مناطق نفوذ جديدة على ساحة العالم، ومناطق النفوذ هذه بمعايير الصراع الراهنة لا تعني مجرد السيطرة جغرافيا او سياسيا مثلما كان واقع الحال ايام زمان، وانما تعني ضرورة البحث عن اسواق جديدة لتصريف البضائع الكاسدة من جهة او التدخل هنا وهناك للاستفادة من الثروات الطبيعية والمواد الخام الاولية من جهة اخرى، حتى ولو كان ذلك تحت ستار عباءة التجمع «الفرانكوفوني» او «الانجلوفوني» والروابط اللغوية والتاريخية التي تجمع كلا البلدين بالعديد من مناطق المعمورة.

واذا كانت باريس ولندن قد اتجهتا نحو القارة الافريقية على وجه التحديد فان السبب يكمن في فرص الاستثمار الواسعة والعريضة في تلك القارة العذراء، اذ ان الارباح التي ربما توفرها افريقيا قد لا تجدها الشركات البريطانية او الفرنسية ضمن مناطق اخرى من العالم، بدليل ان ارباح الشركات الاميركية هناك بلغت اضعاف ارباحها في البلد المجاور «كندا» كما تقول الاحصائيات الرسمية الاخيرة، ولذلك لم يكن من المستغرب ان نقرأ مؤخرا ان فترة الثلاثين عاما الممتدة من ١٩٦٠ وحتى ١٩٩٠ شهدت حوالي ستين انقلابا عسكريا وقع في القارة السمراء وكانت جميعها في ست دول لها علاقات وثيقة مع كل من بريطانيا وفرنسا على اعتبار ان هاتين الدولتين تسعيان منذ زمن طويل لوضع اقدامهما هناك تحت شعارات «الفرانكوفونية» و «الانجلوفونية» والروابط اللغوية والتاريخية.

لقد بدا البريطانيون والفرنسيون يتحركون بجدية لاقتسام الاسواق العالمية في اعقاب انتهاء «الحرب الباردة» وتؤكد الاحصائيات ان فرنسا هي الدولة الاوروبية الغربية الاكثر استثمارا في الخارج حيث بلغت استثماراتها حتى الان اكثر من سبعة عشر مليار دولار، تلتها بريطانيا بحوالي عشرة مليارات دولار واذا كانت الظروف الدولية، بعد زوال الاستعمار القديم، قد القت بظلالها على نجمتي «الفرانكوفونية» و «الانجلوفونية» وهددتهما بالافول، فان ذلك لم يمنع الفرنسيين او البريطانيين من استغلال ما تبقى من شعاراتهما البراقة لاكتساح الاسواق العالمية!!.



بسبب اتهامات التفريط بمصالح روسيا

كوزيريف العدو الاول للمعارضة

بعد ان امضى خمس سنوات على راس وزارة الخارجية الروسية، قدم اندريه كوزيريف استقالته في /٥/ كانون الثاني الجاري ليكرس نفسه للعمل كنائب في البرلمان، وقد اعلن في نهاية كانون الاول الماضي انه سوف يواصل نضاله لدمج روسيا في المجتمع الدولي. هذا الرجل المتحفظ الانيق اصبح العدو الاول للمعارضة الروسية نتيجة قناعاته الراسخة.

«منذ البداية كان كوزيريف مثار نزاع وخلاف... وقد قيل لي قبل تسميته وزيرا للخارجية انه موال الغرب ولاميركا، مع ذلك رأيت ان اختياري كان جيدا» هذا ما جاء في مذكرات بوريس يلتسين واليوم وطمعا بالرئاسة ضحى زعيم الكرملين بوزير خارجيته الذي لم يخش التحديات، ولد اندريه كوزيريف في بروكسل في اذار ١٩٥١ وكان والده دبلوماسيا تخرج في الثالثة والعشرين من العمر من معهد الدراسات الدولية في موسكو. واصبح عضوا في الحزب الشيوعي منذ عام ١٩٧٣ وتدرج منذ عام ١٩٧٤ سلم وزارة الخارجية السوفييتية، وقد دافع منذ عام ١٩٧٨ عن قضايا الانفراج مما اكسبه صفة الليبرالية في الوزارة.

وفي تشرين الاول ١٩٩٠ وقد بلغ الثامنة والثلاثين من العمر خاض كوزيريف غمار مرحلة جديدة، وفي وقت اتجهت كل الانظار الى غورباتشوف وادوارد شيفاردنادزة «وزير الخارجية السوفييتي» ترك كوزيريف قسم المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السوفييتية والتحق ببوريس يلتسين ليتولى رئاسة وزارة الخارجية الجديدة «المؤلفة بالكاد من ٤ او ٥ دبلوماسيين» لاتحاد روسيا الذي لم يحصل على استقلاله بعد، واصبح كوزيريف احد اكثر المقربين من بوريس يلتسين وقد سانده ووقف الى جانبه في انقلاب اب ١٩٩١.

واستدعى السفراء الاجانب والصحافة في البيت الابيض وبتكليف من يلتسين، سافر كوزيريف الى باريس بهدف تنظيم المقاومة الخارجية للانقلابيين او بعبارة اخرى تشكيل حكومة منفى.

واصبح كوزيريف بعد فشل الانقلاب احد الاعمدة الاساسية التي ساهمت في دفن الاتحاد السوفييتي وفي ولادة مجموعة الدول المستقلة، وكان كوزيريف وراء تنظيم مسالة تحول روسيا الى الوريث الشرعي للاتحاد السوفييتي باعتبارها القوة الاكبر.

واحتفظت موسكو بالمعاهدات والسفارات والاسلحة الذرية وحتى ديون الاتحاد السوفييتي، ورغم الجهود الكبيرة والقوة التي اظهرها كوزيريف الا انه سرعان ما اصبح هدف المعارضة المحافظة، واعتبر كوزيريف الذي يجيد الحديث بالانجليزية والاسبانية «مواليا متطرفا للغرب».

لم يغفر له «تدمير الاتحاد السوفييتي» كما اتهم «بالتفريط» بمصالح روسيا والناطقين بالروسية، وبشكل خاص في مولدافيا وحتى بالنسبة للصرب في يوغسلافيا السابقة، مع ذلك بذل كوزيريف اقصى امكانياته لمساعدة كلا الطرفين متحاشيا بذلك اثارة اي انشقاق مع الغرب او حتى اي خرق للقانون الدولي، وان كان كوزيريف قد ايد فرض العقوبات ضد بلغراد فذلك تلافيا لقيام الغرب باتخاذ اجراءات اكثر راديكالية.

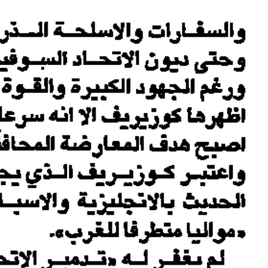
وعلى صعيد السياسة الخارجية يعتبر كوزيريف «براغماتيا» واذا كانت الصفة التي التصقت بشخص اندريه غروميكو هي انه: «سيد اللاء» وادوارد شيفاردنادزة سيد الـ «نعم» فالصفة التي يمكن ان تلصق على صدر كوزيريف هي سيد الـ نعم ولكن.. ويعلق كوزيريف اهمية قصوى على علاقة القوى الدولية، وهو ضد اقامة روسيا الغائصة في الازمة الاقتصادية والمفتقدة للامكانيات والطاقات.

بعبارة اخرى كرس كوزيريف جهوده وسياسته للبناء الداخلي للبلاد، كما شدد على ضرورة دفع النمو على الصعيد الداخلي، وقد عدل من لهجته عشية فوز القوميين في انتخابات ١٩٩٣.

وفي عام ١٩٩٤ كان اول من هدد بقيام «حرب عالمية ثالثة» في محاولة لمنع الضربات الجوية لحلف شمال الاطلسي حول سراييفو، ولم يتردد في رفع صوته ضد توسيع دائرة حلف شمال الاطلسي نحو الشرق، ولم يستبعد في نيسان ١٩٩٥ استخدام القوة «للدفاع عن الـ ٢٥ مليون روسي الذين يعيشون في «الخارج القريب» وقد استطاع كوزيريف تحويل ضعف وفشل روسيا يلتسين الى اسلحة فعالة، وقد تظاهر بالوقوف الى جانب المقولات القومية في خطاب القاه في ستوكهولم في كانون الاول ١٩٩٢ محذرا الغربيين من المعارضة الروسية داعيا اياهم الى مساندة يلتسين.

والذي اعتبر نفسه «ديمقراطيا راديكاليا» تحول الى مؤيد وداعم لسياسة يلتسين، وعمد كوزيريف منذ عام ١٩٩٢ الى دفع الامور نحو مجابهة صريحة للبرلمان وقدم عام ١٩٩٥ استقالته من حزب خيار روسيا رغم انه احد مؤسسيه، بسبب معارضة ايغور غايدار للحرب في الشيشان، وقد اكد كوزيريف وقتئذ قائلا: ان موسكو ستستخدم كافة طاقاتها في جمهورية القوقاز.

ولكن منذ ذلك الوقت اصبح كوزيريف وحيدا لا يمثل الا نفسه، وقد كرهه القوميون واستبعد من قبل الديمقراطيين وتحول الى نقطة ميتة بالنسبة لـ «يلتسين». مع ذلك استخدمه الرئيس الروسي حتى اخر نقطة وسوف تلصق به كل الهنات والانتقادات «لتبييض» صفحة الرئيس.



☆ عن لوموند

الانتخابات الرئاسية الروسية
دور الجيش في الحياة السياسية

كان لانهيار حلف وارسو وتفكيك الاتحاد السوفييتي السابق اكبر الاثر في تردي اوضاع الجيش السوفييتي الكبير والعريق، كما كان للاوضاع الاقتصادية الروسية وخفض الميزانية العسكرية اضافة للمشاكل الداخلية وانتشار المافيا والفساد وغيرها دور اساسي آخر في هلهلة الجيش الروسي فهو الان في اسوأ وضع له منذ قيام الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧، ووضح ذلك جليا اثناء الحرب الشيشانية التي خسر فيها الجيش الروسي حوالي اربعة الاف قتيل خلال فترة وجيزة ناهيك عن عدم قدرة هذا الجيش من حسم الامر عسكريا بشكل نهائي.

كل هذه الامور مجتمعة دفعت جنرالات الجيش الروسي للهرب من الجيش والدخول في ميدان العمل السياسي والجميع يحلم بالحصول على المكانة السابقة التي خسروها نتيجة خسارة الجيش مكانته.

ويؤكدون انهم في حال نجاحهم بالسياسة سيعيدون للجيش ميزانيته ومخصصاته وان كان هروب الجنرالات والضباط من الجيش للسياسة سيؤثر على قدرة الجيش مستقبلا الا ان الاحزاب والقوى السياسية الروسية رحبت بهم ووضعتهم على راس قوائمها الانتخابية بغية استقطاب الملايين من اصوات الناخبين الروس المرتبطين بشكل او بآخر بالعسكر او بالصناعة العسكرية الروسية المتضررة، حتى ان الرئيس يلتسين دفع بمجموعة من الضباط بلغ عددهم ١٢٣ ضابطا لخوض الانتخابات البرلمانية بغية منع ضباط المعارضة او الضباط الذين لهم ميول شيوعية سابقة من الاستحواذ على اصوات الناخبين والعسكريين ورغم كل ما فعله يلتسين لتحسين صورته امام العسكر من ترشيح بعض العسكريين في قوائمه ودفع رواتبهم المتاخرة والوقوف في وجه الغرب بموقف قوي في قضايا السياسة الخارجية، بعد ان اتهمه الجيش بانه العوبة بيد الغرب الا ان الشيوعيين ومن يؤيدهم فازوا بالانتخابات الاخيرة بحصة الاسد من المقاعد، الامر الذي دق ناقوس الخطر في صفوف يلتسين ومؤيدي الإصلاح، فالانتخابات النيابية الروسية التي جرت مؤخرا وفاز فيها الشيوعيون ليست الا استطلاعا مبكرا للرأي العام الروسي حول الانتخابات الرئاسية القادمة، في ١٦ حزيران القادم، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان العسكر قادمون بقوة خاصة وانهم رفعوا شعار «اعادة النظام لبلد مهدد بالانهيار» اثناء حملتهم الانتخابية.

واما ما يجول في بال يلتسين واعوانه حاليا بعد فوز الشيوعيين والقوميين المتطرفين بالانتخابات النيابية فهو كيف سيتم الوقوف في وجه مرشحي الرئاسة من شيوعيين وجنرالات او شخصيات قومية متعصبة والتي اظهرت الاستطلاعات تقدمها بشكل كبير على الرئيس يلتسين ويقف على راس هذه اللائحة الجنرال الكسندر ليبيد الروسي المتشدد والرجل الذي قفز بسرعة لمقدمة المتسابقين في حلبة سباق الرئاسة والذي يخشاه الغرب كثيرا.

فمن هو ليبيد هذا؟ ومن اين جاءته هذه الشعبية العارمة؟ وما هي اهدافه وبرنامجه ونواياه؟

ولد ليبيد في ٢٠ نيسان عام ١٩٥٠ والتحق بالجيش السوفييتي عام ١٩٦٧ وخاض غمار الحرب الافغانية ثم عين قائدا للجيش الرابع عشر في مولدافيا وهناك استطاع ان يبرز بشكل كبير عندما استطاع بحنكته ان يوقف الحرب العرقية بسلام وحافظ على النظام والانضباط بجيشه وبرز نجمه اكثر عندما دخل موسكو اثناء انقلاب ١٩٩١ ووقف الى جانب الديمقراطيين من انصار يلتسين ولم يصبح صديقا ليلتسين ولم يقبل تلقي التهاني والاوسمة واكاليل الغار من يلتسين وجماعته بعد فشل الانقلاب المذكور.

سرح الجنرال ليبيد من الجيش في حزيران الماضي بسبب انتقاده القيادة العسكرية لحربها الرعناء في الشيشان وبسبب انتقاده لرئيس الدولة واتهامه له بانه وراء انهيار الجيش وخيانة مصالح السكان الناطقين بالروسية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وفي عام ١٩٩٠ انتخب ليبيد عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي لكنه لم يستمر طويلا فبعد حضوره دورتين صاخبتين في اللجنة المركزية قرر الانسحاب منها مودعا/ قائلا: اذا كان هؤلاء شيوعيين فانا في هذه الحالة لم اعد شيوعيا/.

وفي اخر استطلاع للرأي العام الروسي حول الانتخابات الرئاسية المقبلة ايد الجنرال ليبيد ٤٦٪ من الناخبين مقابل ٧,١٪ لصالح يلتسين واصبح من الصعب جدا تعويض هذا الفرق حتى ١٦ حزيران القادم موعد الانتخابات الرئاسية.

اما ابرز مرشحي الرئاسة الروسية القادمة والتي ينتهي في شباط القادم موعد تقديم ترشيحاتهم فهم غينادي زيوغانوف عن الحزب الشيوعي وغريغوري يافلنسكي عن كتلة «يابلوكو» الاصلاحية المعارضة ليلتسين، والمتطرف القومي جيرنوفسكي عن الحزب الليبرالي واحد اثنين اما يلتسين او تشيرنوميردين زعيم روسيا بيتنا الاوفر حظا بعد تزكيته من قبل اميركا وعلى لسان وزير خارجيتها وارن كريستوفر، اما يلتسين فالفشل سيكون نصيبه بالتاكيد امام اي مرشح ينافسه بسبب سياساته الفاشلة داخليا وخارجيا كتدهور الاوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد والرشوة والجريمة المنظمة وتراجع دور روسيا من دولة عظمى الى بلد من الدرجة الثانية.

والمؤكد ايضا ان الفائز سيكون من الاحزاب التي تنظم امورها وتتفق على مرشح واحد قوي، ويبدو ان معسكر الرئيس يلتسين مطمئن نوعا ما حاليا على الاقل نظرا للانقسام الكبير الحاصل في المعارضة والتي لن تربح الانتخابات بالتاكيد وهي في هذه الحالة المتردية والمزرية من الانقسام.

بعد خمس سنوات تقريبا من التعددية تدخل روسيا الانتخابات الرئاسية والاوراق مبعثرة بشكل فظيع، ولا احد يعرف من هو الفائز وان كان مرشحو العسكر هم الاوفر حظا لان البذلة العسكرية لا تزال الحلم الواعد الذي يدغدغ حلم الجميع بعودة روسيا الى وضعها الطبيعي كقوة عظمى.

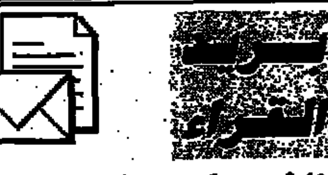
ويبقى شيء آخر وهو ان الاتحاد السوفييتي لن يعود ولا الشيوعية ايضا، فالشيوعيون الروس كغيرهم من شيوعيي اوروبا الذين عادوا للحكم في اوروبا الشرقية غيروا الكثير من افكارهم لتتوافق مع الزمن الحالي وافكار العالم الجديد كما ان الغرب الذي دفع ٩٠ مليار دولار لهدم الاتحاد السوفياتي السابق يهمه الان ان تبقى روسيا ضعيفة وسوقا له، لان قيام روسيا القوية المعافاة وذات الاقتصاد القوي التي ستدخل الاسواق الحرة، سوف تضر بمصالح الغرب وتكون بالتالي منافسا له والغرب منذ البداية وضح انه مع تفكيك الاتحاد السوفييتي وامبراطوريته لكنه ضد قيام روسيا قوية.

وداعا للزمان... والمكان

لقد وصل الانسان المعاصر الى منتصف الطريق تقريبا، بين «الانسان والالة» او بين «الالة والانسان» وقد تكون النقطة الاسوأ في هذا المسار انه لم يعد في مقدوره ان يجيب على السؤال المهم والابدي لوجوده كانسان: هل سيكون عبدا للالة والتكنولوجيا ام رفيقا ومطوعا وصانعا ومسيطرا عليها؟!! لقد جعلنا التقدم العلمي وكاننا نعرف كل شيء وكاننا قادرون على كل شيء، يقول البرت شفايتزر الحائز على جائزة نوبل للسلام: «كنا على الطريق لكي نصير كائنات عليا، قادرين على خلق عالم آخر لا يستخدم العالم الطبيعي لبناء عالمنا. واضاف شفايتزر متحديا العالم:لقد اصبح الانسان «سوبرمان» لكن هذا الانسان الاعلى الذي يمتلك قوة تفوق قوة الانسان، لم يرتفع الى مستوى عقلاني اعلى بل انه ليزداد فقرا بقدر ما يزداد قوة واحرى بضميرنا ان ينتابه القلق، ونحن نشهد انفسنا تزداد تجردا من انسانيتنا كلما ازددنا اقترابا من «السوبرمان». في اليابان بدأ العمل في نظام يربط المكتبة والجريدة والتلفاز معا، بحيث يستطيع المرء استلام صحيفته اليومية عندما يضغط على زر في جهازه التلفزيوني، كما يمكنه ان يطالع اي كتاب يختار في المكتبة عن طريق دماغ اليكتروني، ليس هذا وحسب ولكن بامكانه ان يحصل على نسخة من اي صفحة يختارها من الكتاب الذي يقرأه. وحتى في المجال الدراسي والتحصيل العلمي اصبح بالامكان لطلاب مدرسة في مدينة نائية او ان يحضروا ـ وهم في منازلهم ـ المحاضرات الجامعية التي تجري في طوكيو وواشنطن ونيويورك. ويناقشون المدرسين واحدا واحدا... بل يستطيعون ان يقدموا امتحاناتهم عن بعد. وفي المجال الطبي صار بامكان الاطباء اجراء العمليات الجراحية والمعالجة السريرية اليومية في اي وقت عن بعد. ولم يقف الامر عند هذا الحد وانما سيودع الانسان قريبا المكتبة التي تحتل جزءا من البيت وسيحل مكانها القرص الضوئي الذي يخزن الواحد منه ما يوازي الف كتاب مطبوع، دون ان يزن اكثر من خمسمائة غرام وهكذا يعلن هذا الزر موت الطباعة التقليدية وسقوط سيطرة وحضارة الورق والكتاب المطبوع. والحديث عن ثورة الالكترونيات يجرنا حتما للحديث عن «ثورة المعلومات» والتي تربط بين قدرة «الكمبيوترات» الحواسيب على خزن المعلومات بمختلف صورها وانواعها وتفرعاتها واسترجاع هذه المعلومات وقتما نشاء وبسرعة فائقة مهما تباعدت المسافات بفضل وسائل الاتصال الالكترونية.

فالمعلوماتية او ثورة المعلومات ليست مجرد وسيلة او اداة ولكنها تغير الزمان والمكان وتغير الحياة ولا يستطيع الشخص الذي لم يعاصر عملية ادخال الحاسوب الى مؤسسته او شركته او مصنعه ان يستوعب هذه الثورة بالكامل، مما يؤدي الى اهتزاز في علاقات العمل وسيره، لان ذلك يقلل هيمنة هذا الشخص ويقزم اهميته كصاحب قرار او الحكم على دقة وقيمة الانتاج. ان «الميديولوجيا» اي «وسائل الاتصال» الالكترونية اصبحت تنقل الحدث الى داخل المنزل لحظة حدوثه، لقد غيرت هذه المعايشة الدائمة للاحداث وجه الحملات الانتخابية او المجاعة في بلد ما او التمييز العنصري او حرب الخليج او التلوث البيئي او الانتفاضة في فلسطين او المعارك في البوسنة والهرسك او الالعاب الاولمبية. او تفاصيل ما يجري في مركبة فضائية تبعد ملايين الاميال عن الارض، واصبح الانسان بفضل «وسائل الاعلام» ان يتابع ما يريد ومتى يشاء دون وسيط او رقيب وان يحدد موقفه بدقة وان يقترب من ادق التفاصيل دون ان ينتظر او ينتقل، فالحدث يراه لحظة حدوثه في اي مكان في العالم مهما قرب او بعد المكان بشكل فوري وتسريعي دون مقارنة. و «الميديولوجيا» بمفاهيمها وحدودها الثلاثية المرسل والمرسل اليه والوسيلة لم تعد كما هي، فلقد تم حجب او الغاء المرسل والمرسل اليه ولم يبق الا الوسيلة الاداة وهي الحاسوب الذي يمثل فورية المعلومة وعالمية انتشارها دون وجود الفرصة المناسبة للمقارنة او المضاهاة او التفكير وهكذا تتحول الحرية الى مسالة تقنية والتواصل الى مشكلة. ان هذه التحولات التي تمت خلال سنوات قليلة اجبرت المفكرين ان يحاولوا استشراف المستقبل والى اي حد يمكننا ان نتشاءم او نتفاءل. عند الحديث عن عالم البيولوجيا الجزيئية وهندسة الجينات واستخدام القضاء والمواد المخلقة ولكنها تقتحم تطبيقاتها الكثير من جوانب حياة الانسان المعاصر وتؤثر في الكيان المادي والمعنوي للحضارة المعاصرة، وايا كانت ابعاد الوعي التكنولوجي الالكتروني لانسان العصر لا بد من الاشارة الى ان هذا الوعي الشمولي الالكتروني لا يمكن دراسته بمعزل عن المجالات الاخرى التي يستطيع الانسان فيها ان يعد احدى حواسه في الفضاء او البحر او عالم الكائنات الدقيقة لان اي امتداد له سيترك تاثيرات كبيرة في تركيبه النفسي والاجتماعي، والفلاسفة وعلماء الاجتماع والقانونيون بداوا يطالبون باعادة النظر في علوم السلوك والاخلاق والقانون بما يتلاءم مع هذا العصر ومنجزاته، بل طالبوا باعادة النظر في التعريفات التقليدية لمفاهيم مثل «الحياة»، «الالة»، و «فصل العقل عن الجسد». كما ان نظرة وتعامل الانسان مع العالم من جهة وتمضية وقت الفراغ من جهة اخرى لم تعد خاضعة للتعامل المباشر او التعامل مع الواقع المادي المحيط بنا مباشرة او عن طريق وسائل الاعلام التقليدية وهكذا حدث تحول مهم وخطير في تشكيل مفاهيم وتصور الانسان المعاصر عن العالم. وهكذا فالانسان في هذا العصر يواجه تكنولوجيا الكترونية تجعل من تفرده وتميزه فكرة بالية وعتيقة، وكانه يعيش صراعا حادا بين حضارتين واحدة تلفظ انفاسها واخرى لم تتبلور بشكل ختامي.

وحتى حياة الانسان الخاصة والعاطفية دخلت دائرة الشك وستتوقف عن النمو لان عصر التكنولوجيا والوظيفة لا يحتاج الى العاطفة بالتاكيد.



صباح الخير يا وطني

صباح الخير يا بلاد الاجداد... صباح الخير يا جبال الكبرياء...
ها انت تفيق مثل الفارس الشجاع... جبالك تفرد جناحيها كالطير...
كالطاؤوس الجميل يفرد ريشه الملون... وانت تفردين جبالك الخضراء
سماؤك زرقاء صافية احبيتها وسماتها انا وصارت وشما في قلبي واصبح عاشقا
عاشق الوطن وعاشق ارض الاجداد
يا بلاد الاحباب هكذا انت دائما

علي احمرو / عمان

عبودية حسب

يا من توجته ملكا في مملكتي...
واجزلت له العطاء فتعاظم قدره وعلا....
وملكته مفاتيح الجنة ليبقى ملكا مرفها...
وكل ملكي بين يديه وله مذلله....
واستباح ما استباح من جزيل العطاء....
ومهدت له الارض بالورد وازدانت له تهلل....
وكان الشمس لا تسطع الا لتتوجه...
والقمر لا يضيء الا لسهره ويبعد عنه السهد والملل...
والنجوم في السماء تبقى قابعة تسليه كي لا يمل فيهجر.....
ولكنك في ليلة وضحاها... ذهبت تستطلع ما خلف اسوار الجنة وتتامل...
عيناك اخذت تتباعد عن ملك تملكته ترجو به سيادة اقل وادنى ترفعه...
بحثت عن غير ملكي وذهبت تتباهى باني بك مولعة...
وهجرت الجنة وتركتها بدون ان تخبر.... لئيم انت جئت ملكي واليوم علي تتمرد... لماذا اتيت؟ ولماذا ذهبت...؟ والا سيكون ها هنا مدفنك....
اتيتنا مخيرا والان تذهب بدون ابنى كلمة... ان نويت الهجر فما نحن ابين هجرك...
فانت مخير والان مجبر على هجرنا... ماذا فعلنا ليكون ذاك فعلك....
ولكنك كما اخبرته لئيم تملك لم تتمرد...

بسمة الحوراني

الحلم

حلمت به يلوح بيديه من بعيد يناديني ويقترب مني ببطء شديد... طيفا خفيفا حتى انه لا يكاد يبين... يصرخ يناديني دون مجيب اسمعه.. اسمعه... لكن لست قادرة على ان اجيب.. ارى ادمعه تبكي بحرقة وانين ولست اعرف سر البكاء ولا حتى الانين كانه مسافر الى بلد بعيد منه لا يعود... رايت غربانا حوله يحوم بفزعه بخيفة يصرخ طالبا نجدتي - اسمعه ولا اقدر ان اجيب...والغربان ما تزال حوله تحوم سقط ومن فوقه كانت تتلالا والنجوم فزعت وانا بي اصحو من كابوس عظيم وقلت في نفسي منام يزول، في الصباح سمعت اهلي يتهامسون سالتهم علهم عن سؤالي يجيبون دخلت الى انني كلمة توفي من دون ان يجيبوا فزعت وعرفت بانهم عن حبي يتحدثون سكون وذهول اصابني شيء كالجنون حبيبي يودعني يستنجدني وانا اقول منام لن يطول.

رغدة كفيري

اعتراف

اعترف انك مخادع...
اعترف انك قاض وجلاد في نفس الوقت... تحكم على اعدام الاحلام وهي اجنة في رحم الزمان.... وتجلد الخاطئة معه جلدة عن ذنب انت وحدك المسؤول عنه...
كيف لك ان تنفذ احكامك وانت من سهل للمراكب الصيد في بحر بلا حوت يبتلع الخوف من قوانينك... اهذه انا كعادتي والفضل لك... الهذيان عالمي الذي اهرب اليه منك... اعترف فقط انك مخادع...

كاميليا كيالي

المـــرأة ... والعمـــل

قال عليه الصلاة والسلام «طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر».

ولم يقتصر العلم على الذكور انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث على تعليم الاناث فيقول عليه الصلاة والسلام «ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران» وقال عليه الصلاة والسلام «من عال جاريتين دخلت الجنة انا وهو كهاتين» واشار باصبعيه وقال ايضا «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن واطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة».

ولم يمنع الاسلام المرأة من العمل ايضا فهي نصف المجتمع ولها دور هام في بعض المجالات كالتمريض والتدريس والخدمة الاجتماعية ولكن على المرأة ان تعرف تماما انه مهما كان مركزها الاجتماعي ومهما بلغ عملها لا تستطيع التخلي عن دورها الذي خلقت من اجله والذي حباها الله به وهو القيام بدورها الطبيعي كانثى مسؤولة عن الزوج والولد... ولن تتذكر هذا الحديث الشريف «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».

وليس المال هو الهدف الرئيسي الذي تسعى اليه المرأة لان هناك الحب والاهتمام بالزوج والاولاد والاهتمام بشؤونهم.

والا فان هذا المال قد يكون نكبة على الاسرة فيميل الاولاد الى الانحراف لان دور التكوين الاساسي لهم يكون من الوالدين فاذا كان كلاهما مشغولين بالحصول على المال دون الاهتمام بتكوين شخصية الاولاد وتنمية شعور الايثار والتضحية وحب الانسانية النابع من دينهم فان هذا ليس الهدف الاساسي من العمل ولا من المال...

سميرة الغانم
عمان - مخيم الحسين

اطلالة القمر

انتظر اطلالة القمر واشراقة الفجر المنير انتظر ابتسامات الزهور وتغريد الطيور احب الحياة... احب البشر وتشدني الالوان للتطلع وتشدني الانهار العذبة لخضرة الربيع وخضرة الشجر واطلق تنهيدة عذبة عن سحر الطبيعة الجميلة فيا ايها الانسان افرح بيومك دائما ان الحياة لا تعود للوراء وعقارب الساعة تحصي انفاسنا لا ياس مع الحياة ولا حياة مع الياس.

علي القضاة - كلية الهندسة / اربد

عيد ميلاد سعيد



اطفا الطفل حسن حسين التميمي الشمعة السادسة من عمره المديد وقد اقام له الاهل يوم امس ١٩٩٦/١/٢٤ حفلة شيقة حضرها عدد كبير من الاهل والاصدقاء والجيران.
الف مبروك وعقبال مائة عام.

محمد الخليلي



الطفل محمد عبدالمجيد علي الخليلي يطفيء الشمعة الثالثة من عمره المديد في كنف والديه.
الف مبروك وعقبال المائة عام.

مبروك بالتخرج



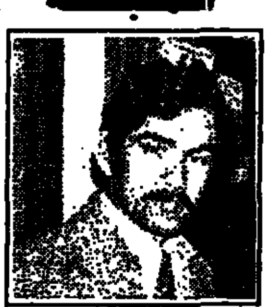
يتقدم الزميل يوسف المشاقبة باجمل التهاني والتبريكات الى زميله سلمان محمد فلاح المحمود بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك وحصوله على درجة البكالوريوس في الصحافة والاعلام بتقدير جيد جدا. الف مبروك وعقبال الشهادات العليا.

مراد طلاق



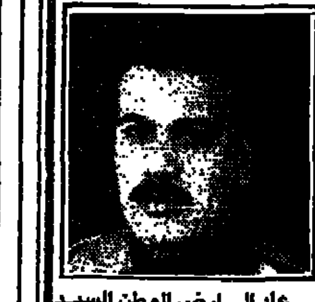
الطفل مراد طلاق عبد الكريم ذو ابتسامة رقيقة... ووجه جميل.. عيناه تنظران بامل بارق للحياة... هنيئا لوالديه الغاليين بهذا الطفل الجميل.

تهنئة وكل المحبة



قصي وصبا وسرى وضحى ولمى وعدي غازي حداد يهنئون عمهم الغالي غالب، بمناسبة حصوله على دبلوم الدراسات العليا في الادارة والاشراف من الجامعة الاردنية.

حسين الخزاعلة



عاد الى ارض الوطن السيد حسين الخزاعلة بعد اداء مناسك العمرة.. الف مبروك والحمد لله على السلامة.

مبروك

تتقدم رسمية الكعابنة باجمل التهاني والتبريكات الى شقيقتها فاطمة الكعابنة بمناسبة زفافها الى السيد عايد الكعابنة.
الف مبروك.



« جدول أعمال المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب »

قتادة وقدر خريسات



براءة الاطفال وحنان الاخوان تتجسد في لقاء قتادة وقدر بطريقة لافتة للنظر، وهذا يعزز علاقة الحب الاخوي بينهما. نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما الكريمين.

تهنئة وتبريك





فاطمة الخريشة، وعبير قصاص تتقدمان من الصديقة العزيزة صمود الحمود، باصدق مشاعر التهاني والتبريك والمحبة بمناسبة حصول اختها المهندسة مجد شاهر الحمود على درجة الدكتوراة في الهندسة المعمارية من جامعة تكساس. ونتمنى للدكتورة مجد مزيدا من الرفعة والتقدم في ظل قائد مسيرة العمل والبناء الحسين المفدى.

مبروك التخرج

يتقدم علي الخدام باجمل التهاني والتبريكات الى صديقه الغالي محمد احمد خدام بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الارشاد من الجامعة الاردنية الف مبروك وعقبال الشهادات العليا.

احمد عبيدات

الطفل احمد ثابت حسن عبيدات ذو ابتسامة رقيقة... فهو دائم الضحك والمزاح مع والدته السيدة سهام طوالبة الموظفة في جامعة اليرموك. الطفل احمد هادىء الطبع ولطيف جدا.

مجموعة الزهور







عبدالرحمن وابراهيم وعمار وعلا باسم حداد اخوان متحابون واذكيا نتمنى لهم مستقبلا زاهرا برعاية والدهم ووالدتهم الكريمين. وعقبال مائة سنة يا شباب.

زيدان طوالبة



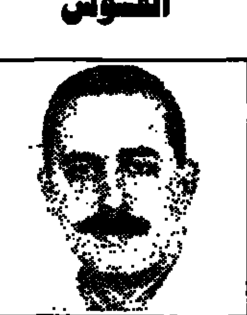


الطفل زيدان سليمان طوالبة ذو وجه جميل وعينان جميلتان تنظران بامل للحياة... فهو دائم النشاط والحيوية في دراسته التي يحبها كثيرا.. زيدان يتمنى ان يعم الخير والامن على جميع اطفال الاردن وهنيئا لوالديه بهذا الطفل الجميل والذكي.

المهندس يوسف القسوس







باشر المهندس يوسف فوزي القسوس عمله رئيسا لقسم التخطيط في وزارة الاشغال العامة والاسكان...: انتم اهل لحمل هذه المسؤولية... وفقكم الله لخدمة الوطن والف مبروك تسلم مهامكم الجديدة.

هبة وسنا العموش





الطفلتين هبة احمد العموش وسنا محمد العموش.. لهما ابتسامات رقيقة... هبة دائمة المشاكسة مع والديها الغاليين ... سنا جميلة ومشاكسة مع اهلها... هنيئا لوالديهما الغاليين بهاتين الطفلتين الجميلتين.

محمد وعدنان وشيرين الخاروف





محمد وعدنان وشيرين الخاروف اطفال اذكياء.. فهم دائمو الابتسامة والضحك مع اصدقائهم... محمد مشاكس، عدنان شقي، شيرين دائمة الابتسامة والمزاح.

استكمال - تتمة

لان المقاطعة سلاح سلبي يضر ولا ينفع، اجمع الفلسطينيون على رفضه.

واكد المراقبون ان انتخاب فلسطينيين معارضين وعلى رأسهم حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي وانتخاب احد ابناء الطائفة السامرية في نابلس يشير الى ان نتائج الانتخابات كانت ديمقراطية تماما كما اكد كارتر نفسه الذي كان عضوا في لجان الاشراف على الانتخابات.

وقال المراقبون أن الانتخابات الفلسطينية في الداخل التي افرزت برلمانا فلسطينيا داخليا لم تلغ البرلمان الفلسطيني في الخارج الذي يعتبر البرلمان الفلسطيني مكملا له لان هناك سبعة ملايين فلسطيني في العالم يعيش ثلثهم في فلسطين تقريبا مما يستدعي بقاء ممثلي شعب فلسطين في الشتات والمهجر ومساهمتهم في بناء فلسطين. والاشراف على سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية ومن المقرر ان يعلن البرلمان الفلسطيني رسميا عن قيام الدولة الفلسطينية بعد انتهاء مفاوضات المرحلة النهائية التي ستركز على القدس والمستوطنات وفلسطينيي عام ١٩٤٨.

اخبار الاسبوع
جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة
■ رئيس التحرير المسؤول: توفيق كيوان
■ نائب رئيس التحرير: خضر زهران
■ مدير التحرير: بسام الياسين
■ قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار، يوسف المشاقبة
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير: احمدمعطي
■ رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■ العلاقات العامة: عماد دودين
■ التصحيح: حسين التميمي

ذكرت اوساط اسرائيلية ان نائب الرئيس الامريكي ال غور اجتمع مع عضو الكنيست بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود وذلك بناء على طلبه.

وكان نتنياهو قد طلب الاجتماع مع ال غور خلال زيارته لاسرائيل وقد وافق غور على هذا الاجتماع لكنه خصص عشر دقائق فقط له الامر الذي اثار غضب نتنياهو الذي بادر الى الغاء الاجتماع وبعدها بحوالي ساعتين طلب ال غور نفسه عقد اجتماع مع زعيم الليكود وقد تم عقد هذا الاجتماع بالفعل وقد ابدى ال غور اهتماما متزايدا لمعرفة موقف حكومة برئاسة حزب الليكود من اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير وقد رد نتنياهو بقوله بان الليكود لم يغير موقفه من هذا الاتفاق الذي يعتبره اتفاقا سيئا وخطيرا لاسرائيل ومع ذلك فانه كرئيس حكومة لن يصدر امرا للجيش الاسرائيلي لاعادة احتلال المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع الا اذا وقع تجاوز خطير من جانب الفلسطينيين لاتفاق اوسلو.

★★★

شارون : بيريس لا يجرؤ على تسليم الجولان

قال عضو الكنيست ارائيل شارون من زعماء حزب الليكود انه لا يعتقد ان بالامكان التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا خلال العام الحالي لان ما يطلبه السوريون غير مقبول اطلاقا لدى اسرائيل.

واضاف شارون ان شمعون بيريس رئيس الحكومة العمالية لن يجرؤ على تسليم مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا مقابل اتفاق سلام لان بيريس يدرك جيدا ان بهذا ستكون نهاية السياسية.

المجالي - تتمة

وخصوصيتها ، وقال : لقد عبر الفلسطينيون على المستوى الرسمي والشعبي عن تقديرهم الكبير لشخص جلالة الملك الحسين واعتزازهم بالجهود التي بذلها جلالته لاحلال السلام وايصال الفلسطينيين الى مرحلة بناء الدولة لاول مرة في التاريخ، واضاف : ان الانتخابات الفلسطينية اكدت رغبة الفلسطينيين بالسلام وتطلعهم لانشاء دولتهم المستقلة وهو اكبر رد على كل المشككين والمتشدقين واستعرض الدكتور المجالي مراحل سير عملية الانتخابات بكافة مناطق الحكم الذاتي بما فيها القدس مشيرا الى ان نسبة الناخبين كانت كبيرة حيث بلغت النسبة في مدينة القدس حوالي ٤٠٪ وهذا لم يكن متوقعا بعد التساؤلات الكثيرة حول مدى مشاركة اهالي مدينة القدس في العملية الانتخابية وتخوفهم من حرمانهم من بعض حقوقهم المدنية واكد الدكتور المجالي : ان الاردن مع تعزيز العلاقة الاردنية - الفلسطينية ولا يريد ان يفرض على الطرف الآخر اي شيء خاصة وان الشعب الفلسطيني الآن يتمتع بحريته واصبح لديه مجلس تشريعي وان الاردن ينظر الى هذه العلاقة من منظور ايجابي واكد ان اجراء الانتخابات الفلسطينية هو الخطوة الاولى لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

ربع مليون - تتمة

من التجار العراقيين الاستيراد عن طريق تركيا .. بدلا من الاردن. وقال المراقبون في عمان ان القرار الاردني جاء بعد ان وقع الاردن اتفاقا نفطيا مع العراق لتزويده بالنفط باسعار تقل ٥٠ بالمائة عن الاسعار العالمية ولمدة عام كامل وذلك بعد ان امتنعت السعودية عن تزويد الاردن بالنفط السعودي بالاسعار العراقية التي توفر على الخزينة حوالي ربع مليار دولار سنويا. وقال مراقبون سياسيون في عمان ان القرار الاردني جاء استجابة لمطالب الامم المتحدة لتشديد الحصار على العراق ولكن المراقبين يتساءلون لماذا يختار مجلس الامن الاردن لتشديد الحصار ويترك المجال لتركيا للحلول محل الاردن مؤكدين ان خسارة الاردن لا يمكن تعويضها ابدا، وان مستقبل التجارة الاردنية سيكون سيئا وان الركود سيسيطر على الاقتصاد الاردني في المرحلة القادمة.

موقفنا - بقية

تحكمها الحرية والتعددية السياسية ومبادىء حقوق الانسان في اطار من العدالة وتكافؤ الفرص وحكم القانون.

وقد اجمع المراقبون الدوليون الذين زاد عددهم على ٦٥٠ مراقبا يمثلون نخبة المجتمعات الدولية الذين شاهدوا العملية الانتخابية عن كثب وعاشوا بين الفلسطينيين ايام عزهم وفرحهم وعرسهم الديموقراطي ان الانتخابات كانت نزيهة جدا فقد تصدت لمنافسة السيد ياسر عرفات مفجر الثورة الفلسطينية سيدة عادية قدرها الفلسطينيون واحترموها لانها تمثل ارادة الانسان الفلسطيني في حقه في التمتع بحقوقه الانسانية كاملة بما فيها حقه في الترشيح لانتخابات الرئاسة ومنحها ابناء فلسطين نسبة من اصواتهم تعبيرا عن شكرهم لها لانها ابنة فلسطين التي لم تشا ان يسجل التاريخ السياسي ان ياسر عرفات ترشح وحده ولم يجد فلسطينيا واحدا ينافسه وهكذا حققت ما تريد تماما وما يريده الفلسطينيون فنجحت في الامتحان كما نجح عرفات وكما نجح ابناء فلسطين.

ومما يؤكد على الديموقراطية الفلسطينية ان العديد من الرموز الشعبية المعارضة لسياسة الرئيس عرفات قد نجحت باغلبية ساحقة مثل الدكتور حيدر عبد الشافي وغيره كما نجحت رموز شعبية مؤيدة لعرفات لتشارك في السلطة الوطنية اذ نجح من هذه الرموز ثمانية شخصيات عاملة في السلطة الوطنية.

لقد عاش الفلسطينيون عرسا جماهيريا ما زالت افراحه قائمة وستبقى احتفالات الديموقراطية التي انبتت دولة فلسطين واحتفاء بالرجال الذين صنعوا الديموقراطية لشعب فلسطين.

لقد عبر الاردن على لسان مليكه جلالة الملك الحسين عن اخلص تهانيه للفلسطينيين بقيام دولتهم وانتخاب السيد عرفات رئيسا لها تماما مثلما كان الاردن دوما حاضنا للفلسطينيين وعضدا لهم وجناحا لا يمكنهم الطيران بدونه تماما كما لا يمكن للاردنيين ان يطيروا بدون جناحهم الآخر الفلسطينيين، فقد كان الاردن مظلة للفلسطينيين حتى حصلوا على بعض حقوقهم وفي طريقهم للحصول عليها كاملة وسيبقى اردن الحسين مع الفلسطينيين حتى تعود القدس عاصمة للفلسطينيين حيث سيجد الشعبان نفسهما في حالة من الوحدة العاطفية التي تتجسد يوميا عبر اجراءات عديدة لتحقيق الوحدة المادية التي ستجد طريقها للتعبير السياسي الواقعي من خلال اقامة كونفدرالية او فدرالية اردنية - فلسطينية حسبما يريده الشعبان الاردني والفلسطيني حتى يتواصل المشوار ويستمر النسر الاردني الفلسطيني بالتحليق عاليا يحمل مبادىء الديموقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان ويعمل على نشرها في المنطقة بعد ان تكرست واقعا في البلدين الشقيقين.



ضياء الدين الرفاعي

ارض النفاق...

انتهت قبل اسبوع احدى محطات التلفزيون من بث مسلسل عربي عنوانه «ارض النفاق».... وخلاصة هذا المسلسل ان ظروفا معينة ارادت ان تجعل من شخص اسمه حامد افندي شيئا ما... فكان ان عين هذا الشخص في غمضة عين مسؤولا عن امر من الامور التي تهم الناس والمجتمع في الداخل وفي الخارج... وصار تحت امرته مجموعة من المتخصصين والموظفين الذين قيل لهم ان حامد افندي هذا كفاءة نادرة وانه كسب كبير لهم ومن حسن حظهم ان يعملوا تحت امرته للافادة من خبراته وتجاربه وبخاصة في ميادين المنطق والبلاغة!..

وبدا ان الحكاية راقت لحامد افندي الذي لم يكن لديه اي مؤهل سوى انه يتقن فن التملق والنفاق واللعب على الحبال واغتنام الفرص واصطياد المناسبات... ولهذا فقد سر وفرح كثيرا بموقعه الجديد وبخاصة انه صار صاحب امر ونهي وحل وربط وقد انتقل من دائرة الاهمال الى دائرة الضوء واصبح يشار اليه بالبنان بعد ان كان مغمورا بعيدا عن السمع والبصر والاعلام.

ولكن حينما كان يخلو الى نفسه يبدأ ضميره بمحاسبته على هذا الغش الذي يسير عليه وعلى هذا الادعاء الذي ليس فيه فيحتاج الى من يشجعه على المضي في هذا الدرب الذي اختاره.. فيلجأ الى صديق له يأتمنه على اموره واسراره... فيلخص له ذاك الصديق فلسفته في الحياة قائلا له: لقد امضيت اربعين سنة وانا في الوظيفة... فوجدت ان ما يعرفه الوزير يعرفه الخفير... وحينا آخر وجدت ان ما يعرفه الخفير لا يعرفه الوزير... ونصيحتي اليك انه اذا تحدث امامك المتخصصون فما عليك الا ان تصمت لكي يحسبوا انك عبقري زمانه... وانت اذا جعلت الصمت قاعدة لك فانك ولا شك ستجد افكارا قد تنطق بها وتقولها... اما اذا جعلت الكلام وكثرة الحديث قاعدة فانك ستقع في اخطاء كثيرة قد ينكشف امرك فيها.. وسترى بعد حين انك سوف لا تجد ما تقوله!! وفي نهاية المسلسل ينكشف امر حامد افندي ويعرف الجميع انه ظلمهم وخدعهم وانه كان يدعي ما ليس فيه وانه كان يسرق جهد الآخرين وينسبه الى نفسه... وتتغير الاحوال وتصطلح الامور ويعود كل شيء الى وضعه الصحيح. هذا عرض «سريع ومختصر لمسلسل «ارض النفاق» الذي انتهى عرضه تلفزيونيا ولكن هل انتهت مشاهدته على مسرح الحياة يوميا؟!!

زوجة الارهابي كارلوس تغدر به



□ ماجد يلينا... زوجة الارهابي العالمي كارلوس عادت الى منزلها في المانيا لتغدر بزوجها الذي رافقته عشرين عاما، حيث وافقت على ان تقدم ادلة تدينه، وتثبت تورطه في سلسلة من التفجيرات التي قام بها في السبعينات والثمانينات.

ماجديلينا ذكرت انها فعلت ذلك لمعاناتها من مغامرات كارلوس النسائية المتعددة.

الاميرة بسمة تشارك في حملة البر والاحسان في محافظة المفرق

عمان - اخبار الاسبوع

بمشاركة سمو الاميرة بسمة المعظمة وضمن برنامج التكافل والتضامن والتراحم الاجتماعي الذي يقوم به صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي كل عام ومن خلال حملة البر والاحسان التي ينظمها خلال شهر رمضان الكريم بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وبعض الهيئات الاجتماعية التطوعية، بدأ امس بالتعاون مع محافظة المفرق ومديرية التنمية الاجتماعية في مدينة المفرق عملية توزيع الحصالات على الكشافة والمرشدات بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق حيث بدأ هؤلاء الشباب بجمع التبرعات من المواطنين والتجار وكافة الفعاليات في هذه المحافظة والتي يعود مردودها على الفقراء والمحتاجين وهذه الحملة تتم سنويا بالاضافة الى المساعدات الاخرى التي يتلقاها الفقراء من جهات قائمة على العمل الخيري التطوعي. هذا وتشمل حملة البر والاحسان جميع انحاء المملكة بالاضافة الى ما تقوم به الحملة من دعم للفقراء والمحتاجين في مناطق العاصمة.



الفارسة الهاشمية هيا بنت الحسين
تحصل على مرتبة الشرف في دراسة الفلسفة

الاميرة هيا بنت الحسين حققت نجاحات باهرة متتالية في السباقات الدولية لركوب الخيل وتخطي الحواجز فقد فازت بالمركز الاول في استعراض موبينا بايطاليا وكذلك في سباق سيفيل حين تنافست مع متنافسة من العائلة الملكية الاسبانية وهي الاميرة الينا كما ابدت تفوقا في مسابقات شتوتجارت وبرلين بالمانيا.

ويذكر ان الاميرة الفارسة قد حصلت على مرتبة الشرف في دراستها للفلسفة والسياسة بجامعة اوكسفورد.

التشكيلة الحكومية القادمة تفتح شهية الاحزاب الوسطية

لم يعد شعار الوسطية يعني دعم السياسات الحكومية ..اذ ان حزبا وسطيا جديدا انضم الى قائمة الاحزاب المعارضة لنهج الحكومة الداخلي والخارجي..

مصادر حزبية لم تنف ان يكون هذا الحزب وافق على مشاركة احد اعضائه في الحكم خاصة وان الحزب يضم نخبة مثقفة وذات بعد سياسي.

حزب وسطي آخر انضم في وقت سابق الى المعارضة وهو يقف تماما ضد معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ويعتقد بانها لم تعد للاردن كامل حقوقه.. كما انه ضد سياسة التطبيع والهرولة نحوه...

احزاب وسطية اخرى عبرت في اكثر من مناسبة عن عدم رضاها على سياسة الحكومة ولا على تحالفاتها مع بعض احزاب الوسط التي يبدو ان الحكومة تعتبرها هي كل احزاب الوسط.

هذه الاحزاب الوسطية غير المحسوبة على الحكومة تهدد بالتحول الى المعارضة تدريجيا اذا لم تاخذ حصتها من كعكة التشكيلة الحكومية الجديدة.. سيما وان العديد من كبار اعضائها انضموا لها طمعا في الوصول الى الحكم.

الحكومة محتارة فلا يمكنها ان ترضي جميع الاحزاب حتى تبقى معها الا اذا اصبح عدد اعضاء مجلس الوزراء ضعف عدده الحالي.

٦ مليارات دولار فاتورة القمح العربي

ارتفعت فاتورة القمح العربي التي يتوجب على الدول العربية سدادها في العام ١٩٩٦ الى حوالي ٦ مليارات دولار مقابل ٥ مليارات دولار للعام ١٩٩٥ و٣ مليارات دولار في العام ١٩٩٤ مما يعني انه يتوجب على اي دولة عربية مستوردة للقمح ان تتحمل عبئا مضاعفا هذا العام لتوفير احتياجاتها من القمح.

وتبعا لتراجع المخزون والانتاج وزيادة الطلب قفزت الاسعار بصورة لم يسبق للاسواق ان شهدتها على امتداد العقدين الماضيين من ١٤٠ دولارا للطن في العام ١٩٩٤ الى ٢٣٥ دولارا حتى اواخر تشرين الاول الماضي ما نسبته ٦٨٪ في اقل من عام مع احتمال ارتفاعها مجددا خلال الاشهر المقبلة وفي ظل توقعات اكثر تشاؤما في شان استمرار صعود الاسعار حتى نهاية العقد الجاري.

الا ان تراجع الانتاج وزيادة الطلب العالميين لم يكونا السبب الوحيد والمباشر لما حصل في العام ١٩٩٥ فقد عمدت الحكومة الامريكية الى وقف الدعم عن صادراتها من القمح الى الدول النامية الامر الذي رفع الاسعار ٧٠٪ دفعة واحدة الى ٢١٠ دولارات للطن.

[illegible]

اعربت مدينة عكا عن رفضها القاطع اسكان المتعاونين مع اسرائيل في المدينة وقالت اذاعة اسرائيل ان جميع مدارس المدينة اعلنت الاضراب يوم امس احتجاجا على مخطط اسرائيلي لتوطين عملائها في المدينة وذلك بعد ان تمكنت حتى الآن من اسكان ٤٠ عائلة من المتعاونين.

هذا وقد فر العملاء من الضفة والقطاع الى اسرائيل بعد تهديدات بالقتل وجهت اليهم من المواطنين الفلسطينيين.

[illegible]



مارس هذا العامل الكهربائي مهناً شتى فمرة عمل في احواض بناء السفن، ومرة زعيما لنقابة، واخرى رئيسا للجمهورية. لكنه عندما خرج من القصر اكتشف انه لم يبلغ سن التقاعد بعد فعاد الى مهنته الاصلية على ضفاف بحر البلطيق... مع انه في رحلته الطويلة اتقن، ذات مرة مهنة اخرى اسمها تغيير وجه العالم.

حتى المستثمرون بحاجة الى شهادة حسن سلوك

شكا عدد من المستثمرين ان وزارة الصناعة والتجارة تطلب منهم شهادة حسن سلوك مقابل استثمار اموالهم في الاردن. وقالت مصادر الوزارة ان مستثمرا باكستانيا تراجع عن استثمار ٥٠ مليون دولار بعد ان طلبت منه وزارة الصناعة والتجارة احضار شهادة حسن سلوك.

١٢٥ حالة ايدز في الاردن

اكد تقرير صحي دولي ان هناك مائة الف مصاب بفيروس الايدز وان هناك الالاف يحتضرون حاليا وينتظرون لحظة الموت في الدول التالية:

الاردن ١٢٥، مصر ١١٣، لبنان ٨٣، الجزائر ٢١٧، تونس ٢٥٩، المغرب ٢٦٥، ليبيا ١٥، سوريا ٣٥، فلسطين ٢٨.

الامير تشارلز وابناه تحت الشمس وفوق الجليد في سويسرا

اختار الامير تشارلز ولي عهد «بريطانيا» منطقة كلوسترز بسويسرا لقضاء اجازته مع ولديه الامير ويليام ١٣ سنة والامير هاري ١١ سنة وتتميز هذه المنطقة بشمسها الساطعة الى جانب انها مغطاة بالكامل بالجليد.

ولم يكن يرافق الثلاثة في هذه الاجازة سوى مساعدة الامير تيجي ليج بورك لتكتمل الصحبة بالعنصر النسائي. وقالت التقارير ان الامير تشارلز وافق اخيرا على نصيحة والدته الملكة اليزابيث بتطليق زوجته الاميرة ديانا، كما انطلقت اخبار مماثلة عن الاميرة ديانا بخصوص موافقتها على الطلاق، وقد قضت الاميرة ديانا اجازتها في جزر بحر الكاريبي مع سكرتيرها الخاص.

اما الاميران الصغيران فيبدو انهما تعلما فن التزحلق على الجليد من والديهما اللذين يعتبران من افضل ممارسي رياضات الشتاء.

على الجليد في سويسرا

[illegible] شعبي واسع لاطلاق سراح المعتقلين
[illegible] الدول العربية والاجنبية

دعا ذوو المعتقلين الاردنيين في السجون العربية والدولية الحكومة الى التحرك دفاعا عن مواطنيها اسوة بالدول الاخرى التي تقيم الدنيا ولا تقعدها اذا تم احتجاز مواطن في احد المراكز الامنية.

وطالب ذوو المعتقلين الاردنيين في سجون الدول العربية والاجنبية الحكومة باثارة قضية اعتقال ابنائهم لدى هذه الدول والاسراع بمحاكمة المتهمين منهم بدل توقيفهم على ذمة التحقيق.

وقدموا لوائح باسماء هؤلاء المتهمين الذين قالت نقابة المحامين الاردنيين انها مستعدة لتبني قضاياهم والدفاع عنهم... لاطلاق سراحهم... ويذكر ان الحكومتين السورية والعراقية بدأتا باطلاق سراح المعتقلين الاردنيين تدريجيا بعد المطالبات الواسعة باطلاق سراحهم وتجاوبا مع الرأي العام الاردني مما يؤكد ان وجود تحرك شعبي رسمي سيؤدي الى اطلاق سراح معظم هؤلاء المعتقلين.

الدغمي: النواب يصرون على القرارات المتعلقة بتعديلات مشروع قانون العمل الجديد

كتب: يوسف المشاقبة

قال النائب عبدالكريم الدغمي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب: ان المجلس اقر مشروع قانون العمل لسنة ١٩٩٥ المعاد من مجلس الاعيان وذلك بالموافقة على التعديلات الخاصة بالمادتين الثانية والثالثة والمادة ٢٥ من المشروع.

واكد النائب الدغمي الاصرار على قرار مجلس النواب للمواد المتعلقة بافراد عائلة صاحب العمل بترك العمل دون اشعار مع احتفاظه بحقوقه القانونية عند انتهاء الخدمة وما يترتب له من تعويضات عطل وضرر، وتشكيل لجنة تتالف من عدد متساو من ممثلين عن الوزارة والعمال واصحاب العمل.

واشار رئيس اللجنة القانونية الى ان المجلس اصر على ابقاء المادة «٥٥» كما اقرها المجلس وذلك بقيام صاحب العمل بوضع نظام داخلي لتنظيم العمل في مؤسسته يبين فيه اوقات الدوام ومخالفات العمل والعقوبات، اضافة الى تحديد ايام عطل العامل الاسبوعية وتحديد الصناعات والاعمال التي يحظر تشغيل النساء فيها والاوقات التي لا يجوز تشغيل النساء فيها والحالات المستثناة والعمل على ابقاء اتفاقيات العمل المعقودة مع منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية المصادق عليها من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية.

واكد النائب الدغمي اننا سنبقى مصرين على قرارات مجلس النواب بشان التعديلات الاخيرة المتعلقة بمشروع قانون العمل الجديد الذي يعتبر متنفسا حقيقيا للعمال.

وذكرت مصادر مجلس الامة ان قانون العمل الجديد الان بين يدي اللجنة القانونية في مجلس الاعيان لمناقشة قرارات مجلس النواب المتعلقة بالتعديلات التي وافقت عليها ومن المرجح ان يوافق مجلس الاعيان على مشروع قانون العمل كما جاء من مجلس النواب. وذكرت المصادر ان اللجنة القانونية في مجلس الاعيان ستجتمع خلال الاسبوع القادم لمناقشة هذه التعديلات التي وافق عليها النواب.

تنافس حاد بين مرشحي محافظة البلقاء

اكدت مصادر حكومية مسؤولة ان انتخابات محافظة البلقاء التكميلية ستتم في موعدها المحدد في غضون الثلاثة الاشهر القادمة وان الحكومة لن تتدخل ابدا لا من قريب او بعيد بسير العملية الانتخابية لملء المقعد الشاغر بوفاة النائب ابراهيم شحدة. وقالت المصادر ان التنافس الشديد بين المرشحين يشير الى ان المعركة الانتخابية ستكون حادة وان نتائجها ستكون مؤشرا لاتجاهات تفكير المواطنين في الانتخابات القادمة... ولشكل ولون المجلس النيابي القادم على اعتبار ان منطقة البلقاء نموذج جيد للتعرف على القوى الانتخابية الموجودة في المنطقة وثقلها الحقيقي بعد التطورات السياسية والمحلية والاقليمية الاخيرة.

واضافت المصادر ان وجود الثقل العشائري ومخيم البقعة - يجعل هذه المنطقة افضل نموذج دراسي للمستقبل.. من هنا فان الحكومة ستراقب بحذر ما سيجري وسيكون ذلك مؤشرا لها لشكل المجلس القادم.

ومن بين المرشحين السادة مدير مكتب جبهة العمل الاسلامي في مخيم البقعة والدكتور احمد عويدي العبادي والكاتب الصحفي محمد الصبيحي والمهندس غالب ابو عرابي ومصطفى الواكد وخليل خريسات ومحمد عبدالسلام عربيات والدكتور عبدالحليم حياصات والمحامي سالم الحياري والنائبان السابقان محمد ابو فارس وابراهيم المسعود.

خفايا اسرار بلاوي

☆ مصادر تمويل مشبوهة لمشاريع كبرى سيبدأ تنفيذها في المنطقة العربية بهدف السيطرة على الدول العربية سياسيا واقتصاديا... الجهات المعنية غير قادرة على رفض التمويل او مجابهة هذه المصادر لانها غير معروفة.

☆ مجلس النواب سيقر باغلبية وجهة النظر الحكومية حول قانون الانتخاب الجديد... المناقشات تنصب على الشكليات فقط لايهام المواطنين ان هناك مناقشات حول القانون.

☆ الموظفون الاردنيون في جامعة الدول العربية يعانون من ازمة مالية بعد ان توقفت ادارة الجامعة عن دفع رواتب موظفيها البالغة ١.٣ مليون دولار شهريا... وتجري ادارة الجامعة اتصالات مع الدول العربية التسع التي رفضت الايفاء بالتزاماتها لدفع حصتها المالية والا فان الامين العام سيعلن افلاس الجامعة.

☆ الاحصاءات الاردنية.. غير دقيقة.. هذا ما يقوله العديد من الذين لم تعجبهم نتائج الاحصاءات الاخيرة السرية التي اجلت دائرة الاحصاءات العامة نشرها اكثر من ثلاث مرات... اذ دعا مدير عام الدائرة الى ثلاثة مؤتمرات صحفية لاعلان النتائج ولكن جرى تاجيلها في اللحظة الاخيرة حتى تتم دراسة هذه النتائج التي لم تقنع عددا من المسؤولين ومراكز القوى الذين يريدون ان تكون الاحصاءات حسب مزاجهم.

☆ مسؤول كبير في وزارة مهمة قرر تقديم طلب عمل لدولة خليجية براتب يعادل عشرة اضعاف راتبه في الاردن ليعمل خبيرا... في حين ان الوزارة التي يعمل بها لا تسلمه ايا من المهمات الرئيسية وهو يشعر بانه مجمد رغم انه عمل خبيرا في الولايات المتحدة ١٣ عاما... فاين التطوير الاداري؟

☆ وزير معروف... يماطل في توقيع القرارات الخاصة بموظفيه لانه على حد تعبيره - مروح - فلماذا يتخذ قرارات وهو بحكم غير الموجود... ووزير آخر عكسه تماما يوقع جميع القرارات التي لا يمكن ان يوقعها لو بقي وزيرا وذلك لارضاء اصدقائه ومنطقته الانتخابية لان الوزارة ملكية خاصة له... وهو يطبق المثل العربي القائل - يا رايح كثر الملايح... ولتخرب روما بعدي.

☆ فشل اول لقاء غير رسمي بين المعارضة العراقية والصحافة الاردنية لان الجميع خرج بانطباع بان هذه المعارضة غير قادرة على تجميع قواها وارائها.. فقد سمع الصحفيون كلاما مختلفا من المعارضة العراقية حفل بالتناقضات السياسية والغموض وعدم الوضوح وخرج الصحفيون دون ان يستطيعوا كتابة سطر واحد بعد نقاش استمر ٥ ساعات.

ناعتبروا يا اولي الالباب

يوسف العظم

نصيحة من مواطن مغترب.. هل من يسمع؟

في برنامج «يوم جديد» الصباحي الذي يقدمه التلفاز الاردني قبل تحرك الطلاب والموظفين والعاملين الى مدارسهم ومكاتبهم ومصانعهم ومؤسساتهم تحدث صحفي اردني يعيش في استراليا منذ عشر سنوات عن معاناته كاردني ومعاناة الجالية الاردنية كافة من نسيان الحكومات الاردنية لهم وقطيعتها معهم رغم المحاولات المتكررة من الجالية ان تحدث تواصلا يعود على الجالية بالتوعية وانجاز المعاملات وتقديم الخدمات الممكنة لهم مع ان لهم مؤسسات وعلاقات اجتماعية تربط بين ابناء الجالية دون ان يكون للحكومة الاردنية او السفارة في استراليا فضل في ذلك.

ولقد اعجبني من الرجل موضوعيته وتحديده للمطالب دون غوغائية ولا تهويش عندما حدد ذلك في نقاط:

- ان يكون للاردن قنصلية في سدني لا ان تكون السفارة والقنصلية في كنبيرا بحيث يكلف الحصول على تاشيرة للاردن جهدا بدنيا وزمنيا وماليا من جراء قطع مسافة تزيد على ٣٠٠كم.

- ان يكون للجالية نادٍ تلتقي فيه في المناسبات الدينية والوطنية والشعبية.

- ان يزودوا بالنشرات والصحف في ناديهم حين يقوم، حتى يكون لهم صلة باخبار الوطن لا ان يسمعوا عن تلك النشرات دون ان يروها كما قال.

- ان يكون للجالية مدرسة تدرس ابناءها المناهج الاردنية ليظلوا على صلة ببلدهم وسيرته التربوية.

- ان يكون للجالية دار ضيافة تستقبل القادمين من الوطن الام ولو للمبيت فترة محددة حتى يلتحقوا باعمالهم.

ولقد حمل الصحفي ميخائيل حداد الوزارات جميعا والحكومة كلها المسؤولية في التقصير ولم يجامل احدا او يخشى من لوم احد بل كان واضحا «متسلسلا، مريحا في عرضه» مقنعا في اسلوبه مما يدعو الحكومة ان لم تكن قد سمعت ما قاله الرجل ان تطلب موجز ما قاله او تقوم بالاتصال به ليقدم تقريرا ليوزع على الوزارات للتنفيذ وان يقوم بعض اصحاب القرار في وزاراتهم بزيارة الجالية في استراليا - القارة البكر في نهضتها - وان تستضيفهم الجالية بكل ترحاب وتقدير دون ان تكلف الزائر او الدولة نفقات او مياومات باهظة مما اعتاد اصحاب المعالي تقاضيه في جولاتهم في الحل والترحال.

لذا نطالب الحكومة ان تشكل لجنة فعالة من مختلف المسؤولين ولو من المدراء او المتخصصين لزيارة استراليا والتعرف على الجالية وتقديم تقرير تتحرك كلماته من صفحات الورق لتصبح مشاريع حية ومؤسسات ذات عطاء في ديار الغربة لابنائنا المغتربين.

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

رئيس التحرير المسؤول
توفيق كيوان

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة . عمارة السامر.
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ / ٦٧٧٨٨٢ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
ستي اكسبرس
عمان - هاتف ٦١٥٥١٠